بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 9 February 1987 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2995
الاثنين ١١ جمادى الآخرة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧/٢/٩م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٩٥

ثمن العدد
PRICE LIST

وزير شؤون الأرض المحتلة الاردني لـ

نرحب بعودة لجنة الصمود ولاعلاقة لاجتماعاتها ببرنامج تنمية الأراضي المحتلة

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من فيصل الشبول:

رحب السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة الاردني رئيس الجانب الاردني في اللجنة الاردنية ـ الفلسطينية المشتركة بعودة اجتماعات اللجنة ، وقال ان الجانب الاردني بادر الى دعوة الجانب الفلسطيني فور استئناف المملكة العربية السعودية مشكورة دعمها للصندوق عندما سددت القسط الثالث من عام ١٩٨٥ .

وقال في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» اننا نأمل دوما بأن يكون لدى صندوق الدعم ما يكفي من الاموال لنبقى نتدارس مع اخواننا الفلسطينيين كيفية انفاقها بناء على المعايير التي اتفقنا عليها منذ قيام اللجنة .

وقال ان وقف اجتماعات اللجنة لم يكن بسبب موقف سيلبي وانما بسبب عدم وجود الاموال في الصندوق والدليل على ذلك اننا بادرنا لدعوة اللجنة للانعقاد فور وصول الدعم .

وردا على سؤال حول تعارض او توافق اعمال اللجنة مع برنامج تنمية الارض المحتلة قال السيد دودين انه لا علاقة بين هذه وتلك ، فعندما اعلنا عن برنامج تنمية الارض المحتلة قلنا انه برنامج متواضع وليس خطة .

واضاف : وقدرنا ان نتعامل من خلال البرنامج مع الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين على اساس خدمة الاهل تحت الاحتلال عن طريق ايجاد فرص عمل وجو يشكم هجرة الناس ويعزز صمودهم وبقاءهم في ارضهم .

ومضى يقول : واكدنا في كل مرة انه يا حبذا لو ان اي جهة في العالم ترغب بمساعدة الاهل تحت الاحتلال ان تقوم بذلك سواء من خلال البرنامج اوبالطرق التي تراها ملائمة .

وقال : لم ندع ان هذا البرنامج سيلبي كافة احتياجات الناس او يكفي كل متطلباتهم ، بل وعينا من البداية ان نجاحه يتوقف على القدرة على تأمين الموارد اللازمة له اولا ومن ثم ان نستطيع التنفيذ في ظل ظروف الاحتلال التي تعيشها الضفة والقطاع .

الشوا في عمان

هذا ومن جهة ثانية وصل الى عمان السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة السابق على رأس وفد ضم عددا من الاقتصاديين في قطاع غزة .

وسيجري السيد الشوا مباحثات في عمان مع عدد من كبار المسؤولين الاردنيين حول الاوضاع داخل قطاع غزة وبرنامج تنمية الارض المحتلة الذي يهدف الى تنمية الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وبدأ السيد الشوا لقاءاته مع السيد دودين وكبار موظفي الوزارة وذلك لبحث ترتيب اولويات برنامج تنمية الارض المحتلة فيما يخص قطاع غزة .

عرفات يوجه تهديدًا عنيفًا للمسؤولين عن مذابح الفلسطينيين

الجزائر ـ بيروت ـ القاهرة ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

وجه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تهديدا شديد اللهجة الى «الذين يحاصرون المخيمات في لبنان» وطالب بتدخل عربي واسلامي عاجل لوقف «المذابح» هناك ، في الوقت الذي وقعت فيه معارك عنيفة حول مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في بيروت امس مما ادى الى وقوع عشرات القتلى والجرحى .

وكان السيد عرفات يتحدث في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين الذي بدأ اعماله امس في الجزائر بحضور كافة الاطراف الفلسطينية .

ووجه الزعيم الفلسطيني تحذيرا الى «المسؤولين عن مذابح الفلسطينيين في لبنان من غضب شعب مضطهد وضحية لكل مظالم العالم» وقال «ان صبر الفلسطينيين قد نفد وانهم سيرفعون في النهاية سيفهم يوما ما ضد جميع الخونة في هذه الامة العربية» .

واضاف ان حرب المخيمات في لبنان «تحولت الى ملحمة ولكنها ملحمة الموت والالم» واشار الى ان الفلسطينيين تعرضوا «الى ثلاث مذابح من نوع صبرا وشاتيلا ارتكبت بايد عربية تنفيذا لقرار عربي» .

وندد دون ان يذكر اية دولة بالاسم «بمن يجلسون في جامعة الدول العربية وقمة منظمة المؤتمر الاسلامي الى جانب الفلسطينيين بينما يشتركون في مؤامرة تستهدف تحويل كل المنطقة الى مقاطعات» .

وهدد السيد عرفات بعودة القوات الفلسطينية الى قرية مغدوشة في جنوب لبنان اذا لم يتم خلال ستة ايام تنفيذ بقية بنود الخطة التي اقرتها اللجنة الوزارية العربية .

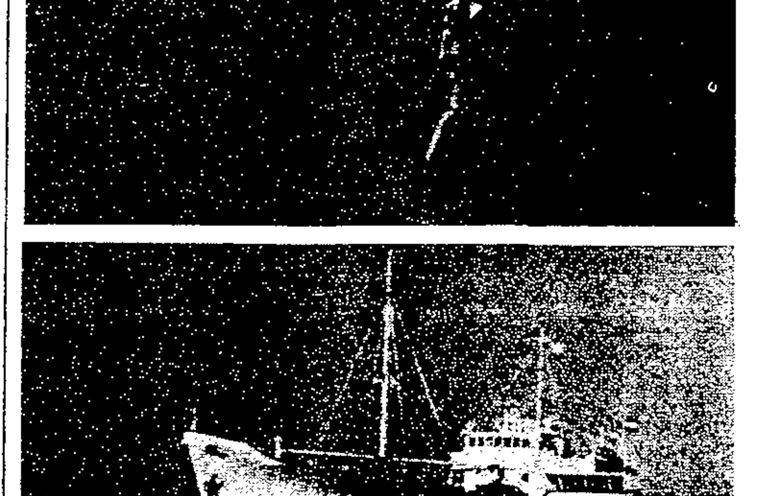
وقال ان ما تتعرض له المخيمات الفلسطينية يندرج في اطار خطة تستهدف ترحيل نصف مليون فلسطيني من لبنان ، مشيدا بصمود واستبسال المدافعين عن المخيمات .

وعلى صعيد الوضع الامني ، تصاعدت حدة المعارك بعد ظهر امس حول مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة بالاضافة الى تعرض مناطق الضاحية الجنوبية لقصف مركز من المواقع الفلسطينية في الجبل .

وقالت مصادر امنية ان تسعة اشخاص قتلوا وجرح ٤١ في معارك يوم امس . وكانت معارك امس الاول قد قتلت ١١ شخصا وجرحت ٦٨ آخرين .

واتهم الفلسطينيون بدورهم حركة «امل» وقوات اللواء السادس في الجيش اللبناني بمحاولة اقتحام مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة .





عربدة اسرائيلية على البر .. وفي البحر

على البر تشتت السلطات الاسرائيلية الاسر العربية وتحول دون لم الشمل ضاربة عرض الحائط بابسط قواعد المعاملة الانسانية التي تستوجبها الاعراف الدولية من قوات الاحتلال باي مكان في العالم .. وفي البحر يمارس العدو قرصنته ويعترض السفن التجارية المسالمة حتى اذا كان العلم المرفوع عليها هو علم الهندوراس والطاقم المسؤول عن تشغيلها من مصر .. الى اليمين فلسطينيات من مختلف الاجيال في تظاهرة مسالمة ليلة امس امام قسم شرطة الاحتلال بالقدس العربية احتجاجا على منع العدو لاسرهن من الاقامة معهن بالاراضي المحتلة .. الفلسطينيات رفعن الصور واللافتات الحاملة لاسماء الاهالي المبعدين او المحرومين من العودة الى احضان الاسرة .

والى اليسار مشهد من عملية القرصنة التي نفذها العدو ليلة امس ايضا حين اعترض الاسطول الاسرائيلي في عرض البحر الابيض المتوسط سفينة تجارية على متنها ٥٠ فلسطينيا تم اعتقالهم جميعا .. السفينة «ماريا ـ آر» ترفع علم الهندوراس ويتولى تشغيلها طاقم من البحارة المصريين .

ويرى في الصورة العليا احد جنود العدو على متن قطعة بحرية اسرائيلية وهو يوجه مدفعه الآلي الى السفينة التي بدت ايضا واضحة المعالم في الصورة السفلى .

وما خفي أخطر:

واشنطن حاولت تحجيم الدور الاسرائيلي اثر انكشاف إيران جيت

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق والوكالات :

طرا يوم امس تطور جديد على احداث فضيحة ايران جيت مما سيعمق الخلاف والصراع بين اركان الادارة الامريكية والمسؤولين في البيت الابيض ويزيد من حدة الجدل عليها مع نشر كل وثيقة جديدة عنها ، لاسيما في ضوء ما نشر عن قيام اسرائيل بدور استراتيجي وتكتيكي ولوجستي (امداد) في عملية تزويد ايران بالسلاح الامريكي، وان واشنطن حاولت تحجيم الدور الاسرائيلي بعد انكشاف الفضيحة .

فقد كشفت معلومات نشرت امس عن ان جورج بوش نائب الرئيس الامريكي كان على علم منذ صيف العام الماضي بأن الاطراف في الحكومة الامريكية التي كانت تتعامل معها ادارة الرئيس ريجان بشأن صفقات الاسلحة الامريكية لايران هي اطراف وعناصر متطرفة وليس كما قال الرئيس الامريكي رونالد ريجان في بياناته وتصريحاته ان الادارة كانت تتعامل مع المعتدلين في طهران على امل تحقيق اهداف استراتيجية .

ونشرت صحيفة «واشنطن بوست» امس مذكرة سرية جدا كتبها كريج فولر، رئيس مكتب بوش ، وهي مذكرة تضمنت كل ما دار في اجتماع عقده بوش مع اميرام نير، مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق الذي لعب دورا رئيسيا في الفضيحة . واشارت الصحيفة الى ان الاجتماع عقد في القدس المحتلة وحضره فولر نفسه يوم ٢٩ يوليو (تموز) الماضي في جناح بوش بفندق «الملك داود» .

ونقلت الصحيفة عن المذكرة قولها ، ان نير ابلغ بوش ان الاطراف في الحكومة الايرانية الذين تتعامل معهم الولايات المتحدة واسرائيل هم من الراديكاليين المتشددين لانهم على حد قول نير هم القادرون على التعامل وليس المعتدلون .

وذكرت الصحيفة ان مذكرة بوش هذه كانت ضمن تقرير لجنة الاستخبارات الذي نشر قبل عشرة ايام الا ان وزارة الخارجية الامريكية طلبت حذف الاشارة اليها في التقرير وكان لها ما ارادت وقد كشف مسؤول في الادارة الامريكية عن سبب طلب وزارة الخارجية هذا بقوله: «لان ذلك يظهر ان اسرائيل كانت تدير العملية من كل جوانبها استراتيجيا وتكتيكيا ولوجستيا، وفيما يبدو وكأنه تستر من وزارة الخارجية على دور اسرائيل .

وفي رد من البيت الابيض على هذه المعلومات الجديدة المثيرة قال مسؤول كبير في ادارة ريجان ان الامر يبدو وكأن مسؤولين كبارا في الادارة خدعوا الرئيس ريجان بقولهم: ان العملية تهدف لدعم المعتدلين في طهران من اجل الوصول الى السلطة وان هذا الخداع كان من اجل الحصول على موافقة ريجان على العملية .

من جهة اخرى كشف النقاب امس عن معلومات اكدت مجددا ان وليم كيسي مدير المخابرات المركزية السابق المريض كان مطلعا على كل تفاصيل العملية من الفها الى يائها . وان شهاداته السابقة عن دوره غير صحيحة وخاصة مسألة دعم وتمويل عصابات الكونترا .

وان الرحلات التي قام بها كيسي والمتعلقة بالعملية كان يرافقه فيها باستمرار الضابط اوليفر نورث احد العناصر الرئيسية في الفضيحة والذي مايزال متمسكا بالصمت مستخدما حقه في عدم الادلاء بالشهادة متحفظا باسرار جوهرية في العملية .

وفيما يتعلق بدور اسرائيل قال نير «لقد جعلنا الآلة تدور وقمنا بارساء قواعد ملموسة وقدمنا طائرات» .

ويلاحظ المراقبون ان تصريحات نير الى بوش على نحو ما جاءت في التقرير الذي قام فولر باعداده تثير المزيد من الشكوك حول طبيعة دور الحكومة الاسرائيلية التي زعمت مرارا انها لم تقم الا بدور ضعيف ومحدود في المفاوضات مع ايران .

واكد فولر صحة تقريره الذي يتألف من ثلاث صفحات وصرح بأن المعلومات التي اعلنها نير عن المبادرة الايرانية كانت بالنسبة لبوش ولنفسه اكثر المعلومات التي توصلا اليها تفصيلا .

على صعيد ذي صلة ، ذكرت مجلة «دير شبيجل» في عددها الصادر اليوم (الاثنين) ان روبرت مكفرلين المستشار الامريكي السابق لشؤون الامن القومي التقى في العام الماضي في بيروت مع محمد علي حماده المتهم في عملية خطف طائرة الركاب الامريكية في بيروت عام ١٩٨٥ دون ان يعرف حقيقته في ذلك الوقت وقالت الصحيفة ان مكفرلين «تفاوض» مع حماده ولكنها لم تقدم تفصيلات حول مضمون المناقشات ولم تحدد الصفة التي قابل بها حماده المسؤول الامريكي . واضافت المجلة ان المخابرات الامريكية ابلغت سلطات بون بهذه الاتصالات .

قضية الرهائن صفقة منتظرة وراء التراجع عن الضربة العسكرية!

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فسر بعض المراقبين في واشنطن اجواء التراجع وتخفيف الضجيج حول القيام بعملية عسكرية بانه قد يكون عائدا الى صفقة يجري التفاوض بشأنها بين الولايات المتحدة واطراف اخرى عديدة من اجل الافراج عن بعض الرهائن المحتجزين في بيروت .

وذكر في واشنطن يوم امس ان الولايات المتحدة طلبت من عدة دول عربية واجنبية بينها الهند التدخل بما لديها من تأثير للافراج عن الرهائن في لبنان وبشكل خاص التدخل لدى سورية لعلها تساعد في عملية الاطلاق . .

كما ذكر البعض انه يجري بحث الموضوع مع المسؤولين الاسرائيليين من اجل اطلاق سراح الاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية .

وفي هذا الصدد قال رئيس الاغلبية في مجلس النواب الامريكي في مقابلة تليفزيونية امس انه على الولايات المتحدة ان تناقش الاسرائيليين وتبحث معهم في مسألة اطلاق سراح الاسرى لديهم اذا كان ذلك يؤدي الى الافراج عن الرهائن ومن اجل هذا الغرض فانه لا يرى مانعا يحول دون بحث الموضوع مع الاسرائيليين .

وقد خفت الى حد كبير لهجة الحديث عن ضربة عسكرية امريكية في لبنان خلال الاحاديث والتصريحات الرسمية ويؤكد المسؤولون الامريكيون على ان التحركات العسكرية في المنطقة امر عادي ولحماية مصالحهم الاستراتيجية وان امريكا لن تقدم على عمل عسكري الا في حالة قتل الرهائن او بعضهم .

وصرح كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي للتلفزيون البريطاني امس بأن الوجود العسكري الامريكي في البحر المتوسط «عادي» بل وقد يزداد بصورة طفيفة اذا ما اصبح الموقف في المنطقة «اكثر حرجا» . وقال ان هذا الوجود لا ينطوي على نزعة «عدوانية» وانما يلبي فقط ضرورة تواجد الولايات المتحدة في البحر المتوسط «عند الاقتضاء» .

واضاف «اذا اصبح الموقف اكثر حرجا .. ولا احد يمكن ان ينكر ان ما يحدث في لبنان وسورية وايران والعراق يعتبر على الاقل موقفا حرجا فان هذا التواجد الامريكي في البحر المتوسط قد يزداد . ولكن هذا الوجود لا ينطوي على نزعة عدوانية وانما هو اجراء ينطوي على نوع من الحذر فحسب» .

الخرطوم: الخلافات أخرت أداء القسم لمجلس الجنوب وحكام أقاليمه

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في تطور مفاجىء تأجلت امس الاحد الاجراءات وأداء القسم الدستوري لرئيس واعضاء مجلس الجنوب وحكام الاقاليم الجنوبية ونوابهم .

واوضح السيد جبريال يوال دوك رئيس حزب الشعب الفيدرالي ان الاحزاب الجنوبية رفعت امس مذكرة للسيد الشريف زين العابدين الهندي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية تطالب فيها بتأجيل اداء القسم وكل ما يتعلق بتعيين حكومة الجنوب حتى حضور السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء من رحلته خارج السودان .

واوضح السيد جبريال انهم اوضحوا للشريف الهندي ان التعيينات التي اعلنت لحكومة الجنوب لم تتم وفقا للاتفاق الذي تم مع رئيس الوزراء . واشار الى ان مذكرتهم اوضحت ان رئيس الوزراء وعدهم بعقد اجتماع معهم بعد دراسة الاتفاق الذي توصلت اليه تلك الاحزاب وانها فوجئت بهذه التعيينات رغما عن ان الاتفاق يقضي بان تتم الترشيحات في ملء الوظائف من قبل الاحزاب الجنوبية. واكد السيد جبريال ان نائب رئيس مجلس الوزراء قد وافق على تأجيل الاجراءات وتأجيل اداء القسم لحين حضور رئيس الوزراء .

الجدير بالذكر ان قيادات الاحزاب الجنوبية الرافضة لتعيين مجلس الوزراء والحكام ونوابهم قد اجتمعوا امس بالشريف الهندي . والقيادات هي اندرو ويو رئيس حزب ساتو ، صمويل ارو رئيس التجمع السياسي لجنوب السودان ، جبريال دوك رئيس حزب الشعب الفيدرالي، استانس لاوس عن حزب ساك وممثل لحزب سابكو .

وعلى الصعيد ذاته صرح السيد صمويل ارو رئيس التجمع السياسي لجنوب السودان امس لـ «الشرق الاوسط» ان اعلان التعيينات الجديدة في جنوب السودان بالطريقة التي تمت بها من شأنه ان يؤدي الى اثارة القلاقل .

واضاف: اننا مستغربون لما تم وانه كان مفاجأة بالنسبة للاحزاب الجنوبية مشيرا الى ان الاحزاب الجنوبية ستنتظر عودة السيد المهدي والاستماع الى رأيه في هذا الصدد .

وتساءل ارو عن مصير الميثاق الذي وقعت عليه الاحزاب الجنوبية عقب اجتماعات استمرت قرابة ٤ اسابيع .

وعلى الصعيد ذاته أكد السيد دانيال قاروبج الامين العام لحزب الشعب الفيدرالي انهم يرفضون رفضا باتا حكومة السيد ماثيو ابور لانها لا تمثل الاحزاب الجنوبية التي وقعت على الميثاق .

رسالة للملك فهد من السلطان قابوس

الرياض ـ الوكالات : تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان .

وتتعلق الرسالة بالعلاقات الثنائية بين البلدين وتبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا الاقليمية والعربية والدولية الراهنة .

وقد تسلم الرسالة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي خلال استقباله امس للواء الركن علي بن ماجد المعمري رئيس مكتب القصر السلطاني بسلطنة عمان الذي كان قد وصل الى الرياض في وقت سابق في زيارة قصيرة ، وقد حضر المقابلة وزير المعارف السعودي ووزير التعليم العالي بالنيابة الدكتور عبد العزيز الخويطر وسفير سلطنة عمان لدى المملكة السيد عبد الله احمد المرهون .

ويذكر ان خادم الحرمين الشريفين يقضي حاليا فترة راحة خارج مدينة الرياض .

الكويت : اعتقال احد الجناة الفارين

الكويت ـ واخ : اعلن مجلس الوزراء الكويتي امس القاء القبض على احد الجناة الفارين بقضايا التفجيرات الاخيرة في الكويت .

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي السيد راشد عبد العزيز الراشد بعد الاجتماع الاسبوعي للمجلس امس ان وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر ابلغ المجلس ان اجهزة الأمن قد تمكنت من القاء القبض على المدعو سيد حسن فاطمي وهو احد خمسة اعلنت وزارة الداخلية انهم مطلوبون للعدالة .

واضاف بيان رسمي انه قد تبين من التحقيقات ان الاسم الحقيقي للمتهم المذكور هو حسن سيد محمد سيد علي اكبر .

المهدي في لندن

لندن ـ كونا : وصل رئيس وزراء السودان السيد صادق المهدي الى العاصمة البريطانية امس قادما من هولندا وذلك في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام .

وسيجري المهدي محادثات يوم غد الثلاثاء مع وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو تتناول الاوضاع في السودان والنزاع العربي ـ الاسرائيلي والحرب العراقية ـ الايرانية .

ويتوقع ان يشير المهدي في هذا السياق الى زيارته المقبلة لمصر في ١٨ فبراير (شباط) الجاري التي تهدف الى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين .

سري وليس للنشر

● رئيس جمهورية عربية يهيىء لتغيير حكومته يبدو انه سيكون شاملا للانتقال الى مرحلة سياسية اهم . والمؤشرات التي برزت هذا الاسبوع تنبىء بقرب الشروع في هذه المرحلة .

الرئيس التونسي يوصي بدعم علاقات التعاون مع الجزائر

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

أوصى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة مجددا رئيس الوزراء التونسي السيد رشيد صفر بدعم التعاون التونسي - الجزائري وذلك بمناسبة الاحتفالات التونسية - الجزائرية التي بدأت أمس (الاحد) في قرية ساقية سيدي يوسف التونسية القريبة من الحدود بحضور الوزيرين الأولين في كل من تونس والجزائر احتفاء بذكرى استشهاد تونسيين وجزائريين في معركة الساقية، احدى معارك الاستعمار الفرنسي في عهد ثورة التحرير الجزائرية، يوم ٨ فبراير (شباط) ١٩٥٨.

وأوصى الرئيس التونسي ايضا بأن تكون هذه المناسبة فرصة ثمينة لمواصلة العمل المشترك مع الجزائر وتكثيف في جميع المجالات تمشيا مع روح معاهدة الاخاء والوفاء المبرمة بين تونس والجزائر وتجسيما لها.

وقال الرئيس بورقيبة انه يعتبر هذه المعاهدة، بالاضافة الى انها وثيقة تاريخية، العمود الفقري لبناء المغرب العربي الكبير الذي تسعى تونس جادة في الاسراع بتشييده.

وقد احتفل البلدان امس بالذكرى الـ ٢٩ لاحداث ساقية سيدي يوسف التي امتزجت فيها دماء الشهداء التونسيين والجزائريين في حركة المقاومة ضد المستعمر الفرنسي.

واقيم بساقية سيدي يوسف احتفال كبير حضره السيد صفر والوزير الاول في الحكومة الجزائرية عبد الحميد الابراهيمي وعدد من كبار المسؤولين في كلا البلدين.

الملك فهد يوعز بتقديم دعم مالي لنشاطات الوكالة الاسلامية الافريقية للاغاثة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من كمال حامد:

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز امرا بدعم الوكالة الاسلامية الافريقية للاغاثة بمبلغ اربعمائة وخمسين الف ريال.

وعلق على هذه المكرمة الملكية السيد شريف الدين علي مختار ممثل منظمة الدعوة الاسلامية والوكالة الاسلامية الافريقية للاغاثة بالسعودية والخليج في حديث لـ «الشرق الاوسط» بقوله:

- إن الدعم الكبير من العاهل السعودي يعتبر امتدادا طبيعيا لاياديه البيضاء لكل المسلمين ونسأل الله أن يجزيه ويجزي الشعب السعودي الكريم خير الجزاء. كما احب ان انوه بالدور الكبير الذي قامت به الندوة العالمية للشباب الاسلامي وامينها العام الدكتور مانع الجهني في متابعة هذا الدعم الذي سيخصص لمشروعات الاغاثة والعلاج في زائير ومكتب الوكالة هناك.

واوضح ممثل منظمة الدعوة الاسلامية ان المنظمة والوكالة تركزان عملهما على نشر الاسلام واغاثة المنكوبين في افريقيا، وتعمل جهودهما حاليا في كل من السودان والصومال وموريتانيا وأوغندا وتنزانيا وكينيا والسنغال وزائير وتشاد وجامبيا ومالي.

ومن جهة اخرى، اعلن السيد مختار ان المنظمة تلقت هذا الشهر دعما ماليا كبيرا من رابطة العالم الاسلامي قدره مائتا الف ريال سعودي للمساهمة في مشروع المنظمة لايواء وتوطين طلاب جنوب السودان النازحين من ويلات الحرب للمدن الكبرى وهو المشروع الذي سيكلف مليونا ونصف المليون ريال وخصصت له منطقة الرنة جنوب مدينة كوستي في اقليم اعالي النيل، وبلا شك سيكون دعم رابطة العالم الاسلامي دفعة كبرى في قيام المشروع الذي سيرى النور خلال هذا العام.

وقد دعمت رابطة العالم الاسلامي الكثير من مشروعات خدمة الاسلام والاغاثة والعلاج التي تشرف عليها منظمة الدعوة الاسلامية وابرزها بلا شك تكفلها بتشغيل مستشفى الصباح بمدينة جوبا بتكلفة قدرها مليون ريال سنويا بالاضافة لبعض المشروعات العديدة الاخرى.

الامير نايف يستقبل وزير الداخلية النمساوي

الرياض - و.ا.س: اجتمع الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي بمكتبه بالوزارة امس مع وزير الداخلية النمساوي كارل بليخا الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا.

وقد حضر الاجتماع من الجانب السعودي وكيل وزارة الداخلية الدكتور ابراهيم العواجي ومدير الأمن العام الفريق اول عبد الله بن عبد الرحمن آل الشيخ ووكيل وزارة الداخلية للشؤون الادارية الدكتور عبد الرحمن الجماز وعدد من المسؤولين بالوزارة وسفير المملكة لدى النمسا السيد يوسف محمد مطبقاني. كما حضره من الجانب النمساوي الوفد المرافق للوزير.

وكان وزير داخلية النمسا والوفد المرافق له قد قاموا في وقت سابق امس بزيارة الى مقر قوات الأمن الخاصة.

واستمع الوزير الضيف والوفد المرافق الى نبذة مختصرة عن الهيكل التنظيمي للقوات الخاصة والمهام المنوطة بها والتطورات التقنية التي ادخلت على اساليب التدريب وتأدية المهمات والامكانات المتوفرة.

بعد ذلك اطلع الوفد على احدى الوحدات التابعة للقوات الخاصة والمتمثلة بكتيبة الأمن المدرعة، وشاهد عرضا حيا لاحدى مهام الكتيبة.

● على صعيد آخر، تسلم الامير نايف بن عبد العزيز امس رسالة من السيد بدر بن سعود بن حارب وزير الداخلية العماني.

وعند المساء قام الوزير النمساوي والوفد المرافق له بزيارة مركز المعلومات الوطني التابع لوزارة الداخلية حيث كان في استقباله وكيل وزارة الداخلية الدكتور ابراهيم العواجي ومدير المركز الدكتور عبد العزيز الصقر وعدد من المسؤولين.

رسائل لقادة الخليج من الرئيس اليمني

صنعاء - مكتب «الشرق الاوسط»

توجه الى مسقط امس السيد عبد الله بن حسين الاحمر عضو المجلس الاستشاري اليمني في زيارة لسلطنة عمان حاملا رسالة من الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح الى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وصرح السيد الاحمر بأنه سيقوم ايضا بزيارة لكل من دولتي قطر والبحرين حيث سينقل رسالتين مماثلتين من الرئيس اليمني الى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين.

ولم يكشف راديو صنعاء الذي أورد هذا النبأ عن محتويات هذه الرسائل.

على صعيد آخر، استقبل الرئيس اليمني امس السيد سعود محمد العصيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الكويت الذي يزور اليمن حاليا حيث نقل للرئيس اليمني رسالة من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت تتعلق بالعلاقات الثنائية وتطورات الاوضاع على الساحة العربية.

مجلس الوزراء الكويتي يدرس المستجدات على الساحة العربية

الكويت - ق.ن.ا: عقد مجلس الوزراء الكويتي جلسته الاسبوعية امس برئاسة الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس المجلس.

واستعرض المجلس خلال الجلسة عددا من الامور المتعلقة بالشؤون السياسية والاوضاع الراهنة في المنطقة والتطورات المستجدة على الساحة العربية.

واطلع المجلس على النتائج الاولية التي توصلت اليها الجهات المكلفة بالتحقيق في الجرائم التخريبية التي تعرضت لها بعض المناطق الكويتية.

البيض يزور موسكو

عدن - واخ: اعلن في عدن امس ان السيد علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي في جمهورية اليمن الديمقراطية سيقوم خلال النصف الاول من الشهر الجاري بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي على رأس وفد رفيع المستوى.

وذكر راديو عدن ان السيد البيض سيجري خلال زيارته لموسكو مباحثات مع القيادة السوفياتية تتناول تعزيز علاقات التعاون في جميع المجالات اضافة الى بحث تطورات الاوضاع العربية والدولية وتنسيق المواقف المشتركة ازاءها.

سفراء اوروبيون بمسقط يزورون مضيق هرمز

مسقط - واخ: قام سفراء المانيا الغربية وفرنسا وايطاليا وهولندا وتركيا والسويد المعتمدون لدى سلطنة عمان امس بزيارة لمضيق هرمز حيث اقلتهم احدى طائرات سلاح سلطان عمان الجوي من قاعدة السيب الجوية. ورافقهم في الزيارة نائب قائد بحرية سلطان عمان.

وذكر راديو مسقط ان السفراء استمعوا الى شرح من قائد قاعدة رأس مسندم البحرية حول واجبات ومهام بحرية سلطان عمان في هذه المنطقة.

وتجول السفراء في اقسام القاعدة المختلفة واطلعوا على امكانيات القاعدة ثم قاموا برحلة بحرية استطلاعية في السفينة السلطانية «المبروكة» شاهدوا خلالها سير الملاحة في مضيق هرمز.

لقطة من جلسة المباحثات الاولى بين الامير سلطان بن عبد العزيز وجورج يانغر.

الامير سلطان يستقبل وزير الدفاع البريطاني: جولة اولى من المباحثات السعودية البريطانية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

شهد مقر وزارة الدفاع والطيران السعودية مساء امس جلسة العمل الاولى للمحادثات السعودية - البريطانية حول المسائل الدفاعية والتسليحية، ترأس الجانب السعودي فيها الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وعن الجانب البريطاني جورج يانغر وزير الدفاع.

واستمرت الجلسة الاولى ٧٠ دقيقة تم خلالها استعراض التعاون بين وزارتي الدفاع في البلدين وسبل تصعيدها وتنميتها.

ولم تصدر عن هذه الاجتماعات تصريحات من قبل الجانبين السعودي والبريطاني حيث اتجه الامير سلطان بن عبد العزيز وضيفه البريطاني في سيارة واحدة من مكتبه بوزارة الدفاع والطيران الى نادي ضباط القوات المسلحة حيث اقام له والوفد المرافق مأدبة عشاء تكريمية حضرها عدد من الامراء والوزراء وكبار المسؤولين وقادة القوات الجوية والبرية والبحرية وقوات الدفاع الجوي.

وستستأنف يوم غد (الثلاثاء) جلسة العمل الثانية والاخيرة بين الامير سلطان ووزير الدفاع البريطاني حيث يتضمن برنامج يانغر اليوم (الاثنين) زيارتين لقاعدتي الملك عبد العزيز الجوية بالظهران والبحرية بالجبيل والالتقاء بالامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية.

وقد حضر جلسة العمل الاولى مساء امس من الجانب السعودي كل من الامير فهد بن عبد الله بن محمد آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني والسيد عثمان الحميد مساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية والفريق اول ركن محمد صالح الحماد رئيس الاركان العامة واللواء ركن طيار احمد البحيري قائد القوات الجوية بالنيابة والعقيد ركن غيث البركاتي مدير ادارة المشتريات الخارجية والملحق العسكري السعودي في لندن.

ومن الجانب البريطاني رئيس هيئة تصدير خدمات الدفاع والسفير البريطاني لدى السعودية وعدد آخر من المسؤولين بوزارة الدفاع البريطانية.

عمليات عسكرية عراقية ضد المواقع الايرانية

بغداد - ق.ن.ا: ذكر بيان عسكري عراقي ان القوات العراقية في الفيلق السابع بالقاطع الجنوبي تمكنت من قتل ٢٢٧ من افراد القوات الايرانية وتدمير ٢٦ مدفع هاون و١٧ موضعا و٨ عجلات و٩ ملاجيء و٣ اكداس للعتاد وذلك خلال المعارك التي دارت بين الجانبين في الاربع والعشرين ساعة الماضية.

واضاف البيان الذي نقلته وكالة الانباء العراقية مساء امس ان القوات العراقية في الفيلق الثالث كبدت القوات الايرانية خسائر كبيرة في الافراد والاسلحة والمعدات.

واشار البيان الى ان الاحياء السكنية في قضاء علي الغربي ومدينتي البصرة والسليمانية العراقيتين تعرضت لقصف مدفعي بعيد المدى ادى الى جرح احد المواطنين بمدينة البصرة وجرح آخر في قضاء علي الغربي والحاق اضرار في ممتلكات المواطنين.

شولتز يحمل اهل بيروت المسؤولية

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

حمل جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي اهالي بيروت مسؤولية ضبط الوضع هناك والحيلولة دون عملية الاختطاف وحذرهم من نتائج ما يجري. وقال في مقابلة بثتها محطة تليفزيون ايه. بي. سي. الامريكية امس: ان الناس في بيروت عليهم ان يعترفوا بأن ما يقومون به يخربهم ويدمرهم وانهم بهذا يعزلون انفسهم عن العالم وان العالم سوف يعزلهم.

واضاف: ان عليهم ان يسيطروا على اولئك الذين يخربون - حسب قوله - لان ما يجري ليس في مصلحتهم.

ودعا شولتز اهل بيروت الى تحمل مسؤوليتهم وقال ان عليهم ان يتحملوا مسؤوليتهم تجاه مجتمعهم واكد على ان لدى الولايات المتحدة سياسة ثابتة وواضحة تجاه الارهاب وان لديها الاساليب التكتيكية الناجحة لمواجهته وقد نجحت فعلا مثل اعتقال حماده في برلين كما تم الافراج عن الصحفي الامريكي الذي اعتقل في طهران نتيجة جهود مثمرة.

تطورات المعركة الانتخابية القادمة في مصر

مبعوث من المعارضة لمبارك للاتفاق على الضمانات وتضارب الاراء حول قائمة حزبية موحدة للمعارضة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور يوسف والي امين عام الحزب الوطني الديمقراطي ان الحزب الوطني يؤيد حل البرلمان وان قرار الرئيس مبارك للاستفتاء على حله لم يكن يعلم به احد من قبل. واكد ان المعركة الانتخابية القادمة ستكون معركة شريفة لن يكون فيها شتائم او تجاوزات من جانب الحزب الوطني الذي يثق بأن الانجازات التي حققتها حكومته كفيلة بالفوز بثقة وتأييد الشعب.

وقال امين عام الحزب الوطني ان الاغلبية التي سيحققها الحزب الوطني خلال الانتخابات القادمة ستكون اكثر من الاغلبية التي حققها في المرات السابقة.

جاء ذلك في اجتماع موسع عقدته امانة الحزب الوطني بالقاهرة للاستعداد للاستفتاء الذي سيجري الخميس المقبل على حل البرلمان، وحضرته القيادات الشعبية والتنفيذية وامناء الحزب الوطني بدوائر واقسام القاهرة.

واشار امين عام الحزب الوطني الى ان الدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط يعد ورقة عمل تتضمن الانجازات التي حققتها حكومة الحزب الوطني خلال سنوات الخطة الخمسية الحالية، وسوف يتم توزيعها على قيادات الحزب بمختلف القرى والمدن لشرحها للناخبين واطلاعهم على حقيقة الامور.

وقال السيد كمال الشاذلي الامين العام المساعد للحزب وامين التنظيم ان مشكلة الحزب الوطني هي كثرة القيادات الصالحة. واشار الى ان قانون الانتخابات الجديد صحح وضع المرأة التي اصبح من حقها دخول القوائم دون تحديد مقعد لها.

واضاف يقول في كلمته بالاجتماع الموسع ان الحزب الوطني سيتقدم في الانتخابات القادمة للبرلمان بقوائم وكذلك بمرشحين للمقعد الفردي.

من ناحية اخرى اكد مصدر مسؤول بالحزب الحاكم ان الرئيس حسني مبارك اكد خلال اللقاء الموسع مع القيادات السياسية يوم الاربعاء الماضي انه سوف يستخدم حقه الدستوري في اصدار قرارات لها قوة القانون في غيبة البرلمان في اضيق الحدود وخاصة بالنسبة لمعالجة المشاكل الاقتصادية التي ستكون المهمة الاولى للبرلمان الجديد.

من جهة اخرى يعقد رؤساء احزاب المعارضة اجتماعا اليوم (الاثنين) لبحث اسلوب التنسيق المشترك بينهم استعدادا للانتخابات البرلمانية القادمة.

كما يبحث رؤساء الاحزاب ايفاد مبعوث الى الرئيس مبارك لطلب عقد لقاء معه وتقديم مطالب الاحزاب بشأن الضمانات الانتخابية وتعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية وقانون الانتخابات وتشكيل حكومة محايدة للاشراف على عملية الانتخابات.

في الوقت نفسه صرح احمد الصباحي رئيس حزب الامة لـ «الشرق الاوسط» بأنه يستبعد وصول احزاب المعارضة الى اتفاق خاصة ان هناك قاعدة حزبية تؤكد ان احزاب المعارضة تجمعها المحن وتفرقها الانتخابات.

على صعيد آخر اكد نواب الاخوان المسلمين بالبرلمان من اعضاء حزب الوفد انهم ينتظرون قرار قيادة الاخوان ومكتب الارشاد حول تحديد موقفهم من الانتخابات القادمة وان كان هناك اتجاه بترشيح قيادات الاخوان وممثلي التيار الاسلامي في الدوائر الفردية بعيدا عن قوائم الاحزاب ومحاولة تجميع الصفوف واحتواء الخلافات التي وقعت خلال الدورة البرلمانية الماضية وذلك لرغبة بعض قيادات الحركة في الخروج من عباءة الاحزاب السياسية.

ورغم تلك التصريحات فمازالت الاراء متضاربة داخل احزاب المعارضة مما يوحي بأن قرار الانتخابات كان مفاجئا لها جميعا وهي لا تملك فرصة الاستعداد للمشاركة فيها. فقد اكدت بعض المصادر في احزاب المعارضة انها ستدخل الانتخابات القادمة للبرلمان المصري في قائمة موحدة تلافيا لسقوط اي حزب من تلك الاحزاب بسبب القيد المنصوص عليه في قانون الانتخابات وهو شرط الحصول على ٨٪ من عدد الاصوات الصحيحة على مستوى الجمهورية.

وصرح السيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار لـ «الشرق الاوسط» بأنه يجري حاليا التنسيق بين جميع احزاب المعارضة للاتفاق على توحيد القوائم ضد قائمة الحزب الوطني حتى لا تتفتت الاصوات كما حدث في الانتخابات السابقة.

واضاف ان القائمة الموحدة لاحزاب المعارضة ربما تكون تحت قائمة حزب الوفد وانها ستكون مفاجأة الانتخابات الجديدة.

وذكر ان جميع رؤساء الاحزاب وافقوا على الدخول في قوائم حزب الوفد حتى لا تتكرر احداث انتخابات ١٩٨٤، وانه سيتم ترشيح ابرز العناصر في احزاب المعارضة في القائمة الموحدة بحيث تمثل قوة امام الحزب الوطني.

واشار الى انه سيتم تكليف ٢٢ الف مندوب من احزاب المعارضة للاشراف على لجان الانتخابات و٢٢ الف مندوب احتياطي لتأمين سلامة الانتخابات التي ستكلف الاحزاب ٥ ملايين جنيه للحصول على اكبر نسبة من مقاعد البرلمان.

ومن جهة اخرى، وتأكيدا للتضارب الحادث داخل احزاب المعارضة، نفى السيد فؤاد سراج رئيس حزب الوفد تلك الفكرة وقال أنه لم يتلق اي طلب رسمي من رؤساء احزاب المعارضة حتى الآن، وان حزب الوفد رغم ذلك على استعداد كامل للتعاون مع الاحزاب في مواجهة الحزب الوطني.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان فؤاد سراج الدين اجتمع صباح امس مع المهندس ابراهيم شكري حيث طرح عليه فكرة الدخول بقائمة موحدة الا ان السيد سراج الدين رفض البت في العرض مطالبا احزاب المعارضة الاخرى بالاتفاق على شروط الدخول بهذه القائمة ونسبة تمثيل مرشحي الاحزاب في تلك القوائم.

وقال السيد ياسين سراج الدين عضو الهيئة العليا للوفد ان فكرة الوصول الى قائمة موحدة لاحزاب المعارضة تواجه صعوبات اهمها الخلاف حول نسبة التمثيل وقوة كل حزب من الاحزاب.

وفي الوقت نفسه اعلنت حالة الطوارىء في حزب التجمع حيث تعقد الامانة العامة للحزب اجتماعا برئاسة السيد خالد محيي الدين لمناقشة الاستعدادات للاستفتاء وترتيبات خوض الانتخابات القادمة.

وفي حزب العمل سرح السيد عبد الحميد بركات امين التنظيم ان اللجنة المركزية برئاسة المهندس ابراهيم شكري ستدرس كل ابعاد الموقف واتخاذ القرار حول تحرك الحزب خلال الانتخابات الجديدة.

على الصعيد نفسه صرح اللواء احمد راسخ مدير الادارة العامة للانتخابات بوزارة الداخلية بأنه سوف يستخدم الكومبيوتر والفرز اليدوي معا لاول مرة في الاستفتاء لحل البرلمان وكذلك في الانتخابات القادمة لضمان الدقة في فرز اصوات الناخبين وعمليات الاحصاء والجمع وايضا لتلافي الاخطاء التي اخذت على الكومبيوتر في الانتخابات القادمة.

وقال مدير ادارة الانتخابات انه لن تعلن اي نتائج للاستفتاء الا بمطابقة نتائج الفرز اليدوي والكومبيوتر معا، واضاف ان الادارة العامة للانتخابات ستقوم اليوم (الاثنين) وغدا بتحديد مقار ٢١ الف لجنة فرعية على مستوى الجمهورية وتحديد عدد الناخبين في كل لجنة وتعيين رؤساء وامناء هذه اللجان وهم انتدابات من المديريات المختلفة بالمحافظات.

وذكر انه سيتم خلال اليومين المقبلين استكمال عدد الناخبين الذين سيدلون باصواتهم. واشار الى انه تم استبعاد كل من نص القانون على ايقاف مباشرته للحقوق السياسية كالمجندين بالشرطة والقوات المسلحة والمحكوم عليهم، من اعداد الناخبين المقيدين بالجداول وفقا للتعديلات الاخيرة في ديسمبر (كانون الاول) ٨٦.

ومن جهة اخرى يعقد وزير الداخلية اللواء زكي بدر اجتماعا صباح اليوم (الاثنين) لاعلان اسماء رؤساء اللجان واعداد الناخبين الذين سوف يتوجهون للاستفتاء على حل البرلمان المصري.

تحرك عربي واسع لفك الحصار عن المخيمات

أزمة الرهائن تتصاعد مجددا في لبنان ومعلومات تتهم ويت بالتجسس لأمريكا

بيروت والعواصم - «الشرق الاوسط» والوكالات:

تأزم الموقف اكثر امس بالنسبة لقضية الرهائن الموجودين في لبنان واحتمال قيام الولايات المتحدة بعملية عسكرية لتحريرهم، واكدت منظمة تطلق على نفسها اسم «العدالة الثورية» ان واشنطن تعد لهذه العملية بالاشتراك مع فرنسا وكذلك من اسمتهم بعملاء الولايات المتحدة في وزارة الدفاع اللبنانية، واتهمت المبعوث الانجليكاني تيري ويت بانه عميل للمخابرات المركزية الامريكية. وفي غضون ذلك حذر الاساتذة المختطفون لدى «الجهاد الاسلامي» من مغبة القيام بعملية عسكرية امريكية، وطالبوا الادارة الامريكية بالضغط على اسرائيل للافراج عن ٤٠٠ فلسطيني معتقلين في السجون الاسرائيلية اعتبارا من اليوم والا فان مصيرهم سيكون الاعدام.

وفي مجمل تطورات ازمة الرهائن اكدت منظمة «العدالة الثورية» ان الولايات المتحدة بصفة خاصة ستقوم بعملية تم الاعداد لها بمساعدة المبعوث الانجليكاني تيري ويت وتستهدف اطلاق سراح الرهائن في بيروت الغربية وفي القطاع الاوسط من سهل البقاع.

واوضحت المنظمة في بيان وصل ليلة السبت - الاحد الى صحيفة «النهار» اللبنانية مرفق به صورة ملونة لادوارد اوستن تراسي الذي تحتجزه منظمة العدالة الثورية مع مواطنه الامريكي جوزيف سيسيو والفرنسي جان لوي نورماندان ان هذه العملية تم الاعداد لها بالتنسيق مع عملاء الولايات المتحدة في «اليرزة» وهو مقر وزارة الدفاع اللبنانية.

وتفيد بعض التفاصيل التي قدمتها منظمة «العدالة الثورية» بان العملية العسكرية سيقوم بها الامريكيون الذين يحاولون في الوقت الراهن اقناع الفرنسيين بالاشتراك في هذه العملية.

واكدت منظمة العدالة الثورية ان اماكن احتجاز الرهائن والمكان الموجود فيه تيري ويت الذي اختفى منذ ٢٠ من الشهر الماضي في بيروت تم تحديدها «بفضل جهاز ارسال وضع في جسم» مبعوث الكنيسة الانجليكانية.

وذكرت منظمة «العدالة الثورية» ايضا ان عملية «الغراب» هي عملية خاطفة لوحدات خاصة وتهدف الى اطلاق سراح الرهائن او اذا لم يتحقق هذا الهدف اختطاف زعماء حزب الله من اجل الشروع في تبادل للرهائن، ومن المقرر ان يشترك فيها الطيران الاسرائيلي ووحدات منقولة بطائرات هليكوبتر ومجموعات مسلحة بحرية.

ومع الكشف عن ان تيري ويت كان يحمل جهازا للتجسس والتفاصيل التي وصفت بها منظمة العدالة الثورية عملية اطلاق سراح الرهائن والمواقع المستهدفة (حي البسطة في بيروت الغربية حيث توجد ثكنة لحزب الله)، فقد اقتضى الامر بالفعل ان تحتجز منظمة «العدالة الثورية» مبعوث رئيس اساقفة كانتربري لمدة كافية لكي تتوصل الى هذه الاكتشافات، فمنذ ٢٠ الشهر الماضي يعتبر تيري ويت سجين الذين جاء ليتفاوض معهم بشأن اطلاق سراح رهائن غربيين ولكن لم تتسرب الا تفاصيل قليلة عن هويتهم.

ومن جهة اخرى، عندما اتهمت منظمة «العدالة الثورية» تيري ويت بأنه ساعد في الاعداد لعملية «الغراب» فقد تحولت من موقع الحكم الى موقع العدو الصريح، وقد القى ذلك شكوكا على اعلان السيد نبيه بري زعيم حركة «أمل» امس الاول في دمشق عن اطلاق سراح تيري ويت قريبا.

وقد رفضت وزارة الخارجية الفرنسية امس التعليق على ما اكدته منظمة «العدالة الثورية» بشأن احتمال اشتراك فرنسا في عملية عسكرية بهدف اطلاق سراح الرهائن في لبنان، الا ان مصدرا مسؤولا اشار الى التصريحات الرسمية السابقة لفرنسا بشأن الارهاب والتي تتضمن نفيا ضمنيا لذلك.

واشار المصدر نفسه بصفة خاصة الى التصريحات التي ادلى بها المتحدث باسم الحكومة يوم الخميس الماضي، حيث قال دوني بودوان حينذاك ان مسائل اختطاف الرهائن يجب ان تعالج «على الصعيد الثنائي ويتحفظ بسبب طابعها الخاص».

وكان هذا الموقف ردا على الاقتراح الايطالي - الامريكي بعقد اجتماع للدول السبع الصناعية بشأن الارهاب والرهائن، ولكن المصدر نفسه اشار الى انه ينطبق ايضا على بيان منظمة العدالة الثورية.

ومن ناحيتها اكدت وزارة الخارجية البريطانية امس ان الحكومة البريطانية «لا تؤيد اي تدخل عسكري امريكي» في لبنان لاطلاق سراح الرهائن وانه لا يمكن لبريطانيا «ان تتورط في هذا النوع من العمليات».

ورفض مقر الكنيسة الانجليكانية التعليق على تأكيد منظمة العدالة الثورية بان اماكن احتجاز الرهائن قد عرفت باستخدام «جهاز ارسال زرع في جسد» تيري ويت مبعوث كبير اساقفة كانتربري.

وذكر قصر لامبيث بالاس (مقر الكنيسة الانجليكانية) انه يسعى للتأكد من المعلومات التي ترددت في بيروت امس الاول حول احتمال اطلاق سراح ويت، وصرح المتحدث امس بانه «في الوقت الحالي لا يوجد تأكيد لهذا النبأ».

على هذا الصعيد، لمحت اسرائيل عبر اذاعتها امس الى انها قد تقبل باجراء اتصالات في السر حول عرض قدمه زعيم لبناني لمبادلة طيار اسرائيلي في قبضة قواته بعدد من الرهائن الغربيين المحتجزين في بيروت ومئات من السجناء العرب الذين تعتقلهم.

وقالت الاذاعة ان التلميح ورد على لسان مصادر امنية كانت تعلق على عرض بهذا المضمون من رئيس حركة «أمل» السيد نبيه بري.

واقترح السيد بري في مؤتمر صحافي في دمشق امس اطلاق سراح الطيار الاسرائيلي الذي اسر بعد ان اسقطت طائرته فوق جنوب لبنان في العام الماضي مقابل الافراج عن اربعة اساتذة امريكيين يعملون في الجامعة الامريكية في بيروت اختطفوا مؤخرا ومقابل قيام اسرائيل باطلاق سراح ٤٠٠ فلسطيني من سجونها والافراج عن اللبنانيين الذين تحتجزهم في سجن الخيام بجنوب لبنان.

ونسبت الاذاعة الى المصادر الامنية قولها ردا على هذا العرض ان اسرائيل «تضع في مطلع سلم اولوياتها مصير مفقوديها والذين اختطفوا من ابنائها واسراها ولم توفر اي جهد من اجل اعادتهم».

لكنها اضافت «ان اسرائيل تفضل عدم معالجة هذا الموضوع علناً». ولم تعط المصادر او الاذاعة اي تفصيلات اخرى عن الموقف الاسرائيلي من عرض السيد بري.

وكان الطيار الاسرائيلي قد اسر في ١٦ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي اثر اسقاط طائرته بنيران المقاومات الارضية اثناء غارات شنتها الطائرات الاسرائيلية على مواقع فلسطينية في جنوب لبنان.

من جهة اخرى، اكدت صحيفة «بيلد» الالمانية الغربية في عددها الذي يصدر اليوم ان حكومة المانيا الاتحادية تلقت خلال الساعات القليلة الماضية خطابا جديدا من مختطفي الالمانيين الغربيين في لبنان يطلبون فيه اطلاق سراح الشقيقين محمد وعباس حمادة المحتجزين في فرانكفورت.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر وثيقة الصلة باجهزة الأمن في بون ان هذا الخطاب المكون من صفحة واحدة والمكتوب باللغة العربية حمله من لبنان الى بون في نهاية هذا الاسبوع مبعوث خاص ارسلته المانيا الى لبنان.

وقالت ان الخطاب لا يشتمل على دليل على ان الرهينتين رودولف كورديز والفريد شميت على قيد الحياة وهو ما يثير لدى بون «قلقا شديدا».

على صعيد تطورات حرب المخيمات، طالبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس السيد بري زعيم حركة «أمل» بوقف كل اشكال المذابح والمجازر التي تمارسها الحركة ضد الشعب الفلسطيني الى جانب الافراج عن مئات الفلسطينيين المحتجزين في سجون «أمل».

وقالت ان السيد بري سيثبت بذلك انه مهتم حقا بمصير الفلسطينيين المسجونين في اسرائيل.

وكان الزعيم اللبناني قد طالب في دمشق امس بالافراج عن ٤٠٠ فلسطيني في السجون الاسرائيلية مقابل الافراج عن الرهائن في بيروت وطيار اسرائيلي.

وكان قد اكد ايضا ان اللبنانيين لا يمكنهم قبول سيطرة فلسطينية على بلادهم «الا ان حرب المخيمات لا تعني التخلي عن القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني».

واتهم السيد بري السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة بانه هو الذي بادر بالقتال، واكد ان حركة «أمل» ستسترد المواقع التي فقدتها في مغدوشة.

ووجه لزعيم حركة «أمل» سؤال بشأن الطلب الذي وجهه الفلسطينيون في مخيم برج البراجنة لكبار رجال الدين المسلمين لاصدار فتوى تبيح اكل لحوم الآدميين بسبب المجاعة السائدة في المخيم نتيجة للحصار الذي تفرضه عليه حركة «أمل» فأكد قائلا «اذا كان الامر كذلك فلماذا يرفض عرفات المصالحة».

وصرح السيد بري قائلا ان حركة «أمل» تستقبل كل شخص خارج من هذا المخيم وتقدم اليه الطعام والمسكن، واضاف «ان سبعمائة الف من سكان جنوب لبنان ليس لديهم دقيق لان الفلسطينيين لا يسمحون بنقله الى هذه المنطقة».

وقال «فلماذا يقصفون مع حليفهم سمير جعجع سكان الضاحية الجنوبية من بيروت البالغ عددهم اربعمائة الف نسمة»، واضاف قائلا: «ان الفلسطينيين يحذون حذو اسرائيل في مجال الدعاية».

وفي اطار معالجة وضع المخيمات، اجتمع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري امس مع وفد يمثل جبهة الانقاذ الفلسطينية بحضور الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة الليبي وحسين شيخ الاسلام مساعد وزير الخارجية الايراني والمهندس مصطفى سعد رئيس التنظيم الشعبي الناصري في مدينة صيدا بجنوب لبنان.

وجرى خلال الاجتماع استعراض التطورات المستجدة على الساحة اللبنانية والجهود المبذولة لوضع حد نهائي لحرب المخيمات وفك الحصار عنها اضافة الى امكانية بلورة اتفاق جديد يضع حدا للحرب.

كما اجتمع السيد خدام مع السيد بري بحضور سعد وشيخ الاسلام.

واستمرت امس ردود الفعل العربية والدولية ازاء الوضع المتدهور الذي تعيشه المخيمات الفلسطينية المحاصرة منذ عدة اشهر.

فقد اعربت مصر عن قلقها العميق والمها البالغ ازاء استمرار التفاقم الخطير في الاعتداء على المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وقال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية المصرية امس ان ما ادى اليه حصار تلك المخيمات من حالة بالغة السوء وانتشار للمجاعات والاوبئة بداخلها يزيد من معاناة سكانها العزل خاصة النساء والاطفال.

وندد بشدة بالعمليات التي لا يستفيد منها احد ولا تخدم اي غرض سوى اتساع حلقة العنف وانتشار الكراهية والدمار بين الفئات المختلفة من لبنان وتفاقم المأساة التي يتعرض لها الفلسطينيون.

وبعث السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي برقية امس الى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية طالب فيها بموافاة الامانة العامة للمنظمة بتقرير عن آخر النتائج التي توصلت اليها اللجنة السباعية العربية من خلال الاتصالات التي اجرتها مع الاطراف المعنية لايجاد وقف سريع للاقتتال الدائر حول المخيمات الفلسطينية.

محمود درويش يناشد المثقفين وقف «المذابح»

الجزائر - ا ف ب: وجه الشاعر الفلسطيني محمود درويش رئيس اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين امس نداء الى المثقفين في العالم اجمع لكي يتدخلوا من اجل وضع حد «للمذابح في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان».

وناشد درويش في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين من «يمثلون ضمير العالم وخاصة المثقفين العرب التصرف بسرعة».

العالم العربي في سطور

وزير الاعلام البحريني يزور القاهرة

● المنامة: يغادر وزير الاعلام البحريني السيد طارق عبد الرحمن المؤيد المنامة اليوم متوجها الى القاهرة في زيارة رسمية لمصر تستغرق عدة ايام.

وسيجري المؤيد خلال الزيارة مباحثات مع وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف تتناول التعاون والتنسيق بين البلدين في المجالات الاعلامية وتبادل البرامج الاذاعية والتلفزيونية بالاضافة الى تدعيم علاقات التعاون بين البلدين في مجالات الصحافة والنشر والمسرح.

وزير خارجية مصر يلتقي سفراء الدول الاسلامية بالقاهرة

● القاهرة: اجتمع وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد مع سفراء ورؤساء بعثات الدول الاسلامية المعتمدين في القاهرة امس.

وتم خلال الاجتماع مناقشة واستعراض قرارات القمة الاسلامية الاخيرة بالكويت.

كما تم خلال الاجتماع توضيح موقف مصر بالنسبة للقضايا الاسلامية المختلفة، والتأكيد على اهمية العمل من اجل وضع القرارات موضع التنفيذ وخاصة فيما يتعلق بالحرب العراقية الايرانية وايجاد الحل العادل للقضية الفلسطينية وانسحاب القوات الاجنبية من لبنان.

رسالة للشيخ زايد من اوزال

● ابوظبي: تسلم رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رسالة خطية امس من رئيس وزراء تركيا تورجوت اوزال تتعلق بالعلاقات بين البلدين والتعاون المشترك بينهما.

وقام بنقل الرسالة السفير التركي لدى دولة الامارات توغاي اوليسفيك خلال استقبال رئيس دولة الامارات له امس وبحضور وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد راشد عبد الله ووكيل وزارة الخارجية الشيخ حمدان بن زايد.

رسالة لمبارك من الرئيس الغيني

● القاهرة: تسلم الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من الرئيس الغيني لانسانا كونتي تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا التي تهم البلدين، وقام بتسليم الرسالة ادوارد بنجامين وزير التخطيط والتعاون الدولي الغيني خلال استقبال الرئيس مبارك له امس.

وكان الوزير الغيني الذي وصل الى القاهرة يوم الخميس الماضي قد ترأس وفد بلاده في اجتماعات الدورة الثانية للجنة التعاون المشتركة بين مصر وغينيا والتي تشكلت عام ١٩٨٤.

حاكم الشارقة يزور صنعاء والخرطوم

● الشارقة: اعلن امس ان الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس لاتحاد دولة الامارات العربية المتحدة وحاكم امارة الشارقة سيقوم بزيارة لكل من الجمهورية العربية اليمنية والسودان في مطلع الاسبوع المقبل.

وقال مصدر مسؤول بديوان حاكم الشارقة ان زيارة صنعاء تبدأ يوم السبت المقبل وتستمر اربعة ايام يتبعها يوم ١٧ فبراير (شباط) بزيارة الخرطوم التي تستمر اربعة ايام ايضا.

عضو راس الدولة السوداني يغادر القاهرة

● القاهرة: غادر القاهرة امس عائدا الى بلاده عضو مجلس راس الدولة السوداني السيد محمد الحسن عبد الله ياسين والوفد المرافق له بعد زيارة لمصر استغرقت اربعة ايام.

وأجرى المسؤول السوداني خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين المصريين حول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في المجالات المختلفة.

رئيس وزراء مالطا يزور تونس

● تونس: يبدأ رئيس وزراء مالطا خلال الايام المقبلة زيارة رسمية الى تونس.

وكان السيد الطيب السحباني كاتب الدولة للخارجية التونسية قد زار مالطا هذا الاسبوع تمهيدا لهذه الزيارة.

رسالة للشيخ زايد من ريجان

ابوظبي ـ وام : تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من الرئيس الامريكي رونالد ريجان تتعلق بالاوضاع الراهنة في المنطقة والقضايا التي تهم البلدين .

وقد تسلم الرسالة الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابوظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة خلال استقباله امس للسفير الامريكي لدى دولة الامارات ديفيد نيل مالك .

الرئيس اليمني يفتتح معهد الميثاق الوطني

صنعاء مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الحيدري:

افتتح الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح امس معهد الميثاق الوطني ودشن الدورة التأهيلية الاولى لقيادة العمل السياسي التي تعقد في الفترة من ٧ الى ٣٠ ابريل (نيسان) .

وقال الرئيس اليمني «ان هذه الدورة التأهيلية تهدف لتحصين الشعب اليمني من الغزو الفكري ومن الشعارات المستوردة من الخارج ايا كان نوعها لان الميثاق الوطني هو الدليل الفكري والنظري الذي صاغه الشعب بمحض ارادته والذي يمثل طموحات الشعب التاريخية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية .»

واضاف «نحن لا نريد ان نتعرض لاي نظام كان ولا نتدخل في شؤون الاخرين ولكننا نتكلم عن اوضاعنا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ، وكل شعب يختار شكل الحكم ونوعه وعمله السياسي» .

وذكر ان الميثاق الوطني اليمني لم يكن متأثرا بنظرية شخص او اشخاص او بكتاب مستورد لشعبنا او نظرية فلسفية لاي قطر او دولة صديقة ولكنه من صنع كافة طبقات الشعب اليمني» .

احتفالات عراقية بمناسبتي ثورة شباط وتأسيس الجيش الشعبي

بغداد ـ كونا : ذكرت الانباء العراقية ان بغداد وجميع المدن العراقية شهدت احتفالات جماهيرية ورسمية واسعة احتفاء بالذكرى الـ ٢٤ لثورة الثامن من شباط والذكرى الـ ١٧ لتأسيس الجيش الشعبي العراقي .

واضافت انه تم بالمناسبتين افتتاح عدد من المشاريع في انحاء العراق «تعزيزا لمسيرة الاعمار والبناء والدفاع عن الوطن» .

وقالت ان الاحتفالات «جسدت حالة الانتصار المتواصل التي ترسخها القوات المسلحة العراقية دفاعا عن القيم والمبادىء الانسانية» .

الاردن يطلب دخول مواطنيه الى سيناء بلا جوازات سفر

الكويت ـ كونا : قالت صحيفة «الرأي العام» الكويتية امس ان السلطات الاردنية طلبت من الحكومة المصرية السماح للمواطنين الاردنيين بالدخول الى الاراضي المصرية في سيناء بلا جوازات سفر .

ونسبت في نبأ من عمان لمصادر وزارة الداخلية الاردنية قولها ان الطلب الاردني يدعو الى الاكتفاء بالبطاقة الشخصية في دخول محافظة جنوب سيناء وعدم استخدام جواز السفر . ولم تعط الصحيفة اي تفصيلات اخرى .

تقرير إخباري عن أوضاع المسلمين في فرنسا:
٣ ملايين مسلم يقيمون بصورة قانونية والهجمات العنصرية تشكل أبرز المخاطر عليهم

باريس ـ ق.ن.ا : تشير الاحصاءات الرسمية في باريس الى ان هناك اربعة ملايين ونصف مليون مهاجر يقيمون بصورة قانونية في فرنسا ، من بينهم حوالي ثلاثة ملايين مسلم ثلثاهم من دول المغرب العربي ، الجزائر والمغرب وتونس .

ويعد الاسلام الديانة الثانية في فرنسا بعد الكاثوليكية وذلك قياسا بعدد المنتمين اليه والذين يتزايدون عاما بعد اخر طبقا لهذه الاحصاءات التي اشارت الى ان حوالي مائتي الف فرنسي اعتنقوا الاسلام خلال السنوات الاخيرة وكان من ابرز هؤلاء المفكر الشهير روجيه جارودي والفنان موريس بيجار ومشيل شودبنكي استاذ الحضارات في معهد الدراسات العليا الفرنسي .

وعن بداية الوجود الاسلامي في فرنسا يقول الدكتور فرانسيس لامان رئيس فرع فرنسا بجمعية «الاسلام والغرب» في كتاب صدر له اخيرا باللغة الفرنسية عن الاسلام في فرنسا ان هذا الوجود يعود الى عام ١٨٥٠ ، عندما كان هناك حوالي عشرة الاف مسلم في فرنسا .

واوضح لامان في كتابه ان ما يقارب من خمسمائة الف مسلم من دول المغرب العربي ودول افريقية اخرى شاركوا ـ بدعوة من فرنسا ـ في الحرب العالمية الاولى الى جانب القوات الفرنسية وقتل منهم مائة الف .

وتقديرا لتضحيات هؤلاء ، كما يروي لامان ، قررت السلطات الفرنسية عام ١٩٢٢ بناء مسجد باريس الكبير وسط العاصمة . وهناك الى جانب هذا المسجد سبعمائة جامع ومسجد في مختلف انحاء فرنسا من بينها ٥١ مسجدا في باريس وضواحيها . والى جانب هذه المساجد توجد عدة مؤسسات ثقافية واجتماعية ترعى شؤون المسلمين هناك .

ويرعى جامع باريس شؤون المساجد في مختلف انحاء فرنسا كما يقدم الجامع الذي يؤمه يوم الجمعة اكثر من اربعة الاف لتأدية الصلاة خدمات اجتماعية وثقافية لمسلمي العاصمة وذلك من خلال معهد الدراسات الاسلامية والمكتبة التابعة للجامع التي تعتبر مرجعا رئيسيا لكل دارس في هذا المجال .

وينظم هذا المعهد دورات لتدريس اللغة العربية ومبادىء الاسلام للراغبين في اعتناقه من الفرنسيين .

ويرعى شؤون المسلمين في فرنسا ايضا مكتب رابطة العالم الاسلامي في باريس الذي يقوم بتمويل بناء المساجد ، وقد نفذ خلال السنوات التسع الماضية اكثر من مائتي مشروع ديني وخيري وثقافي .

وذكرت مصادر مكتب الرابطة ان المكتب يتلقى سنويا حوالي ١٥ مليون فرنك فرنسي من المملكة العربية السعودية لتمويل هذه المشاريع .

ومن الجمعيات والمؤسسات التي ترعى شؤون المسلمين في فرنسا رابطة «التجمع الاسلامي في فرنسا» وجمعية «اصدقاء الاسلام» ورابطة «النساء المسلمات» وجمعية «الدفاع عن الحقوق والمصالح الادبية والمادية للمسلمين» وذلك علاوة على المراكز التي تشرف عليها السفارات العربية في فرنسا ومعهد العالم العربي في باريس الذي يعتبر مؤسسة عربية فرنسية لتنشيط الحوار بين الحضارة العربية الاسلامية والحضارة الفرنسية .

والى جانب هذه المؤسسات التي يقوم على ادارتها ابناء الطائفة الاسلامية ، هناك جمعيات ومؤسسات فرنسية انشئت لتكون اطارا لتنشيط الحوار بين الحضارتين الاسلامية والغربية وتعريف الغرب بمعطيات الاسلام في مختلف المجالات . ومن ابرز هذه المؤسسات «جمعية الاسلام والغرب» التي يرأسها الدكتور فرانسيس لامان الذي شغل عدة مناصب دبلوماسية في العالم العربي .

وتهدف الجمعية ، حسبما اوضح لامان في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية في باريس ، الى تنمية العلاقات الثقافية والعلمية والاجتماعية والانسانية بين الغرب والعالم الاسلامي .

وقال لامان انه من اجل تحقيق هذه الاهداف شكلت جمعية «الاسلام والغرب» التي تضم كبار المثقفين والمفكرين الفرنسيين المعنيين بالشؤون الاسلامية ، عدة لجان من بينها اللجنة الثقافية التي تقوم بمراجعة كتب التاريخ التي تدرس في المدارس والمعاهد والجامعات الفرنسية والاتصال بوزارة التربية وادارة الجامعات والمعاهد الفرنسية من اجل تصحيح اي خطأ قد تتضمنه هذه الكتب عن العرب والمسلمين وحضارتهم .

واضاف انه مما يسهل عمل هذه اللجنة انها تضم في عضويتها عددا من اساتذة الجامعات والمستشرقين الفرنسيين .

كما أسست جمعية «الاسلام والغرب» لجنة لدراسة انشاء دار للنشر باسم «الاسلام والغرب» في باريس ، وقد نشرت هذه اللجنة دليلا باللغة الفرنسية للكتب التي ستقوم باصدارها او باعادة طباعتها .

وتعتزم اللجنة نشر كتاب يضم كافة المعلومات الصحيحة عن الاسلام وخاصة عن وجود المسلمين في فرنسا وذلك لازالة الاخطاء العالقة باذهان البعض عن الاسلام اليوم .

وقال لامان ان الجمعية تعمل على تبصير الرأي العام الفرنسي بالاسلام من خلال نشر مقالات في الصحف الفرنسية وتنظيم ندوات ومحاضرات في باريس حول اوجه الحوار السلمي بين الحضارتين الاسلامية والغربية يشارك فيها عدد كبير من المسؤولين الفرنسيين ومن الدول الاسلامية بالاضافة الى المثقفين والمفكرين واساتذة الجامعات من الجانبين .

وعلى صعيد آخر ، وفي اطار الكنيسة الكاثوليكية في فرنسا ، هناك سكرتارية خاصة في باريس للحوار والتعاون بصورة مستمرة بين الكنيسة والمسلمين في فرنسا .

ويقول الاب مشيل سيران مسؤول هذه السكرتارية التي تم انشاؤها عام ١٩٧٢ ان الهدف منها هو تنشيط الحوار والتقارب بين المسيحيين والمسلمين المقيمين في فرنسا واسماع صوت الكنيسة في الدفاع عن المهاجرين في حال تعرضهم لاي اعمال عنصرية من قبل بعض الاوساط الفرنسية المعادية لوجود الاجانب في فرنسا .

ويضيف مشيل سيران ان السكرتارية تنظم ايضا لقاءات بين مفكرين ومثقفين مسيحيين ومسلمين او بين مسؤولين عن منظمات انسانية من الجانبين لتنسيق نشاطاتهم في اطار الحوار بينهم .

وللصورة جانب آخر يتمثل في ما يتعرض له المسلمون في فرنسا من صعوبات في حياتهم اليومية بعضها ناتج عن تصرفات عنصرية من قبل اتباع اليمين المتطرف بزعامة جان ماري لوبن الذي يرفع حزبه شعار «فرنسا للفرنسيين» .

ويظهر اليمين المتطرف المعاداة للاجانب في فرنسا وللمسلمين بشكل خاص لان قادة هذا التيار هم في اغلبيتهم من العسكريين الذين تحدوا الجنرال شارل ديجول وقاتلوا ضد جبهة التحرير الوطني الجزائرية وعارضوا استقلال الجزائر .

وينضوي هؤلاء العنصريون تحت لواء ما يسمى «الجبهة الوطنية» التي تتكون غالبية اعضائها من الفرنسيين الذين اضطروا لترك الجزائر بعد استقلالها وهم يعبرون عن معارضتهم لاستقلال الجزائر من خلال مهاجمتهم ابناء المهاجرين من العرب والمسلمين في فرنسا .

ومن امثلة الاعمال العنصرية التي يتعرض لها العرب والمسلمون في فرنسا الشاب التونسي الذي القى به اثنان من اتباع اليمين المتطرف الفرنسي من شباك احد القطارات السريعة المتوجهة من ليون الى باريس حيث لقي مصرعه على قارعة الطريق واعترف المجرمان بانهما ارتكبا هذه الجريمة لكون هذا الشاب عربيا .

كما قتل احد المواطنين المغاربة في شهر يونيو (حزيران) الماضي على يد عناصر من اتباع اليمين المتطرف بينما كان في سيارته بصحبة زوجته واطفاله . وقد ارغمه القتلة ، على التوقف ثم اطلقوا عليه النار على الفور ليموت غارقا في دمائه على مرأى من اسرته . وقد راح ضحية هذه الحوادث خلال العام الماضي عشرون عربيا بعضهم من الاطفال .

وتصاعدت موجة العداء للعرب والمسلمين بصورة خاصة في فرنسا بعد تصاعد عمليات خطف الفرنسيين في لبنان واعلان منظمة «الجهاد الاسلامي» مسؤوليتها عن تلك العمليات ، وكذلك اثر تصاعد اعمال العنف التي شهدتها فرنسا خلال شهر سبتمبر (ايلول) الماضي حيث عملت اجهزة الاعلام ومن كافة الاتجاهات السياسية على الصاق تهمة الارهاب بالعرب وتحميلهم مسؤولية هذه الاعمال .

الا ان جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية اعلن مرارا رفضه إلصاق تهمة الارهاب بالعرب مؤكدا استمرار صداقة فرنسا للعالم العربي .

كما تجدر الاشارة الى ان هناك جهات فرنسية رسمية تظهر معاداتها للوجود العربي والاسلامي وتربط بين وجود المهاجرين والبطالة معتقدة ان التخلص من العمالة المهاجرة سيؤدي الى تخفيف حدة البطالة في فرنسا .

وقد تبنت حكومة جاك شيراك منذ وصولها للحكم في مارس (اذار) الماضي سياسة ترمي للحد من الهجرة الى فرنسا ، حيث اعدت مشروع قانون بهذا الخصوص سيناقشه البرلمان في دورته التي تبدأ في ابريل (نيسان) المقبل .

ويحد المشروع من امكانية حصول الاجانب المقيمين في فرنسا على الجنسية الفرنسية ، حيث ينص على الغاء القانون بالجنسية الفرنسية حال ولادته .

وينص المشروع بدلا من ذلك على ان تمنح الجنسية لمثل هؤلاء الاطفال عند بلوغهم سن الثامنة عشرة وبعد تقديم طلب الحصول على الجنسية الذي يمكن رفضه من جانب السلطات .

ويمس هذا الامر اوضاع حوالي عشرين الف طفل من ابناء الجالية العربية والاسلامية يولدون سنويا في فرنسا .

وطبقا لمشروع القانون الجديد لا يحق للطرف الاجنبي الذي يتزوج من طرف فرنسي الحصول على الجنسية الا بعد مرور ستة شهور على الزواج وبعد تحقيقات أمنية مشددة بالنسبة للاجنبي .

وقد اثار هذا الامر موجة احتجاج واسعة من قبل المؤسسات الدينية والسياسية والاجتماعية في فرنسا التي اوضحت ان مثل هذه الاجراءات تحد من امكانية تأقلم الاجانب المقيمين بصورة قانونية مع المجتمع الفرنسي .

دودوح يعلن العصيان المدني في مليلية والمواطنون المغاربة يقاطعون المصالح الاسبانية

الناضور (المغرب) ـ ا.ف.ب: اعلن عمر دودوح زعيم المسلمين في مليلية ان حوالي ٢٧ الفا من المغاربة المقيمين في تلك المدينة الخاضعة للسيطرة الاسبانية قرروا شن حركة عصيان لسلطة الاحتلال الاسباني .

مسلمو مليلية يشيعون جثمان الشاب الذي سقط برصاص الاسبان

وقال في لقاء مع مراسل وكالة «فرانس بريس» في مدينة الناضور المغربية الواقعة على بعد ١٤ كلم من مليلية حيث لجأ منذ بضعة ايام ان هذه الحركة «تتجسد في الامتناع عن دفع الضرائب ومقاطعة جميع المتاجر ووسائل النقل والاماكن العامة والخاصة الاسبانية» .

واوضح ان هذه الحركة ستستمر الى ان يطلق سراح المسلمين التسعة المتحدرين من اصل مغربي والمحتجزين منذ يوم الثلاثاء الماضي في المرية بالاندلس بتهمة اثارة الفتنة وذلك في اعقاب اشتباكات عنيفة وقعت في نهاية الاسبوع الماضي بين قوات الامن الاسبانية والمسلمين في مليلية .

ومما يذكر ان احد المصابين خلال تلك الاشتباكات توفي امس الاول في مليلية ودفن منذ ايام في الناضور .

وقال عمر دودوح «ان الفقيد ويدعى محمد حامو كان قد اصيب بجرح طفيف ولكنه سقط على الارض فعاجله ابن المعتدي بعيارين ناريين اصاباه في ظهره» .

واضاف ان السلطات الاسبانية كانت قد منحت محمد حامو (٤٠ عاما) منذ بضع سنوات «وسام الشجاعة» لانه انقذ ١٨ اسبانيا كان زورقهم على وشك الغرق امام ساحل مليلية .

وذكر ان ثلاثة اخرين من المغاربة في مليلية ممن اصيبوا بالرصاص في حوادث نهاية الاسبوع الماضي مازالوا في مستشفى تلك المدينة في حالة خطيرة .

ومن ناحية اخرى ، طالب السيد دودوح بحق المسلمين المنحدرين من اصل مغربي في حياة كريمة على قدم المساواة مع الاسبان المقيمين في مليلية .

واستطرد قائلا «ان ما نبغيه هو الا نعامل كاجانب على ارضنا وان نتمتع بوضع يكفل لنا الحماية في مواجهة البطش الاعمى الذي نتعرض له دوما وممارسة هويتنا الثقافية والدينية» .

ومن ناحية اخرى حمل احد مساعدي دودوح بشدة على مانويل سيسبيديس ممثل الحكومة الاسبانية في مليلية واتهمه بتحويل المدينة «الى معسكر اعتقال للمسلمين» .

واضاف ان «ذلك عار على اسبانيا التي تنادي بالديمقراطية والتي انضمت مؤخرا الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية» .

وفد اقتصادي أوروبي يبدأ جولة في الضفة الغربية وغزة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : بدأ وفد رفيع المستوى من المجموعة الاقتصادية الاوروبية بزيارات ميدانية لمدن الضفة الغربية المحتلة بهدف البحث مع السكان العرب في سبل تنفيذ تدابير جديدة اتخذتها المجموعة الاوروبية لصالح الاراضي المحتلة .

ويرأس الوفد كل من مدير ادارة البحر المتوسط والشرق الاوسط ابرهار دراين وهو من المانيا الغربية ورئيس مكتب الشؤون الاقتصادية الاوروبية ليو نيداس تسابسيس وهو من اليونان .

ومن المقرر ان يتوجه الوفد في اطار المهمة الموكولة اليه الى قطاع غزة بعد انتهاء زيارته للضفة الغربية .

ويذكر انه تقرر في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي ان تمنح دول المجموعة الاوروبية للضفة والقطاع حق خفض الرسوم الجمركية وفتح الاسواق الاوروبية امام المنتجات الصناعية وتخصيص مبلغ ثلاثة ملايين ونصف مليون دولار للأراضي المحتلة للعام الحالي ١٩٨٧ .

وهذه هي المرة الاولى التي تمنح فيها المجموعة الاوروبية مثل هذه المعاملة التفضيلية لاراض محتلة وليس لدولة وهو ما أمكن تفسيره بأنه «بادرة سياسية من جانب اوروبا» .

واجتمع الوفد ليلة امس في مقر الغرفة التجارية العربية في القدس العربية المحتلة مع المسؤولين عن الهيئات القنصلية التي تمثل المجموعة الاوروبية كخطة أولى تمهيدا لبدء زيارات الوفد للضفة الغربية وقطاع غزة .

من ناحية ثانية ، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان اربعة من اعضاء وفد يساري اسرائيلي اجتمع بوفد فلسطيني في رومانيا اواخر العام الماضي قد قدموا الى المحكمة العسكرية بمدينة رام الله امس .

واضافت ان الاربعة هم اعضاء في حركة السلام الاسرائيلية يحاكمون بتهمة الاتصال بمسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية طبقا للقانون الذي يحظر على الاسرائيليين اجراء مثل هذه الاتصالات .

وكان وفد اسرائيلي برئاسة لطيف دروري وآخر فلسطيني برئاسة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد عبد الرزاق اليحيى قد اجتمعا في منتجع كوستانستي برومانيا في اوائل نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي تعهدا في اعقابه بمواصلة الحوار بينهما لتحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

ويواجه الاسرائيليون الاربعة في حالة ادانتهم عقوبة بالسجن تصل الى عامين في حدها الاقصى .

على صعيد آخر ، وصل الى فلسطين المحتلة ليلة امس ريمون كاندل السكرتير العام للبوليس الدولي «انتربول» في زيارة رسمية للكيان الصهيوني تستغرق عدة ايام .

ويلتقي كاندل خلال زيارته مع وزير شرطة العدو حاييم بارليف وعدد من المسؤولين .

● وفي عمان ، بحث السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة في الاردن خلال اجتماعه امس مع السفير الايطالي في عمان تطورات الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة وناقش معه المشروعات والخدمات الصحية والرعاية الاجتماعية التي يحتاجها المواطنون العرب هناك .

وكانت ايطاليا قد اعربت اخيرا عن استعدادها للمساهمة في تمويل عدد من المشروعات الواردة ضمن برنامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية للاراضي المحتلة الذي اعدته الحكومة الاردنية .

كتيب حول منجزات الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي

الرياض ـ كونا : أكد الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد عبد الله بشارة انه منذ قيام المجلس في ٢٥ مايو (ايار) ١٩٨١ والامانة العامة تواجه مسؤوليات جساما تتمثل في تحقيق الاهداف التي رسمت للتعاون المشترك من خلال التنسيق والمراقبة والاشراف على التنفيذ .

جاء ذلك في كلمة للامين العام في مقدمة كتيب اصدرته الامانة العامة يعطي لمحة موجزة عن جهاز الامانة العامة لمجلس التعاون وما يؤديه من خدمات واعمال .

وقال السيد بشارة في مقدمة الكتيب ان للامانة العامة لمجلس التعاون دورا متميزا لا يشبه ما تقوم به المنظمات الكبيرة او الاقليمية التي ينحصر اداؤها في تقديم الخدمات فقط ، فجهاز الامانة العامة هو الركن الاساسي لمسيرة التعاون المشترك بين الدول الاعضاء .

واوضح السيد بشارة ان مهام الامانة الاساسية تتجلى من خلال التحضير للاجتماعات واعداد الدراسات والخطط والبرامج المتكاملة للعمل المشترك بين الدول الاعضاء واعداد التقارير الدورية عن اعمال المجلس ومتابعة تنفيذ القرارات والتوصيات التي تتمخض عن هذه الاجتماعات وكذلك القيام بأية مهام اخرى تأتي من المجلس الاعلى او المجلس الوزاري .

وقد حوى الكتيب في صفحاته الاولى على صور لاعضاء المجلس الاعلى لمجلس التعاون (قادة دول المجلس) وبعض من اقوالهم بالاضافة الى صور لاعضاء المجلس الوزاري (وزراء الخارجية) .. كما تصدر الغلاف صورة للمبنى الجديد لمقر الامانة العامة لمجلس التعاون بالحي الدبلوماسي بالرياض .

ويحتوي الكتيب الذي يعد باكورة انتاج مطبعة الامانة العامة لمجلس التعاون التي بدأت تشغيلها مؤخرا على اهداف وانجازات مجلس التعاون في كافة المجالات السياسية والدفاعية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاعلامية .

وتناول الكتيب في صفحاته اجهزة مجلس التعاون وصلاحيات كل جهاز والهيكل التنظيمي للمجلس والمجلس الاعلى والمجلس الوزاري والامانة العامة واختصاصات كل جهاز .

ابوغزالة ينفي مشاركة مصر في حرب الخليج

القاهرة ـ كونا : اعلن وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري المشير محمد عبد الحليم ابوغزالة ان مصر تعتبر حرب الخليج بين العراق وايران صراعا يجب ان ينتهي لمصلحة الامة العربية والاسلامية .

ونفى في حديث له امس الاول خلال اجتماعه مع طلاب جامعة قناة السويس بالاسماعيلية مشاركة مصر في هذه الحرب مؤكدا انه لا يوجد في العراق اي جندي او ضابط مصري .

وقال ان الاموال التي تنفق في الحرب العراقية ـ الايرانية يمكن ان تحقق الرخاء للدولتين وللأمة العربية اذا انتهت هذه الحرب .

وتحدث وزير الدفاع والانتاج الحربي في هذا اللقاء عن خطة مصر لرفع الكفاءة التدريبية والتسليحية للقوات المسلحة مؤكدا ان مستوى التدريب في المرحلة الحالية لا يقل عن مستوى التدريب اثناء وقت الاعداد لحرب اكتوبر وان ساعات التدريب لاتزال كما هي .

فكرة
مصطفى أمين

نريد من البرلمان المصري الجديد ان يعيد النظر في قانون الانتخابات الجديد حتى لا تجيء المحكمة الدستورية فتلغيه لانه انتخب على اساس قانون يخالف الدستور.

مثلا لماذا ينتخب ٤٨ نائبا فقط في انتخابات حرة لا تلتزم بقيود خمسين في المائة من العمال والفلاحين او بقيد نسبة الثمانية في المائة التي يلتزم بها مرشحو الاحزاب؟

ولماذا ينتخب ٤٠٠ نائب بطريقة القائمة؟!

ان الذين يضعون هذه القيود وهم ترزية القوانين الذين يفصلون الدستور دائما على رغبة الحكام، فاذا اراد الحكام دستورا واسعا وسعوه، واذا ارادوا دستورا ضيقا ضيقوه، واذا اراد الحكام اطالة البنطلون طولوه، فاذا ضاق بنطلون طويل بقيد تصرفاتهم جعلوا البنطلون «شورت» يكشف عن الركبة والساقين!

وقانون الانتخاب الذي يضعه ترزية القوانين هو عادة طلب استخدام يقدم للحكام للتعيين في منصب كبير او للترقية الى منصب كبير.. ولهذا يجيء دائما مثل هذا القانون مليئا بالعيوب، ونحن نريد قانون انتخاب يعاقب من يزور في الانتخابات او يضغط على الناخبين بالاشغال الشاقة المؤبدة، نريد قانونا ينص على انه يجب ان يكون كل رئيس لجنة انتخابات فرعية من القضاة، فاذا لم يكن لدينا العدد الكافي من القضاة نجري الانتخاب على يومين، يوم للوجه البحري ويوم للوجه القبلي، نريد قانون انتخاب يحمي صغار الموظفين الاشراف الذين يرفضون تنفيذ اوامر الوزراء بالتزييف والتزوير، نريد ان نحدد المبالغ التي ينفقها المرشح في دائرته الانتخابية حتى لا يحرم على الفقراء عضوية مجلس النواب. ولقد جعل قانون انتخاب القوائم الدائرة الانتخابية تشمل مئات القرى، مما يجعل النفقات الانتخابية غير معقولة، ونحن نعلم تماما ان احزاب المعارضة فقيرة، وان حزب الحكومة هو حزب واسع الثراء...

الشعب المصري يريد برلمانا حرا بمعنى الكلمة، يعبر عن ارادته، ليست مهمته التصفيق والهتاف وحمل طلبات التعيين والتموين ليرفعها الى الوزراء في الجلسات، وانما نريد برلمانا قويا يراقب الحكومات ويحقق مطالب الجماهير.

ريجان يحاول «اقناع» شامير بعدم معارضة بيع اسلحة للعرب؟

الكويت ـ كونا : نسبت الاذاعة الصهيونية الى مراسلها في واشنطن قوله ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان يعتزم الطلب من رئيس الوزراء الصهيوني اسحق شامير التغاضي عن تزويد الدول العربية بالاسلحة وذلك خلال الزيارة التي سيقوم بها شامير الى الولايات المتحدة خلال هذا الشهر .

وقالت الاذاعة امس ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز طلب من اعضاء في الكونجرس الامريكي الموافقة على توقيع صفقات اسلحة امريكية لدول عربية وذلك كرد اعتبار لما سماه «مصداقية امريكا تجاه حلفائها العرب» .

غير ان الاذاعة قالت ان اعضاء الكونجرس الذين قابلهم شولتز رفضوا عقد مثل هذه الصفقات .

واشارت الاذاعة الى اجتماع عقد بين وزير الخارجية الامريكي ونواب امريكيين مؤيدين للكيان الصهيوني ابلغ خلاله شولتز النواب بأن صفقات الاسلحة المقترحة ليست كبيرة ولا تؤثر على ميزان القوى العسكرية في منطقة الشرق الاوسط .

واكد ان الهدف الاول منها اعادة مصداقية الولايات المتحدة لدى العرب بعد ان تعرضت هذه المصداقية لضربة قاسية عقب افتضاح انباء صفقة الاسلحة الامريكية لايران .

وذكرت اذاعة العدو ان النواب الامريكيين المؤيدين للكيان الصهيوني ابلغوا شولتز انهم سيصوتوا ضد اي صفقات اسلحة محتملة الى الدول العربية عند طرحها على الكونجرس .

وكانت ادارة ريجان قد اعلنت في الشهر الماضي انها تعتزم بيع ٤٠ طائرة مقاتلة من طراز (اف ١٦) لمصر و١٢ طائرة مماثلة للبحرين .

وابلغت وزارة الدفاع الامريكية الكونجرس في ٢٧ الشهر الماضي عن اعتزامها بيع البحرين ١٢ طائرة (اف ١٦) وصواريخ وقطع غيار تبلغ قيمتها الاجمالية ٤٠٠ مليون دولار .

وستكون البحرين اول دولة من دول الخليج العربي تحصل على هذا النوع المتطور من المقاتلات الامريكية وسيتم تنفيذ هذه الصفقة المقترحة ما لم يعترض الكونجرس عليها في غضون ٣٠ يوما .

وقد اعلنت وزارة الدفاع الامريكية عن اعتزامها بيع ٤٠ طائرة (اف ١٦) اضافية لمصر، وكانت القاهرة قد تسلمت ٤٠ طائرة من هذا الطراز سبق ان طلبتها في الماضي .

وسبق للمملكة العربية السعودية ان حصلت على عدد من طائرات (اف ١٥) من الولايات المتحدة .

رئيس وزراء البحرين ينوه بنجاح القمة الاسلامية

المنامة ـ كونا : اكد رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة امس ان نجاح القمة الاسلامية الخامسة التي استضافتها الكويت مؤخرا يعتبر نجاحا لدول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية والاسلامية .

جاء ذلك خلال اجتماع عقده معه امس رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي الزائر الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح .

وقال الشيخ فهد ان الشيخ خليفة اعرب خلال الاجتماع عن سروره بنجاح القمة الاسلامية الخامسة .

مبارك يبحث نتائج المفاوضات مع صندوق النقد
اتفاق مبدئي باسقاط فوائد الديون العربية التي حصلت عليها مصر قبل ١٩٧٩

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مصرية مطلعة ان الرئيس المصري حسني مبارك سيعقد اجتماعا خلال الفترة المقبلة مع رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي ووزراء المجموعة الاقتصادية لمناقشة نتائج المباحثات مع بعثة صندوق النقد الدولي للتوصل الى اتفاق لحصول مصر على قرض طويل الاجل .

وذكرت تلك المصادر ان الاتفاق مع صندوق النقد سيتيح لمصر دعم ميزان المدفوعات وعلاج عجز الموازنة المالية مقابل توحيد تدريجي لسعر الصرف ورفع اسعار المحاصيل الزراعية والخدمات وبدء تطبيق نظام الدعم النقدي .

اعادة جدولة الديون

واوضحت المصادر ان خطة الحكومة الحالية لعلاج مشكلة الديون والتي بلغت حتى ٣٠ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٦ نحو ٣٨,٦ مليار دولار ديون خارجية يقضي باعادة جدولة الديون بنسبة ١٠٠٪ مع فترة سماح تصل الى ٥ سنوات وهي فترة الخطة الخمسية الجديدة واعادة جدولة ما بين ١,٥ الى ملياري دولار سنويا من الفوائد واصول الديون على مدى ٥ سنوات قادمة وتعد الولايات المتحدة اكبر دائن لمصر حيث تبلغ ديونها المستحقة ٩,٨ مليار دولار نصفها ديون عسكرية .

من ناحية اخرى اشارت تقارير دبلوماسية بالقاهرة الى ان المباحثات التي اجرتها القاهرة حديثا مع عدد من الدول العربية التي لها ديون على مصر توصلت الى اتفاق مبدئي باسقاط كل فوائد وخدمة القروض التي حصلت عليها قبل عام ١٩٧٩ .

تخفيض جديد للاستثمارات

ومن ناحية اخرى قررت الحكومة المصرية ـ بسبب الصعوبات المالية التي تواجه مصر حاليا ـ تخفيض الاستثمارات المصرية المقرر تنفيذها في خطة التنمية القادمة بحوالي ٤ مليارات جنيه خلال سنوات الخطة القادمة وستقتصر هذه الاستثمارات على ٤٢ مليار جنيه فقط ، بدلا من ٤٦ مليار جنيه كان مقررا من قبل تنفيذها خلال سنوات الخطة .

وتعتبر تلك هي المرة الثانية خلال اشهر قليلة يتم فيها تخفيض استثمارات الخطة القادمة . وفي المرة الاولى تم تخفيضها بحوالي ٤ مليارات جنيه ايضا . حيث كان مقررا من قبل ان تبلغ استثمارات الخطة الجديدة ٥٠ مليار جنيه .

كما تم تخفيض الاستثمارات المقررة للقطاع الخاص في اطار الخطة الى ١٨ مليار جنيه فقط، بدلا من ٢٥ مليار جنيه كان مقررا اسناد تنفيذها للقطاع الخاص من قبل ، وان كان هذا الرقم الجديد المخفض يفوق بكثير ما تم اسناد تنفيذه للقطاع الخاص في خطة التنمية الحالية والذي بلغ حوالي ٨ مليارات جنيه فقط .

ويأتي هذا التخفيض في الاستثمارات المصرية بعد إلحاح البنك الدولي على الحكومة المصرية بضرورة اجراء تخفيض على الاستثمارات الحكومية ، بينما تم تخفيض الاستثمارات المسندة للقطاع الخاص بعد ان اوضح رجال الاعمال للسلطات الاقتصادية عدم اعتزامهم تنفيذ هذا الحجم الكبير من الاستثمارات الا بعد الاستجابة لعدد من مطالبهم ، وفي مقدمتها توحيد اسعار الصرف ، واطلاق يد القطاع الخاص في تحديد اسعار منتجاته ، وتخفيض اسعار الطاقة والحصول على مزيد من الاعفاءات الجمركية والضريبية .

وسوف يترتب على هذا التخفيض في حجم الاستثمارات المصرية تخفيض مماثل في معدلات النمو الاقتصادي سنويا وان كانت وزارة التخطيط المصرية تأمل الا يزيد هذا الانخفاض على ٢٪ فقط حيث تتوقع ان يتم تحقيق معدل نمو قدره ٦٪ خلال سنوات الخطة القادمة .

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	ادنى	متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
[illegible]						
البنك العربي الوطني	-	-	-	-	-	٦٥٠
البنك السعودي الامريكي	١	٤	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٢٣
البنك السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	١٦٨
بنك القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١٤٩
البنك السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢٢٥
البنك السعودي التجاري المتحد	٢	٤٠	١٢٥	١٢١	١٢٢	١٢٥
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٣١,٢٥٠
البنك السعودي للاستثمار	-	-	-	-	-	١٢٠
البنك السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٣٦٢
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٢٢٥
القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٢	١٠٣	٣٩٠	٣٩٠	٣٩٠	٣٨٥
الاسمدة العربية (سافكو)	-	-	-	-	-	٦٨٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	-	-	-	-	-	٢٧٢
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	١٠٥
عسير للتجارة والصناعة	-	-	-	-	-	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	-	-	-	-	-	٣٧٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	-	-	-	-	-	٥٥٨
الاسمنت السعودي البحريني	١	٢٥	٦٦	٦٦	٦٦	٦٧
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	١	٤	٧٠	٧٠	٧٠	٧٣
اسمنت ينبع	-	-	-	-	-	٩٤
اسمنت الجنوب	١	٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٣
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	٩٤
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٣٤
المصافي العربية السعودية	-	-	-	-	-	٢٣٠
التصنيع الوطنية	٣	٤,٥٥٠	٤٠	٣٥	٣٦	٣٩
السعودية للصناعات الدوائية	١	١٧	٨٢	٨٢	٨٢	٦٤
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٣٩
[illegible]						
كهرباء الوسطى	-	-	-	-	-	١٥١
كهرباء الغربية	١	٣٠٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٦
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٣٠
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٤٥
الغاز والتصنيع الاهلية	-	-	-	-	-	١٤٥
السعودية للنقل الجماعي	-	-	-	-	-	١٥٢
الوطنية للنقل البحري (جديد)	٢	٤٤٣	١١٥	١١٣	١١٤	١١١
الوطنية للنقل البحري (قديم)	٤	١,٤٩٥	٢١	١٩	٢٠	٢٢
السعودية لنقل وتجارة المواشي	١	١١,٦٧٧	٥٤	٥٤	٥٤	٥٠
السعودية لخدمات السيارات	١	١١	٥٠	٥٠	٥٠	٥٤
السعودية للفنادق	-	-	-	-	-	٣٧
العقارية السعودية	١	٢٢,٠٠٠	٨١	٨١	٨١	٧٥
تهامة للاعلان	-	-	-	-	-	١٢٥
	-	-	-	-	-	٩٠
القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٢	١٦٢	١٤٥	١٣٠	١٣٢	١٤٩
القصيم الزراعية	٤	٢١٦	٥٥	٥٠	٥٢	٥٠
حائل للتنمية الزراعية	-	-	-	-	-	١٦٥
تبوك للتنمية الزراعية	٤	١٥,٠٤٨	١٣٠	١٢٩	١٢٧	١٣١
السعودية للاسماك	١	١٤	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٤٥

- اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٥٦,١٢٩) سهما وتمثل (١٨) شركة.
- اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٤,٦٩٨,٧٥٥) ريالا.
- اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٣٣) صفقة.

الجمارك السعودية:
شروط جديدة لاستيراد المنتجات الزراعية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت مصلحة الجمارك بالسعودية اعتبارا من الثالث عشر من شهر فبراير (شباط) الحالي حظر استيراد المنتجات الزراعية الطازجة الى السعودية ما لم تكن مشحونة ضمن سيارات نقل مبردة او اوعية مبردة..

وطلبت مصلحة الجمارك من غرفة تجارة الرياض ابلاغ رجال الاعمال والمتعاملين في تجارة ونقل الخضروات والفواكه بالالتزام بهذا القرار.

وزراء نفط دول مجلس التعاون يبحثون العمل من أجل تثبيت اسعار اوبك

ابوظبي ـ واس : بدأ امس وزراء النفط بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعات الدورة الحادية عشرة للجنة التعاون البترولي الخليجي التي تبحث دور دول المجلس في العمل من اجل تثبيت الاسعار التي حددتها منظمة اوبك في اجتماعها الاخير بجنيف، بالاضافة الى مناقشة الدراسات المشتركة بشان المشاريع الانمائية الممكن اقامتها في دول المجلس.

وقد اعرب وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة عن ترحيبه بالوزراء والوفود المشاركة في هذا الاجتماع.

واكد أن مجلس التعاون يسهم منذ انشائه بصورة فعالة وايجابية في تكوين سياسات بترولية فعالة سواء في المنطقة او في المنظمات الاقليمية والدولية وفي مقدمتها منظمة اوبك.

واوضح ان مساهمات دول مجلس التعاون كان لها الأثر الايجابي في تحقيق الاستقرار في السوق البترولية بما يساهم في تحقيق عائدات معقولة لشعوب الدول المصدرة للبترول.

وقال ان دول مجلس التعاون سوف تستمر في هذا النهج بتوجيهات قادة دول المجلس الذين اعلنوا عقب قمتهم السابعة في ابوظبي تصميمهم في ان تلعب دول المجلس دورا ايجابيا في جميع المجالات السياسية والاقتصادية.

وكان السيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ووزير التخطيط بالنيابة قد وصل الى أبوظبي امس للمشاركة في الاجتماع وكان في استقباله الدكتور مانع سعيد العتيبة وعدد من المسؤولين في دولة الامارات.

واعرب السيد هشام ناظر عقب وصوله عن أمله في أن يسفر هذا الاجتماع عن نتائج تعزز من مسيرة التعاون البترولي بين دول المجلس. وأشار الى أهمية الموضوعات المطروحة للبحث ودور دول المجلس في العمل من أجل تثبيت الاسعار التي حددتها منظمة أوبك.

والقى السيد يعقوب عبد الله بشارة امين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية كلمة اوضح فيها ان هذا الاجتماع يأتي تنفيذا للاجتماع المشترك لوزراء البترول والخارجية الذي عقد بأبها في سبتمبر (ايلول) الماضي والذي قرر وضع استراتيجية نفطية موحدة لدول المجلس في اطار تأكيد التبعات التي تتحملها دول المجلس تجاه موضوع الطاقة العالمية.. كما انه يستهدف تحقيق التنسيق والتكامل ووحدة المواقف تجاه القضايا البترولية العالمية.

وقال السيد يعقوب بشارة في كلمته ان توصيات الاجتماع سترفع الى مؤتمر القمة الثامن لدول مجلس التعاون المقرر عقده في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بالرياض.

وأضاف اننا نأمل ان ننتهي في اجتماعنا الحالي الى التوصل لتوصيات تحقق اهدافنا نحو الاستراتيجية النفطية الموحدة. وقد تحول الاجتماع بعد ذلك الى جلسة مغلقة لبحث الموضوعات المدرجة على جدول اعماله.

بعد زيارته للغرفة التجارية والصناعية بالدمام امس
الامير فهد بن سلمان يؤكد اهمية التنسيق بين رجال الاعمال والحكومة

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس :
اكد الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية على اهمية التنسيق بين رجال الاعمال والدوائر الحكومية لخدمة الاقتصاد في كافة مناطق المملكة العربية السعودية .

وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» عقب اجتماعه امس واعضاء مجلس الغرفة التجارية والصناعية بالدمام والذي عقد بمقر الغرفة وحضره اعضاء مجلس ادارتها برئاسة الشيخ سعد المعجل: ان زيارته للغرفة التجارية تأتي ضمن المتابعات والزيارات المستمرة للدوائر الحكومية التي تهدف الى الاتصال بالمسؤولين ومناقشة كافة الامور التي تخدم اهالي المنطقة الشرقية في كافة المجالات .

واشار الى ان مثل هذه اللقاءات توفر جوا من التنسيق بين رجال الاعمال التجاريين والصناعيين والدوائر والهيئات الحكومية وغير الحكومية .

وكان الامير فهد قد قام بجولة عقب لقائه واعضاء مجلس ادارة الغرفة على مرافق الغرفة المختلفة حيث اطلع على مركز المعلومات وشاهد كيفية توفير المعلومات وتوصيلها الى رجال الاعمال والشركات . وشاهد الامير فهد فيلما وثائقيا عن سير التطور الصناعي في المملكة العربية السعودية عامة والمنطقة الشرقية بوجه خاص . كما اطلع على مركز الكمبيوتر والدائرة القانونية والتحكيم والاعلام بالغرفة التجارية .

ومن ناحية ثانية نوه الشيخ سعد المعجل رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية باهمية اللقاء مع رجال الاعمال والاقتصاديين ، وان حضور الامير فهد الاجتماع له انعكاس واثر طيبان على رجال الاعمال حيث استمع الى رأي رجال الاعمال حول التطور الصناعي والتجاري في كافة القطاعات .

ووصف اللقاء بأنه كان مفيدا في تبادل الراي والمشورة بين رجال الاعمال والمسؤولين لما فيه خدمة المواطن ونهضة الصناعة السعودية .

إفتتاح مؤتمر المبيعات للخطوط الجوية اليمنية
استراتيجية للمنافسة ومقاومة التلاعب في الاسعار

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الحيدري:
احتفلت امس الخطوط الجوية اليمنية التي تساهم في راسمالها حكومة المملكة العربية السعودية بواقع ٤٩٪ بافتتاح مؤتمرها للمبيعات الذي يستمر ثلاثة ايام، وقد حضر حفل تدشين المؤتمر الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء ووزير التنمية، والمهندس احمد الانسي، وزير المواصلات والنقل، والسيد رضا حكيم مساعد المدير العام التنفيذي للشؤون العربية والدولية بالخطوط السعودية ومدير علم اليمنية، والسيد امين عبد المجيد مدير علم الشؤون العربية بالسعودية ومدير تنسيق الشؤون المشتركة باليمنية وكافة مدراء المناطق الخارجية ووكلاء المبيعات في اكثر من ٣٠ عاصمة عالمية.

وتحدث السيد محمد احمد الحيمي، رئيس مجلس الادارة الى هذا التجمع الكبير واشار بان من اهم الصعوبات التي تواجهها الشركة في الظروف الراهنة تتمثل في الركود الاقتصادي الدولي، الذي انعكست اثاره على انخفاض الحركة وانكماشها بشكل عام، ومما زاد ارتفاع حجم المشكلة هي السعة المعروضة في الاسواق التي جعلت المنافسة تتفاقم وتصل الى مرحلة التلاعب بالاسعار واتباع سياسة التخفيض في الاسعار الامر الذي اضعف المردود الى حد كبير

وقال الحيمي، بأن امام المؤتمر استراتيجية مقترحة في محاولة معالجة هذه الظاهرة السلبية، كما حاولت هذه الاستراتيجية ان تتجنب الصعوبات التي اضافت رصيدا جديدا الى رصيد المشاكل الدولية.

وذكر ان المشكلة التي تعاني منها الشركة هي تراجع الريال اليمني امام الدولار واكد بأن هذه الاستراتيجية المقدمة للمؤتمر عالجت هذه المشكلة بطريقة مقبولة، لتحول دون ما كان متوقعا من خسائر الى عكس ذلك لتحقق ربحا بأذن الله تعالى كما حدث في التسعة اشهر من عام ١٩٨٦.

واشار الى المستقبل الواعد لليمن المرتكز على المشاريع التي شملتها الخطة التنموية الثالثة، وقال بان الشركة وضعت ضمن خطتها تحديث الاسطول والمعدات وحظيرة الطائرات والورش وتدريب وتأهيل الكوادر الوطنية ومما يجعلها قادرة على مسايرة مرحلة التحول الطموحة للقيادة السياسية، وتوسع علاقات اليمن مع كثير من البلدان سياسيا واقتصاديا وثقافيا واجتماعيا.

واشار السيد الحيمي الى توسع شبكة الخطوط الجوية اليمنية وقال بان المرحلة الرابعة ستشمل الدول العربية في شمال افريقيا حتى اسبانيا وجنوب شرق آسيا حتى سنغافورة وهونج كونج وستمتد المرحلة الخامسة عبر الاطلسي الى القارة الامريكية.

وقد اعرب السيد الحيمي عن خالص شكره وعظيم تقديره للرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح والسيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء والمهندس احمد الانسي وزير المواصلات والنقل والمسؤولين في الدولة على اهتمامهم ورعايتهم لهذا المرفق اليمني الذي يمثل الوجه المشرف لليمن .

كما وجه ايضا الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية والى الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام على دعمهما المستمر للشركة وتمنى للمؤتمر التوفيق والنجاح .

وقد القى السيد احمد الانسي وزير المواصلات والنقل كلمة قال فيها بأن الدولة حققت تقدما ملموسا وبخاصة في مجال المواصلات التي اعطيت لها اولوية في كافة الخطط التنموية وان القيادة السياسية اعطت الصلاحية المطلقة للخطوط الجوية اليمنية بتعزيز علاقات اليمن بالعالم .

ومن ناحية اخرى القى الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء ووزير التنمية كلمة قال فيها ان اليمن قامت وستقوم بخطوات هائلة ليس في مجال الطيران المدني فحسب بل في كافة المجالات التنموية في البلاد واشار الى المتغيرات الاقتصادية الاقليمية والعالمية، وقال بأن الوضع الاقتصادي في اليمن في تطور مستمر ، وذكر ان تقارير المنظمات الدولية تؤكد بأن اليمن حققت خلال السنوات الاربع الماضية نموا يتراوح ما بين ٧ و٨٪ وتعتبر هذه النسبة في مستوى عال مقارنة بالبلدان النامية .

والجدير بالذكر أن الهدف من هذا المؤتمر هو تبادل الآراء بين الادارة ومدراء المبيعات ، ومناقشة افضل السبل لتطوير مبيعات الشركة ورفع مستوى خدماتها العالمية .

مجلس الوزراء البحريني يبدأ مناقشة الميزانية

المنامة ـ واخ: ترأس الشيخ خليفة ابن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء بدولة البحرين امس الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء. وصرح السيد يوسف احمد الشيراوي وزير التنمية والصناعة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة عقب الجلسة بأن الجلسة اقتصرت على مناقشة ميزانية الدولة لهذا العام.

وقال ان رئيس الوزراء اوضح انه بالرغم من ان الميزانية لعامي ٧٦ ـ ٨٧ اقرت في العام الماضي حسب النظام المتبع بأصدار ميزانية كل عامين الا ان بعض الظروف الاقتصادية العالمية ومن اهمها انخفاض اسعار البترول في السوق الدولية قد اثرت على الوضع الاقتصادي في المنطقة فأدى الى الانحسار الاقتصادي مما دعا الى اعادة النظر في ميزانية هذا العام على ضوء العوامل الاقتصادية الجديدة.

الحكومة الاردنية تقرر زيادة الرسوم الجمركية

عمان ـ واس: قرر مجلس الوزراء الاردني ليلة امس الرسوم الجمركية على الالبسة الجاهزة والاسمنت والحديد والسجائر وبعض المنتجات الكمالية.

ويأتي اتخاذ هذا الاجراء في اطار الجهود الرامية الى زيادة حجم الواردات ودعم الخزانة الاردنية في مواجهة العجز المالي الذي تعاني منه موازنة الاردن لهذا العام والبالغة نحو ٣٩ مليون دينار اردني.

كما قررت الحكومة ايضا اصدار سندات خزينة بقيمة ٢٤ مليون دينار بموجب قانون الدين العام. وسيتم طرح هذه السندات قريبا.

توصيات لتنفيذ اتفاقية الاستثمار التفضيلي العربية

الرياض ـ ق.ن.ا: ناقشت الهيئة العربية لاتفاقية الاستثمار في اجتماعها التاسع الذي عقد امس سبل وضع الاتفاقية موضع التنفيذ ومزايا الاستثمار التفضيلي بالدول العربية ودور الهيئة في تعزيز الاساس المادي للتبادل التجاري العربي.

وسوف ترفع توصيات الهيئة الى الاجتماع التحضيري للدورة الثانية والاربعين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي الذي يبدأ اليوم بالعاصمة السعودية، ويستمر لمدة يومين للتمهيد لاجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي

رئيس مؤتمر التجارة العربية:
اولوية لتسويق المنتجات الفلسطينية وتوفير الضمانات للمستثمر العربي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكد الدكتور عبد الرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة ورئيس مؤتمر التجارة العربية على ان المشاريع العربية المشتركة لن تكون ناجحة ما لم تقم على اسس اقتصادية مجدية. واوضح الزامل ان المؤتمر تناول خلال مناقشاته لليوم الثاني مشاكل التجارة مع الارض المحتلة وقال انه تم التاكيد على تسويق ومساعدة المنتجات الفلسطينية في الارض المحتلة وقال ان هذا الموضوع سبق تاكيده في عدة مؤتمرات سابقة.

واعرب الزامل عن تقديره لما تقوم به المؤسسات العربية لضمان الاستثمار والصادرات وقال انها من الشركات الجيدة التي ساعدت الكثير من المصدرين في عمليات التصدير.. كما اشاد بالاعمال التي يقوم بها البنك الاسلامي وخاصة برنامجه الخاص بتمويل الصادرات والتجارة الاسلامية..

واوضح ان مجموع التجارة التي مولها البنك بين الدول الاسلامية بلغ ٤,٥ بليون دولار بين الدول الاسلامية، وكذلك الى برنامج التمويل الطويل الاجل الذي تم الاتفاق عليه في المؤتمر الاسلامي الاخير وتبلغ قيمته ٦٠٠ مليون دولار.

واكد الدكتور الزامل على ضرورة اعطاء القطاع الخاص الدور الرئيسي في تحريك الاقتصاد الوطني، وقال ان القطاع الخاص يملك النظرة الاقتصادية السليمة.. ومع ذلك فان دوره في كثير من الدول العربية لازال محدودا واذا استمر الوضع كذلك فستظل التجارة العربية البينية ضئيلة.

وحول اعادة الاستثمارات العربية داخل الوطن العربي اوضح الزامل انه من غير الممكن ان يفرض على المستثمر مكانا معينا للاستثمار. وقال ان المستثمر العربي حينما يجد الجو الصالح للاستثمار والاجهزة التي تتقبل منه وتشجعه في الوطن العربي فانه لن يتردد في استثمار امواله داخل بلده او اي بلد عربي آخر..

وقد انهى مؤتمر التجارة العربية اعماله مساء امس، واصدر عددا من التوصيات، الاولى تتعلق بالموقف من الاتفاقيات الجماعية العربية وزيادة فاعليتها، فأوصى المؤتمر بالتزام الدول العربية التي لم تودع بعد وثائق تصديقها على الاتفاقيات الجماعية العربية ذات العلاقة بالتبادل التجاري العربي بان تبادر الى ذلك.

واوصى بقبول مبدأ مشاركة الدول العربية التي لم تودع بعد وثائق تصديقها على اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية لعام ١٩٨١ في تقديم القوائم السلعية وفي المفاوضات التي ستعقد بين الدول الاطراف المعنية.

وأكد المؤتمر ـ بالنسبة للمشروعات العربية المشتركة ـ على اصدار قائمة بالمشروعات العربية المشتركة المشمولة بهذا الاعفاء وفق المعايير التي يعتمدها.

كما اكد المؤتمر بالالتزام بتطبيق الاتفاقيات وعقود تأسيس المشروعات العربية المشتركة المنشأة بما ييسر ويطور حركة التبادل التجاري العربي البيني.

وفي مجال التمويل، اكد المؤتمر على ضرورة التزام الدول الاعضاء بما جاء في المادة العاشرة من اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية بشأن تشجيع التبادل التجاري العربي البيني.

ودعا المؤتمر صندوق النقد العربي لدراسة الوسائل الممكنة الكفيلة بتيسير تسوية المدفوعات بين الدول العربية بما يعزز تنمية التبادل التجاري العربي البيني

كما دعا المؤتمر الدول العربية للاستفادة من برنامج التمويل الاطول اجلا للتجارة الذي وضعه مؤخرا البنك الاسلامي للتنمية في تنمية مبادلاتها التجارية مع سائر الدول العربية اضافة الى التسهيلات القصيرة الاجل المتاحة حاليا.

وفي مجال ضمان الصادرات العربية دعا المؤتمر الدول العربية لانشاء آليات قطرية لضمان الصادرات. كما دعا الى تعميق تجربة المؤسسة العربية لضمان الاستثمار.

واشاد المؤتمر في مجال التسويق بفكرة انشاء شركات عربية لتسويق المنتجات العربية وتنمية تبادلها ونوه بالمبادرة التي قامت بها الشركة العربية للاستثمار والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية.

واكد المؤتمر اهمية وجود مركز للبيانات والمعلومات التجارية الى جانب وحدات فرعية قطاعية وقطرية مماثلة تعني بتجميع وتحليل وتبادل البيانات حول السلع والخدمات والاسواق العربية والخارجية.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٧٠	٥,٦٦٩٨
مارك الماني	٢,٠٢١٠	٢,٠١٧٤
فرنك سويسري	٢,٣٩٧٠	٢,٣٩٣٧
فرنك فرنسي	٠,٦٠٩٠	٠,٦٠٥٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٨٠	٠,٠٠٢٨٤٧
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٤٠
جلدر هولندي	١,٧٩٦٠	١,٧٩٣٥
دولار سنغافوري	١,٧٥	١,٧٤٩٧
دولار كندي	٢,٨٢	٢,٨١٣٥
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٧
شلن نمساوي	٠,٢٨٩٠	٠,٢٨٧٢
كرون سويدي	٠,٥٦٦٠	٠,٥٦٩٤
كرون نرويجي	٠,٥٤٩٠	٠,٥٤٧٨
كرون دنمركي	٠,٥٣٤٠	٠,٥٣٣٠
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٩	٠,٠٢٨٨٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٨٢٠	٠,٠٩٨٠٦
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٧٩
روبية هندية	٠,٢٩٨٠	٠,٢٨٧٠
روبية سريلانكا	—	٠,١٣٢٦
تاكا بنجلادشية	—	٠,١١٣٨
روبية باكستانية	٠,٢٢	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٣,٤٨	١٣,٤٧٦٦
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦٧٩٣
دينار عراقي	٢,٩٨	—
دينار جزائري	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٦٠٤
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٤٢٥	—
ليرة سورية	٠,١٥٣٥	٠,١٧٥٠
درهم امارات	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٤٨٠	٠,٤٤٢٦٦٦
ريال يمني	٠,٣١٦٠	—
جنيه مصري	١,٩٧	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١١,١٧	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٨,٨٦٠	٤٨,٦٥٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٧٠٥	٥,٦٨٠
اونصة ذهب	١,٥٣٠	١,٥١٨
(كيلو) الفضة	٧٨٠	٦٨٠
اونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية

الموجز

وزيران سودانيان في اجتماع المجلس الاقتصادي العربي
● الخرطوم : توجه امس الدكتور محمد يوسف ابو حريرة وزير التجارة السوداني الى الرياض للمشاركة في الدورة الـ ٤٢ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للجامعة العربية.

٩٠ مليون ريال استثمارات مشروعات مشتركة جديدة بالسعودية
● الرياض : صادق المهندس عبد العزيز عبد الله الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي على اقامة مشروعات مشتركة وفق نظام استثمار رأس المال الاجنبي بلغ حجم الاستثمار نحو ٩٠ مليون ريال سعودي..

وزير التجارة النيوزيلندي يغادر البحرين
● المنامة : غادر المنامة امس وزير التجارة النيوزيلندي مايك مور والوفد المرافق له بعد زيارة للبحرين استغرقت يومين. أجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين في دولة البحرين تناولت تدعيم العلاقات التجارية بين البلدين.

السماح لشركات الاستثمار بتمليك جميع الوحدات السكنية
● القاهرة : اعلن الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية انه تقرر الغاء قرار تخصيص نسبة الـ ٥٠٪ من الوحدات السكنية في مصر التي يتم اقامتها للتاجير وتمليك الـ ٥٠٪ الباقية والتي تقيمها شركات الاستثمار.

انفستكورب

نتائج عام ١٩٨٦

- نسبة الارباح لرأس المال المدفوع ٣٠٪
- زيادة الارباح المحققة بنسبة ٢٥٪ عن عام ١٩٨٥
- زيادة موجودات البنك بنسبة ٦٠٪

انفستكورب — بنك الاستثمار العربي (انفستكورب) ش.م.ب.م.

حضرات المساهمين الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،

انه من دواعي اعتزاز وسرور بنك الاستثمار العربي (انفستكورب) ش.م.ب.م. ان يعلن لمساهميه الكرام عن تحقيق ارباح قياسية ونتائج باهرة في جميع مجالات نشاطاته الاستثمارية وعملياته المصرفية خلال عام ١٩٨٦ .

لقد ازداد اجمالي الارباح الصافية خلال الاثنى عشر شهرا المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٦ الى ١٥.٢ مليون دولار أي بزيادة قدرها ٢٥٪ على الارباح المحققة في عام ١٩٨٥ . كما وتمثل هذه الارباح عائدا يناهز ٢٤٪ من متوسط حقوق المساهمين . اما نسبة الارباح الصافية الى رأس المال المدفوع للبنك فقد بلغت اكثر من ٣٠٪ . وبلغت نسبة الارباح من متوسط قيمة الموجودات ٤.٥٪

وبناء على هذه النتائج الباهرة ، فقد أوصى مجلس الادارة بتوزيع ارباح نقدية على المساهمين تبلغ قيمتها ٧.٥ مليون دولار أي بنسبة تبلغ ١٥٪ من رأس المال المدفوع . وبذلك يصبح عام ١٩٨٦ العام الرابع على التوالي منذ تأسيس البنك الذي يوزع فيه البنك أرباحا نقدية مماثلة . وتدل النتائج المالية للبنك أن انفستكورب قد حقق منذ تأسيسه برأسمال مدفوع قدره ٥٠ مليون دولار امريكي ، ارباحا صافية اجمالية بلغت ٤٨.٥ مليون دولار أي ما يعادل ٩٧٪ من رأس المال المدفوع . وقد قام البنك بتوزيع ٣٠ مليون دولار من اجمالي الارباح الصافية كارباح نقدية على المساهمين خلال السنوات الاربعة الماضية واحتفظ بالرصيد المتبقي والبالغ ١٥.٩ مليون دولار وقد تم تحويل ذلك المبلغ الى الاحتياطيات والارباح المستبقاة لتدعيم المركز المالي للبنك وتمكينه من مواصلة نموه وازدهاره .

وقد قام البنك خلال عام ١٩٨٦ بتحقيق عدة انجازات هامة ذات قيمة استراتيجية :

- توسع في نشاطات البنك بشكل ملحوظ ادى الى زيادة عدد العاملين في البنك بنسبة ٣٠٪
- تم مضاعفة رأس مال البنك المدفوع من ٥٠ مليون دولار الى ١٠٠ مليون دولار امريكي وذلك اعتبارا من ١ يناير ١٩٨٧ .
- قام البنك باتمام اربعة عمليات استثمار مباشرة وعمليتين عقاريتين . وقد فاقت القيمة الاجمالية لهذه العمليات الاستثمارية ٦٠٠ مليون دولار . وبذلك يكون البنك منذ تأسيسه قد أتم بنجاح الاستثمار والتملك في ١٨ مشروعا استثماريا بلغت قيمتها الاجمالية حوالي ١.٣ بليون دولار .
- قام البنك بترتيب اصدارات مالية بقيمة تناهز ٥٥٠ مليون دولار من الاسواق المالية الدولية وذلك لتمويل عمليات التملك التي قام بها ولتمويل عمليات الشركات التي يمتلكها .
- باشر البنك في تسويق خدمات المحافظ الاستثمارية حيث بلغت الاموال التي يديرها البنك لصالح عملائه في مختلف المحافظ أكثر من ١٠٠ مليون دولار .
- قام انفستكورب بالاقتراض مباشرة لحسابه الخاص في الاسواق المالية الدولية وذلك باصدار أوراق دين (يورونوت) بقيمة ٥٠ مليون دولار امريكي .
- قام البنك بتسويق مشاريع استثمارية كان قد اكمل عملية شرائها في عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ ، على عملائه في منطقة الخليج العربي ودوليا . وقد بلغت قيمة هذه المشاريع التي تم تسويقها خلال عام ١٩٨٦ حوالي ١٢٠ مليون دولار .
- قام البنك بنجاح ببيع حصته في مشروعين استثماريين كان البنك قد انجزهما في عام ١٩٨٣ وهما مشروع ماينولايف بلازا العقاري في لوس انجيلوس بالولايات المتحدة الامريكية ومشروع شركة المشروبات الخفيفة المعروفة بأسم اي اند دبليو براندز . وقد تمكن البنك وعملائه المشاركين في هذه الاستثمارات من الحصول على ارباح راسمالية مجزية نتيجة لعملية البيع . وبذلك يكون البنك قد اكمل بنجاح الدورة الاستثمارية مباشرا في التملك ثم الاحتفاظ وادارة الاستثمار وثم بيع الاستثمار نهائيا وتحقيق الارباح .

يعتزم انفستكورب في عام ١٩٨٧ الاستمرار في تنويع مصادر التمويل والتركيز على عمليات الاستثمار المباشر والاستثمارات العقارية بالاضافة الى تدعيم نشاط البنك في طرح وتسويق هذه الاستثمارات على عملائه في المنطقة وخارجها . وسيقوم البنك بتوسيع نشاطاته الاستشارية المتعلقة بمحافظ الاستثمار ودعم عمليات التبادل والمتاجرة بالاوراق المالية . وبالاضافة الى ذلك سيقوم البنك بتوجيه مجهوداته نحو فرص الاستثمار المباشر والعقاري المطروحة في الاسواق الاوروبية مع استمرار التركيز على السوق الامريكية وكما سيقوم البنك بافتتاح مكتب في مدينة نيويورك . وسيقوم البنك بتدعيم قدراته التسويقية في طرح الاستثمارات على عملائه للمشاركة فيها .

واننا اذ نتطلع الى عام ١٩٨٧ بقلوب ملؤها الثقة والحماس ، بالرغم من التحديات والصعوبات التي تواجه منطقة الخليج العربي ، للاستمرار في تحقيق اهدافنا المرجوة . ان المكانة التي يتمتع بها انفستكورب محلياً ودوليا سوف تؤهله بجدارة لتحقيق غايات واهداف عملائه ومساهميه واداء رسالته المهنية باكمل صورة بعون الله وتوفيقه . وان الاداء الرائع والتفاني والاخلاص والمثابرة التي يتميز بها جميع موظفي البنك بالاضافة الى ازدياد امكانياتنا المالية بشكل ملحوظ ليزيد فينا الثقة بأننا سنمضي في طريق العطاء والانتاج بكل نجاح ان شاء الله .

ومن الله سبحانه وتعالى الالهام والتوفيق . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

عبدالرحمن سالم العتيقي
رئيس مجلس الادارة

نمير امين قيردار
العضو المنتدب والرئيس التنفيذي

الميزانية العمومية الموحدة
٣١ ديسمبر ١٩٨٦

	١٩٨٦ دولار امريكي بالالاف	١٩٨٥ دولار امريكي بالالاف
الموجودات		
نقد واموال قصيرة الاجل	٤٥,٦٠٨	٤.٤٧٤
ودائع لدى البنوك	١٢٥,٤٨٢	٦٣.٧٢٢
اوراق مالية قابلة للتسويق	٦٠,٥٢٨	٢٣.٦١٣
مدينون	٢١,٩٤٩	٨.٦٣٥
استثمارات لاجل التسويق	٦٢,٧٢٦	٨٨.٠٠٤
فوائد مستحقة وموجودات اخرى	٥,٤٦٨	٣.٣٢٧
استثمارات	٥٠,٨٧٨	٥٣.٤٢٤
استثمارات في شركات زميله	٣١,٢٥٠	—
موجودات ثابتة	١٤,٦٠٨	١٤.٣٠٥
مجموع الموجودات	٤١٨,٤٩٧	٢٥٩.٥١٤
المطلوبات		
ودائع من البنوك	١٩٦,٥٣٢	١٧٩.٦٧٠
ودائع اخرى	٥٢,٥٩٣	—
ارباح موصى بتوزيعها	٧,٥٠٠	٧.٥٠٠
فوائد مستحقة ومطلوبات اخرى	١٧,٠٦٩	١٣.٣٥٢
سندات مصدره (يورونوت)	٢٥,٠٠٠	—
زيادة راس المال المكتتب به	٥٤,٠٧٩	—
مجموع المطلوبات	٣٥٢,٧٧٣	٢٠٠,٥٢٢
اموال المساهمين		
راس المال	٥٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠
احتياطي قانوني	٤,٨٤٤	٣.٣٢٧
احتياطي عام	٤,٨٤٤	٣.٣٢٧
ارباح مستبقاه	٦,٠٣٦	٢.٣٣٨
مجموع اموال المساهمين	٦٥,٧٢٤	٥٨,٩٩٢
مجموع المطلوبات واموال المساهمين	٤١٨,٤٩٧	٢٥٩,٥١٤

عبدالرحمن سالم العتيقي
رئيس مجلس الادارة

نمير امين قيردار
العضو المنتدب والرئيس التنفيذي

بيان الدخل الموحد والأرباح المستبقاة
للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٦

	١٩٨٦ دولار امريكي بالالاف	١٩٨٥ دولار امريكي بالالاف
فوائد مقبوضة	٢٧,٨٦١	٢٤.٧٤٩
فوائد مدفوعة	(١٦,٩٥٣)	(١٤.٤٣٧)
صافي دخل الفوائد	١٠,٩٠٨	١٠.٣١٢
صافي الايرادات الاخرى	١٦,٤١٩	١٢.٠٣٤
دخل العمليات	٢٧,٣٢٧	٢٢.٣٤٦
ينزل مصروفات العمليات	(١٢,١٦٢)	(١٠.٢٩٤)
صافي دخل السنة	١٥,١٦٥	١٢.٠٥٢
بيان الارباح المستبقاه		
رصيد في بداية السنة	٢.٣٣٨	١.٠٦٧
صافي دخل السنة	١٥,١٦٥	١٢.٠٥٢
	١٧,٥٠٣	١٣.١١٩
محول الى الاحتياطي القانوني	١,٥١٧	١.٢٠٥
محول الى الاحتياطي العام	١,٥١٧	١.٢٠٥
ارباح موصى بتوزيعها	٧,٥٠٠	٧.٥٠٠
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	٦٣٠	٦٣٠
تبرعات للاعمال الخيرية	٣٠٣	٢٤١
	١١,٤٦٧	١٠.٧٨١
رصيد نهاية السنة	٦,٠٣٦	٢.٣٣٨

تقرير مراقبي الحسابات الى السادة المساهمين

لقد فحصنا البيانات المالية الموحدة لبنك الاستثمار العربي (انفستكورب) ش.م.ب. معفاة وبيان الدخل الموحد والارباح المستبقاه ومصادر الاموال واوجه استخدامها للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٦ . وقد اجرينا فحصنا وفقا لاصول التدقيق المتعارف عليها ، وشمل فحصنا اجراء الاختبارات اللازمة للسجلات المحاسبية وغيرها من اجراءات المراقبة الاخرى التي رأيناها ضرورية لهذا الغرض . وقد حصلنا على كافة المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لاغراض التدقيق .

برأينا ان المجموعة تحتفظ بدفاتر وسجلات محاسبية منتظمة وان البيانات المالية المشار اليها اعلاه متفقة معها وتعطي صورة عادلة عن الوضع المالي للمجموعة في ٣١ ديسمبر ١٩٨٦ ونتائج اعمالها وبيان مصادر الاموال واوجه استخدامها للسنة المنتهية في ذلك التاريخ .

البحرين في ١١ يناير ١٩٨٧

ارنست ووني
محاسبون قانونيون

اجمالي الموجودات
١٩٨٣ ـ ١٩٨٦
بملايين الدولارات

١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦
٨١,٣	٢٣٦	٢٥٩,٥	٤١٨,٥

قيمة العائد على راس المال المدفوع
١٩٨٣ ـ ١٩٨٦

١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦
٢٠.٣٪	٢٢.١٪	٢٤.١٪	٣٠٪

بنك الاستثمار العربي (انفستكورب) ش.م.ب.م.

المركز الرئيسي
انفستكورب هاوس
ص.ب ٥٣٤٠ المنامة البحرين
تليفون ٥٣٢٠٠٠ تلكس ٩٦٦٤ انكورب بن

مكتب لندن
انفستكورب هاوس
٦٥ طريق بروك لندن دبليو ١
تليفون ٠١-٦٢٩٦٦٠٠ تلكس ٢٨٤٣٠ انكورب ج

الفلبين تعود مرة أخرى إلى "حالة الحرب"

الحكومة ترفض شروط الشيوعيين للاستمرار في إتفاق وقف النار

مانيلا ـ وكالات الانباء: رفضت الحكومة الفلبينية امس الشروط التي وضعها في الليلة السابقة المتمردون الشيوعيون من اجل استئناف المفاوضات مع سلطات مانيلا، التي اوقفها المتمردون يوم ٣٠ يناير (كانون الثاني) الماضي.

وفي نفس الوقت جاء في بيان اذيع قبل اكثر من ساعة من انتهاء وقف اطلاق النار لمدة ستين يوما الذي اعلن المتمردون انهم لن يمدوه «ان حكومة اكينو مهتمة بيقاء الابواب مفتوحة امام السلام والسعي اليه بوسائل اخرى».

وفسر المراقبون هذا القرار بانه رغبة من الحكومة في اجراء مفاوضات مع الشيوعيين على المستوى الاقليمي وجعل القيادة الوطنية «للجبهة الوطنية الديمقراطية»، وهي الاسم السياسي لحركة المتمردين، على الهامش.

وكانت الجبهة الوطنية الديمقراطية قد وضعت امس الاول شروطا لاستئناف الحوار مع الحكومة وهي:

● اعداد برامج تعالج جذور مشاكل المجتمع الفلبيني.

● جعل السيادة للسلطة المدنية على قوات الامن «الفاشية».

● الاعتراف بالجبهة الوطنية الديمقراطية بوصفها «كيانا سياسيا».

● تعهد الحكومة من اجل تسوية حقيقية للنزاع السياسي والعسكري الذي فجره التمرد.

واوضح تيوفيستو جيجونا المفاوض الحكومي الرئيسي خلال مؤتمر صحافي ان الجيش الفلبيني يعتزم الالتزام بموقف «الدفاع النشط» عند انتهاء وقف اطلاق النار. وقد قطعت الجبهة الوطنية الديمقراطية من جانبها نفس التعهد.

واتهم البيان الحكومي، الذي اكد على الانتصار الساحق الذي حققته كوري اكينو في الاستفتاء الشعبي الذي اجرى يوم ٢ فبراير (شباط) الحالي وعلى تأييد اكثر من ثلاثة ارباع الناخبين لها، الشيوعيين بادارة ظهرهم لرغبة الشعب في السلام «برفضهم الاستمرار في المفاوضات مع الحكومة».

واكد البيان ايضا ان «الخط المتشدد الذي يتبعه بعض القادة الشيوعيين لا يتبعه عدد كبير من محاربي جيش الشعب الجديد الجناح المسلح للمتمردين».

من جهة اخرى، تجاهل الثوار الفلبينيون دعوة من الرئيسة اكينو لتمديد اتفاقية وقف اطلاق النار مع القوات الحكومية.

وقالت الجبهة الوطنية الديمقراطية في بيان اصدرته امس «اننا لا نرى اي ضرورة لتمديد اتفاقية وقف اطلاق النار».

واتهمت الجبهة القوات العسكرية الحكومية بانتهاك اتفاقية وقف اطلاق النار الامر الذي سيؤدي الى العودة الى حرب العصابات بين الثوار اليساريين والقوات الحكومية المستمرة منذ حوالي ١٧ عاما.

وحملت الجبهة الحكومية مسؤولية فشل مفاوضات سلمية تمهيدية جرت بين الجانبين مؤخرا دون احراز اي تقدم.

وقالت تقارير الانباء الواردة من العاصمة الفلبينية ان مسؤولين حكوميين وعسكريين عقدوا محادثات خلف ابواب مغلقة امس الاول بهدف وضع خطة لمواجهة تجدد القتال بين الثوار والقوات الحكومية وبحث امكانية استئناف محادثات مفاوضات السلام بين الجانبين.

وقتل خلال مدة اتفاقية وقف اطلاق النار التي تعد الاولى بين الجانبين منذ نشوب القتال بينهما ما لا يقل عن ٤٣ جنديا حكوميا ومدنيا وثائرا يساريا.

وانسحبت الجبهة الوطنية الديمقراطية من مفاوضات السلام مع المسؤولين الحكوميين في ٢٢ الشهر الماضي وتعهدت بوقف العمل باتفاقية وقف اطلاق النار بعد مقتل ١٥ شخصا على يد القوات الحكومية في مظاهرة خارج القصر الرئاسي الفلبيني.

وقد وضعت القوات المسلحة الفلبينية في حالة تأهب قصوى بعد هذه التطورات وقال وزير الدفاع الفلبيني رفائيل ايلتو في هذا الصدد ان الحكومة ستسعى لفرض وقف اطلاق نار مؤقت غير انها مستعدة في نفس الوقت للقتال.

رجال الشرطة يعتقلون احد المتظاهرين في سيول امس الاول.

عودة الهدوء في كوريا الجنوبية بعد تظاهرات واشتباكات عنيفة

سيول ـ اف.ب: عاد الهدوء الى كوريا الجنوبية امس غداة مظاهرات عنيفة مناهضة للحكومة جرت في عدة مدن في البلاد احتجاجا على وفاة طالب تحت وطأة تعذيب البوليس له في الشهر الماضي.

واعلن البوليس انه القى القبض على ٧٩٩ متظاهرا امس الاول من بينهم ٤٧٥ شخصا في سيول خلال مصادمات مع بوليس مكافحة الشغب. وقد اطلق سراح ٥٩ في وقت مبكر من صباح امس، كما سيتم اطلاق سراح غالبيتهم غدا.

واوضح البوليس ان ٤٧ من رجاله اصيبوا بجراح خلال المصادمات.

وذكرت الصحف المحلية ان اكثر من ٢٠ الف شخص تظاهروا امس الاول في شوارع سيول بالقرب من الكاتدرائية الكاثوليكية في المدينة بعد ان قررت السلطات الحيلولة دون عقد احتفال في ذكرى بارك شونغ شول (٢١ عاما) الذي توفي من جراء التعذيب اثناء استجوابه. وقدر لي يونغ شانغ رئيس البوليس من جانبه عدد المتظاهرين بـ ٢٠٠٠ شخص (!)

وذكر حزب العدالة والديمقراطية الحاكم برئاسة الرئيس الكوري الجنوبي شون دو هوان في بيان له ان غالبية الكوريين برهنوا على «نضجهم السياسي» بعدم الاشتراك في مظاهرات المعارضة.

عناوين الصحف الفلبينية تتحدث عن عودة القتال الى البلاد

تحقيق اخباري

الصين تواجه ازمة سياسية ومأزقا خطيرا: هل تنفذ الاصلاحات في ظل النظام الاشتراكي؟

بكين ـ اف.ب: يرى المحللون في بكين انه بعد ثلاثة اسابيع من بدء اخطر ازمة تواجهها الصين منذ عشرة اعوام، تواجه بكين حاليا «فراغا سياسيا» نجم عن الصراع من اجل السلطة بين المحافظين ودعاة الاصلاح.

ويرى المراقبون ان دنج شياوبنج (٨٢ عاما) الرجل القوي في الصين بعد ماو والذي لم يظهر امام الجمهور منذ يوم ١٦ يناير (كانون الثاني) التاريخ الرسمي لبدء هذه الازمة قد ضعف على المستوى السياسي. وان موضوع واسلوب تعيين خليفته هو موضع التساؤلات.

والواقع ان الرجل الاول في الصين لن يحظى على اية حال على المدى القصير بدعم القادة الشبان دعاة الاصلاح حيث كان من المقرر ان يؤيده في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل في تأمين الخلافة من بعده تحت قيادة هو ياو بانج سكرتير عام الحزب الشيوعي الصيني السابق.

وجدير بالذكر ان اقالة هو ياو من السلطة لاتهامه بمحاباة الافكار الليبرالية كانت نقطة البداية الرسمية للازمة. وقد بدأت هذه الازمة بين القادة الشيوعيين منذ الصيف الماضي.

ونجمت الازمة عن الصدام بين نمطين من المجتمعات. واصطدمت سياسة دعاة الاصلاح بالمحافظين الذين يميلون الى اقتصاد مركز في يد الدولة ومخطط، وهو الاقتصاد القائم منذ عهد ماوتسي تونج.

وازاء «الفراغ السياسي» الحالي ظلت الاسئلة بلا اجوبة: هل اضطر دنج شياو بنج للتضحية بهو، ولأية اسباب؟ وما هو دوره حاليا في توجيه الامور؟ هل مازال سيد اللعبة ام سيضطر الى التعامل مع المحافظين بتقديم تنازلات لهم؟

ويرى دبلوماسي «انه على اية حال سيكون فشلا شخصيا، اذ ان هو ياو بانج كان رجل دنج ويدين له بماضيه السياسي اللامع».

واكد دبلوماسي آخر ان موقف فريق دنج شياو بنج بدون هو ياو بانج يبدو كاليتيم، ويشعر الفريق بالقلق من جراء موقف الرجل الاول في الصين الذي لم يتسن معرفة نواياه الحقيقية.

ويبدو اليوم وسط الحملة الرسمية ضد «سيادة الميول الغربية تماما» ان «رجال السياسة الشبان الطموحين» فقدوا مصداقيتهم. ويوصفهم بانهم القادة الاكثر قدرة على فهم المجتمع الصيني كان عليهم الاختيار بين انتهاج «موقف معتدل» او الانضمام الى وجهة نظر المحافظين!

وجدير بالذكر ان هو كيلي (٥٨ عاما) وصف منذ قرابة شهر بالنجم الصاعد في الحكم في حين لا يظهر الان نائبا رئيس الوزراء تيان جيون (٥٧ عاما) و لي بنج (٥٨ عاما) امام الجمهور الا محاطين بالمحافظين.

وتفسر ثلاثة اخطاء ارتكبها دعاة الاصلاح في عام ١٩٨٦ هذه الازمة. الخطأ الاول الحملة ضد الفساد في الجيش والحزب والحكومة التي نصت على ضرورة «الاطاحة ببعض الرؤوس» وظلت بلا نتائج ملموسة مما اثار غضب غالبية كوادر الحزب الشيوعي الصيني الذين وصفوا الخط السياسي الذي ينتهجه حزبهم بأنه متساهل للغاية.

ويكمن الخطأ الثاني في تأييد حملة جديدة في الربيع «المئة زهرة» دون النجاح في السيطرة عليها، مما اتاح للمثقفين انتقاد تناقضات المجتمع الصيني والحزب. وتمخضت نفس الحملة في عام ١٩٥٦ ـ ١٩٥٧ عن قمع عنيف للمثقفين.

اما الخطأ الثالث فكان اول مشروع قانون خاص بافلاس الشركات والذي يسمح بامكانية فصل الموظفين. ويهدف هذا المشروع الى اعادة تنشيط الشركات الصينية (اكثر من ٢٠٪ من بينها شركات خاسرة)، وهو ما اصطدم بمعارضة عنيفة في البرلمان الذي يعد حتى الوقت الحالي الهيئة المسؤولة عن كفالة الموافقة على قرارات الحزب.

ويرى النواب الصينيون ان فصل الموظفين يهدد النظام الاشتراكي الصيني الذي يريد ان يكفل لكل مواطن عملا ومرتبا مدى الحياة.

وقد وجدت الصين نفسها بعد ثمانية اعوام من بداية الانفتاح على العالم الخارجي تواجه مأزقا: هل من الممكن اجراء اصلاحات اقتصادية وسياسية قادمة من الغرب وتظل دولة اشتراكية؟

الرائدان السوفياتيان ينتقلان الى القطار الفضائي

موسكو ـ اف.ب: ذكرت وكالة «تاس» السوفياتية ان رائدي الفضاء السوفياتيين يوري رومانيكو والكسندر لافيكين غادرا امس سفينة الفضاء السوفياتية (سويوز تي.ام/٢) التي اطلقت يوم الخميس الماضي الى قطار الفضاء (مر ـ بروجرس ـ ٢٧).

وقد تم التحام سفينة الفضاء بقطار الفضاء (مير ـ بروجرس ـ ٢٧) امس في الساعة ٢,٢٨ بتوقيت موسكو (السبت ٢٣,٢٨ جمت). ومما يذكر ان سويوز (تي. ام ـ ٢) مزودة بنظام يوفر امكانيات تحقيق عملية التحام اوتوماتيكية اكيدة «كور».

ويعمل قطار الفضاء (مير ـ بروجرس ـ ٢٧) فوق مدار ثابت منذ ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٨٦ وهو محطة فضاء جديدة يقال انها من «الجيل الثالث».

واضافت الوكالة الرسمية ان رائدي الفضاء بعد ان احكما سد حلقة الالتحام «انتقلا الى قطار الفضاء (مير) الذي تعمل اجهزته وكذلك اجهزة «سويوز تي. ام ـ ٢) و(بروجرس ـ ٢٧) بطريقة طبيعية». وتفيد معطيات اجهزة قياس المسافات بأن يوري رومانيكو والكسندر لافيكين في «كامل لياقتهما».

بسرعة

نائب وزير الخارجية الصيني يزور موسكو

● موسكو ـ وصل كيان كيشن نائب وزير الخارجية الصيني الى موسكو امس حيث يرأس وفد بلاده في المفاوضات بين الصين والاتحاد السوفياتي بشأن الحدود.

ويرى الدبلوماسيون والمحللون في بكين ان الجانب الصيني سينحو الى الحذر في تلك المفاوضات التي تستأنف بعد توقف دام ثمانية اعوام، بينما الجانب السوفياتي يحدوه التفاؤل.

ويعزى حذر الصين الى الازمة السياسية الخطيرة التي تعصف بهذا البلد منذ ثلاثة اسابيع والتي قد تسلب الوفد الصيني فرصة القيام بأي مبادرة.

وصرح كيان كيشن قبل مغادرة مطار بكين بأن الوفد الصيني سينتهج «موقفا جادا في المفاوضات وسيبذل جهودا لاحراز تقدم».

وجدير بالذكر ان الحدود بين الصين والاتحاد السوفياتي تمتد لمسافة تربو على ٧٥٠٠ كلم.

(ايتا) الاسبانية تطلق سراح احد المخطوفين

● مدريد ـ قالت مصادر اسبانية امس ان منظمة (ايتا) العسكرية في اقليم الباسك اطلقت الليلة قبل الماضية سراح رجل اعمال من نفس الاقليم بعد احتجاز دام حوالي شهرين.

واشارت الى ان تلك المنظمة تركت رجل الاعمال بعد اطلاق سراحه مربوطا الى جذع شجرة في احد الاحياء القريبة من مدينة ايبار الباسكية وقام احد اعضائها فيما بعد باجراء اتصال هاتفي مع احدى المؤسسات الاهلية المختصة بمساعدة سائقي السيارات في الطرق العامة وابلغها عن مكان وجوده الامر الذي مكنه من العودة الى بيته بصحة جيدة.

وذكرت ان المنظمة كانت تحتجزه بسبب رفضه دفع الضريبة الثورية التي تفرضها تلك المنظمة التي تطالب بانفصال اقليم الباسك ومنحه استقلالا ذاتيا.

مخطوف ايطالي مع زوجته بعد وصوله الى مطار روما.

اطلاق سراح مخطوفين ايطاليين في اثيوبيا

● روما ـ وصل الى مطار روما امس اثنان من الرعايا الايطاليين كانا مخطوفين في اثيوبيا.

وصرح جورجيو مارتشيو لدى وصوله قائلا «كنا نعامل معاملة حسنة كاصدقاء». واضاف «كان لدينا كل ما هو ضروري حتى ماء الكولونيا والمناديل المعطرة».

وقالا «كنا ننام خلال ٤١ يوما في العراء وتحت الاشجار وكنا نطهو فوق الحصى. غير ان شغلنا الشاغل كان اننا لا نستطيع الاتصال باسرتينا» واضافا ان المجموعة التي اختطفتهما كانت تتكون من حوالي مائة شخص.

وكان الفنيان يعملان في مصنع ايطالي لبناء السفن لانشاء قرية الغرض منها استقبال السكان القادمين من المناطق التي اجتاحتها المجاعة ورحلتهم حكومة اديس ابابا. وكان الحزب الثوري للشعب الاثيوبي الذي اعلن مسؤوليته عن الهجوم قد اتهم نظام الكولونيل منجستو باجبار السكان على الرحيل.

ارملة قاتل انديرا غاندي تؤسس حزبا نسائيا للسيخ

● امريتسار (الهند) ـ اعلنت بيمل كالسا ارملة قاتل انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند امس الاول انشاء حزب نسائي للسيخ هدفه اقامة دولة مستقلة للسيخ.

وذكرت ارملة بيانت سينج احد افراد الحرس الخاص من السيخ الذي اغتال انديرا غاندي في ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٤ للصحافيين ان حزبها سيتخذ اسم «ستري اكالي دال». واعلنت انها ستتولى رئاسة هذا الحزب وان لجنة من ١٦ عضوا ستقرر سياسة الحركة.

المعارضة الاسبانية المحافظة تعقد مؤتمرها السنوي

● مدريد ـ بدأ المؤتمر العام الثامن لحزب «الرابطة الشعبية» التي تمثل المعارضة المحافظة الاسبانية اعماله امس برئاسة الزعيم الجديد للمعارضة انطونيو ايرنادين مانشا.

وكان قد تم بعد منتصف الليلة قبل الماضية انتخاب زعيم جديد للمعارضة المحافظة الاسبانية خلفا لمانويل فراغا ايريبارنيه الذي يعتبر الزعيم التاريخي للمحافظين الاسبان والذي قدم استقالته في ديسمبر (كانون الاول) الماضي بعد فشل الحزب في الانتخابات المحلية في اقليم الباسك.

حملة تفتيش واسعة في الولايات الهندية بحثا عن باكستانيين مقيمين بصورة غير شرعية

نيودلهي ـ كونا: ذكر امس ان حوالي ٢٠٠٠ باكستاني دخلوا الهند بوثائق سفر رسمية خلال السنوات الخمس الماضية لا اثر لهم، الامر الذي بات يقلق الحكومة الهندية.

وقالت مصادر وزارة الداخلية الهندية ان اوامر وجهت الى جميع الحكومات المحلية في الهند باتخاذ اجراءات تهدف الى تحديد اماكن تواجد هؤلاء الباكستانيين الذين طلب اليهم عند دخولهم الاراضي الهندية ابلاغ مراكز الشرطة عن اماكن اقامتهم بصورة دورية.

واوضحت ان ولاية اتربراديش الشمالية تأتي في مقدمة الولايات الهندية التي وجهت اليها تلك الاوامر حيث ينتظر ان يتم البحث عن ٦٠٠ باكستاني تليها ولاية ماديا براديش التي دخلها ٢٦٣ باكستانيا.

واشارت الى ان بعض الولايات شكلت فرقا خاصة للبحث عن الباكستانيين الذين يعيشون في الهند بصورة غير شرعية.

وتبين الارقام المتوفرة لدى الحكومة الفيدرالية ان عدد الباكستانيين الذين عادوا الى بلادهم بعد زيارات للهند يقل بشكل ملحوظ عن هؤلاء الذين قدموا اليها بالفعل.

وتشعر الحكومة الهندية بأن هذا الامر غير بسيط لانه قد يسبب مشاكل امنية على ضوء تفاقم المشاكل العرقية في اماكن مختلفة من الهند خلال السنوات القليلة الماضية مع الاخذ بعين الاعتبار الوضع غير المستقر في البنجاب.

على صعيد آخر، اكد وزير الشؤون الخارجية الكندي جو كلارك امس ان بلاده لن تسمح باستخدام اراضيها كواحة للارهابيين.

وقال ان كندا شددت اجراءاتها لتطبيق اتفاقية تبادل المجرمين التي وقعتها مع الهند يوم الجمعة الماضي مشيرا الى ان العناصر المعادية لتلك الدولة الموجودة في بلاده قليلة جدا.

كما اكد كلارك الذي يزور الهند حاليا على ضرورة تعزيز علاقات الصداقة والعلاقات الثنائية، واوضح ان الاشخاص الذين يقترفون جرائم خطيرة لن يفلتوا من العقاب في كندا بسبب وجود ثغرات في القانون.

واضاف انه بحث مع المسؤولين الهنود الذين اجتمع بهم موضوع الحد من الاسلحة والوضع الاقتصادي العالمي وقضايا دولية اخرى وان وجهات النظر حولها كانت متفقة لكن الجانبين اختلفا حول قضايا مثل افغانستان وكمبوديا ومنع انتشار الاسلحة النووية.

واعرب كلارك عن ثقته بأن الهند ستواصل ممارسة ضبط النفس وستستخدم مهاراتها الدبلوماسية المشهودة لنزع فتيل التوتر مع باكستان.

وتشهد الحدود الباكستانية الهندية منذ اسبوعين تقريبا توترا ملحوظا ينذر باندلاع مواجهة بين البلدين.

حكومة سريلانكا تتهم التاميل بتنفيذ «مجازر» ضد المدنيين!

كولومبو ـ وكالات الانباء: ذكرت الشرطة السريلانكية امس ان ثوار التاميل مازالوا يواصلون عملياتهم الانتقامية في قرى السنهاليين بسبب قيام الشرطة الحكومية بقتل ٢٠٠ ثائر تاميلي قبل اسبوعين.

وابلغ رجل شرطة من مدينة باكيلا الصحافيين امس ان قوات كبيرة من الجيش السريلانكي تجوب الان قرية ارنتالوا السنهالية التي اتهمت القوات الحكومية ثوار التاميل بتنفيذ مجزرة ضد سكانها وقتل ٢٨ مواطنا فيها.

وقال انه من غير المتوقع ان يتم العثور على ناجين من «المجزرة الاخيرة» الا ان انباء لاحقة قالت ان القوات الحكومية التي دخلت القرية عثرت على مزارعين ورجلا مسنا وطفلا جميعهم احياء من بين ٢٨ شخصا قالت الشرطة ان ثوار التاميل قاموا بقتلهم في اطار عملياتهم الانتقامية.

واتهمت الشرطة الحكومية ثوار التاميل باستعمال الفؤوس والسيوف في تقطيع المدنيين السنهاليين كما اتهمتهم بقتل ١٣ سنهاليا قبل اسبوع.

وتؤكد مصادر مستقلة عدم صحة اتهامات الشرطة الحكومية لثوار التاميل بارتكاب مثل تلك المجازر مشيرة الى انهم يقومون بعمليات انتقامية من خلال شن هجمات مسلحة ضد رجال الشرطة الحكومية التي قتلت ٢٠٠ ثائر تاميلي قبل اسبوعين.

وقالت مصادر مطلعة ان لجوء القوات الحكومية والجيش لاسلوب المجازر ضد التاميليين المطالبين باستقلال ذاتي دفع ثوار التاميل الى تنفيذ عمليات انتقامية كبيرة الامر الذي انعكس سلبا على المدنيين التاميليين والسنهاليين.

وادعت الحكومة السريلانكية في بيان لها امس وفقا لما اوردته وكالة الانباء السريلانكية انها التقطت رسائل سرية عبر محطة الاذاعة بين مجموعات ثوار التاميل تقول «ان المجزرة التي نفذت ضد السنهاليين والمسلمين تمت من اجل الحاق خسائر كبيرة في صفوف القوات الحكومية».

وقال البيان ان القوات الحكومية قتلت في مواجهة مع ثوار التاميل في اقليم جفنا امس ٢٢ تاميليا مقابل مقتل اثنين من تلك القوات. غير انه لم تتوفر اية تأكيدات لهذا الادعاء الرسمي بسبب عدم وجود اتصال هاتفي مع جفنا التي قطعت الحكومة في الشهر الماضي كافة الخطوط الهاتفية عنها.



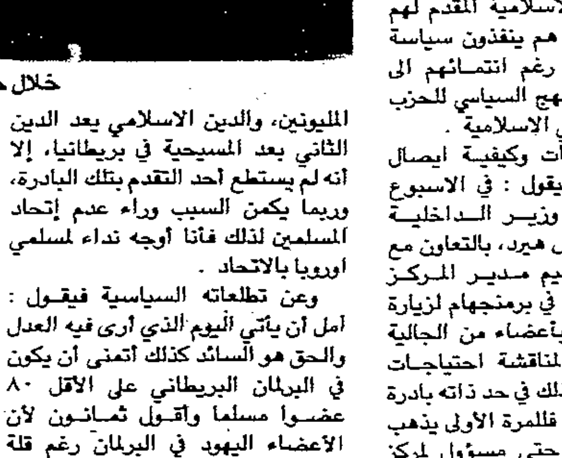
أول مسلم مرشح للبرلمان البريطاني لـ الشرق الأوسط :

نداء إلى الجاليات الاسلامية في أوروبا بالاتحاد والوقوف صفاً واحداً لنشر تعاليم الاسلام

برمنجهام ـ « الشرق الاوسط » من محمد متولي فضل :

أول مسلم مرشح لدخول البرلمان البريطاني ممثلا لمدينة برمنجهام، يشيد بالدور الكبير للمملكة العربية السعودية، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في خدمة الاسلام ويدعو الجاليات الاسلامية في اوروبا وخاصة بريطانيا بالاتحاد تحت لواء العقيدة الاسلامية، والوقوف صفا واحدا لنشر تعاليم الدين السمح والتمسك بشريعة الله .

ونوه حجي نذير احمد خان المرشح لتمثيل مدينة برمنجهام، ثاني المدن البريطانية من حيث المساحة والأهمية وعدد المسلمين فيها حيث يبلغ تعدادهم ١٢٠ الف نسمة، بصرح الملك فهد في بريطانيا، والمتمثل في « اكاديمية الملك فهد » بلندن، كما تمنى أن تتمكن الجالية الاسلامية في حال نجاحه في الانتخابات المقبلة من بناء صرح مماثل في مدينة برمنجهام .



خلال جلسة افتتاح مؤتمر اتحاد المسلمين في برمنجهام

« الشرق الأوسط » التقت مع أول مرشح مسلم في تاريخ البرلمان البريطاني، وسألته عن ما يحمله للمسلمين البريطانيين في حال حصوله على مقعد في البرلمان فقال : التعليم الاسلامي وتطوير ورفع مستوى المعيشة وايجاد الحلول للبطالة .

وأضاف قائلا : « انني أؤمن ايمانا كاملا بأن النظم الحالية والتي لا تتناسب وشريعتنا، هي السبب الرئيسي وراء الانحلال الخلقي وتفشي حالات الشذوذ، وكمسلم، أحمل في قلبي ونفسي أصالة وسماحة الدين الاسلامي، لذلك في حال نجاحي إن شاء الله فسأسارع بإنشاء المدارس الاسلامية الخاصة والعمل على منع نظم تعليم الجنس الفاضح بين تلاميذ المسلمين وغيرهم .

وعن سبب اختياره لحزب المحافظين ليمثله في البرلمان قال : « بلا شك ان السبب يرجع الى سياسة الحزب التعليمية، فالحكومة الحالية تؤيد وتساعد على انشاء المدارس الدينية الخاصة، بما فيها المدارس الاسلامية وقال : أن الذي رفض طلب توسعة المدرسة الاسلامية الأولية الذي تقدم به الداعية المسلم يوسف اسلام هو حزب العمال ثم اضاف : إن المجالس البلدية التي يترأسها أعضاء في الحزب العمالي كمجلس بلدية برنت، يحارب التعليم الديني الخاص، بل ويتبنى فكرة فرض التعليم الجنسي بين التلاميذ الصغار في احيائهم، والذي حدث في « برنت » وغيره يحدث في برمنجهام، فعلى الرغم من ان مجلس البلديه به ستة اعضاء من المسلمين، إلا انهم لا يوافقون على اعطاء ترخيص بانشاء المدرسة الاسلامية المقدم لهم منذ اعوام، وطبعا هم ينفذون سياسة الحزب العمالي، رغم انتمائهم الى الاسلام، كذلك المنهج السياسي للحزب لا يتناسب وعقيدتي الاسلامية .

وعن الانتخابات وكيفية ايصال اهدافه للناخبين فيقول : في الاسبوع الماضي، دعوت وزير الداخلية البريطاني دوجلاس هيرد، بالتعاون مع السيد محمد نسيم مدير المركز الاسلامي الرئيسي في برمنجهام لزيارة المسجد والالتقاء بأعضاء من الجالية الاسلامية، وذلك لمناقشة احتياجات المسلمين الملحة، وذلك في حد ذاته بادرة طيبة من الحكومة، فللمرة الأولى يذهب وزير بريطاني أو حتى مسؤول لمركز اسلامي في برمنجهام وربما في بريطانيا كلها، كما وسندعو رئيسة الوزراء قبل الانتخابات المقبلة للمكان نفسه لتشعر الحكومة بأن المرشح المسلم تتفق اهدافه من التمثيل الحكومي مع شريعته الدينية .

ثم قال : إن المنهج الاسلامي في حد ذاته يتفق عليه الناخبون المسلمون اما الناخبين غير المسلمين، فإذا عرفوا حقيقة المنهج القويم الذي ينادي بالاخاء والمحبة، وكذلك رفض العنف والقضاء على الانحراف ونبذ الشذوذ والتعصب، فسيسارعوا بترشيح من يتبنى تلك المعاني النبيلة .

وبسؤاله عن تأخر بادرة ترشيح مسلم للبرلمان فيقول : على الرغم من أن تعداد المسلمين في بريطانيا يقارب المليونين، والدين الاسلامي يعد الدين الثاني بعد المسيحية في بريطانيا، إلا انه لم يستطع أحد التقدم بتلك البادرة، وربما يكمن السبب وراء عدم إتحاد المسلمين لذلك فأنا أوجه نداء لمسلمي اوروبا بالاتحاد .

وعن تطلعاته السياسية فيقول : امل ان يأتي اليوم الذي ارى فيه العدل والحق هو السائد كذلك أتمنى ان يكون في البرلمان البريطاني على الأقل ٨٠ عضوا مسلما وأقول ثمانون لأن الأعضاء اليهود في البرلمان رغم قلة تعدادهم فمنهم هذا العدد يمثل الحكومة على مستوى الأحزاب الموجودة في بريطانيا .



حجى احمد المرشح المسلم الى اليمين

معونة هولندية لانشاء مراكز اسعافية للاصلاح السريع للشاحنات في السودان

الخرطوم ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

قال الهولندي فيم فوندنبرج مدير عام مؤسسة « نزاك ايد » التطوعية المتخصصة في اسعاف الشاحنات الكبيرة على طرق دول اوروبا بأن فكرة تقديم هذه الخدمات الشاملة للاصلاح السريع والصيانة بدأت عندما انشأ في هولندا ناديا خاصا للصيانة يسمى « هولاند داك كلوب » سرعان ما انتشر في جميع دول اوروبا. واقام مراكز له فيها تحمل شعارا مميزا معروفا لاصحاب الشاحنات وسائقيها الذين بادروا بالاستفادة من خدمات هذا النادي التي امتدت لتشمل وضع مقترحات امام مصانع السيارات في اوروبا لتحسين وضع السائق في الشاحنة وادخال اضافات وتصميمات في الشاحنات تساعد على راحة السائق وسهولة عمل اجزائها مع رفع وقلب وشحن وتفريغ وكثيرا ما استجاب اصحاب المصانع لهذه المقترحات واصبح للسائقين في هولندا مجلة ملونة تصدر شهريا في ٨٠ الف نسخة تسمى (تراك ستلر) اي النجم الشاحنة .

واضاف فيم فوندنبرج حديثه لـ « الشرق الأوسط »: منذ اصابتي في حادث عربة اصابة بالغة في رأسي نتج عنها ضعف بصري جعلت هدفي هو خدمة السائقين والعمل على تحسين ظروف عملهم وحضرت الى السودان عام ١٩٨٥ ضمن عمليات الاغاثة وكانت ملاحظتي الأولى ان شاحنات وكالات الاغاثة بالسودان عندما تصاب بعطل لا تجد من يصونها .

ولذلك وضعت خطة لصيانة شاحنات الاغاثة بالسودان وسميت المشروع (تاسك) وهو اختصار بالانجليزية (لمركز خدمة اسعاف الشاحنات) وطرحت الخطة على الحكومتين السودانية والهولندية ووافقت هولندا على ميزانية للمركز لمدة ستة اشهر .

وبالفعل بدأت أنا وفريق هولندي بتجميع معدات مركز اسعاف الشاحنات بمنطقة سوبا جنوب العاصمة الخرطوم وافتتح السيد كامل شوقي مفوض الاغاثة بالسودان ومارتن فاندر خاخ رئيس ادارة دول شمال وشمال شرق افريقيا بوزارة الخارجية الهولندية وجون روياكرز رئيس المشروع الهولندي بالسودان المركز، الذي عمل بسرعة وجهد مكثف لصيانة شاحنات وعربات اساطيل الاغاثة الناقلة للمؤن الغذائية والطبية الى اقاليم السودان .

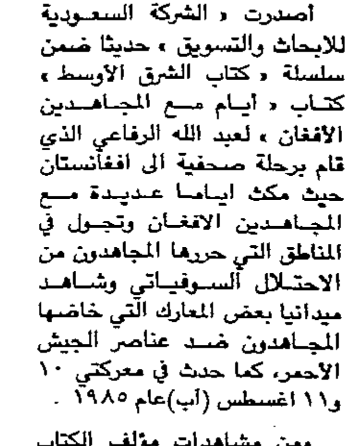
ونجحت مهمتنا في اصلاح وصيانة الشاحنات وكلفت عملية مركز خدمة اسعاف الشاحنات بسوبا حوالي ٢,٥ مليون جنيه سوداني واصبحت محطة ثابتة للاصلاح والصيانة في منطقة خلوية قدمتها لنا معتمدية الخرطوم لاقامة المركز عليه اعتمادا على جهود ذاتية .

وأما الآن فالصورة تختلف حيث تطورت الأمور بادراج خطة جديدة لاستمرار هذا المركز حيث اعتمدت له اموال تكفي عامين في بروتوكول التعاون الاقتصادي والفني بين السودان وهولندا الذي تم الاتفاق عليه بالخرطوم في اواخر ديسمبر (كانون أول) الماضي بين الحكومتين بل تطورت الأمور الى وضع خطة لانشاء عدة مراكز صيانة مثيلة في المدن السودانية: كسلا ـ جوبا ـ ونيالا .

ويجري الآن العمل في تأسيس مركز كسلا ويطمح فيم فوندنبرج لتغطية طريق الخرطوم ـ بورتسودان الاستراتيجي بخدمات اصلاح وصيانة الشاحنات والعربات ومراقبة هذه الخدمات في الطريق كله ويبدو انه سيحقق ذلك ؟

كتاب جديد

أيام مع المجاهدين الأفغان



غلاف الكتاب

لندن ـ « الشرق الأوسط » :

أصدرت « الشركة السعودية للابحاث والتسويق » حديثا ضمن سلسلة « كتاب الشرق الأوسط » كتاب « أيام مع المجاهدين الأفغان » لعبد الله الرفاعي الذي قام برحلة صحفية الى افغانستان حيث مكث اياما عديدة مع المجاهدين الافغان وتجول في المناطق التي حررها المجاهدون من الاحتلال السوفياتي وشاهد ميدانيا بعض المعارك التي خاضها المجاهدون ضد عناصر الجيش الأحمر، كما حدث في معركتي ١٠ و١١ اغسطس (آب) عام ١٩٨٥ .

ومن مشاهدات مؤلف الكتاب « أن المجاهدين يديرون في الواقع ٨٠ في المائة من أرض افغانستان ادارة اسلامية. فلكل منطقة امير يسمى قائد المنطقة. ولهذا القائد عمال على القرى والاقاليم يقومون برعاية مصالح من بقي من الافغان ويحكمون بين الناس بشرع الله عز وجل ويقيمون المدارس ويوفرون الحماية والأمن لتلك المناطق » .

كما لمس المؤلف اثناء تجواله في المناطق الافغانية المحررة الحضور السعودي الفعال هناك بين المجاهدين من خلال الهلال الأحمر السعودي ولجنة الاغاثة التابعة له .

« فالمملكة العربية السعودية تقدم ما لا يقل عن ثلاثة ارباع المساعدة التي تقدم للمهاجرين والمجاهدين الافغان في مناطق المهاجرين ببيشاور حيث بلغت العيادات التي افتتحت في بيشاور وحدها تسع عيادات بالاضافة الى المستشفيات وأعمال الاغاثة من كساء وغذاء وغيرها من الخدمات الجليلة » .

كما يشير المؤلف الى الخدمات التي يقدمها الهلال الاحمر الكويتي للمهاجرين والمجاهدين الافغان، وخدمات الجهات الاسلامية غير الحكومية في هذا المجال مثل الوكالة الاسلامية الافريقية للاغاثة ومقرها السودان .

ولا يفوت المؤلف أن يشير الى ان اغلب المساعدات التي تقدم للمجاهدين انما تقدمها الشعوب الاسلامية في مختلف البلاد الاسلامية وبالذات دول الخليج العربي .

يقدم المؤلف في الفصل الأول من كتابه، معلومات اولية عن افغانستان مثل الموقع الجغرافي والبيئة الطبيعية والحياة البشرية. ثم يتناول الاطماع الروسية في افغانستان عبر التاريخ، وقيام الجهاد الاسلامي في افغانستان .

وفي الفصل الثاني يقدم تفاصيل رحلته الى الاراضي الافغانية المحررة التي امتدت من ٣٠ يوليو (تموز) وحتى ٢٩ اغسطس (آب) عام ١٩٨٥م .

والمؤلف عبد الله الرفاعي يعمل مسؤولا عن التحرير لجريدة « المسلمون » في المملكة العربية السعودية، وهي احدى مطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق. والزميل الرفاعي حاصل على درجة الماجستير في الاعلام ـ قسم الصحافة من كلية الدعوة والاعلام التابعة لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض .

ندوة حول قضايا النشر والتوزيع في المغرب

اقامة معرض دولي للكتاب في الدار البيضاء لفتح الطريق الى السوق المغربية والعالمية



بعض الكتب التي عرضت

الرباط ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

نظمت للمرة الأولى في المغرب ايام دراسية حول قضايا النشر والتوزيع والقراءة بمبادرة من مجلة (سندباد) وبتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي وتحت اشراف وزارة الشؤون الثقافية. شارك فيها عدد كبير من دور النشر والمكاتب وجمعيات الناشرين الفرنسيين وعدد كبير من الموزعين والناشرين والمكتبيين من مختلف انحاء المغرب. وافتتح هذه التظاهرة الثقافية محمد بن عيسى وزير الثقافة المغربي معلنا في الكلمة الافتتاحية عن قرار وزارته بتنظيم معرض دولي للكتاب خلال العام الحالي في الدار البيضاء، مساهمة من وزارة الشؤون الثقافية في ايجاد ديناميكية في سوق النشر والتوزيع المغربية والدولية. ودعا الناشرين والموزعين والمكتبيين لتكوين هيكل من ممثليهم للاعداد لهذه التظاهرة الدولية بالتعاون مع الوزارة .

وانتقل المشاركون بعد ذلك الى متابعة اعمالهم بكلية الآداب والعلوم الانسانية وعلى إمتداد يومين، نوقشت خلالهما مختلف قضايا النشر والتوزيع ومشاكل القراءة في المغرب، والصعوبات التي يجدها الكتاب الأجنبي .

وفي عرض حول الموضوع يقول السيد بوغالب حمودة نائب رئيس الجمعية المغربية للناشرين « ان الكاتب هو مبدع الكتاب، وهو وحده الذي يعرف القيمة الحقيقية لما انتجه ». وأوضح ان الكتاب لا يمكن ان يرى النور الا بوجود الناشر الذي يكون همزة وصل بين القارىء والكاتب. ومن جهة أخرى لا يمكن الفصل ما بين ابداع العمل ونشره وطبعه وتوزيعه وبيعه .

وتحدث الباحث عن الكتاب المدرسي، والكتاب الثقافي، والكتاب الجامعي والكتاب المستورد، واعطى لمحة عن المميزات التي يتصف بها قطاع النشر .

وحول خصائص قطاع النشر في المغرب أوضح الباحث انه رغم ما عرفه هذا القطاع من تطور، فانه بقي مجهولا بالنسبة للكثيرين، ومع ذلك فإن جمعية الناشرين المغاربة التي تضم مؤسسة يعمل بها اكثر من ١٢٥٠ عاملا، وتنشر ١٤ مليون كتاب كل عام وتوزع بالاضافة الى ذلك اكثر من ٤ آلاف طن من المنشورات .

واستطاع هذا القطاع ان يلبي طلبات السوق فيما يخص الكتب المدرسية، كما استطاع ان يشغل المطابع الوطنية فيما يخص السحب المتوسط والصغير، وأن يساهم في تطوير النشر سواء على مستوى الشكل أو فيما يخص الطبع .

وعن قطاع التوزيع في المغرب قال ان شبكة الموزعين تضم حاليا ٥٠ موزعا بالجملة، ونصف الجملة، و٢٤٠ مكتبيا، و١٥٠٠ بائع موسمي و١٥٠٠ كشك لبيع الجرائد والمطبوعات الأخرى .

وخلصت الى القول بأن هذا القطاع يتميز بأنه يغطي جميع حاجيات السوق المغربية فيما يخص الكتب المدرسية وشبه المدرسية، واستطاع ان يلبي حاجيات السوق كذلك فيما يخص الكتب العلمية في جميع المدن رغم الظروف المالية الصعبة .

وأضاف أن غياب التكامل بين مختلف الموزعين أوجد تنافسا مفتعلا نشأ عنه تجميد على مستوى التخزين، كما أن غياب الأطر المؤهلة في ميادين تسويق الكتاب يعتبر عرقلة حقيقية في سبيل تطوير هذا القطاع .

وقال الباحث إن عدم وجود مكتبات في المناطق القروية لا يخدم الكتاب، واقترح بأن ينكب المهتمون على دراسة هذه المشكلة حتى لا تبقى هناك فوارق جوهرية. ومن جهة اخرى يرى أن سبب ضعف الكتاب الثقافي يرجع اساسا الى عدم وجود وحدة عضوية للقراء تهتم بهذا الكتاب، والى غياب اعلامي للتعريف بالمنتوج المطروح في السوق .

واقع النشر في المغرب

وخلال عرضه حول الموضوع بدء السيد عبد الرحمن طنكول وهو مؤلف وأستاذ جامعي متسائلا عن واقع النشر في المغرب؟ وكيف يمكن التغلب على الصعاب التي يواجهها الكتاب المغربي ؟

وأوضح ان الملاحظة الاساسية التي تفرض نفسها في هذا المجال هي قلة المطابع المتوفرة على الوسائل التقنية الحديثة المؤهلة لانجاز الكتاب المغربي في احسن الحالات، وفي ابدع الاشكال (هذا ما يفسر توجه بعض دور النشر الى المطابع الاسبانية أو الايطالية) اضافة الى ذلك فإن كثيرا من دور النشر لا تنطلق من تصور ثقافي متكامل بهدف إثراء المكتبة المغربية .

وليس من المبالغة ـ يضيف الباحث ـ القول بأن عددا كبيرا من دور النشر لا ينظرون الى الكتاب الا كبضاعة يستهدفون بواسطتها الحصول على الربح، ولا يهمهم في ذلك عامل الجودة الذي يطمح فيه المؤلف، بل ابعد من ذلك فإن هذا الأخير غالبا ما يجد نفسه مطالبا بتسديد نفقات الطبع وتقبل الشروط الباهظة للتوزيع .

اعتبارا لهذا كله، وفي غياب اية مساعدة من اجل التوزيع خارج المغرب لم يستطع الكتاب المغربي ان يفرض نفسه كمنافس قوي للكتاب الاجنبي .

ويرى الباحث انه رغم كل هذه الصعاب، فانه لا يجب ان ننسى ما قامت به سابقا بعض المجلات مثل (انفاس ـ انتكرال ـ الثقافة الجديدة) من جهود بهدف اعطاء دفعة جديدة للكتاب المغربي بجانب بعض الدور التقليدية (كدار الثقافة ـ ودار الكتاب) .

ومما يدعو الى التفاؤل اليوم ـ يضيف طنكول ـ فيما يخص مستقبل النشر المغربي هو ظهور بعض الدور الجدية التي تنظر الى العلاقة مع الكتابة كعلاقة حب ومغامرة ابداعية .

وهذا ما يمكن مثلا ملاحظته من خلال ما انجزته (دار استوكي) و(سمير) و(افريقيا الشرق) و(اديبو) وخاصة (دار توبقال) التي استطاعت في ظرف وجيز ان تحظى بعطف القارىء المغربي، نظرا لما أبدته من كفاءة عالية على مستوى الانجاز وعلى مستوى التصور .

مؤسسات النشر

في مداخلته وبالعربية (جميع العروض القيت باللغة الفرنسية) ابرز السيد محمد بنيس، الشاعر المعروف (دار توبقال) انه ليس في حاجة الى العودة الى تاريخ النشر في المغرب منذ القرن التاسع عشر، وما عاشه الكتاب المغربي منذ هذه الفترة الى منتصف السبعينات ولكن إذا حاولنا أن نقوم بتحليل عام لتوجه النشر بالمغرب منذ الخمسينات الى اواسط السبعينات فسنجد ان هناك سبيلين لانشاء مؤسسات النشر هما :

١ ـ مكتبات مغربية توسع عمل المكتبة الى دار النشر، وهناك نماذج كثيرة موجودة في هذا الصدد .

٢ ـ بعض المطابع المغربية التي قامت بتوسيع نشاطها من الطبع الى النشر .

وانتقل الباحث بعد ذلك الى مناقشة ما سمي بكتاب المؤلف أو المؤلفين الذي قال عنه أنه يستوجب مزيدا من النقاش لأنه يفترض ان الكتاب المدرسي هو كتابة بدون مؤلفين .

وقال انه يفضل أن نوزع نوعية الكتاب الى كتاب مدرسي، وكتاب آخر هو كتاب البحث والابداع، ولربما هذا النوع من الكتاب الثاني هو الذي تطرح عليه المشاكل الكبرى في المغرب .

وانتقل مرة اخرى الى مناقشة ما طرح عن علاقة الكتاب المغربي بالمشرق العربي وبلبنان خاصة، وعلاقة المغربي بالكتاب الفرنسي وبدور النشر الفرنسية .

وقال انه لا يمكن ان ندخل الى المستوى الثاني الخصوصي الذي هو مليء بجميع المكاره، إذا لم نكن متمسكين بالكتاب، وبجمالية الكتاب وبالبعد العيني والجمالي والفني للكتاب .

كرايسكي ينشر الجزء الاول من مذكراته

نشر المستشار النمساوي السابق الدكتور برونو كرايسكي الجزء الأول من مذكراته في كتاب بعنوان « بين الأزمنة » وهو من الكتب المهمة حاليا في اسواق الكتب وقد سرد في مذكراته التي امتدت حتى عقد معاهدة الدولة النمساوية عام ١٩٥٥م .

أما الجزء الثاني من هذه المذكرات فقد اعلن عنها ولكنه لم يشرع في نشرها بعد .

وقد ولد كرايسكي في عام ١٩١١م كابن لاحدى عائلات الطبقة المتوسطة الكبيرة، وانضم اثناء دراسته للقانون الى الحركة الاشتراكية الديمقراطية، وحكم عليه بسبب ذلك بالسجن لمدة عامين اثناء الحكم الاستبدادي. وفي عام ١٩٣٨م اضطر اليهودي كرايسكي الى الهرب من النمسا بسبب حكم هتلر ولجأ الى السويد التي اتخذها موطنا ثانيا له .

ونظرا للجو السياسي المفتوح ولسياسة السويد الاجتماعية، اتخذ كرايسكي تلك السياسة مثالا احتذى به اثناء توليه الحكم في السبعينات كمستشار للحركة النمساوية .

وبعد انتهاء الحرب عاد من السويد الى وطنه النمسا وبدأ طريقه الوظيفي الدبلوماسي .

وفي عام ١٩٥٥م عين سكرتيرا لوزير خارجية النمسا السابق ليوبولد فيجل واشترك في مفاوضات معاهدة الدولة النمساوية، التي منحت النمسا سيادتها الكاملة وعملت على انسحاب قوات دول الاحتلال من النمسا .

وقد عني كرايسكي (٧٥ عاما) اثناء تقديم الكتاب في قصر البلفدير في فيينا، الذي وقعت فيه آنذاك معاهدة الدولة النمساوية، بأن يقول : « ستكون أية سيرة حياة بلا قيمة، حينما تكون منحرفة عن الموضوع وبدون أيضاح لترابط الأمور » .

وفي الواقع فقد اورد كرايسكي في كتابه الكثير من النوادر والحكايات الطريفة ومر على مئات بل الاف منها ليعطي صورة حية لهذا الزمن، كما أورد ملاحظات عن تاريخ النمسا والتاريخ العالمي .

بيروت الغربية تعيش اجواء الحرب والخيارات العسكرية أمام امريكا محدودة

تعد بيروت الغربية العدة لمواجهة اي عمل عسكري قد تقوم به الولايات المتحدة في حال تنفيذ الخاطفين لتهديداتهم بقتل اربع رهائن عند منتصف الليل اليوم «الاثنين».

قالت ذلك صحيفة «الاوبزرفر» في تقرير لها من مراسلها في بيروت. وقالت ايضا ان حوالي ١٥ سفينة حربية تابعة للاسطول السادس الامريكي بما فيها حاملة طائرات وسفينة برمائية تحمل على متنها الف وتسعمائة من رجال المارينز، ترابط بالقرب من السواحل اللبنانية لتنتظر الاوامر من الرئيس ريجان:

ففي بيان واضح وصريح صدر الاسبوع الماضي اقسمت منظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين»، انها سوف تقتل اربع رهائن اليوم «الاثنين» اذا لم تطلق اسرائيل سراح ٤٠٠ فلسطيني ولبناني معتقلين في السجون الاسرائيلية.

واكدت هذه المنظمة ان الموعد الذي حددته لتنفيذ تهديدها غير قابل للتمديد. وقد ردت اسرائيل بأنها لن تخضع لمطالب الخاطفين. وتتخوف بيروت من إقدام الخاطفين على قتل مزيد من الرهائن مما سوف يؤدي الى قيام الولايات المتحدة بعمل انتقامي عسكري.

قلق شديد

وقالت الصحيفة ان الجزء الغربي من العاصمة بيروت حيث يحتجز الرهائن، يسوده القلق والعصبية. فقد قالت منظمة الجهاد الاسلامي في الاسبوع الماضي انها سوف تعدم جميع الرهائن الاجانب اذا ما شن الامريكيون اي هجوم ضد لبنان او اي بلد اسلامي آخر.

واستطردت الصحيفة تقول ان وجود حاملة طائرات في صفوف السفن المرابطة بالقرب من الشواطىء اللبنانية، يبين قلق واشنطن على الرهائن الامريكيين. ولكن في نهاية الاسبوع الماضي شهدت مؤشرات الى ان الولايات المتحدة تريد تخفيف وجودها العسكري الضخم في شرقي البحر المتوسط.

غير ان الشعور الذي يسود بيروت هو ان هذه المؤشرات قد تكون غطاء من جانب الولايات المتحدة وانها ـ اي امريكا ـ سوف تحاول شن عملية انتقامية في حال قتل اي رهينة.

وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة نشرت قوتين بحريتين في المنطقة. القوة الاولى تقودها حاملة الطائرات جون كينيدي التي تحمل ٨٦ طائرة مقاتلة. والقوة الثانية تقودها السفينة النووية نيميتز وتتكون من مدمرتين وطرادين وسفينتي اسناد. وتعتبر هذه القوة استعراضا كبيرا للقوة في مثل هذا الوقت المتأزم.

وفي محاولة لتخفيف الوضع المتأزم عرض نبيه بري زعيم حركة «امل» اخيرا اعادة الطيار الاسرائيلي مقابل اطلاق سراح ٤٠٠ سجين عربي في اسرائيل. وقد دعا زعيم حركة «امل» ايضا الى اطلاق سراح الرهائن الاجانب في لبنان. ويعتقد بأن عرض بري يهدف بالتحديد الى كسب الافراج عن اربعة اشخاص محتجزين اذ ان اطلاق سراح ٤٠٠ سجين عربي هو المطلب الوحيد لمنظمة الجهاد الاسلامي التي تختطفهم.

ويذكر ان الرهائن الاربع كانوا يعملون في كلية بيروت وهم جزء من مجموعة صغيرة من الغربيين رفضت مغادرة بيروت واصرت على البقاء رغم الفوضى التي تعم البلاد وخطر الاختطاف والنصائح المتكررة من جانب حكومات بلادهم لمغادرة لبنان.

وكان الامريكيون الاربعة قد وقعوا في شباك خدعة قام بها الخاطفون الذين كانوا يرتدون لباس الشرطة اللبنانية وطلبوا اجتماعا مع الامريكيين بخصوص الامن. وكان يعتقد بأن عملية الخطف هذه لها علاقة باعتقال محمد علي حماده في المانيا الغربية بتهمة المشاركة في عملية اختطاف طائرة «تي دبليو ايه» الامريكية التي قتل فيها احد المارينز الامريكيين.

ومضت الصحيفة تقول ان الخيارات العسكرية الامريكية محدودة لسبب واحد وهو انه ليست هناك أهداف واضحة ومحددة في بيروت الغربية يمكن ضربها دون سقوط ضحايا ابرياء ولو تم ذلك فانه قد يوحد الرأي العام العربي المعتدل ضد الولايات المتحدة. لذا فإن الهجوم على سهل البقاع وهو قاعدة المتطرفين التابعين لايران، هو افضل الخيارات ولكن ذلك قد يقود الى مواجهة مع سورية.

غير انه يقال ان الرئيس السوري حافظ الاسد غاضب من الطريقة التي يضعف فيها المتطرفون سيطرة سورية التقليدية في لبنان.

«الاوبزرفر»

تطورات مثيرة في القتال بين المجاهدين الافغان والسوفيات

في تقرير من مراسلها في مدينة بشاور في باكستان قالت صحيفة «الصنداي تايمز» ان صواريخ ستينجر التي حصل عليها المجاهدون الافغان في الآونة الاخيرة لها تأثير كبير ضد القوات السوفياتية والافغانية. ويصف بعض الخبراء العسكريين حيازة المجاهدين لهذه الصواريخ التي تطلق من على الكتف بأنها اهم تطور في الحرب التي يشنها المجاهدون ضد القوات السوفياتية والحكومية في افغانستان منذ حوالي سبع سنوات.

وقالت الصحيفة انه مع استمرار تدهور وقف اطلاق النار الذي اعلنه الرئيس الافغاني الدكتور نجيب الله الموالي للسوفيات افادت الانباء ان المجاهدين يستخدمون صواريخ ستينجر لصد الهجمات السوفياتية والافغانية الكبيرة في منطقتين مجاورتين لباكستان.

وتقول مصادر وثيقة في صفوف المجاهدين انه خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة من عام ١٩٨٦ اسقط المجاهدون ٦٠ طائرة هليكوبتر سوفياتية وافغانية حكومية. وقد اسقط العديد من هذه الطائرات بصواريخ ستينجر.

وعلى حد قول هذه المصادر انه في احد ايام شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي اسقط المجاهدون اربع طائرات هليكوبتر في الجبال الواقعة شرقي جلال اباد مما اضطر السوفيات الى وقف جميع الرحلات الجوية لمدة اسبوع بين كابول والعاصمة الاقليمية. وقد صعد المجاهدون رغم اعلان وقف اطلاق النار، حملاتهم وجددوا هجماتهم في هيرات وكندهار وناجراهار ومازار والعاصمة كابول.

وقالت الصحيفة انه عدد صواريخ ستينجر الموجودة في حيازة المجاهدين يتراوح وفقا لبعض التقديرات ما بين ٣٠ و٥٠ صاروخا. وتتوقع مصادر ان يتسلم المجاهدون ١٢٠ صاروخا قريبا.

وقالت احد المصادر ان خمس مجموعات مجاهدين تمتلك مثل هذه الصواريخ في الوقت الحاضر وان هذه المجموعات تستخدمها بفعالية وكفاءة عاليتين.

وقد ارغمت هذه الصواريخ التي يصل مداها الى ما يزيد عن الفي متر، طائرات الهليكوبتر السوفياتية على تغيير تكتيكاتها في الحرب وتبني تكتيكات جديدة اضعفت قدراتها على صد هجمات المجاهدين او احتوائها.

ويذكر هنا ان التفوق الجوي السوفياتي كان عاملا مهما في احتواء الحرب. لكن خبراء عسكريين يعتقدون الآن بأن الصدمة السيكولوجية التي اصيبت بها القوات السوفياتية من جراء فقدان عدد كبير من طائراتها والحد من استخدام طائرات الهليكبتر هما اللذان دفعا السوفيات للموافقة على وقف اطلاق النار.

ومضت الصحيفة تقول ان الصواريخ التي تطلق من على الكتف ليست جديدة في تاريخ الحروب. فقد استخدمت صواريخ «سام ٧» السوفياتية الصنع لبعض الوقت ولكن ثبت انها غير فعالة ضد الاجراءات المضادة.

كما جربت صواريخ بلوبايب البريطانية الصنع. ولكن صواريخ ستينجر المعروفة ببساطتها، اثبتت انها مثالية. غير ان المجاهدين يشكون من انهم لا يحصلون على هذه الصواريخ بكميات كافية ويقولون ان الولايات المتحدة لا تريد نهاية سريعة للحرب.

ومن ناحية اخرى يقول محللون غربيون ان هذا السلاح يشكل دفعة قوية للمجاهدين الذين يتعرض قادتهم لضغوط كبيرة لوضع حد للحرب. فلقد كان لاعلان وقف اطلاق النار تأثير قوي على الرأي العام الباكستاني الذي تحول تدريجيا في مواقفه ضد اللاجئين الافغان وعددهم ثلاثة ملايين في باكستان. ويجد قادة المجاهدين الافغان انفسهم امام مشكلة تبرير استمرار الحرب.

وقال احد المجاهدين: نحن نقاتل قوات الاحتلال السوفياتي منذ سبع سنوات. ويقولون لنا الآن ان علينا ان نلقي سلاحنا بينما لاتزال القوات السوفياتية تحتل بلادنا.

وقال عبد الحق وهو قائد منطقة كابول «انهم يريدون منا ان نلقي السلاح. ولو فعلنا ذلك فإنه سوف يصعب رفعه من جديد».

«الصنداي تايمز»

كتاب يكشف شخصية ريجان

قام سام دونالدسون مراسل قناة التلفزيون الامريكي ال «اي. بي. سي» (ABC) بتاليف كتاب عن تجربته الصحفية مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان. ويروي الكتاب الذي اطلق عليه اسم: «تمسك يا سيدي الرئيس» او (Hold on, Mr President) قصصا واحاديث دارت بين دونالدسون والرئيس الامريكي في السنوات القليلة الماضية ويعلق دونالدسون على كتابه بقوله: «لم اظلم الرئيس في كتابي هذا وقد حرصت على ذلك كي لا اندم على شيء نشر بعد مضي ستة اشهر من الآن». وعندما سئل دونالدسون عن السبب من وراء تاليف هذا الكتاب قال: «إنني لم اقم بتاليف اي كتاب من قبل ورايت ان الوقت حان لذلك».

ويشير دونالدسون انه اعاد كتابة بعض الفقرات في الكتاب بعد فضيحة ايران جيت وانه أجرى بعض الاضافات الضرورية. وسوف يبدأ بيع الكتاب في شهر مارس (آذار) المقبل من هذا العام. ويأمل دونالدسون ان يلاقي الكتاب نجاحا كبيرا لاسيما وان فضيحة ايران جيت لاتزال في الاجواء، الأمر الذي جعل معظم الامريكيين يهتمون بمتابعة آخر التطورات في حياة الرئيس ريجان وتاثير الفضيحة عليه.

ويعتقد دونالدسون ان كتابا كهذا، يحكي عن انطباعات شخصية لصحفي احتك وقابل الرئيس مرارا واشترك في مناقشات غير رسمية مع الرئيس وعدد من الصحفيين الآخرين سوف يلاقي رواجا كبيرا. وهو (اي الكتاب) يحكي للناس ما يحدث وراء الكواليس وماذا يقول الرئيس للصحفيين.

●●●

تغيير في صحيفة «الاوبزرفر»

تحت هذا العنوان قالت صحيفة «الاوبزرفر» ان الرئيس التنفيذي فيها روجر هاريسون عين مديرا تنفيذيا في مؤسسة «اوك» وهي منظمة خيرية جديدة سوف تعمل على صعيد العالم. وسوف يبقى هاريسون في مجلس ادارة الصحيفة.

وسوف يصبح نيكولاس موريل المدير الاداري في صحيفة «توداي» مديرا اداريا ايضا لصحيفة «الاوبزرفر». وكلا الصحيفتين تابع لمجموعة لونرو.

وكان موريل قد شغل منصب المدير التجاري في «الاوبزرفر» وقد انضم الى طاقم الصحيفة في العام ١٩٧٨. اما هاريسون فقد انضم الى طاقم الصحيفة كنائب للمدير العام عام ١٩٦٧ وتقلد منصب المديرالاداري عام ١٩٧٦ ومن ثم منصب الرئيس التنفيذي قبل عامين.

●●●

رجال الشرطة يضيقون الخناق على ناشر اخبار القمر الصناعي البريطاني «زيكرون»

قالت صحيفة «الصنداي تلجراف» ان عملية البحث عن الشخص الذي سرب معلومات عن مشروع القمر الصناعي البريطاني السري «زيكرون» اقتصرت على عدد قليل من كبار المسؤولين في وزارة الدفاع.

واكمل ضباط في الشعبة الخاصة يعملون لحساب وحدة صغيرة في «ام آي ٥» جهاز الأمن الداخلي البريطاني، فحصهم للآلاف من الوثائق التي احتجزها رجال الشرطة من مكاتب مجلة «نيو ستيتسمان» وكذلك مكاتب هيئة الاذاعة البريطانية في اسكتلندا.

وقالت الصحيفة انه اصبح واضحا انه من المستبعد ان ينتهي الامر باحد المسؤولين في وزارة الدفاع في محكمة اولد بيلي نتيجة للتحقيقات التي تقوم بها الشرطة ومن المستبعد ايضا ان توجه التهم بموجب البند الاول من قانون الاسرار الرسمية.

غير ان المسز ثاتشر لاتزال غاضبة من عملية تسريب المعلومات التي سمحت للصحفي دونكان كامبيل باعداد تحقيقه حول برنامج «زيكرون».

●●●

خيبة أمل لنورمان تيبت

قالت صحيفة «الاوبزرفر» في تقرير لها من ريتشارد بروكس ان الصحافية التلفزيونية كيت ايدي فازت بجائزة كبيرة على تغطيتها (المثير للجدل) للغارة الامريكية على ليبيا، في تلفزيون بي بي سي.

وكان رئيس حزب المحافظين نورمان تيبيت قد هاجم تقارير كيت ايدي واصفا إياها بأنها منحازة ضد الامريكيين. واتهم تيبيت الـ «بي بي سي» بالخلط ما بين الاخبار ووجهات النظر والتكهنات والاخطاء.

قال الصحيفة ان هذه الجائزة التي سوف تتسلمها كيت في الاسبوع المقبل لتغطيتها للاخبار الدولية، هي الجائزة السنوية لجمعية التلفزيون الملكية. وتتشكل اللجنة التي اختارت كيت ايدي للجائزة من جون جاو وهو منتج مستقل ورئيس سابق لقسم الاخبار في تلفزيون بي بي سي، وعدد من كبار الشخصيات الاخبارية التلفزيونية في القنوات الاخرى.

وقد وصف مدير في قسم الاخبار تقارير كيت ايدي، بأنها افضل تقارير العام الماضي. لكن وجهة النظر هذه تتناقض مع رد الفعل الغاضب الذي صدر من كبار المسؤولين في حزب المحافظين الحاكم في الاسبوع الماضي عندما علموا بأمر ترشيح كيت ايدي لهذه الجائزة.

الاصلاح الاقتصادي في السودان يهدف الى تحقيق الازدهار في البلاد

عندما تولت حكومة الصادق المهدي الحكم في السودان، كانت المشكلة الاقتصادية التي واجهتها هي مشكلة الديون الخارجية وخدمة هذه الديون والفوائد المترتبة عليها، لذلك فقد عمد رئيس الوزراء السوداني الى القيام بجولة شاملة زار فيها عواصم العالم الكبرى، كما أجرى وزير الاقتصاد السوداني عدة محادثات مع المسؤولين الدوليين لايجاد حل لهذه المشكلة، علما بان التقديرات السودانية تشير الى ان حجم الديون المستحقة والمتأخرة تبلغ ١,٧١٧ مليار دولار بينها ٤٠٠ مليون دولار مستحقة لصندوق النقد الدولي.

وقد اعلن وزير الاقتصاد السوداني السيد بشير عمر بان خدمة الديون في موازنة السنة المالية ١٩٨٧/٨٦ التي تنتهي في مطلع شهر يوليو المقبل يجب ان تتلاءم مع الامكانيات المتوفرة للسودان في هذا المضمار، الامر الذي يعتبر اقتراحا عمليا بسبب الصعوبات المالية في البلاد.

مبدأ الافضلية

وترى الدوائر السودانية ان هذه الدفعات يجب الا تتجاوز ٢١٢ مليون دولار خلال العام الحالي، وهو مبلغ يمثل ربع مجموع حصيلة الصادرات السودانية من السلع والخدمات، كما ترى ان الحكومة السودانية تنوي تطبيق مبدأ الافضلية في تسديد الديون المترتبة عليها، اذ انها سوف تسدد قبل كل شيء الديون للهيئات والجهات التي تأمل منها تقديم مساعدات مالية للسودان، كصندوق التنمية العربي والبنك الدولي، بينما على الدائنين الاخرين الانتظار قليلا.

والواقع ان الشرط الرئيسي لحصول السودان على مزيد من القروض والتسهيلات المالية هو موافقة صندوق النقد الدولي على الاصلاحات النقدية المقترحة، مما يمهد الطريق للحصول على موافقة «نادي باريس»، وقد اعربت الخرطوم عن استعدادها لوضع برنامج اصلاحي مدته اربع سنوات يهدف الى خفض العجز في الموازنة العامة واعادة الحياة والازدهار الى القطاعين الاقتصاديين الصناعي والزراعي.

وعلى هذا الاساس فانه من المفروض رفع انتاج المؤسسات الصناعية ومردودها من ٢٠٪ في الوقت الحاضر الى ٥٠٪، وتطوير التنمية الزراعية بصورة خاصة وتشجيع المزارعين على ذلك عن طريق رفع اسعار منتجاتهم الزراعية، مع خفض الاستيراد والانفاق العام في البلاد. وقد وافق صندوق النقد الدولي على هذا المشروع مبدئيا، وان كانت هناك بعض الخلافات في التفاصيل، منها خفض قيمة الجنيه السوداني وتوحيد سعر صرف النقد الاجنبي.

مشكلة الدعم

ومن المتوقع ان يتم الاتفاق بين الخرطوم وصندوق النقد الدولي على موضوع الدعم الحكومي للمواد الغذائية والاساسية في السودان، ووضع نظام عملي للاسعار بوجه عام، وقد سبق لرئيس وزراء السودان ان صرح بان مشكلة الدعم تشكل عبئا كبيرا على الموازنة العامة، لذلك يجب التوصل الى حل مناسب لا يثقل كاهل الطبقات الفقيرة.

وتسعى السودان للحصول على مساعدات مالية من المملكة العربية السعودية لدعم مشاريع التنمية فيه، وخاصة في تنفيذ المشاريع الاقتصادية الكبيرة كاقامة السدود، ومن المعروف ان المملكة تساعد السودان في كثير من الميادين، كاقامة المستشفيات وتنفيذ المشاريع الصناعية والزراعية. وقد طلبت الخرطوم من الرياض تأجيل تسديد مبلغ ٧٠٠ مليون دولار وتجميده حتى عام ٢٠٠٠.

وتبرز الموازنة العامة في السودان كخطوة عملية تؤكد نوايا الخرطوم في ايجاد حل لمشاكلها الاقتصادية، اذ يبلغ حجم الايرادات في هذه الموزانة ١,١ مليار دولار والنفقات ٢,٢ مليار دولار، اي ان حجم العجز في الموازنة يصل الى ١,١ مليار دولار تنوي الحكومة السودانية تسديده عن طريق القروض والمساعدات المالية. اما بالنسبة للميزان التجاري السوداني فان هناك عجزا فيه يصل الى ٦٠٠ مليون دولار.

ومن النفقات الكبيرة في الموزانة العامة نفقات الدفاع التي تقدر بحوالي ٢٦٥ مليون دولار، وقد رصدت الحكومة مبلغا ضخما للمشاريع الاستثمارية يبلغ ٥٦٣ مليون دولار. لذلك يرى الخبراء ان تعديلا ما سوف يطرأ على ارقام الموازنة العامة في السودان قريبا.

«هاند لسبلات»

ريجان يعامل اوروبا كأنها منطقة من املاكه!

كتبت صحيفة «الاوبزرفر» تقول «ان ادارة الرئيس ريجان تقلل من شأن الاضرار التي الحقتها بمصداقيتها في اوروبا نتيجة لقضية السلاح الايرانية.. ولو تورطت اية حكومة اخرى بمثل هذه الفضيحة لاضطرت الى التوقف عن اصدار التصريحات والتزمت الصمت الكامل وتوقفت عن الادعاء بأن لديها الردود على جميع مشاكل العالم.

لكن الادارة الامريكية بدلا من ذلك طلعت علينا بسلسلة من التصرفات والتصريحات الخطيرة. فقد طلبت من المانيا الغربية وبشكل متعجرف تسليمها ارهابيين مشبوهين رغم العواقب المترتبة على هذا التصرف بالنسبة للعديد من الالمان الغربيين المحتجزين في لبنان.

كما ان جزءا كبيرا من الاسطول السادس الامريكي يرابط في شرقي البحر المتوسط ودون وضوح في الهدف. كما ان الادارة الامريكية اختارت الاسبوع الماضي وبشكل ينم عن سوء في التوقيت، للقيام بمحاولة اقناع اعضاء آخرين في القمة الاقتصادية الغربية، بعقد اجتماع قمة طارىء في روما لمناقشة مشكلة الارهاب. وما كان لهذا الاجتماع لو عقد ان يحقق شيئا سوى اثارة التكهنات ازاء قيام الدول الغربية بعمل مشترك في لبنان، ولكن لحسن الحظ تحلت الدول الاخرى بالشجاعة لرفض الطلب الامريكي.

وقالت الصحيفة ان هذه الحوادث السخيفة والمزعجة، هي دليل على الفشل في التفاهم بين اوروبا والولايات المتحدة. وهذه تذكرنا باحداث اخرى من بينها مؤتمر ريكافيك بين الدولتين العظميين الذي فاوض فيها الرئيس ريجان بشكل ينم عن تجاهل تام لمصالح حلفائه الاوروبيين. حيث اقترح الازالة التامة لجميع الصواريخ البلاستيكية. وهذه مسألة لم تناقش قط على صعيد حلف شمال الاطلسي وكانت ستترك اوروبا لو تم الاتفاق عليها في وضع عسكري سيء».

ومنذ انعقاد مؤتمر ريكافيك وعدد من كبار المسؤولين في الادارة يتحدثون عن انتشار مبكر لدفاعات «حرب النجوم» رغم ان الرئيس ريجان اتفق مع مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا على ان حرب النجوم انما هو برنامج ابحاث فقط لن يخرق معاهدة الصواريخ المضادة.

ومضت الصحيفة تقول صحيح ان جميع الاخطار ليست من فعل جانب واحد فقط. فقد اشار ريتشارد بيرل وهو مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية، في بون وهو مصيب في ذلك الى ان بعض الحكومات الاوروبية كانت مترددة في مواجهة شعوبها بحقائق القوة العسكرية السوفياتية. كما ان اوروبا لم تفعل شيئا يذكر لتطوير دفاعاتها مما قاد الى عدم توازن خطير في العلاقات. ولكن حتى الولايات المتحدة نفسها لا تعرف ما تريد من اوروبا عمله في قضية الدفاعات.

فعندما اقترحت فرنسا عام ١٩٨٤ احياء الاتحاد الاوروبي كمنبر جديد تبحث فيه الدول الاوروبية دفاعاتها، قضى الامريكيون على هذه المبادرة. وكان ريتشارد بيرت الذي يلعب في العادة دور المعتدل بالمقارنة ببيرل، هو الذي قام بهذه المهمة. فقد اصدر رسالة ابلغ بها الدول الاوروبية بنسيان فكرة الاتحاد الاوروبي الغربي والابقاء على بحث المسائل الدفاعية ضمن اطار المجموعة الاوروبية في حلف شمال الاطلسي. وقد استجابت اوروبا لرسالة بيرت وانتهت فكرة الاتحاد الاوروبي الغربي.

واستطردت الصحيفة تقول ان الخلاف في المسائل التجارية يعطينا صورة اوضح للسيطرة الامريكية. فبعد ان اساءت الحكومة الامريكية، ادارة شؤونها الاقتصادية الى حد وجود عجز تجاري كبير في الميزانية، نقلت الولايات المتحدة هذه العدوى الى شركائها في محاولة لعلاج عجزها. فالخلاف حول غذاء الحبوب هو مثال على ذلك والخلاف المتصاعد بشأن «الايرباص» الاوروبي هو مثال آخر. وربما يكون الاسوء من ذلك محاولة الولايات المتحدة فرض السيطرة على جميع الصادرات التكنولوجية العالية انطلاقا من مبدأ الامن القومي وذلك بارغام الشركات الاجنبية على الالتزام بالقوانين الامريكية.

ولقد اثارت هذه المحاولات الرامية الى فرض النظم التجارية الامريكية على دول اخرى، في العام الماضي، احتجاجا دبلوماسيا رسميا من جانب الحكومة البريطانية. وهذا حدث غير عادي بين حليفين.

وخلصت الصحيفة الى القول ان ما يثير المخاوف هو ان تصرفات الادارة الامريكية سوف تقود الى تصعيد المشاعر المضادة للامريكيين التي ضربت بجذورها في العديد من البلدان الاوروبية. فهناك العديد من الاوروبيين الذين يشعرون بأن حكوماتهم اتبعت الاساليب المكتوبة للسياسة الخارجية الامريكية خلال ادارة الرئيس ريجان. كما ان استمرار الادارة في هذا الاسلوب لسنتين آخريين سوف يوسع الهوة بين اوروبا وامريكا.

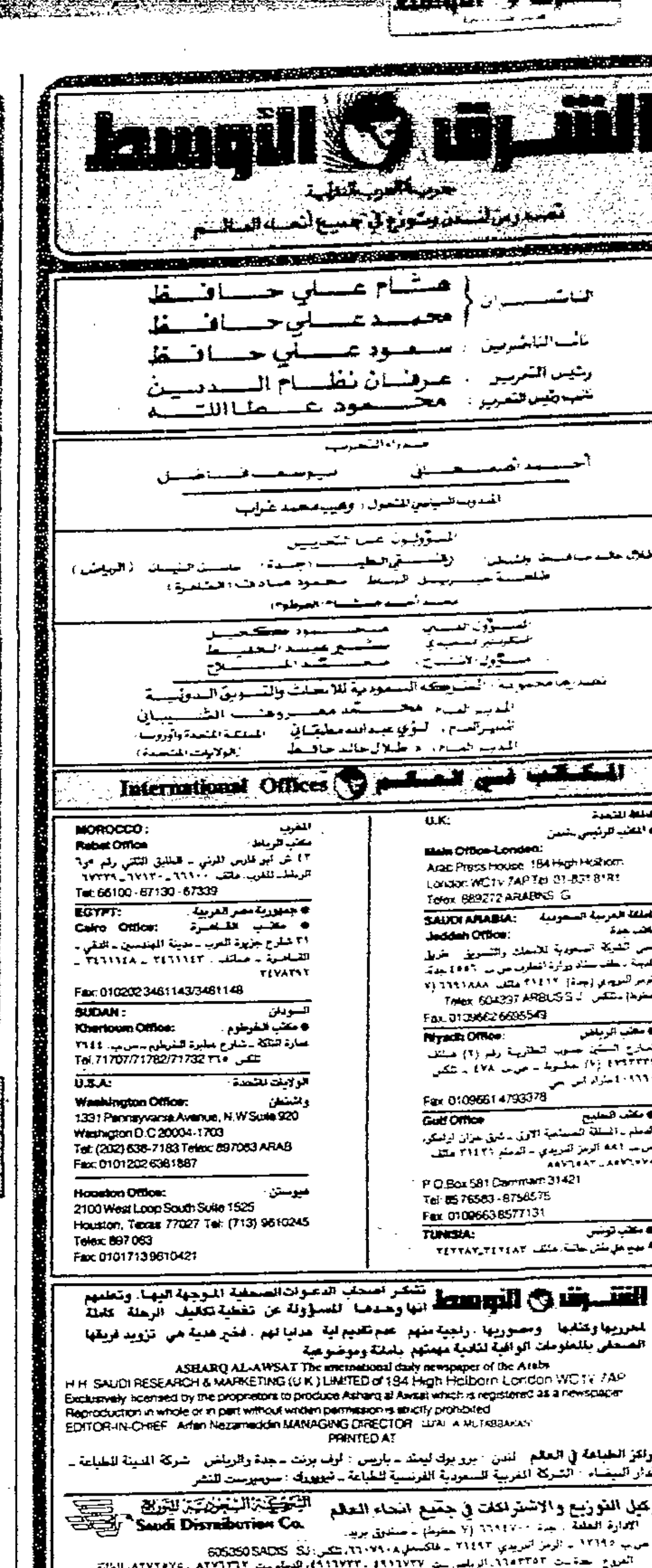
اسلحة برتغالية الى ايران

ذكرت مجلة «اكسبريسو» المستقلة البرتغالية انه تم تحميل سفينة الشحن الالمانية الغربية «جريتل» في ميناء سيتوبال جنوبي لشبونة بأسلحة برتغالية مرسلة الى ايران.

وقد امتنعت سلطات لشبونة عن الادلاء باي تعليق بشان ما ذكرته المجلة الاسبوعية الواسعة الاطلاع بصفة عامة. وصرح المسؤولون في ميناء سيتوبال ثاني ميناء للتجارة البحرية في البلاد على بعد ٣٠ كم جنوب لشبونة بانهم لا يعرفون شيئا عن هذه العملية.

واضافت المجلة البرتغالية ان السفينة المسجلة في هامبورج كانت موجودة في ميناء سيتوبال وفرضت حولها اجراءات امن مشددة. واستطردت المجلة ان سفينة اخرى لا يعرف اسمها او جنسيتها كانت تنتظر ايضا تحميلها ببضاعة.

وقد زادت البرتغال في السنوات الاخيرة مبيعاتها من الاسلحة الى ايران على حساب العراق. واصبحت طهران اكبر مشتر للعتاد الحربي البرتغالي واهمه اسلحة خفيفة ومدافع هاون وذخيرة. وتفيد الاحصاءات الرسمية ان البرتغال صدرت في السنوات الثلاث الماضية الى ايران عتادا حربيا قيمته ١٥٠ مليون دولار.


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطاالله

International Offices المكاتب في العالم

U.K.: Main Office-London: Arab Press House 184 High Holborn London WC1V 7AP Tel 01-831 8181 Telex 889272 ARABNS G

MOROCCO: Rabat Office Tel: 66100 - 67130 - 67339

EGYPT: Cairo Office Fax: 010202 3461143/3461148

SUDAN: Khartoum Office Tel. 71707/71782/71732

SAUDI ARABIA: Jeddah Office Telex 604237 ARBUS SJ Fax 0109662 6695549

Riyadh Office Fax 0109661 4793378

Gulf Office P.O.Box 581 Dammam 31421 Tel: 8576583 - 8758575 Fax 0109663 8577131

TUNISIA

U.S.A.: Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington D.C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB Fax 0101202 6381887

Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex 897 063 Fax 0101713 9610421

الشرق الأوسط تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن ـ باريس ـ جدة والرياض ـ الدار البيضاء ـ نيويورك

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
605350 SADIS SJ

ABC

رأي الشرق الأوسط

حقوق الانسان الفلسطيني

تنعقد في مقر الأمم المتحدة بجنيف اجتماعات الدورة الثالثة والأربعين للجنة حقوق الانسان التي تناقش أوضاع الشعوب الواقعة تحت الاحتلال والممارسات اللاانسانية التي تطبقها السلطات المحتلة.

ولا شك أن القضيتين الأساسيتين اللتين تفرضان نفسيهما كل عام على اجتماعات هذه اللجنة هي قضية حقوق الانسان الفلسطيني والاضطهاد الذي تتعرض له الأغلبية السوداء في جنوب افريقيا على أيدي سلطات حكومة بريتوريا العنصرية.

والقضيتان أصبحتا من القضايا المزمنة أمام اللجنة مع تصاعد الانتهاكات ضد حقوق الانسان سواء في الأرض العربية المحتلة أو في جنوب افريقيا.

وقد أكد السيد محمود التريكي رئيس وفد جامعة الدول العربية أمام اللجنة على التردي المستمر لأوضاع السكان العرب في الأراضي المحتلة بسبب ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي واستمرار اتخاذها للتدابير القاسية التي تمس حقوق الانسان مستخدمة الاعتقال والطرد والابعاد واغلاق المدارس والجامعات وهدم المنازل.

وتشابه الأوضاع فيما بين الأراضي العربية المحتلة وبين جنوب إفريقيا لا يثير الدهشة في ظل ذلك الترابط الواضح بين الحكومتين العنصريتين الارهابيتين في كل من تل أبيب وبريتوريا، وهو الترابط الذي تتكشف دلائله كل يوم مع تصاعد التعاون والتعاضد والتنسيق المستمر بينهما.

ولعل هذا الارتباط يعكسه أيضا ترابطهما في تحدي المجتمع الدولي والأعراف والقوانين العالمية ورفضهما الدائم لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة مما يتطلب بالضرورة اتخاذ موقف عالمي من اسرائيل لا يقل صرامة وحزما من الموقف المتخذ من حكومة بريتوريا العنصرية.

كراكسي واندريوتي

في تاريخ ايطاليا الحديث سوابق عديدة عن الأزمات الوزارية التي تطول شهراً بعد شهر وتؤدي في معظم الأحيان إلى حل البرلمان واجراء انتخابات جديدة.

والسبب في نشوب الأزمات الوزارية في ايطاليا هو أنه ليس في المجلس النيابي حزب يملك أكثرية مطلقة يستطيع بواسطتها أن يشكل حكومة تستمر في السلطة إلى أن يحين موعد الانتخابات الجديدة، ولذلك يضطر الحزب الذي يملك أقلية صغيرة إلى الائتلاف مع حزب آخر من أجل النجاح في تشكيل الحكومة.

وايطاليا اليوم مهددة بأزمة وزارية طويلة قد تؤدي إلى اقدام رئيس الدولة على حل البرلمان.

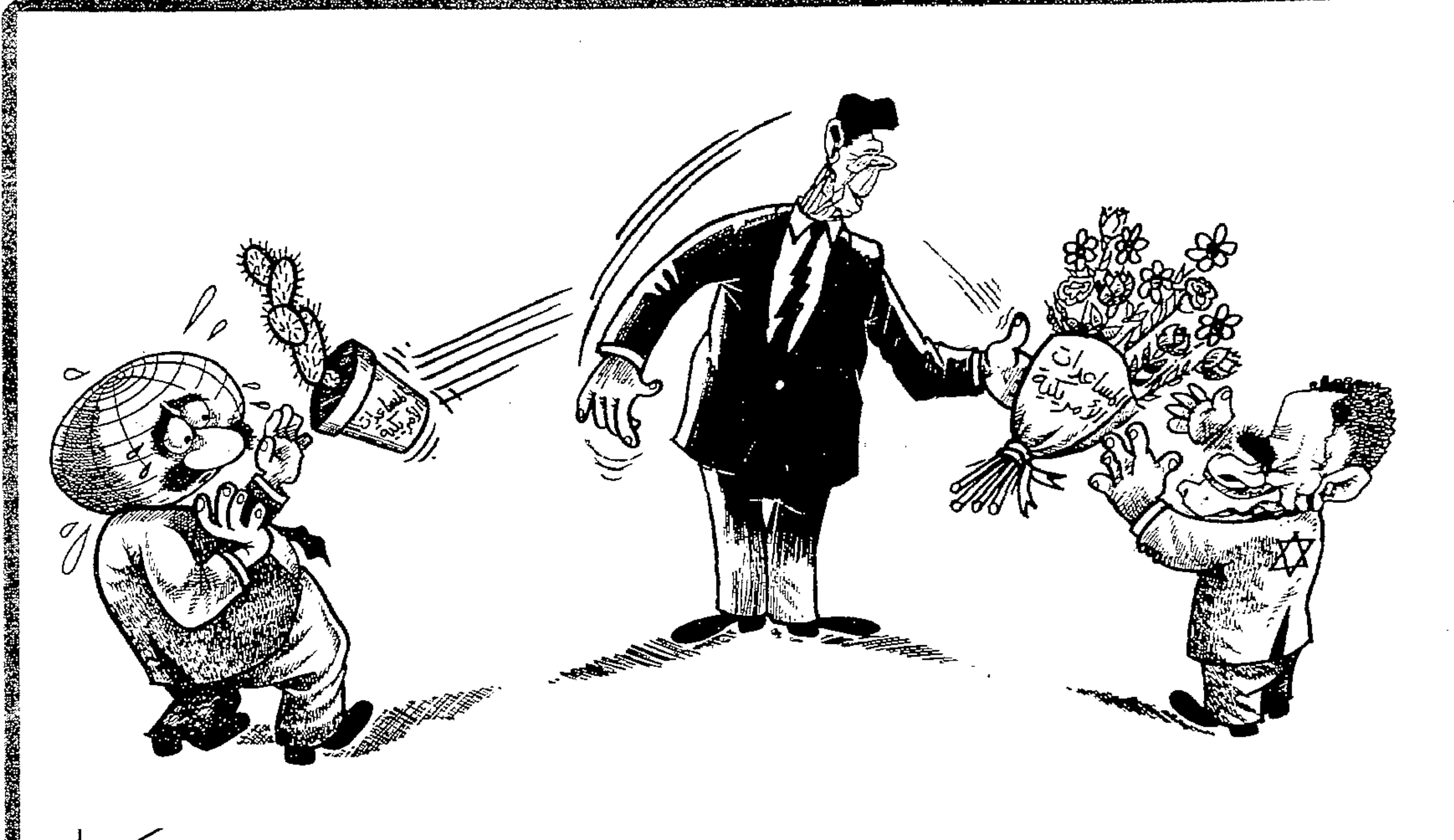
وسبب الأزمة أن رئيس الوزراء بنيتو كراكسي أظهر استياءه الشديد من زيارة وزير الخارجية اندريوتي إلى الولايات المتحدة والمحادثات التي أجراها هناك مع الرئيس ريجان وعدد من المسؤولين الأمريكيين.

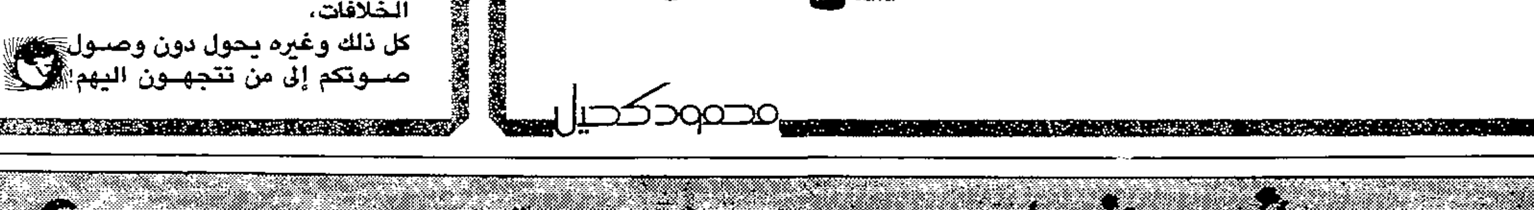
والطريف أن كراكسي اتهم في اجتماع حزبي وزير خارجيته بأنه تصرف في الولايات المتحدة وكأنه رئيس الوزراء المقبل لا بصفته وزيراً للخارجية، وهذا ما أثار استياء كراكسي الذي يحاول أن تكون سياسته الخارجية متحررة ولو نسبيا من التوجيه الأمريكي.

ومعروف أن هناك اتفاقا بين الأحزاب الايطالية الخمسة التي تتألف منها الحكومة على أن يتولى اندريوتي رئاسة الوزراء في الربيع المقبل.

ويقول مراقبون مطلعون إن كراكسي قد يستبق هذا الموعد فيعمد إلى تقديم استقالة حكومته مما يفتح الباب أمام حدوث أزمة وزارية طويلة في ايطاليا.

إلا إذا تمكن رئيس الجمهورية الذي يتمتع باحترام كل الأحزاب الايطالية من احتواء الخلاف بين كراكسي واندريوتي إلى أن يحين موعد تخلي كراكسي عن رئاسة الحكومة لوزير خارجيته.





شولتز وكسينجر والطاعون



وصف جورج شولتز لبنان بأنه مثل المدن التي كانت تصاب بالطاعون في القرون الوسطى، فكان العالم المحيط بالمدينة يبادر الى عزلها ويضعها في الحجر الصحي الى ان يفتك المرض بالأهالي ثم يموت من الجوع !

ما أجمل هذا التشبيه، وما أشده انسانية، بل ما أقربه الى روح المسؤولية الدولية التي يريدها وزير الخارجية الاميركية لبلاده !

انه يبرر توصيته هذه بالقول ان اي عمل مسلح يمكن ان تقوم به الولايات المتحدة باتجاه لبنان وما يحدث فيه، ومن أجل استرجاع الرهائن بالقوة سوف تؤدي الى وقوع ضحايا أبرياء والى مزيد من التدمير دون ان يكون تحقيق الهدف أمرا مؤكدا.

يقول هذا وكأن لبنان لا يعاني منذ اثني عشر عاما من وقوع ضحايا أبرياء، كان للادارة الاميركية النصيب الأوفر في المسؤولية عنها. فمنذ ان بدأ سلف شولتز الدكتور كسينجر رحلاته المكوكية وخطوات السلام التي انتهت بكامب ديفيد كان دمار لبنان هو الثمن الذي دفعته اميركا وتخطيطاتها المنسجمة مع التطلعات الصهيونية الى اسرائيل لكي تقبل هذه بالصلح مع مصر ولكي تخطف الدور التقليدي الذي كان يقوم به لبنان في العالم العربي اذا ما دخلت اسرائيل الى المنطقة من بابها العريض عبر الاعترافات والاتفاقات والتبادلات.

ولقد كان لكل القوى والدول التي شاركت من قريب او بعيد في عملية تدمير لبنان مسؤولية في تنفيذ هذه الخطة سواء عن علم او عن جهل، وسواء عن تنفيذ بإرادات اميركية صهيونية أو لكي تبلغ مرامي قصيرة المدى ومنافع شخصية على حساب فناء شعب ووطن.

واليوم نقرأ في الصحف ان كسينجر عائد الى منطقتنا بمهمات جديدة وقانا الله من شرها، ففي مهماته السابقة تمكن من احداث الفتنة والانقسام بين الدول العربية، وأدت خططه الى عزل مصر عن بقية العرب فأضعفهم جميعا، ثم رافقت مهمته ونتج عنها البدء بتدمير لبنان واغتيالات معروفة وتدعيم وتعزيز لموقع اسرائيل. فهو بالنهاية احد زعماء الصهيونية العالمية، بل زعيم ما يسمى «نيو صهيونية» التي تفضل استعمال العلم الحديث والحيلة والكلام السلمي البريء على استعمال القوة من أجل نيل المزيد من التوسع الاسرائيلي على انواعه في المنطقة، فولاؤه للصهيونية يأتي قبل ولائه للولايات المتحدة حتى ولو تولى في هذه اعلى المناصب. ولقد عاد كسينجر الى الاضواء على المسرح الدولي خلال الاسبوع الماضي عندما اعلن عن انه ينوي زيارة عدد من دول الشرق الاوسط بمهمة رسمية للادارة الاميركية، وكذلك عندما ذهب الى موسكو مع مجموعة من كبار المسؤولين الغربيين السابقين الذين لم يعولوا في مراكز المسؤولية ولكنهم يتمتعون بالنفوذ ومازالوا مرشحين لتولي مناصب جديدة.

والطاعون الذي يتحدث عنه شولتز لم يكن في يوم من الايام مرضا ولد في داخل لبنان، وعلى يد ابنائه كما يتوهم البعض، بل ان الطاعون قد أتى من الخارج لاسيما على يد المسؤولين الاميركيين وعلى رأسهم كسينجر الذين سلموا لاسرائيل وغيرها.. وغيرها مهمة بذور الفتنة والالتزام بعملية التدمير والسماح للملايين الاطنان من الاسلحة ان تتدفق وللمليارات ان تدخل لتمويل تلك العملية الاجرامية القذرة التي لم تنته فصولها.

نحن نراقب تحركات القطع العسكرية البحرية الاميركية باتجاه سواحلنا اقترابا وابتعادا، ونسمع عن حاملة الطائرات الفلانية، وعن موكب المدمرات والغواصات وناقلات الجنود والمارينز، فترتسم على وجوهنا إمارات السخرية والاستخفاف، اذ لم تعد عندنا تلك الرهبة التي تجلت في المرة السابقة عندما حضر الاسطول الاميركي الى موانئنا وتمركزت البارجة «نيو جيرسي» امام جبالنا تقذفها بالحمم الضخمة فتدمر وتقتل وكأن التصدي للميليشيات المسلحة في شوارع وأزقة بيروت يلزمها هذا النوع من السلاح وهذا اللون من المواجهة !!

والأدهى من ذلك ان الاسطول الاميركي العظيم ما عتم يومذاك ان طوى اشرعته في ليلة لا قمر فيها وانسحب وهو يولي الادبار، معلنا اخفاقه في مهمته بعد ان بذر بوجوده قرب سواحلنا المزيد من جراثيم الطاعون.

لماذا ؟؟

لأن الكونجرس الاميركي، الخاضع للسيطرة الصهيونية ضغط على الرئيس ريجان وادارته وطلب منهما المبادرة الى الانسحاب إذ من غير المسموح لأميركا ان تتولى في منطقة الشرق الاوسط اي مبادرة (سواء أكانت مفيدة ام مضرة) دون ان تكون اسرائيل هي المنفذ وهي صاحبة الرأي الأول والاخير، واسرائيل في ذلك الحين لم تكن راغبة في ان تنسحب لا هي ولا غيرها من لبنان ولم تكن تريد ان تترك هذا البلد يلملم شتاته ويعيد بناء نفسه، بل كان يلزمها المزيد من الوقت للاجهاز عليه كما يحدث في هذه الايام، حيث بات بفضل اميركا البؤرة التي تحدث عنها شولتز والتي يريد ان يتركها لمصيرها مع الطاعون، بعد ان كان هو الذي احضر مع من تعاون معهم تلك الجرثومة الخبيثة.

مثال آخر على عجز الادارة الاميركية امام الصهيونية واسرائيل، هو حادث اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣ المشؤوم، الذي كان السيد شولتز هو مهندسه الاول، وهو الذي اقنع الجانب الرسمي اللبناني المسكين حينذاك بالقبول به، لكن اسرائيل نفسها لم تكن جادة فيه، خصوصا عندما تبين لها من خلال المفاوضات بأنها سوف لن تتوصل الى «تطبيع» علاقاتها مع لبنان بسهولة بسبب المعارضة الشعبية العارمة، وان فائدتها من هذا الاتفاق ضئيلة، فعمدت الى نسفه بعد ساعات من توقيعه، اذ ارسلت الى الادارة الاميركية، بل الى شولتز نفسه بالذات، رسالة تربط فيها تنفيذ الاتفاق وانسحاب قواتها بانسحاب متزامن بالقوات السورية، وهو شرط لا يمكن ان يقبل به احد ولم تكن تجوز المقارنة بين الوجودين، وكانت اسرائيل تعلم ذلك، بل ان قادتها أذكى من ان يغفلوا عنه، ولكن رغبتهم في ابقاء الاوضاع على ما هي في لبنان لمواصلة تدميره هي التي دفعت بهم الى انهاء حكاية هذا الاتفاق الذي لم نوافق نحن عليه من الاصل والاساس.

فماذا فعل مهندس الاتفاق السيد شولتز امام الرسالة الاسرائيلية ؟ لقد اضطر الى قبولها ولم تجرؤ على رفضها متيحا بذلك تزايد جراثيم الطاعون في لبنان لاسيما في منطقة الجنوب حيث تزايد الوجود السياسي والعسكري الاسرائيلي بصورة مباشرة وغير مباشرة وسواء من ميليشيات تابعة له او تدعي معاداته.

وبعد، اننا ننصح الادارة الاميركية ان لا تواصل تحريك اسطولها وقواتها هذه المرة وأن لا تفكر باستخدام القوة في بلادنا، قبل ان تتأكد من ان اسرائيل والصهيونية العالمية توافقان على ذلك ! وأن تأخذ الاذن منهما، فلقد درجت الادارات الاميركية على ايقاف مبادراتها (الحسنة والسيئة) في منتصف الطريق بسبب اصطدامها بالرغبات الصهيونية المعاكسة في كثير من المرات السالفة منذ ما بعد ايام الرئيس ايزنهاور، وحسبنا ان نذكر من الامثلة تراجع الرئيس كارتر بعد ساعات من صدور البيان الاميركي السوفياتي في خريف ١٩٧٧ والذي يعطي للعرب جزء من حقهم، ونذكر ايضا اختفاء مشروع ريجان في الشرق الأوسط الذي رفضته اسرائيل قبل ان يرفضه العرب فسكت عنه صاحبه سكوت أهل الكهف.

اليوم، ربما يكون لاسرائيل والصهيونية ايضا اسبابها في عدم تمكين الجبار الاميركي المارد من المس بأي طرف من الاطراف المعادية لها في منطقتنا، لكنها في الواقع تحقق اهدافها عبر المواقف، وذلك بصورة مباشرة او غير مباشرة عن علم من جانبها او عن غفلة وجهل. فاذا كانت الادارة الاميركية تريد هذه المرة ان تحفظ ماء وجهها فلتتحقق من هذا الامر قبل شروعها في أي عمل !

رجوع التوتر النووي بين حرب النجوم وسلام الفضاء

حدث خطير وقع في الاسبوع المنصرم، له المدى الواسع في الحياة الدولية وعلى صعيد السلامة العالمية فلقد أقدمت الولايات المتحدة يوم الثلاثاء الماضي على اجراء أول تجربة نووية تحت الارض في صحراء نيفادا هذه السنة بعد التفاهم الضمني الذي كان قائما بين اميركا والاتحاد السوفياتي والذي وعدت موسكو بموجبه منذ آب ١٩٨٥ بأن تمتنع عن القيام بأي تجربة نووية، فأصبحت الآن في حل من هذا الوعد معلنة ان استئناف التجارب الاميركية، بل مواصلتها تشكل تحديا ضخما للرأي العام العالمي وانها ستكون معذورة اذا استأنفت تجاربها هي بدورها.

وهكذا يكون السباق على التسلح النووي المرعب قد استعاد زخمه الماضي، وهو امر بات متوقعا بعد ان فشلت قمة ريكافيك بين الجبارين في اكتوبر الماضي. اذ رفض الاتحاد السوفياتي ان يتنازل عن معارضته باستثناء برنامج الدفاع الاستراتيجي الاميركي المعروف «حرب النجوم» من التسوية التي كان مزمعا ان تتم بين الفريقين حول الخفض من التسلح، فأتى حادث التفجير الاخير في نيفادا يقضي على الأمل في اعادة اطلاق المحادثات قريبا.

أما النتائج التي يمكن ان تترتب على هذه المبادرة فهي بالفعل شديدة الاثر على الحياة الدولية، ويتعين على كل دولة ومنها دولنا العربية ان تعيد النظر في سياساتها الخارجية على اساس ان موجة من التوتر العالمي قادمة على الارجح وانها ستدوم على الاقل سحابة السنتين الباقيتين لولاية الرئيس ريجان، تاركة المجال واسعا للمتشددين في كلا المعسكرين ان يتحركوا وفق نظرياتهم التي كانت في الماضي توصل الى حافة المواجهة. ثم ان موقف السيد جورباتشوف سيكون دقيقا للغاية بعد هذا التطور، لأنه درج منذ توليه المسؤولية على الدعوة الى الانفراج وعلى توجيه المقترحات الخاصة بالحد من التسلح، فاذا به الآن يجد نفسه محرجا امام معاونيه العسكريين السوفيات، وقد يصل به الامر الى التراجع عن سياسته الاولى، بل الى تلقي الانتقادات عليها.

أما موقف الرئيس ريجان نفسه فلا يقل دقة ولا حرجا. فهو يواجه الآن بعد هذه التجربة معارضة من فرقاء ثلاثة : الفريق الاول يتألف من عدد من معاونيه وعلى رأسهم وزير الخارجية جورج شولتز الذي حاول كعادته ان يعارض التجارب بصورة جانبية غير مباشرة، ودون ان يطعن في جوهر مشروع حرب النجوم فلقد اتى رأيه في المناقشات التي دارت مع الرئيس وبحضور معاونيه ان الوقت ليس ملائما الآن للبدء بالمشروع من الاساس، وان من الانسب ان يتأجل عدة سنوات تكون فيها ولاية الرئيس الحالي قد انتهت ويتم بذلك تفادي نشوب التوتر النووي بين الجبارين، وقد أدلى بهذا الرأي في تصريح له بعد هذه الاجتماعات.

والفريق المعارض الثاني هو الحزب الديمقراطي الذي يملك الاكثرية في مجلس الشيوخ ومجلس النواب على السواء، فلقد أثار حادث التفجير غضبه واتخذ اعضاء المجلسين الديمقراطيون قرارا بالاجماع بشجب التجارب النووية الاميركية وبدعوة ريجان الى ايقافها والى البدء في الحال بمفاوضات مع السوفيات من اجل التوصل الى منع متبادل للتجارب العسكرية النووية يمكن ضبطه والتحقق منه.

أما الفريق المعارض الثالث فهو يتألف من حلفاء اميركا الغربيين، اي الدول اعضاء حلف الاطلسي الذين كانوا منزعجين في الاساس من الموقف الاميركي في قمة ريكافيك. فهم كانوا يأملون أن تنال مباحثات الحد من التسلح تقدما بين الجبارين لأن بلادهم تكون في الغالب المسرح الرئيسي لأي مواجهة نووية، فضلا عن ان المصلحة السياسية والاقتصادية الاوربية تقضي باتساع نطاق الانفراج الدولي، فأتى حادث التفجير الاخير مخيبا لآمالهم ومثيرا لمخاوفهم. ولقد ظهر ذلك جليا في اللقاء العاصف الذي تم خلال الاسبوع المنصرم في ميونيخ بين ممثلي الدول الاوربية الاعضاء في حلف الاطلسي وبين ريتشارد برل مساعد وزير الدفاع الاميركي، الذي شن على هذه الدول هجوما قاسيا متهما إياها بالجبن والنفاق والخبث لانها في رأيه تساير الاتحاد السوفياتي ولا تتجاوب بما فيه الكفاية مع برامج التسلح النووي الاميركي، ولا مع الموقف المتصلب الذي تقفه الادارة الاميركية ازاء العروض السوفياتية المتنوعة.

وأخيرا فان الاسابيع المقبلة سوف تقدم لنا المزيد من الوضوح في مواقف كل هؤلاء الفرقاء، لاسيما الاتحاد السوفياتي، الذي لايزال متحفظا في اتخاذ اي قرار يتعلق باستئنافه التجارب، فهو وإن كان قد أحل نفسه من الالتزام بتعليقها، إلا أنه ليس مضطرا لذلك حتما، وسوف يأخذ لنفسه الوقت الكافي لعله يتمكن من القيام بتعبئة دعائية ونفسية عالمية ضد الموقف الاميركي، محاولا بذلك تحقيق انتصار سياسي يعزز مركزه بين حلفاء اميركا ولدى الدول الخارجية الاخرى.

ولقد بدأ بالفعل في هذه الحملة من خلال الدعوة التي وجهتها اكاديمية العلوم السوفياتية الى مجموعة ضخمة من رجال السياسة والاقتصاد والاعمال والعلوم والفنون في العالم لحضور مؤتمر أسمته «الندوة العالمية من اجل عالم بدون سلاح نووي ومن اجل حياة البشرية» خلال فترة تمتد من ١٤ الى ١٦ فبراير (شباط) الجاري. وسوف يتحمل السوفيات كل نفقات السفر والاقامة لهذه المئات من المدعوين. وقد انطلق الرسل السوفيات العديدون في ارجاء العالم منذ اسابيع يتصلون بكبار الشخصيات لكي توافق على تلبية الدعوة، وأرسلت مئات من الرسائل عبر السفارات السوفياتية. وينتظر ان يصل عدد الحاضرين الى ما ينوف عن الف شخصية وقد يكون من بينها اندريه سخاروف الشهير الذي تم الافراج عنه مؤخرا وسط ضجة عالمية كبيرة. وسوف يركز اصحاب الدعوة في المناقشات التي ستدور حول مشروع ريجان للدفاع الاستراتيجي «حرب النجوم» الذي يصفونه بأنه أدى «الى توتر الوضع الدولي».

وهكذا تكون هذه المبادرة حلقة أولى من حملة السوفيات على السياسة التسلحية النووية الاميركية. ولا يستبعد ان تعيد الولايات المتحدة الكرة بالدعوة الى نشاطات ومناقشات مضادة تحمل شعار ضرورة برنامج الدفاع الاستراتيجي اي حرب النجوم من اجل التقدم العلمي الحديث في خدمة الانسانية والسلام، وهو الشعار الذي يرفعه في الوقت الحاضر اعوان ريجان المتخصصون الذين يستعدون لنشر الآراء الايجابية المؤيدة لمبادرة رئيسهم.

بذلك نكون قد عدنا الى اجواء سنوات الخمسينات المشحونة بما كان يسمى «الحرب الباردة»، والتي كانت تعزز من مواقف المعسكرين والتي مكنت عددا من دول العالم الثالث ان تغتنم الفرصة وان تعمل على الاستفادة من حرارة المواجهة بين الفريقين، والامثلة على ذلك لا تعوزنا في عالمنا العربي.

ويدور اليوم دولاب العمل في حقول البحوث العلمية والتكنولوجية الخاصة باخراج احدث الاختراعات الجبارة المعقدة في مضمار السلاح وفي المضمار السلمي على السواء موجها حيزا جسيما من نشاطاته صوب الفضاء والنجوم، مذكرا إيانا بالرئيس كارتر الذي قال اثناء ولايته : «ان من يتمكن من السيطرة على الفضاء فانه سيسيطر على العالم».

واذا كان الاتحاد السوفياتي غير مقصر في هذه البحوث على الرغم من معارضته الدعائية لمشروع ريجان، إلا أن اوربا الغربية لاتزال متأخرة على اللحاق بالركب، وقد تكون اليابان والصين متقدمتين عليها. وفي حين ان اميركا تخصص سنويا ما لا يقل عن اربعة بالألف من ناتجها الصناعي العام لابحاث الفضاء وللانتاج الفضائي، فان اوربا لا تخصص حتى الآن اكثر من نصف بالالف، مما يؤدي الى ازدياد الهوة بينها وبين دول العالم الصناعي الاخرى. ولقد بدأت اصوات الدعوة الى ردم هذه الهوة تتردد على ألسنة وأقلام الكثيرين من أهل الرأي والمسؤولية الاوربيين الذين يطالبون بمضاعفة نشاط «الوكالة الفضائية الاوربية» واغداق الاموال عليها.

الخلاصة ان العالم يقف الآن امام الفضاء وقوف الحائر بين ان يحسن التعامل معه عن طريق الالكترون والمقاصد السلمية فيستفيد ويتقدم، وبين ان يختار له الجباران ان يسيء التعامل عن طريق الصواريخ والمقاصد الحربية فينتحر ويندمر.

برقية عاجلة

عمر محمدي دودوح
زعيم المسلمين العرب ـ مدينة مليلية

من الصعب ان يستجيب العرب والمسلمون لندائكم الذي تطالبون فيه بمساندة كفاح مدينتكم. الجميع يؤمنون بحقكم. يرفضون الاضطهاد الأسباني لاخوانهم في مليلية. لا أحد يريد السكوت على اعتقال الزعماء التسعة والبطش بهم.

لكن دعوتكم بوقوف العرب والمسلمين معكم في كفاحكم العظيم يصطدم بعقبات كثيرة. دعوتكم تتجه إلى من يسفكون دماء بعضهم البعض في المخيمات. دعوتكم تتجه إلى من يذبحون بعضهم على ضفاف الخليج الذي يشهد حربا ضارية بين شعبين مسلمين. من الصعب ان يستمع إلى ندائك من هم مشغولون بخطف بعضهم البعض، وجمع الرهائن البشرية من بين العرب وغير العرب، ومن بين المسلمين وغير المسلمين.

صواريخ ايران، ونيران الميليشيات، ورصاص القناصة، والسيارات المفخخة، وتبادل الاتهامات، وتلمس وسائل تصفية الخلافات،

كل ذلك وغيره يحول دون وصول صوتكم إلى من تتجهون اليهم!

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٣٥	٥,٣٨	٥,٠٣	٥,٠٩	٥,١٢	٤,٥٧	٥,٤٨	٥,٤٧	٥,١٢	٥,٤٣	٥,٠٠	٤,٥٥	٥,٢٦
الشروق	٦,٥٥	٧,٠٠	٦,٢٥	٦,٣١	٦,٤١	٦,٢٧	٧,١٦	٧,١٥	٦,٣٢	٧,٠١	٦,١٨	٦,١٣	٦,٤٣
الظهر	١٢,٣٥	١٢,٣٦	١١,٥٥	١٢,٠٧	١٢,٠٩	١٢,٠٤	١٢,٤٧	١٢,٤١	١٢,٠٢	١٢,٣٧	١١,٥٢	١١,٤٨	١٢,٢٠
العصر	٣,٥٠	٣,٤٩	٢,٥٩	٣,٢٠	٣,١٥	٣,٢٣	٣,٤٣	٣,٢٩	٣,١٠	٥,١٢	٣,٠٣	٣,٠٠	٣,٣٣
المغرب	٦,١٦	٦,١٣	٥,٢٢	٥,٤٤	٥,٣٨	٥,٥٣	٦,٠٩	٥,٥٤	٥,٣٢	٦,١٣	٥,٢٦	٥,٢٤	٥,٥٧
العشاء	٧,٤٦	٧,٤٣	٦,٣٩	٧,١٤	٦,٥٧	٧,٠١	٧,٣٥	٧,٢٠	٦,٥١	٧,٢٨	٦,٤٢	٦,٣٩	٧,١٢

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥,١٨	٤,٥٠	٥,٢١	٦,٣٢	٥,١٢	[illegible]	٥,٤١	٦,٢٧	٥,٣٩	٦,٢٢	٦,٤٣	٦,٠٧	٥,٢٩
الشروق	٦,٢٨	٦,٠٩	٦,٥١	٨,٠٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,١٢	٨,٠٤	٨,١٤	٧,٤٦	٧,٠٩
الظهر	١٢,٢٤	١١,٤٩	١٢,٢٣	١,٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٢٦	١٢,٥٨	١,٣٠	١٢,٥١	١٢,١٠
العصر	٣,٢٤	٣,٠١	٣,١٦	٤,٠٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣,١٢	٣,٣٣	٤,٣٠	٣,٢٧	٢,٤١
المغرب	٦,١٠	٥,٢٩	٥,٤٥	٦,٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٣٧	٥,٥٠	٦,٤٤	٥,٥٤	٥,٠٩
العشاء	٧,١٠	٦,٤٨	٧,٠٥	٨,٠٠	٦,٤٥	٧,٢٢	٦,٤٢	٧,٣٨	٧,٠٥	٧,٢٦	٨,١٠	٧,٢٧	٦,٤٣

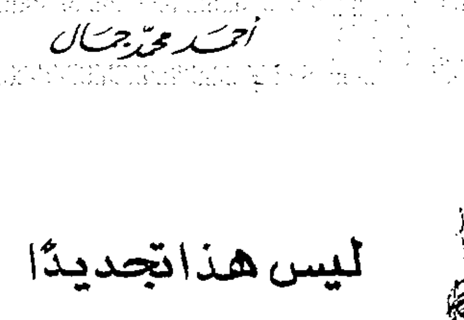
	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٥٠	٦,٠٤	٥,٤٨	٥,٤٩	٦,٠٠	٥,١٨	٦,٢٣	٥,٥٩	٥,٢٤	٥,٣٦	٥,١٩	٥,٤٤	٥,٣٦
الشروق	٧,٣٢	٧,٤٥	٧,٢٨	٧,٣٧	٧,٤٥	٦,٤٢	٨,٠٦	٧,٣٩	٦,٥٦	٧,٠٥	٦,٥٢	٧,٠٥	٧,١٥
الظهر	١٢,٢٢	١٢,٤١	١٢,٢٩	١٢,٠٣	١٢,٢٥	١٢,٠٨	١٢,٥٦	١٢,٤١	١٢,١١	١٢,٢٤	١٢,٠٦	١٢,٣٧	١٢,٢١
العصر	٢,٤٠	٣,٠٧	٣,٠٠	١,٥٦	٢,٣٣	٣,٠٩	٣,١٥	٣,١٥	٣,٠٠	٣,١٦	٢,٥٢	٣,٤٣	٢,٥٩
المغرب	٥,١٠	٥,٣٥	٥,٢٨	٣,٢٨	٥,٠٣	٥,٣٣	٥,٤٤	٥,٤٢	٥,٢٥	٥,٤١	٥,١٨	٦,٠٧	٥,٢٦
العشاء	٦,٤٦	٧,١٠	٧,٠٢	٦,١٠	٦,٤٢	٦,٥٢	٧,٢١	٦,١٦	٦,٥١	٧,٠٥	٦,٤٦	٧,٣٣	٦,٥٩

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«ما أنزل الله من داء، إلا أنزل له شفاء».

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



ليس هذا تجديداً للغزالي (١)

بعض علمائنا وكتابنا ـ غفر الله لهم وأصلح بالهم ـ ينسبون ما قرره الاسلام او دعا اليه في كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.. ينسبون ذلك الى انه رأي العالم فلان او مذهب الجماعة الفلانية.

فهذا احد رجال الفكر التربوي والتعليمي يتحدث في بحث قيم عن اوضاع الشباب وكيفية اصلاح مفاسده ـ عن كتاب الامام الغزالي «الاربعين» وما قاله فيه من ان إنفاق المال ليس مقصورا على الزكاة وحدها، بل يجب على المسلم ان يجتهد فيتصدق بشيء وراء الواجب.

ثم يقول الباحث الفاضل: ان اروع تجديد قدمه الغزالي هو انه راى ان الخدمة الاجتماعية او الصدقة الاسلامية ليست مقصورة على بذل المال.. فهي تتناول العمل في صور متعددة.. كلمة طيبة، وشفاعة، ومعونة في حاجة، وعيادة مريض، وتشييع جنازة، وان يبذل الانسان شيئا مما يقدر عليه: من جاه ونفس وكلام لتطييب قلب مسلم.. فسيكتب جميع ذلك صدقة له.

● قلت: ان ما ظنه الكاتب الفاضل من رأي الامام الغزالي في مسألة مطالبة المسلم بالانفاق من ماله فوق الزكاة الواجبة: قد سبق اليه القرآن والحديث النبوي في قول الله عز وجل: **(وفي اموالهم حق للسائل والمحروم)** فالسائل ليس من مصارف الزكاة الثمانية.

وهذه هي آية المصارف الثمانية يقول الله تبارك وتعالى: **(إنما الصدقات للفقراء ـ والمساكين ـ والعاملين عليها ـ والمؤلفة قلوبهم ـ وفي الرقاب ـ والغارمين ـ وفي سبيل الله ـ وابن السبيل.. فريضة من الله، والله عليم حكيم).**

ولا غرابة في عدم ادراج السائل في نطاق المصارف الثمانية للزكاة.. فقد نبهنا القرآن والحديث النبوي الى ان السائل يسعى بقدمه، ويدعو بلسانه لقضاء حاجته.. ولكن الفقراء والمساكين الجديرين بالاهتمام هم الذين **(يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف، تعرفهم بسيماهم، لا يسألون الناس الحافا..)** وقال صلى الله عليه وسلم: «ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان واللقمة واللقمتان.. وانما المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه، ولا يفطن له فيتصدق عليه».

كما روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال: (إن في المال حقا سوى الزكاة) لأن الزكاة قد لا تكفي لقضاء حاجات الفقراء والمساكين وبقية المصارف الاخرى، ويظن الاغنياء انهم غير مسؤولين عن إغناء إخوانهم المحتاجين.. لذلك جاء القرآن والحديث النبوي ليقررا هذا الحق للفقراء والمساكين على الاغنياء عدا الزكاة الواجبة بنسب محددة وفي زمان معين.

وللحديث تتمة غدا باذن الله وعونه.

هامش:

● **الاخ عبد الفتاح بن احمد ـ من الرياض ـ لعلك قرات ما عقب به الاستاذ شكيب الاموي والاستاذ اكرم زعيتر ـ وما عقبت به عليهما وعلى الاخ العيد حماد عاشور.. ففيه الكفاية.**

مصداقية الاتصال الإسلامي والتدفق الاعلامي الدولي؟

كيف نخرج من مأزق التبعية الإعلامية؟

بقلم: د. مرعي مدكور

اثبتت الممارسات الاعلامية الموجهة ليل نهار انها مجرد دعايات لها اوجهها المختلفة مما جعل الانظار تتجه الى الاتصال الاسلامي الذي يقوم على الصدق والموضوعية.

وانه اذا كان التدفق الاتصالي الدولي قد نجح في اختراق الحواجز والحدود بوسائله المختلفة من اذاعات دولية موجهة واقمار صناعية وصحافة عالمية ذات طبعات متعددة يختلف مضمونها ولغتها باختلاف الدولة (او مجموعة الدول) الموجهة اليها، فان هذه الاتصالات بمحتواها ووسائلها ليست على حياد سواء كان هذا معلنا او غير معلن، فالوسيلة كالرسالة تماما لها دلالات ثقافية واجتماعية، وهناك عوامل كثيرة تؤثر في طبيعة ومحتوى الرسالة اهمها: «من يسيطر عليها ومن يتصل بها» هذا بعكس الاسلام الذي لا يتغير بتغير الزمان والمكان ولا يعتمد على رسالة دون غيرها لكنه يعتمد على قوته الذاتية ومضمونه الذي لا يتغير.

واصبح من غير المنطقي التسليم بتعريف الاعلام ـ خاصة الدولي ـ على انه كما يقول العالم الالماني «اتوجرت» ـ «تزويد الجماهير بالمعلومات الدقيقة والاخبار الصحيحة والحقائق الثابتة والسلمية التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع او مشكلة من المشكلات بحيث يعبر هذا الرأي تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم «فهذا يعني ان الاتصال بشكل عام ـ والاعلام بشكل خاص ـ تعبير موضوعي متجرد عن التعبير الذاتي بعيد عن التميز والاهواء قائم على الحقائق والاخبار الصحيحة وهذا ما تكذبه الممارسات الفعلية التي تقف خلفها احتكارات دولية متعددة وتحالفات متبادلة وحيدة الطرق، او عامة، او دائمة او غير ذلك من تحالفات حيث اصبح الاعلام كما يقول الواقع «عملية اجتماعية ـ رسمية في اغلب الاحيان ـ تعبر عن مضمونات سياسية واجتماعية بعينها بقصد تحقيق وظائف يسعى بناء القوة في المجتمع الى توصيلها مما يدخل هذا الاتصال المخطط تحت باب الدعاية وليس الاعلام خاصة بعد تجرده من الموضوعية والصدق وعدم التميز اثر تكشف ممارساته عن مهام خفية قصدها القائمون على امر هذا الاتصال بعيدة كل البعد عن القيم الانسانية، حتى صناعة استطلاع الرأي ـ التي تدخل في باب الدراسات العلمية ـ اصبحت صناعة موجهة تخدم السياسات الرسمية.

موضوعية الاتصال الاسلامي:

اذا كان الاعلام الدولي قد فقد موضوعيته نتيجة للسياسات التي يعكسها فان الاعلام الاسلامي هو الاعلام الوحيد الذي يعمل ـ في المجال المحلي او الدولي ـ وفق سياسة واحدة لا تتغير بتغير الزمان او المكان ولا تتلون او تنحرف مرضاة قوة او تحالفات او اهواء معينة، فهو ينطلق من منطلقات ثابتة هي القرآن الكريم الذي اوحى به الله الى محمد صلى الله عليه وسلم ليكون للعالمين نذيرا، والسنة النبوية الشريفة، وذلك بهدف تقديم الاسلام للناس اجمعين ـ عربهم وعجمهم ـ كما في القرآن الكريم والسنة المطهرة، وبناء الانسان على هدى الاسلام والعمل على تماسك الامة الاسلامية واعتصامها بحبل الله جميعا دون فرقة او انقسام والدعوة الى التضامن والتعاون والتكامل وبعث الفكر الاسلامي الاصيل وبناء الثقافة العربية والحضارة الاسلامية والقاء الضوء على كل جديد ودراسته وتقويمه بمعايير الاسلام وعلى هدى مبادئه وتعاليمه، بحيث يتحرك هذا الاعلام على قاعدة قوامها: الثبات في الاصول والتطور في الفروع.. فرغم ان الاعلام الاسلامي لا يقتصر على امة دون غيرها او دولة معينة، الا انه لا يتلون ليلائم الجمهور الذي يخاطبه، بل له محتواه الثابت الذي لا يتغير، وانما يكون الاختلاف في مدى التوسع في تفسير الرسالة الاعلامية، واختيار المنطق الاعلامي المناسب لاستمالة الجمهور الموجهة اليه الدعوة، فهناك الاعلام الاسلامي للدول الاسلامية والاعلام الاسلامي الموجه للدول غير الاسلامية والتي يمكن بان تضم فئات متعددة منها:

١ـ الاقليات الاسلامية.

٢ـ اصحاب الاديان السماوية غير الاسلام (من المسيحيين واليهود) وهؤلاء ينقسمون بدورهم الى فئات مختلفة من حيث التقبل للدعوة من عدمه ومدى معرفة ماهية الدين الاسلامي الذي يدعوهم هذا الاعلام الى الدخول فيه.

٣ـ الذين لم تبلغهم الدعوة الاسلامية ومن في حكمهم من اللادينيين.

فالاعلام الاسلامي في تحركه ـ داخليا وخارجيا ـ يتوجه على هدى الاسلام لابراز صورة المجتمع المسلم كما ينبغي ان تكون خصائصها ومقوماتها ودعائمها ومميزاتها دون فصل بين السياسة ولا العقيدة ولا الاخلاق، فالاسلام لا يقر المبدأ المكيافيلي القائل بان «الغاية تبرر الوسيلة»، فالمسلم حيثما وجد يتوجه في ممارساته الفعلية (القولية والعملية) الفكرية من منطلق اسلامي وعلى هذا الاساس القوي يبني علاقاته في النواحي الاقتصادية والفكرية والاجتماعية المدنية والجنائية سواء على مستوى الاسرة او الجماعة او الدولة، فالاسلام هنا هو الغاية واليه المنتهى وكل الانظمة والمناهج والوسائل والامكانات موجهة لنشره وتثبيت دعائمه ومن هنا فمصداقيته هذا التوجه الاسلامي للمسلمين ولغيرهم لا تتزعزع ولا تضطرب ولا تتقلب لهوى ابدا، وهذا ما يزرع الطمأنينة في نفوس الجمهور الموجهة اليه الرسالة الاتصالية بشكل عام ويجعله يميل الى الثقة في محتوى الرسالة..

هدف واحد:

ان تاريخ الاتصال الاسلامي منذ فجر الدعوة الاسلامية يؤكد صدق الممارسات الاعلامية مهما تغيرت الوسيلة التي يستخدمها القائم بالاتصال فدائما كانت الفكرة النافعة لاشاعة العقيدة السليمة واعلاء كلمة الله هي المبتغى، مما يجعل التواصل بين المرسل والمستقبل في تقارب مستمر، رغم الهتافات المتكررة المناوئة للشخصية المسلمة بشكل عام وللعربي بشكل خاص والتي تشيعها اجهزة الاتصال التي تسيطر عليها القوى العالمية حيث تتم صياغة سمات الشخصية المسلمة ورسمها وفقا لمقاييس وتقاليد ومواصفات غربية ساهمت في تشكيلها ـ المقاييس ـ والاضطرابات والازمات والاهواء والعواطف والانحيازات الدينية والمصالح السياسية لاحداث رد فعل معاكس للدعوة الاسلامية، وللاتصال الاسلامي بشكل عام، وتصوير الاسلام على انه ـ رغم انتهاء الحروب الصليبية ـ لايزال يعتبر منافسا جغرافيا وروحيا للغرب المسيحي، وانه دائما مصدر قلق واضطراب لهذا الغرب خاصة بعد حرب ١٩٧٣ وظهور سلاح البترول في ايدي العرب وتهديده مصالح الغرب كورقة رابحة في المواجهة العربية مع الصهيونية، مما ادى الى تغير العبارات المؤثرة التي كان يستخدمها الصهيونيون في امريكا لجمع التبرعات والتي تقول «اعطونا لنعيش» الى شعارات حادة ـ ساهم فيها غير الصهاينة ايضا ـ لكن الممارسات الفعلية للمسلم وللصهيوني على تغيير الصورة الشائعة بمرور الزمن الى صورة اقرب الى الواقع.

دون ازمة... كيف؟

ان التشويه المتكرر لصورة غير الغربيين في النظام الاعلامي الراهن الذي تسيطر عليه الاحتكارات العالمية والصمت المتعمد ازاء القضايا المهمة والدعايات المضادة التي ترتكز على دعاوى العرقية الجنسية والثقافات الغربية، كل ذلك جعل العالم يسعى للخروج من مأزق التبعية الاعلامية بالبحث عن نظام جديد للاعلام يقوم على التكافؤ واحترام ذاتية الفرد وهويته الثقافية، فكان ان وافق المؤتمر العام لليونسكو في الخامس والعشرين من اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٠ بالاجماع على مشروع «النظام العالمي الجديد للاعلام والاتصال» والذي عرف بـ (تقرير ماكبرايد) للقضاء على الآثار السلبية للاحتكارات الدولية لوسائل الاتصال واحداث التوازن في الاعلام بشكل عام لمنع ـ او تقليل ـ امكانية بعض هذه الاحتكارات لتشكيل افكار آراء الشعوب واخضاعها لقيمها الخاصة، ايضا المحاولات المتعددة لوضع ميثاق شرف للصحافة بشكل عام، واصدار بعض الصحف الجديدة البعيدة عن التحالفات والتكتلات للخروج من مأزق الاحتكارات التي تشوه او تمنع بعض المعلومات وتسمح بمعلومات معينة تساعد في تكوين وجهات نظر معضدة لها، او على الاقل غير مناوئة، وهو ما يطلق عليه حارس البوابة الاعلامية...!!

ان الاتصال الاسلامي في ممارساته قد وضع الضوابط الكفيلة بجعل هذا الاتصال لا يظهر غير ما يبطن، تؤكد ذلك مراسلات الرسول صلى الله عليه وسلم الى أمراء عصره وملوكهم، حيث الصراحة والوضوح: «أسلِم تَسلَم»، ومعاهداته وخطبه، وقد سار على هذا النهج من حملوا عبء الدعوة داخل البلاد الاسلامية وخارجها..، فها هو أبو الحسين اسحاق بن ابراهيم بن سليمان ذهب ـ في القرن الرابع الهجري ـ يؤكد في كتابه (البرهان): ان اصحاب الخبر ينبغي ان يكونوا من اصح العمال ديانة وأكملهم امانة واطهرهم صيانة كما انه ليس ينبغي ان يتقدمهم احد في الصدق والثقة والامانة غير القضاة ومن جرى مجراهم، وهم من لا يكون فيهم شيء من الحدة والحسد والغفلة «كما يطالب بن خلدون في مقدمته بأن يتواءم الخبر مع ما يعبر عنه وانه اذا كانت النفس البشرية على حال من الاعتدال في قبول الخبر اعطته حقه من التمحيص والنظر حتى تتبين صدقه من كذبه.. فالحل للخروج من ازمة عدم المصداقية التي تفجرت هذه الايام وافقدت الثقة في الوسائل الاتصالية في الغرب هو اتخاذ المنهج الاسلامي في الاعلام والاتصال بشكل عام، وان يتطابق القول مع الفعل لنقدم للعالم القدوة التي يفتقدها..

من قصص التراث

الكذب يضر أهله

خرج عمر بن عبد العزيز مع سليمان يريد الصائفة، فالتقى غلمانه وغلمان سليمان على الماء فاقتتلوا، فضرب غلمان عمر غلمان سليمان، فشكوا ذلك الى سليمان، فارسل إلى عمر فقال له: ضرب غلمانك غلماني.

قال: ما علمت!

فقال له سليمان: كذبت!

قال: ما كذبت مذ شددت علي إزاري، وعلمت ان الكذب يضر باهله، وان في الارض عن مجلسك هذا لسعة.

فتجهز يريد مصر، فبلغ ذلك سليمان، فشق عليه، فدخلت فيما بينهما عمة لهما؛ فقال لها سليمان: قولي له: يدخل علي ولا يعاتبني؛ فدخل عليه عمر، فاعتذر إليه سليمان وقال لها: يا أبا حفص، ما اغتممت بامر، ولا اكربني هم، إلا خطرت فيه على بالي، فاقام.

كتاب جديد

القضاء في الاسلام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أصل القضاء وحكمته وشروطه والصفات المستحبة في القاضي وآداب القاضي وإدارة الجلسة وغيرها مما يتعلق بهذا الجهاز الهام (جهاز القضاء) يلقي عليه الضوء المستشار محمود الشربيني نائب رئيس مجلس الدولة في مصر في كتابه، (القضاء في الاسلام)..

فالقضاء يأتي بمعنى الحكم ويأتي بمعنى الحاكمية، والقضاة هم الذين يحكمون بين الناس بالأمور الشرعية.. والاصل في القضاء ومشروعيته كتاب الله الكريم وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والاجماع.. فالله عز وجل يقول في كتابه الحكيم: **«وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع أهواءهم»** (المائدة: ٤٩)، وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال: «ما من أحد أقرب مجلسا من الله يوم القيامة بعد ملك مصطفى أو نبي مرسل من إمام عدل»..

دعاء اليوم

اللهم أرني الحق حقاً وارزقني اتباعه، وأرني الباطل باطلا وارزقني اجتنابه.

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

قانون العدل عند الله

القارىء عثمان زاهدي من جدة بعث يقول: انه كان يقرا في كتاب صدر حديثا لبعض الكتاب المسلمين يتحدث فيه عن ان الله تبارك وتعالى ليس منحازا لأحد، وان قانون العدل عنده يجعله يجازي كل انسان على عمله الصالح. فالعمل الصالح هو المقياس، سواء كان العامل مسلما او يهوديا او نصرانيا بنص القرآن الكريم «ان الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون»، والاقتباسات التي اتى بها الكاتب من تفسير الشيخ محمد عبده والآلوسي وتفسيره هو لهذه الاقتباسات يعطي القارىء الانطباع بان الاديان الثلاثة او الاربعة تتساوى في القبول عند الله. فماذا ترون في هذا التفسير الحديث؟

والجواب ـ ومنه تعالى القبول والتسديد ـ ان بحوث العقيدة الدينية من حقها الا تناقش في مقالات او كتابات هدفها الثقافة العامة، دون أن تكون موجهة لتصحيح فهم خاطىء، او غرس مبدأ صحيح. واهل العلم بالدين حينما يتعرضون لهذه المسائل لا يتوقفون عند ظاهر نص واحد يبنون عليه عقيدة يؤمن بها من يهتدي بعلمهم، ولكنهم يجمعون النصوص المتعلقة بالموضوع الذي يبحثونه من كتاب الله ومن سنة رسول الله ومن الادلة العقلية التي لها دخل في موضوع بحثهم، فاذا اصلوا اصلا او وضعوا قاعدة كانت اقرب تعبيرا عن الوجهة الاسلامية الصحيحة.

فاما هؤلاء الذين يتعجلون ويتفلسفون فيتصورون انهم بمقاييسهم يلبسون المولى تبارك وتعالى حلة من حلل العدل التي صنعوها بفكرهم القاصر فهؤلاء هم الذين حذر المولى تبارك وتعالى منهم في كتابه «**واما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله**، وهؤلاء ـ كما قال حبر الامة عبد الله بن عباس ـ هم الذين سمى الله فاحذروهم.

فاما الآية التي اشار اليها القارىء فيكفي هنا ان تذكر سبب نزولها حتى يتضح له بعدها عن التأويلات التي حاول الكاتب المشار اليه ان يؤولها به، جاء في لباب النقول للسيوطي: قوله تعالى «**ان الذين آمنوا والذين هادوا**» الى آخرها: عن مجاهد قال: قال سليمان ـ الفارسي ـ سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن اهل دين كنت معهم فذكرت من صلاتهم وعبادتهم فنزلت. وعن مجاهد: لما قص سليمان على رسول الله قصة اصحابه قال: هم في النار. قال سلمان: فاظلمت علي الارض فنزلت «**ان الذين آمنوا والذين هادوا ـ الى قوله ـ ولا هم يحزنون**» فكأنما كشف عني جبل!

فالآية تتحدث عن قوم آمنوا برسالات رسلهم وعملوا صالحا فاخبر المولى تبارك وتعالى عنهم انهم بايمانهم برسالة رسلهم قبل ان تنسخ برسالة اخرى لرسول آخر وعملوا صالحا فان الله عز وجل يثيبهم على عملهم الصالح المؤسس على الايمان الصحيح.

واما بعد مجيء رسالة رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم فان من بلغته من البشر مطالب بالايمان بها، فمن آمن فقد استنقذ نفسه وحظي برضوان الله، ومن كفر بها فقد اهلك نفسه، ولم يظلمه ربه لانه اعذر اليه ببلوغ الرسالة «رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل»، وليس يدعي احد لنفسه انه ارحم من خالق الرحمة الذي افتتح كتابه ببعض اسمائه الحسنى: الرحمن الرحيم. فهو الذي قال في كتابه «**ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية**».

كما روى الامام مسلم عن ابي هريرة «والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار» فماذا بعد بيان الله وبيان رسوله! «**فباي حديث بعده يؤمنون**»!

أمراض الزنا والشذوذ الجنسي في نظر الإسلام والطب الحديث (٤)

مخاطر الجماع اثناء الحيض

بقلم: د. الفاضل العبيد عمر

الوطء للمرأة اثناء فترة الحيض من الامور التي نهى عنها القرآن الكريم لانه فيه اذى ومضار تقع على الرجل والمرأة.

يقول الله تعالى: **ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن. فإذا تطهرن فاتوهن من حيث أمركم الله إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين».**

وروى البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي (ص) كان يباشر نساءه فوق الازار عند الحيض. وروى الامام مسلم قول رسول الله (ص): «ان اليهود كانت اذا حاضت المرأة اخرجوها من البيت ولم يؤاكلوها ولم يجامعوها». فسأل اصحاب رسول الله (ص) ما يصنعون؟ فقال النبي (ص): «اصنعوا كل شيء الا النكاح».

والآن ما هي الحكمة وراء منع الوطء في المحيض؟؟

اثبت الطب الحديث ان هناك اضرارا صحية عديدة تأتي من هذا العمل. جاء في كتاب «مع الطب في القرآن الكريم» للدكتور عبد الحميد دياب والدكتور احمد قرقوز ان وجود الدم اثناء الحيض يجعل وسط المهبل قلويا بعد ان كان حمضيا وهذا ما يجعل المهبل عرضة للتلوث بالجراثيم وقابلا للالتهابات. فاذا حدث الجماع اثناء الحيض ينتج عن ذلك تخريش لجدار المهبل، ومن ثم يحدث الالتهاب. وفي نفس الوقت يكون غشاء الرحم اثناء الحيض في حالة انسلاخ لانه جرح مفتوح، مما يجعله عرضة للاصابة والالتهاب بالجراثيم التي تدخل اثناء الجماع. هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان الجماع يزيد من النزف الدموي، ويزيد من احتقان المهبل والرحم، وبالتالي تزداد الالتهابات شدة، وربما تصل الى قناة الرحم وملحقاته والى المثانة، وتؤدي الى العقم والتهاب مجرى البول.

واضاف الدكتور محمد علي البار في كتابه «خلق الانسان بين الطب والقرآن» ان الدم هو خير بيئة لتكاثر الميكروبات ونموها، ومن ثم تشكل الميكروبات المتواجدة على سطح القضيب خطرا على المرأة خاصة اذا علمنا ان افرازات المهبل الطبيعية الحمضية تقل، وتقل معها المواد المطهرة الموجودة بالمهبل. وايضا تزداد شراسة الميكروبات في دم الحيض لانها تزيد قوة وعددا. الى ان يقول: «ومن المعلوم ان على جلد القضيب ميكروبات عديدة، ولكن المواد المطهرة والافراز الحامضي للمهبل تقتلها اثناء الطهر. اما اثناء الحيض فاجهزة الدفاع مشلولة والبيئة الصالحة لتكاثر الميكروبات متوفرة».

هذه هي الاخطار الصحية التي تصيب المرأة، فما هي الاضرار التي تصيب الرجل بالجماع اثناء الحيض؟ الواقع ان الرجل يتعرض ايضا للالتهابات بالجراثيم التي تدخل قضيبه من الجماع. فقد يصاب الجهاز البولي، وتمتد الاصابة الى المثانة فالحالب والكلى. وقد تشمل ايضا الجهاز التناسلي حيث يصل المرض الى الحويصلات المنوية والبروستاتا والحبل المنوي والبربخ والخصيتين. وقد يؤدي ذلك للعقم عند الرجل. هذا بالاضافة للآلام التي يعاني منها الرجل في العجان وعند التغوط والتبول واثناء المشي او عند الجلوس كما جاء ذكره في كتاب «مع الطب في القرآن الكريم».

وهكذا نستطيع ان ندرك الحكمة العلمية وراء تحريم الجماع اثناء الحيض. وبذلك يكون القرآن الكريم قد ساهم في دفع المرض عن الانسان بهذا التوجيه الحكيم، ووضع الاسس الصحية السليمة ليحافظ على الصحة العامة، ويحافظ على حياة الانسان خالية من الامراض المعدية، وجسمه خاليا من الجراثيم الضارة.

انتهى

المراجع العربية:

١ـ ابو علي الحسين بن عبد الله بن سينا. القانون في الطب. شرح وترتيب الاستاذ جبران جبور. منشورات مؤسسة المعارف. بيروت. ١٩٨٢.

٢ـ السيد سابق. فقه السنة. الجزء الاول. منشورات دار الكتاب العربي. بيروت.

٣ـ الدكتور خالص جلبي. الطب محراب للايمان. الجزء الثاني. الطبعة الثانية. منشورات مؤسسة الرسالة بيروت ـ ١٩٨٢م.

٤ـ عبد الرحمن واصل. مشكلات الشباب الجنسية والعاطفية تحت اضواء الشريعة الاسلامية. الطبعة الاولى. منشورات دار الشروق. جدة ـ ١٩٨١م.

٥ـ الدكتور عبد الحميد دياب والدكتور احمد قرقوز. مع الطب في القرآن الكريم. الطبعة الثانية. منشورات مؤسسة علوم القرآن. دمشق ١٩٨٢م.

٦ـ الدكتور علي عبد الله الدفاع. لمحات من تاريخ الطب عند المسلمين الاوائل. الطبعة الاولى. منشورات دار الرفاعي ـ الرياض ١٩٨٣.

٧ـ الامام محمد بن ابي بكر بن قيم الجوزية الطب النبوي. منشورات دار الندوة الجديدة. بيروت.

٨ ـ الدكتور محمد علي البار. الامراض الجنسية ـ اسبابها وعلاجها. الطبعة الاولى. منشورات دار المنارة. جدة ١٩٨٥م.

٩ـ الدكتور محمد علي البار. خلق الانسان بين الطب والقرآن. الطبعة الاولى. منشورات الدار السعودية للنشر والتوزيع جدة. ١٩٨٤م.

١٠ـ الدكتور محمد علي البار. الصوم وامراض السمنة. الطبعة الاولى منشورات الدار السعودية للنشر والتوزيع. جدة ١٩٨٤م.

١١ـ الدكتور محمود الحاج قاسم محمد. تاريخ طب الاطفال عند العرب. الطبعة الثانية. منشورات تهامة. جدة ١٩٨٣م.

١٢ـ الامام يحيى بن شرف النووي. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين. توضيح الاستاذ مصطفى محمد عمارة. منشورات مكتبة الغزالي. دمشق ١٩٥٥م.

المراجع الانجليزية:

(1) Braude, A.I. (1981). Medical Microbiology & Infections Diseases. W.B. Saunders Co. Philadelphia.

(2) Cruickshank, R. Duguid J,P. Marmion, B.P, Swain, R.H.A. (1975). Medical Microbiology. Volume 2, 12th. edition. Churchill Livingstone, Edinburgh, London and New York.

(3) Duguid J.P. Marmion B.P. Swain R.H.A. (1978). Mackie & Mc Cartney Medical Microbiology. 13th ed. Churchil Livingstone Edinburgh.

(4) Emmons, C.W. Binford, C.H. Utz J.P (1971) Medical Mycology. 2nd. edition.

(5) Farst, E.C. Russel P.F Jung R.C (1970). Clinical Parasitology Lea & Febiger. Philadelphia.

(6) Furest R. (1983) Frobisher & Fuerst's Microbiology in Health & Disease. 15th, ed. W.B. Saunders Co. Philadelphia.

(7) Jawetz, E. Melnick J. L. Adelberg E.A (1982) Review of Medical Microbiology. 15th edition. Lange Medical Publications, Los Altos, California.

الرياضة السعودية

الاتحاد السعودي لكرة القدم يكلف اوزفالدو بتولي تدريب المنتخب بصفة مؤقتة

ويشكر الاتحاد الدولي على اعادة الاتحاد اللبناني لعضويته

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم عقب اجتماعه الاخير مساء اول من امس برئاسة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد، تكليف اوزفالدو مدرب منتخب الشباب (تحت ١٩ سنة) للقيام بمهام المدرب البرازيلي الراحل للمنتخب الاول «كارلوس كاستيليو» خلال الفترة القريبة المقبلة ريثما يبحث عن مدرب مناسب لتولي هذه المهمة بما يتوافق وطموحات المسؤولين في الاتحاد وجماهير الكرة..

هذا وقد اصدر الامير فيصل البيان التالي الذي قراه على الصحفيين وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشؤون الشباب وعضو الاتحاد الدكتور صالح بن ناصر فقال فيه:

«.. اطلع مجلس الاتحاد على ما تناقلته الاخبار عن وفاة مدرب المنتخب الوطني الاول كارلوس كاستيليو، والاتحاد اذ يبدي اسفه لما حدث يبعث بمواساته لاسرته..

وقد ناقش المجلس موضوع المدرب البديل للمنتخب الاول واستقر الراي على البدء بالبحث عن المدرب المناسب وحتى يتم ذلك.. تقرر تكليف مدرب منتخب الشباب اوزفالدو للقيام بهذه المهمة خلال الفترة المقبلة.

كما اطلع المجلس على قرار الاتحاد الدولي القاضي باعادة عضوية الاتحاد اللبناني لكرة القدم وعليه يعبر الاتحاد عن سروره لهذا القرار ويقدم شكره للاتحاد الدولي على تفهمه لموضوع الاتحاد اللبناني ويقدر جهود الاعضاء العرب في الاتحاد الدولي، خاصة عبد الله الدبل عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي.. وسيعاود المجلس اجتماعه مرة اخرى مساء يوم الاحد المقبل الموافق ١٥ فبراير (شباط) الجاري لمناقشة باقي بنود جدول اعماله..».


د. صالح بن ناصر


اوزفالدو

ترقى من الشباب للاول:

«اوزفالدو» اقدم المدربين.. حالفه التوفيق اخيرا

«الشرق الاوسط» استرجعت تاريخ المدرب البرازيلي «اوزفالدو سمبايو» (٤٨ سنة) الذي وصل السعودية مغمورا في مطلع عام ١٩٨٠ عندما تعاقد مع الاتحاد السعودي لكرة القدم لتدريب منتخب الشباب الذي ظل يعمل معه حتى الان وهو لا شك خبير بخفايا الكرة السعودية التي عاصرها لفترة تزيد على سبع سنوات، اخفق في نصفها الاول ليحالفه النجاح بعدها خلال الموسمين الماضيين اكثر.. ففي بطولة كأس فلسطين الاولى بالمغرب فاز بالميدالية الفضية بعد ان خسر النهائي امام منتخب شباب العراق بهدف احمد راضي.. وفي نهائيات بطولة كأس آسيا الرابعة والعشرين للشباب بالامارات فاز ايضا بالميدالية الفضية عندما احتل المركز الثاني خلف الصين وتأهل الفريق تحت قيادته لاول مرة لنهائيات كأس العالم بموسكو..

كما فاز منتخب الشباب تحت اشرافه لكأس فلسطين الثانية بالجزائر وكأس البطولة المدرسية العربية بتونس.. وآخر انجازاته واكبرها فوز منتخب الشباب السعودي في ديسمبر الماضي بكأس بطولة آسيا الخامسة والعشرين للشباب بالرياض وتأهل الفريق لنهائيات كأس العالم للشباب بتشيلي في صيف هذا العام للمرة الثانية على التوالي ولاول مرة كبطل لآسيا.

استعدادات ضخمة في الاتحاد والأهلي للقاء الغد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشهد تدريبات فريقي كرة القدم بنادي الاتحاد والنادي الأهلي في جدة اهتماما كبيرا من اعضاء مجلسي الادارة بالناديين وتحضر حاليا جماهير الناديين التدريبات للوقوف على استعدادات الفريقين للقائهما الساخن مساء غد الثلاثاء بملعب رعاية الشباب بجدة ضمن الاسبوع العشرين للدوري السعودي الممتاز لكرة القدم.

في نادي الاتحاد سيشارك المدافع الدولي احمد جميل بعد انتهاء عقوبته وهي التوقف لمباراتين بعد حصوله على الانذار الرابع وكذلك الحال في النادي الأهلي بالنسبة لمدافعه طارق مسعود.

فيما سيشارك مع فريق النادي الاهلي «قائده» امين دابو في احد شوطي المباراة وقد استعد مهاجم الأهلي عامر مانع لهذه المباراة بعدما تخلف عن مباراة فريقه امام فريق القادسية فيما سيغيب عن الأهلي لاعباه محمد عبد الجواد لاصابته وخالد مسعد لايقافه.

أما فريق الاتحاد فمن المحتمل ان تمثله نفس المجموعة التي مثلته امام الهلال بعد اضافة احمد جميل بدلا من محمد فريح في وسط الدفاع واحتمال تقدم شقيقه سراج فريح للوسط بدلا من محفوظ حافظ.

الدهام يطير الى كوالالمبور

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

غادر الرياض أمس عبد الرحمن الدهام رئيس لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد العربي السعودي لكرة القدم في طريقه الى العاصمة الماليزية كوالالمبور لتمثيل السعودية في دورة الاتحاد الآسيوي لرؤساء اللجان الرئيسية لحكام كرة القدم في آسيا التي من المقرر ان تبدأ اعمالها اعتبارا من مساء اليوم وتستمر لمدة اسبوع وتناقش خلالها وتدرس سبل تطوير برامج التحكيم الآسيوي والعمل على تدعيم التعاون القائم بين حكام اسيا.

ومما يجدر ذكره ان لجنة الحكام بالاتحاد السعودي لكرة القدم تأسست عام ١٩٧٨م وتلقت، ولاتزال، دعما وتشجيعا دائما من الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم منبعه الحرص على ايجاد قاعدة عريضة من الحكام الوطنيين الاكفاء، مما ساهم بالتالي باعداد الحكم السعودي المؤهل المقتدر على المشاركة في الساحات الدولية جنبا الى جنب مع الحكام الدوليين وهو ما حصل من خلال مسابقات عديدة قريبة آخرها نهائيات كأس العالم بالمكسيك.

هذا وتقوم لجنة الحكام الرئيسية حاليا بالاشراف على ١٢ لجنة فرعية موزعة في مختلف مناطق السعودية المختلفة الى جانب برامج ونشاطات اللجنة التي تهدف الى الارتقاء بمكانة التحكيم السعودي.

اللجنة يتبعها ٢٩ محاضر معتمد في تدريس قوانين كرة القدم ويدير حكامها اكثر من ٣٠٠ مباراة كرة قدم رسمية محلية كل موسم.

الكرة الافريقية

فيلا الاوغندي يفوز ببطولة اندية شرق ووسط افريقيا

كمبالا ـ «الشرق الاوسط»:

حقق فريق نادي فيلا الاوغندي بطولة دول شرق ووسط افريقيا مساء اول من امس على ملعبه ووسط جمهوره الهادر بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق المريخ السوداني (حامل اللقب في الموسم الماضي) بهدف واحد مقابل لا شيء سجله في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول..

هذا الهدف هو الوحيد الذي ولج شباك فريق المريخ في البطولة التي بدأت بعام ٢٤ يناير (كانون الثاني) الماضي.

مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع فاز فيها فريق سان ليه بطل زيمبابوي على فريق باتابولتس بطل مالاوي وبذلك اسدل الستار على البطولة الـ ١٤ التي تجمع ابطال دول السودان والصومال وتنزانيا وزامبيا وكينيا واوغندا ورواندا وبوروندي.

الفروسية السعودية

اليوم سباقات الحفل الـ ٢١ بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

يقيم نادي الفروسية بالرياض في حوالي الساعة الثالثة والنصف من بعد عصر اليوم على ميدانه بالملز الحفل الـ ٢١ في نشاطه الشتوي للموسم ٨٦/٨٧ ويتكون برنامجه من ستة اشواط (سباقات) وزعت لمختلف درجات الخيل ومسافات السباق، ويبرز بينها السباق الرابع على كأس وزارة البرق والبريد والهاتف، والسباق الخامس على كأس جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.. أما البقية فهي من السباقات العادية وهذا البرنامج:

● السباق الاول: على «جائزة الجبيل» ومقدارها ١١ الف ريال سعودي توزع بنسب متفاوتة بين ملاك الجياد الخمسة الاوائل، ويحصل في هذا الشوط فقط مالك الجواد الفائز على جائزة النادي التقديرية مسافة السباق الذي خصص للخيول المبتدئة (٥٠ كجم) ١٢٠٠م وسجل فيه ١٣ جوادا.

● السباق الثاني: على «جائزة حلبان» للخيول المبتدئة ايضا ولكن لمسافة ١٦٠٠م سجل فيه ١٥ جوادا للتنافس على جوائز مالية بلغ مجموعها تسعة الاف ريال.

● السباق الثالث: خصص لخيول الدرجة الثالثة لم تربح (٥٠ كجم) على «جائزة الوجه» ومقدارها ١١ الف ريال وسجل فيه ١٢ جوادا اما المسافة فتبلغ ١٦٠٠م.

● السباق الرابع: تقدم فيه الجائزة الكبرى الاولى (كأس وزارة البرق) وخصص لخيول الدرجة الثالثة رابحة (٥٢ كجم) وهي.. «المتنبي» و«المقداد» و«الصحان» و«بدر» و«همام» و«سمر» و«بروك» على مسافة السباق ٢٠٠٠م والجوائز المالية يبلغ مجموعها ٢٠ الف ريال.

وتبقى حظوظ الثلاثي «الصحان» و«بدر» و«همام» كفريق واحد من اسطبل واحد اقوى من غيرها من المتنافسين متى ما استغل المدرب الكثافة لصالحه.. في التصدي للخطط المرسومة من المدربين المنافسين بمشاركة «سمر» و«المتنبي» و«المقداد» وتعد «بروك» الحصان الاسود في السباق.

● السباق الخامس: على الجائزة الكبرى الاخرى (كأس جامعة الملك فهد) ومبالغ مالية مجموعها ٢٠ الف ريال. السباق خصص لخيول الدرجة الثانية ومسافته ٢٠٠٠م، والجياد المسجلة هي:

«الورد» و«سلطان الميدان» و«المنصورية» و«هتداب» و«ميسلون» و«ممنون» و«اورانس» و«حسام» و«نيسان». ومع ان السباق لخيول الدرجة الثانية فان عامل الوزن لن يكون له تأثير كبير اذ لا يتعدى الفارق كيلوجرامين فقط. وفي ذات الوقت الذي سيحاول فيه «الورد» تأكيد جدارته بالفوز بكأس الاسبوع الماضي، لن يرضي «ممنون» و«اورانس» الجاهزين ليأتيا بالخسارة في ظرف اسبوع واحد امام الجواد نفسه لاسيما وان «حسام» سيشارك كثنائي «اورانس».. على اي حال خطة المدرب وبراعة الخيال ربما كانتا العامل الرئيسي في الحسم، دون التحسب لعامل التفوق البدني والفني للجواد نفسه..

● السباق السادس: على «جائزة السليل» ومقدارها ١٥ الف ريال خصص لخيول الدرجة الاولى لمسافة ١٦٠٠م وابرز الخيول المتنافسة «مغيطة» و«زعيلة» و«زينة نوف».

الكرة الطائرة السعودية

الأهلي في الصدارة .. والنصر يتقدم للمركز الثاني

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حدث تغيير في ترتيب فرق الدوري السعودي الممتاز للكرة الطائرة عند بعض المراكز من الثاني الى السادس لكن لم يحدث اي تغيير في موقف فريق النادي الأهلي الذي يتصدر الفرق جامعا كل النقاط المتاحة له «٢٢ نقطة» فائزا بجميع الاشواط مقابل لا شيء (٣٣ شوطا في الـ ١١ مباراة التي لعبها).. كما لم يتغير موقف الفرق الثلاثة صاحبة المراكز الاخيرة وهي الحزم والشرق والرياض لخسارتها هذا الاسبوع. وكانت المباريات قد اسفرت عن فوز الأهلي على الاتفاق، والنصر على الحزم، والاتحاد على الرياض، والمحيط على الهلال، والتعاون على الشرق، وهنا الترتيب:

١) الأهلي «٢٢ نقطة».
٢) النصر «١٨ نقطة».
٣) اتحاد والهلال والمحيط «١٦ نقطة».
٦) التعاون «٨ نقاط».
٧) الاتفاق «٦ نقاط».
٨) الحزم «٤ نقاط».
٩) الشرق والرياض «نقطتان فقط».

كرة السلة السعودية

اليوم لقاء القمة المؤجل بين أحد ـ النصر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تستضيف صالة مدينة الامير محمد بن عبد العزيز الرياضية مساء اليوم اللقاء الكبير المؤجل بين عملاقي كرة السلة السعودية احد (بطل الدوري) والنصر (بطل الكاس) علما بان فريق احد لايزال في الصدارة برصيد ٢٦ نقطة اي انه فاز بجميع مبارياته فيما لفريق النصر ٢٤ نقطة لخسارته مباراتين في الدور الاول.. ولهذا يعتبر لقاء اليوم من اهم لقاءات الموسم مع ملاحظة تفوق الفريق الاحدي العائد بكاس الاندية الخليجية في الاسبوع الماضي.

كانت مباريات الاسبوع الرابع عشر للدوري الممتاز لكرة السلة قد اسفرت عن فوز احد على الرياض والنصر على الاتحاد، والانصار على الاهلي، والهلال على الوحدة والترجي على الفتح.

وهنا الترتيب:

١) احد «٢٦ نقطة».
٢) النصر «٢٤ نقطة».
٣) الاتحاد والهلال «٢٢ نقطة».
٥) الرياض والانصار «٢١ نقطة».
٧) الأهلي «٢٠ نقطة».
٨) الوحدة «١٨ نقطة».
٩) الترجي «١٧ نقطة».
١٠) الفتح «١٦ نقطة».

الاسبوع الـ ٢٠ في الدوري الكروي السعودي:

اليوم.. الاتفاق يواجه الرائد في صراع القمة والقاع

الرياض والدمام وبريدة ـ «الشرق الاوسط»:

تدخل مسابقة بطولة الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم اليوم الاثنين اسبوعها الحاسم (الاسبوع الـ ٢٠)... وسط عملية حسابات دقيقة لاسيما بالنسبة للفرق المتنافسة على القمة وعلى رأسها الهلال والاتفاق والنصر... وبدرجة اقل لفريقي النيل الانصار والرائد المرشحين للهبوط... فيما لن تقلق فرق وسط القائمة التي ارتاحت من كابوس صراع الهبوط... وتلاشى أملها في خوض معركة لقب البطولة.

الفرق الثمانية التي تتبارى اليوم تعيش الى حد ما ظروفا متشابهة تبعا لمواقعها في الدوري ولذا يتوقع ان تشهد ملاعب الدمام والرياض والمدينة المنورة وبريدة تنافسا شديدا... وفي ما يلي لمحة عن اوضاع الفرق المتبارية.

الاتفاق ـ الرائد

الاتفاق (الاول) يواجه في هذه المباراة الرائد (صاحب المركز الاخير) في بريدة، بعدما كسب مباراته المحلية بالدمام مع النهضة ١ ـ صفر في آخر ١١ دقيقة من اللقاء الذي كافح فيه النهضاويون بعناد وكانوا نداً للاتفاقيين... وعلى أي حال حصل الاتفاق على النقاط واحتفظ بالتالي بالصدارة.

خليل الزياني مدرب الاتفاق أجرى يومي امس وأول من أمس مرانين خفيفين للاطمئنان على التشكيلة الاساسية للفريق الذي سيواجه الرائد، وخطته مبنية على اساس انه لا بد من الفوز في كل اللقاءات المقبلة حتى لا يستسلم الفريق لحسابات النقطة والنقطتين في نهاية المشوار.

أما الرائد، الذي يحتل مؤخرة الفرق، فإنه حقق فوزين فقط طيلة مسيرة البطولة مع ذلك فان البعض ينتظر منه مباراة مرتاحة بعيدة عن توتر المنافسة في ارضه بأمل احراج الاتفاق ومداواة جراح هزيمته الكبرى امام النصر ١ ـ ٥.

النصر ـ الوحدة

النصر ـ احد ثلاثي الصدارة ـ يستقبل في الرياض امام جماهيره فريق نادي الوحدة الذي يهمه الفوز ليضمن نهائيا اللعب دون مجرد التفكير بالنقاط قبل نهاية مشواره بثلاثة لقاءات.. بل ان حتى التعادل يضمن للوحدة موقعا آمنا في منطقة الوسط بعيدا عن شبح الهبوط.

أما النصر فإنه سيلعب للفوز... والفوز وحده، حتى يتمكن من مواصلة سباقه مع الاتفاق والهلال على القمة. النصراويون يلعبون اليوم بثقة كبيرة بعد الفوز الكاسح الذي حققوه على الرائد... وسيقود هجومهم الهدافان الدوليان اللامعان ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان.

اما الوحدة صاحب المركز الثامن فيحاول مدربه محمود ابو رجيلة استثمار فوزه الرائع الاخير على الانصار (٥ ـ صفر) معنويا بالعودة من الرياض بنتيجة مشرفة.

القادسية ـ الشباب

القادسية يستضيف اليوم في الخبر فريق الشباب، بأمل الفوز ليتقدم الى منطقة الامان بصورة نهائية وينضم لكوكبة الوسط التي تضم حاليا الوحدة والطائي والشباب والأهلي.

تعادل القادسية في آخر مبارياته مع الاهلي ١ ـ ١ بعد ان افتتح التسجيل... كذلك تعادل الشباب في آخر لقاءاته مع الطائي بدون اهداف.

الأنصار ـ الطائي

الانصار يقابل اليوم امام جمهوره بالمدينة المنورة فريق نادي الطائي في امتحان صعب. فالانصار يحتل المركز ما قبل الاخير برصيد ٨ نقاط فقط واحتفاظه بموطىء قدم بالدوري الممتاز يحتاج لانجاز خارق كذلك انه يتخلف حتى الآن عن الفريق الذي يسبقه مباشرة (النهضة) بما لا يقل عن ٣ نقاط أما الطائي فهو مرتاح لا يشعر بأي قلق على وضعه بعد ان ثبت اقدامه في منطقة الامان، وهذا ربما يدفعه لخوض مباراة ايجابية سهلة تهز اعصاب الأنصار.

النصر.


الأنصار.

الرياضة في سطور

اتفاق رياضي لبناني ـ اردني

● بيروت: ابرم الاتحاد الاردني واللبناني للكرة الطائرة اتفاقا لتبادل الزيارات واقامة لقاءات ثنائية بين المنتخبات اللبنانية والاردنية.

وقال عضو في الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة اليوم ان مفوضة الاتحاد اللبناني للعبة السيدة سوسن السيد وقعت اتفاقا مع الاتحاد الاردني في العاصمة الاردنية يقضي باستضافة منتخبي لبنان للرجال والسيدات.

وسيتم اجراء لقاءين بين منتخبي لبنان والاردن خلال شهر ابريل (نيسان) المقبل على ان يتحمل الاتحاد الاردني تكاليف اقامة البعثة اللبنانية.

على صعيد آخر ذكر الاتحاد اللبناني لكرة القدم في نهاية الاسبوع انه تلقى من امين عام الاتحاد الدولي السيد جوزف بلاتر برقية يعرب فيها عن اعتراف الاتحاد الدولي الرسمي والكامل بالاتحاد اللبناني الجديد للكرة المنتخب في شهر مايو (ايار) ١٩٨٥ برئاسة الدكتور نبيل الراعي.

وقد وجه الاتحاد اللبناني للعبة برقية شكر الى الاتحاد العربي لكرة القدم والى المجموعة العربية التي قدمت كل الدعم الممكن للبنان لاستعادة حقوقه.

وكان الاتحاد الدولي قد جمد اعمال الاتحاد اللبناني للعبة وحرمه من مزاولة كافة نشاطاته الدولية والاسيوية ومنعه من المشاركة بعدة دورات دولية وآسيوية مؤخرا بسبب قيام اتحادين في لبنان.

فوزان طيبان لكل من كارل لويس وجريج فوستر في بطولة دالاس لالعاب القوى

● دالاس (ولاية تكساس): فاز البطل الاولمبي الامريكي كارل لويس ومواطنه جريج فوستر بالترتيب في سباقي ٦٠ ياردة و٦٠ ياردة حواجز مساء السبت خلال بطولة دالاس لالعاب القوى المقامة في مدينة دالاس بولاية تكساس الامريكية.

قطع لويس مسافة الـ ٦٠ ياردة بـ ٦,١٢ ثانية متقدما على موندلي مكرو (المسجل باسمه افضل رقم قياسي) الذي قطع المسافة في ٦,١٣ بالتساوي مع مارك ويذرسبون.

وسجل جريج فوستر الذي اعفي من منافسة مواطنه رينالدو نيهيمياه الذي سجل افضل رقم قياسي في سباق الـ ١٠٠ متر حواجز نظرا لاصابته في قدمه اليسرى ـ بسباق الـ ٦٠ ياردة حواجز بـ ٦,٩٥ ثانية متقدما بذلك على مارك ماكوي الذي سجل ٧,٠٢ ثانية.

نواه بطل دورة ليون لكرة المضرب

● ليون (فرنسا): احرز البطل الفرنسي العالمي يانيك نواه امس الاحد لقب بطولة دورة ليون لكرة المضرب في فرنسا والتي تدخل في اطار بطولات «الجائزة الكبرى» وتبلغ قيمة جوائزها ١٧٥ الف دولار.. وذلك بعد فوزه في المباراة النهائية على السويدي يواكيم نيستروم في مباراة من مجموعتين ٦/٤ و٧/٥.

انجازان سوفياتيان.. في العاب القوى

● بنزا (الاتحاد السوفياتي): حققت العداءة السوفياتية تاتيانا سامولنكو افضل رقم عالمي هذا الموسم في سباق ١٥٠٠ متر مسجلة ٤ دقائق و٨ ثواني و٦٣ جزءا من الثانية يوم الجمعة الماضي في بنزا بالاتحاد السوفياتي في اطار بطولة الاتحاد السوفياتي في المضامير والميادين المسقوفة.

هذا وحقق مواطنها سيرجي سميرنوف من جانبه افضل رقم عالمي هذا الموسم في رمي الجلة حيث سجل ٢١,٤٠ متر في اطار البطولة نفسها.

لقب خفيف الوسط الاوروبي للملاكمة.. يفوز به الفرنسي تكالنكيتي

● انتيب (فرنسا): حصل الملاكم الفرنسي توماس تكالنكيتي على لقب بطولة اوروبا لوزن الخفيف الوسط في الملاكمة اثر فوزه بالضربة القاضية في الجولة التاسعة على البريطاني توني لانغ في مباراة من ١٢ جولة اقيمت بينهما مساء الجمعة في انتيب بفرنسا.

وهذا اللقب ظل شاغرا منذ ان خلع من البريطاني تيري مارش البطل الاوروبي السابق في الوزن الخفيف الوسط.

الزمالك هزم المريخ وظل ثانيا بفارق الاهداف

● القاهرة: فاز فريق نادي الزمالك المصري لكرة القدم على فريق نادي المريخ البورسعيدي بثلاثة اهداف مقابل لا شيء في المباراة التي اجريت بينهما في نهاية الاسبوع في القاهرة في ختام مباريات الاسبوع الـ ١٤ للدوري المصري لكرة القدم.

وبهذا الفوز ارتفع رصيد الزمالك الى ثلاثين نقطة ظل محتلا المركز الثاني خلف الاهلي الذي يتساوى معه في عدد النقاط ويتقدم عليه بفارق الاهداف.

الرياضة السعودية:

الأمير عبد المجيد بن عبدالعزيز يجتمع بفريقي القدم والسلة بنادي أحد

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط»:

التقى الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة مساء اول من امس السبت باعضاء فريقي كرة القدم وكرة السلة بنادي احد بحضور الشيخ سعد الناصر السديري رئيس النادي بمناسبة فوز فريق كرة السلة ببطولة الاندية الخليجية للمرة الرابعة.. وصعود فريق كرة القدم لمصاف اندية الدوري الممتاز.

الامير عبد المجيد صافح اعضاء الفريقين وهناهم وتحدث اليهم ناصحا وموجها ثم اعلن عن نتائج المساعي الايلة لزراعة ملعب كرة القدم بمدينة الامير محمد بن عبدالعزيز الرياضية بالمدينة المنورة في الموسم المقبل وكذلك طمان اعضاء نادي احد بان المقر الجديد لناديهم سيكون ضمن أولويات مشاريع الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

والأمير سعود بن عبد المحسن يلتقي بفريق كرة اليد الأهلاوي

● تلقى فريق كرة اليد بالنادي الأهلي بجدة تهنئة الامير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز نائب امير منطقة مكة المكرمة بمناسبة حصول الفريق على كاس بطولة الاندية الخليجية للمرة الثالثة.. واعلن مصدر مسؤول بالنادي الأهلي ان موعد لقاء الأمير سعود باعضاء فريق كرة اليد سيتحدد في نهاية هذا الاسبوع او في مطلع الاسبوع المقبل.

● يرعى اللواء علي بن عبد الله المحيميد قائد سلاح الحدود يوم الثلاثاء المقبل ١٧ فبراير (شباط) الجاري بالنادي الأهلي في جدة الدورة الرياضية لوحدات وقطاعات سلاح الحدود بالمنطقة الغربية التي بدأت في الاسبوع الماضي وتقام مبارياتها بنادي الخطوط السعودية في جدة.

تشرف على اقامة هذه الدورة لجنة برئاسة المقدم يحيى بن يحيى شريف وعضوية النقيب صالح القرشي.

المعروف ان هذه الدورة تقام سنويا في كرة القدم لرفع المستوى الرياضي لمنسوبي سلاح الحدود الذين يشارك فريقهم بصفة مستمرة في كل منافسات القطاعات العسكرية ودوري الوزارات والمصالح الحكومية.

● فاز نادي القادسية ببطولة العاب القوى للاندية السعودية التي اقيمت يومي الخميس والجمعة الماضيين بمدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز الرياضية بأبها. جاء في المركز الثاني نادي ضمك وفي المركز الثالث نادي الصفاء وفي المركز الرابع نادي الخليج وفي المركز الخامس نادي الطرف.

رسالة سوريا الرياضية

الوحدة وحطين في صدارة دوري المظاليم بسورية

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من وليد نجم:

تشير جميع الدلائل الى ان فريق نادي الوحدة الدمشقي يسير بخطوات ثابتة نحو دوري الاضواء بعد ان حقق نتائج جيدة في مشوار الاياب الكروي للمجموعة الجنوبية بدوري الدرجة الثانية لكرة القدم بسورية وتقدر برصيد ٤٥,٥ نقطة بفارق ست نقاط ونصف عن اقرب منافسيه فريق نادي الجماهير من حماة.

نادي الوحدة (بردى سابقا) من الاندية الدمشقية العريقة، خذله شبابه وناشئوه في الموسم الماضي فهبط الى الدرجة الثانية، علما بان رجاله يلعبون كرة جيدة المستوى.

اما في المجموعة الشمالية، وهي المجموعة الاقوى فمايزال الصراع فيها محتدما بين حطين من اللاذقية والجزيرة من الحسكة. وقد تصدر حطين بعد فوزه على منافسه الجزيرة رجالا بهدف وحيد وشبابا بثلاثة اهداف مقابل هدفين، بينما فاز ناشئو الجزيرة بثلاثة اهداف مقابل لا شيء. يصبح رصيد حطين ٤٣,٥ ورصيد الجزيرة ٤٠ نقطة. وبهذه النتيجة اصبح امل حطين قويا بالصعود الى مصاف الدوري الممتاز.

ومعلوم ان دوري الدرجة الثانية تجري مبارياته في مجموعتين شمالية وجنوبية. يصعد الفائز الاول من كل مجموعة تلقائيا الى الدرجة الممتازة.

اخبار دورة البحر الابيض المتوسط

● بدأت في دمشق وحلب واللاذقية دورات اعداد كوادر للترجمة من الجنسين استعدادا لالعاب البحر الابيض المتوسط. وتشمل اللغات الفرنسية والانجليزية والاسبانية. كذلك انجزت اللجنة الفنية استمارات المشاركة المبدئية بالالعاب كما تم انجاز دليل المشاركة والاستمارات.

الكرامة يخسر امام الجيش البلغاري

● فاز فريق سريديتس (الجيش المركزي البلغاري) متصدر الدوري في بلغاريا على فريق نادي الكرامة بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما في ملعب حمص.

سجل الفريق البلغاري هدفه الاول في الدقيقة ٢٩ من الشوط الاول الذي شهد كرة قوية سددها ديب وردتها عارضة البلغار، اضاف البلغار هدفهم الثاني في الدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني. وقد تألق في هذه المباراة حارس الكرامة بيرقدار الذي انقذ مرماه من اهداف محققة.

الغاء دورة ايران الكروية

● تلقى الاتحاد السوري لكرة القدم من نظيره الايراني برقية يعلمه فيها الغاء دورة ايران الكروية، بقرار من الاتحاد الدولية لكرة القدم.

وكان مقررا أن يشارك في هذه الدورة فريق الشرطة السوري.

الرياضة المصرية

في استطـلاع لآراء مـدربـي الـدوري المصري لكـرة القـدم:

اربعة يرشحون الزمالك للفوز بالبطولة وثلاثة فقط يرشحون الاهلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد مرور ١٣ اسبوعا من عمر الدوري المصري الممتاز لكرة القدم اجرت «الشرق الاوسط» استفتاء محدودا شمل سبعة من مدربي فرق اندية الدوري حول هوية الفريق الذي يرشحونه للفوز ببطولة الدوري الممتاز هذا الموسم فرجحت آراء اربعة من المدربين فوز الزمالك بالبطولة بينما راى الثلاثة الاخرون ان الاهلي سيحتفظ باللقب للعام الثالث على التوالي. فيما رفض الكابتن طه اسماعيل المدير الفني لفريق النادي الاهلي الادلاء برأيه في هذا الموضوع مؤكدا انه اعتاد على عدم الادلاء برأيه مسبقا حول الفائز باي بطولة.. وان كان قد اكد ان البطولة ستظل محصورة بين الاهلي والزمالك ولا يمكن الحكم مبكرا بمن منهما هو الفائز لان المشوار مازال طويلا وخسارة اي مباراة كفيل بضياع ٣ نقاط كاملة من اي فريق بالمقابل رجح احمد مصطفى مدير الكرة بالزمالك وعبد المنعم الحاج مدرب «المقاولون العرب» وكينيث هيرست مدرب الاتحاد السكندري وحسن الشاذلي مدرب الترسانة ان الزمالك هو الاقرب للبطولة وكان راي مصطفى الشناوي مدرب المصري البورسعيدي ومحمود الشناوي مدرب المحلة وهاني مصطفى مدرب المريخ البورسعيدي ان الاهلي قادر على الاحتفاظ بالزعامة.

احمد مصطفى .. والدوري زملكاوي:

يقول احمد مصطفى مدير الكرة بنادي الزمالك: «فريقنا في الوقت الراهن هو افضل فرق الدوري على الاطلاق وقد جاء فوزنا الكبير على الاهلي ١/صفر في ختام الدور الاول ليؤكد جدارتنا بالبطولة، وساعد على تصدرنا للدوري وفرة عدد اللاعبين الاكفاء الصغار السن لدرجة اننا لدينا الآن ٢٠ لاعبا يمكن لاي ١١ منهم ان يمثلوا الزمالك بالقدرة نفسها.. وبهذا التطوير يكون الزمالك قد عوض نقطة الضعف الرئيسية في فريقه عبر السنوات الماضية التي كلفته بطولة الدوري اكثر من مرة في المنافسات الفائتة..».

وعن المنافسة على القمة يؤكد احمد مصطفى «ان المنافسة ستظل مشتعلة عبر عدة اسابيع متصلة سيتسع خلالها فارق النقط لصالح الزمالك لأن الاهلي لديه ٤ مباريات خارج ملعبه منها مباراتان في منتهى الصعوبة امام الاتحاد السكندري بالاسكندرية ثم امام غزل المحلة بالمحلة الكبرى غير مباراتي غزل دمياط بدمياط والمريخ ببورسعيد.. بينما لم يبق للزمالك سوى لقاء واحد خارج ملعبه مع السويس في السويس...»

الزمالك .. واللعب المباشر

ويقول عبد المنعم الحاج مدرب فريق «المقاولون العرب»: «الزمالك الاقرب للفوز بالدوري بنسبة ٦٠٪ لصالحه مقابل ٤٠٪ للاهلي.. وقد اكدت مباريات الدور الاول افضلية الزمالك كفريق اكثر سرعة ولجوءا للعب المباشر كما تخلص لاعبوه من «المعلمة» التي صاحبتهم طويلا..»

ويضيف الحاج: «اذا كانت بطولة هذا الموسم محصورة بين الزمالك والاهلي فالموسم المقبل سيشهد تطورا كبيرا في مستوى كل من «المقاولون العرب» والاسماعيلي وغزل المحلة والترسانة وقد يدخل اي منها في المنافسة في البطولة المقبلة».

كينيث هيرست المدرب الانجليزي لفريق الاتحاد السكندري ايضا يرى ان الزمالك احسن فنيا وبدنيا من الاهلي.. وقد تبلور هذا التفوق بوضوح في مباراتهما الاخيرة ففاز الزمالك بجدارة، وقد حمل الفارق البدني بين الفريقين ـ لان الفارق الفني بينهما محدود ـ تفوقا للزمالك في مبارياته مع جميع الفريق فاصبح هو الفريق الاحسن باستمرار سواء لعب بملعبه او خارج ملعبه.. كما ان الزمالك لديه مهاجم يمكنه اصابة الهدف في اي لحظة هو جمال عبد الحميد ووجوده خطر داهم على اي دفاع...»

حسن الشاذلي مدرب الترسانة يرى ان فرص الفريقين ماتزال متقاربة بالفوز بالبطولة .. لكنه يرجح كفة الزمالك على الاهلي لأن لديه مباراة واحدة باقية خارج ملعبه مقابل ٤ للاهلي الذي يعاني من كثرة الاصابات في صفوف لاعبيه خاصة النجوم الكبار.. وهو الامر الذي سيعاني منه طه اسماعيل مدرب الاهلي في اختيار تشكيله لأي مباراة».

امكانيات الاهلي اكبر:

وعلى النقيض يؤكد مصطفى الشناوي مدرب المصري البورسعيدي ان «الاهلي سيفوز بلقب بطولة الدوري كالعادة بما لديه من امكانيات فنية لا تضاهيها اي امكانيات في الاندية الاخرى كما أن الحماسة الزائدة لدى لاعبيه وجماهيره عوامل تساعده ايضا الى جانب القدرات الهجومية العالية للاعبي خط ظهره ـ خاصة ربيع ياسين احسن لاعب في مصر حاليا ـ وللاعبي خط وسطه.. مع ان الزمالك هذا الموسم منافس خطير فان لدى الاهلي دائما الحافز لتحقيق الفوز ويشعر لاعبوه باستمرار بقدرتهم على انتزاع البطولة بعكس لاعبي الزمالك الذين يفقدون الامل بسرعة مع ضياع أول نقطة».

ويتفق محمود الشناوي مدرب المحلة في الراي مع زميله مدرب المصري مؤكدا ان الاهلي كفريق هو الافضل حاليا لاكتمال عناصر القوة في خطوطه الاربعة فلديه احسن حراس المرمى في مصر.. وخط دفاع حديدي يتزعمه ربيع ياسين الظهير العصري ووفرة النجوم في خط وسطه تتيح لمدربه حرية التغيير والتشكيل.. اما في الهجوم فلديه عدد من المهاجمين الهدافين يمكن لاي منهم ان يرجح كفة فريقه، بينما الزمالك ـ رغم ظهوره بمستوى طيب هذا الموسم ـ فان التفاوت في المستوى بين لاعبيه لا يتيح له فرصة ثبات المستوى كمجموعة.. وسيتأثر الفريق كثيرا بغياب او هبوط مستوى هدافه جمال عبد الحميد».

ويختتم هاني مصطفى مدرب المريخ البورسعيدي ـ و«كابتن» الاهلي السابق في السبعينات ـ الاراء بترجيح كفة الاهلي خاصة ان المباريات المقبلة ستشهد اكتمال صفوف الفريق بعودة نجميه الكبيرين محمود الخطيب الهداف البارع الذي يعاني من اصابة منذ شهرين وايمن شوقي الجناح الايمن الرهيب ومصدر الخطورة على اي دفاع.. ولولا سوء الحظ الذي يعاني منه الاهلي منذ فترة طويلة لكان فارق النقط بينه وبين الزمالك كبيرا الآن...».

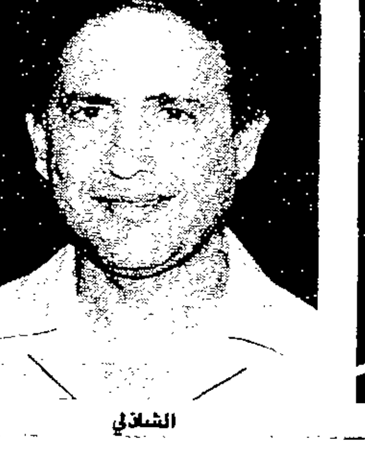
الموقف بعد ١٣ اسبوعا

وبعيدا عن آراء المدربين يتصدر الاهلي بطولة الدوري بعد ١٣ اسبوعا برصيد ٢٧ نقطة متساويا في الرصيد مع الزمالك وقد فاز كل منهما بـ ٨ مباريات وتعادل في ثلاث.. ومني الاهلي بهزيمتين صفر ـ ١ امام الاسماعيلي بالاسماعيلية وامام الزمالك في القاهرة فيما انهزم الزمالك صفر ـ ١ امام المحلة بالمحلة و١ ـ ٢ امام الاسماعيلي في الاسماعيلية، ويحتل الاهلي القمة بفارق الاهداف فقط اذ لديه ١٩ هدفا وعليه ٦ مقابل ١٦ هدفا للزمالك وعليه ٧.


الاهلي


الزمالك


طه اسماعيل


الشاذلي

رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ حرف جزم.
٢ـ بلدة لبنانية ـ مداد.
٣ـ إزالة التلوث ـ في الوجه.
٤ـ اسم علم مذكر (معكوسة)ـ بواسطتي.
٥ـ عاصمة عربية (معكوسة)
٦ـ استراحة المتحاربين (معكوسة).
٧ـ اكلة لبنانية ـ متشابهان.
٨ـ عراك ـ وعاء لتنقية الحبوب من الشوائب.
٩ـ فحص ـ من اعضاء الجسم.

عموديا:
١ـ يقوى ـ مكان (مبعثرة).
٢ـ انتقال تدريجي من حال إلى اخرى ـ خبز (معكوسة).
٣ـ حي شهير في لندن ـ ضاع (معكوسة).
٤ـ تربية بدنية ـ جوهر.
٥ـ قليلة الوجود (معكوسة).
٦ـ من الألوان (معكوسة).
٧ـ في البيضة ـ دليل.
٨ـ ممسك ـ اغنية لعبد الوهاب.
٩ـ من الحيوانات ـ الوطن.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
ن	ق	ا	م	ج	ع	ط	ر	ة
ب	م	ش	ر	س	ل	م	ق	ي
ق	ع	ي	م	و	ر	و	ج	ر
غ	ر	د	ص	د	ة	ح	ل	ق
ض	م	و	ن	م	ب	و	ي	م
ا	ل	ق	ص	ب	ع	ة	ح	ة
ر	م	ا	ي	ت	ر	ل	ف	ق
م	ن	ل	م	ج	ا	ي	م	ط
ع	ح	ب	ه	ت	ن	ه	ر	ن

مسرحية — نهر — ظل
مصانع — هجرة — فم
محلات — حليب
خضار — دمشق
قطن — قرن
حرير — جمع
وصول — عدن
قرية — قوم
متجول — قوة

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: دولة افريقية

الحل السابق: البلطيق

علاء مدحت جناح الاتحاد يعتزل الكرة مؤقتا

● اعلن علاء مدحت جناح ايمن فريق نادي الاتحاد السكندري اعتزاله لعب كرة القدم بصفة مؤقتة وذلك لظروف سفره الى السعودية للعمل كطبيب اسنان لمدة عامين.

كان علاء مدحت (٢٥ سنة) الذي يعمل كطبيب اسنان منذ ثلاثة اعوام قد تلقى عرضا مغريا للعمل في السعودية وتقدم على الفور بطلب لجهاز الكرة بنادي الاتحاد يطلب اعفاءه من اللعب مع الفريق لمدة عامين.

طاهر ابو زيد يشارك في مهرجان اعتزال خميس القاضي

● تلقى النادي الاهلي المصري دعوة من نادي الوكرة القطري لاستضافة نجمه الدولي طاهر ابوزيد احسن رياضي في مصر واحسن لاعب كرة قدم في عام ١٩٨٦ ليشارك نادي الوكرة في المباراة الودية التي تقام يوم ٢٧ فبراير (شباط) الجاري في مهرجان تكريم لاعب الوكرة ومنتخب قطر المعتزل خميس القاضي..

وقد احال مجلس ادارة النادي الاهلي الدعوة الى «الكابتن» طه اسماعيل المدير الفني للفريق الاول بالاهلي لاتخاذ قراره النهائي بشأن السفر بالاتفاق مع طاهر ابو زيد.. وكان طاهر قد اعتذر عن عدم تلبية دعوة اتحاد الكرة البحريني للاشتراك في مباراة مماثلة.

رأي رياضي

ظاهرة العنف تعود من جديد لتتصدر اخبار ملاعب كرة القدم المغربية وكان آخر ضحاياها هذه المرة اللاعب محمد بهلول لاعب (فريق النادي القنيطري) الذي تعرض لكسر في ركبته في مباراة فريقه امام فريق نادي الرجاء البيضاوي، وبعد العملية الجراحية التي اجريت للاعب بهلول تاكد ان عودته لممارسة اللعبة شبه مستحيلة «نتيجة للعطب الذي اتلف العظم والعصب».

ظاهرة العنف كادت تختفي من ملاعب كرة القدم المغربية في المواسم الماضية، غير انها عادت هذا الموسم، للاسف، لتصبح السمة البارزة خاصة في المباريات القوية. فبعد تعرض اللاعب غربي لاعب اتحاد الفتح الرياطي في مباراته في الدار البيضاء وامام الفريق نفسه وبواسطة اللاعب نفسه ها هو اللاعب بهلول يبتعد عن الميادين وكان على وشك الاحتفال بزفافه في نهاية الاسبوع الذي اصيب فيه.

هذه الحالة تطرح امام الراي العام الرياضي ومن جديد مسألة التامين الرياضي الذي يدفع مع بداية كل موسم عن اللاعبين غير انه في حالة الاصابة من هذا النوع لا يحرك التامين ساكنا وتقع مصاريف العلاج على كاهل النادي اذ هو اعتنى بلاعبه المعطوب، او على عاتق اللاعب نفسه في حالة عجز النادي عن دفع تلك المصاريف.

انها حالة غير صحية يجب ايجاد حلول لها.

حلول كفيلة بضمان مستقبل لاعبي كرة القدم المغربية، ولعل نظام الاحتضان «الرعاية» سيضمن للاعبين الرياضيين الطمأنينة الكفيلة برفع مستوى عطائهم.

ابراهيم الدمناتي ـ الرباط

● بقعة أرجوانية

الشاذلي القليبي

محمد احمد القابسي

«إنما الامم الثقافة ما بقيت في ازدهار ونمو».

هذه قولة مأثورة ومتداولة في الساحة الثقافية التونسية وقائلها رجل مثقف بالأساس هو الاستاذ الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية. لقد قالها يوم ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) من سنة ١٩٦٨، عندما كان يومها يشغل منصب وزير للثقافة والاعلام. لقد قالها قياساً على قولة شوقي الشهيرة: «وإنما الامم الاخلاق ما بقيت» ويفصل ذلك في كتابه «الثقافة رهان حضاري» فيقول: «ذلك إن شؤون المجتمع لا تستقيم إلا إذا كانت معتمدة على الاخلاق الزكية والفكر النير معاً». من ذلك كان الحرص على تركيز النهضة على محورين اساسيين لا انفصام لهما: النمو الاقتصادي والرقي الحضاري ـ الذي من ضمنه تطور الثقافة، وازدهار القيم الروحية والفكرية، وعلو منزلة الانسان الذهنية والاجتماعية».

هذه القولة تعيدها اليوم الى ذهني مكالمة هاتفية لطيفة كان المبادر بها الاستاذ الشاذلي القليبي من مكتبه بالامانة العامة للجامعة وكان على الطرف الثاني من الخط الصديق والكاتب التونسي الدكتور محمد صالح الجابري «سي الشاذلي» عاتب على الجابري بعد ان قرأ مقابلة مع الجابري نشرتها «القبس» الدولي حول اطروحته الجامعية: «محمود بيرم التونسي».. وهي اطروحة انجزها الجابري مؤخرا وعلم بها السيد الامين العام عن طريق «القبس». لقد كانت المكالمة تهنئة وملاطفة، ذلك ان بين الرجلين من وشائج الود الشيء الكثير ولا يمكن والحال هذه أن ينجز الجابري اطروحة مهمة كهذه ولا يكون سي الشاذلي على علم بها.

تلك هي الحادثة. اما سؤالها: فكيف يجد الامين العام لجامعة الدول العربية امام الملفات العربية المتقاطعة والمتنافرة والمتزاحمة وقتا كافيا لقراءة الصحف والمجلات الثقافية وبكلام آخر لمتابعة هذه الانجازات الثقافية في تونس وفي الوطن العربي؟

إن الرجل لا يكاد ينتهي من ملف عربي ساخن حتى يتوغل في غابة اخرى من الملفات والقضايا، وهو مع ذلك يستقبل الشخصيات العربية وغير العربية ويفتتح الندوات هنا وهناك ولكن كل ذلك لم يطفىء في صدره الشعلة الاولى ولم يحجب عنه الوله القديم بالكلمة المشكاة التي حمل رسالتها مبدعا ومسؤولا سنوات طويلة من شباب العمر وكهولته، لقد حملت عجبي وسؤالي الى هؤلاء الشباب المناضلين الذين يساعدون الامين العام في تحمل الأوزار الثقيلة، وفوجئت بلجماعهم على أن السياسة العربية وتشعباتها الكثيرة لم تستطع ان تبدل الهاجس الثقافي القديم بالهم السياسي الراهن! فالأمين العام يقرأ بانتظام ويتابع الانجازات الثقافية في شتى الوانها ويسأل عن المثقفين من ابناء الثقافة العربية. وهو بذلك يظل وفيا لطروحاته التي كتبها في اعماله وانجز اغلبها طوال مهامه كوزير للثقافة في تونس، أليس هو القائل في الصفحات الأولى من كتابه المهم «الثقافة رهان حضاري»: لا نعتقد أن الثقافة شيء منفصل عن بقية النشاطات القومية. كما اننا لا نعتقد ان المخطط الثقافي جزء يمكن إضافته الى مجموع المخطط القومي او فصله عنه دون حرج ولا ضير. بل اعتقادنا الراسخ ان العمل الثقافي وجه من وجوه العمل القومي، ولا سبيل الى التجزئة او التفرقة بين هذا وذاك. فبالاستيحاء من «فلسفة» العمل القومي، يمكننا ان نستنبط أهم مقومات الخطة الثقافية حتى تكون مسايرة للجهود القومية، عن وعي ومسؤولية، ولكن في غير انقياد ولا استسلام».

وبعد... أليس هذا تقريبا ما يفسر كذلك هذا الحب الدائم بين الاستاذ الشاذلي القليبي والدكتور محيي الدين صابر بوصفه مثقفا عريقا، وبوصفه المدير العام لأهم منظمة قومية تحمل رسالة التربية والثقافة والعلوم من اجل نهضة لامتنا في [illegible] لا فصل فيها بين السياسي والثقافي!

● تونس

غزليات عربية

لعلّ، يا حبيبتي سفينةَ النجاةْ
تلوحُ في العُبابْ
وأنتِ، في مقدمِها
حمامةٌ بيضاءْ..
تحملُ في منقارِها زنبقةً حمراءْ!

● عبد الوهاب البياتي/ العراق

أنت لا

● محمد اسماعيل جوهرجي

شباب الأمس ما هرما!
ولا أفضى بما سئما!
رؤى ليلى تشاغله
وتصهره لمى سلمى
وليل السهد يتبعه
ويسقيه الهوى سقما
وشمعة حبه انطفأت
تنز بلوعه المـا
فؤاد قد سرى فيه
هيام زاده.. نهما
فراح يطوف في ليل
يبدد صمته.. الجهما
وكاد البعد يسحقه
ويصليه الجوى حمما
غرست الشوك في دربي
وفي احشائي السهما
وظل هواك يتبعني
ويلهب اضلعي ضرما
فما اسفي على ماض
تولى فيك وانصرما.!
قضيت العمر ارعاه.
وارسم حوله.. الحلما.
واغرس فيه اغنية
تجيش بخافقي نغما
وكم افضت احاسيسي
بلفح يصدع.. الهرما.
ساحيا والرؤى حولي
تداعب ناظري لمما.
وانكر أن لي.. خلا
سبا قلبي وما رحما..
يبادلني الهوى ولها..
ويطوي كل ما اعتزما
سارحل رغم تحنانى
لماض بات.. منحطما.
واترك في شواطئكم
شراعي منهكا.. خرما
ومجدافا لزورقنا
بدا مستهلكا هرما
فما عادت مناجاتي
تحرك شوقكم المـا!
هبيني عابرا انهى
بحرقة شوقه عرما!
ولو انهيت للطير
لطاب الجرح والتاما

● جدة

حكاية عن كفر قاسم

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

صدرت حديثا للأديبة روضة الفرخ الهدهد حكاية جديدة في سلسلة اصداراتها التي تحمل عنوان «حكايات بطولية للأطفال». الحكاية الجديدة عنوانها «كفر قاسم والمحاكمة العادلة».

ولها مقدمة كتبها الكاتب عبد التواب يوسف، كما قام الفنان التشكيلي عبد الرؤوف شمعون برسم الرسوم المرافقة للحكاية.

الكاتبة روضة الهدهد اصدرت ضمن سلسلتها المذكورة حكايات «في أعراس بعيدة»، «سر القنديل الزرقاء»، «ثالثة الفداء»، «الزمن الحزين في دير ياسين»، «منقذ القرية»، وعدد من الحكايات الأخرى.

حكمة اليوم

«العدلُ مُلكُ الأبدِ، والجَورُ ذُلُّ الحياة»!

الشرق الأوسط تحاور الشاعر المغربي محمد بنيس:

ما يهمنا هو جودة الكتاب والحوار الثقافي

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

الشاعر محمد بنيس من الأسماء البارزة في حقل الثقافة المغربية والعربية، اصدر عدة دواوين شعرية، وساهم بدراسات عديدة في مجال النقد، اشرف لفترة على إصدار مجلة «الثقافة الجديدة» ويوزع بنيس حاليا وقته بين التدريس الجامعي والاشراف على (دار توبقال للنشر).

في هذا الحوار المفتوح يتحدث بنيس عن هموم الطباعة والنشر والتوزيع والكتاب المغربي وحوار الثقافات.

● يلاحظ أن دار توبقال تهتم حاليا بالانتاجات العربية، في حين لا تحظى الابداعات المغربية بالاهتمام نفسه؟

ـ مشروع دار توبقال للنشر أعلن عن نفسه منذ اول يوم بأنه مشروع ذو بعد عربي، وهذه ملاحظة أعتقد انها ضرورية ورغم ذلك أعطينا ما لا يقل عن ٧٥٪ من منشوراتنا للكتب المغربية في حقول معرفية وإبداعية متعددة، ولكن نحن مع الحوار الثقافي العربي، فإذا كانت بيروت قد لعبت دوراً في الحوار الثقافي بين المغاربة وبين القراء العرب على المستوى العربي وبين الكتاب العرب، فنعتقد أن علينا كدار نشر مغربية وكمغاربة بصفة عامة أن نعطي الحق أيضا لكتاب عرب أبدوا رغبتهم في النشر في المغرب وفي دار توبقال.

وإذا كنا نؤمن بوحدة الثقافة العربية فنحن ملزمون بممارسة هذا الايمان وهذا المبدأ.

ما ينشر في دار توبقال يخضع لمعايير معرفية وفنية بالأساس، ففي مسألة الابداع مثلا نشرنا ثلاثة نصوص مغربية وثلاثة نصوص عربية، بمعنى أننا أعطينا ٥٠٪ للابداع المغربي و٥٠٪ لمجموع العالم العربي، وستصدر كتب مغربية أخرى. وبهذا لا ندافع عن هذا الاختيار فما يهمنا هو جودة الكتاب وما يهمنا هو أهمية الحوار الثقافي.

طبعات مشتركة

● ما هي المشاكل التي تعانيها دار توبقال على مستوى النشر والتوزيع؟

ـ يمكن أن أقول عموما الآن ليس هناك دار نشر عربية تنشر وتوزع كتبها في كل العالم العربي، وهذا شيء أصبحنا نلاحظه على مستوى الثقافة العربية.

ودار توبقال كان طبيعيا أن تواجه مشاكل لأن هناك تراكما تاريخيا أدى الى عدم توزيع الكتاب المغربي خارج المغرب،

ومع ذلك بدأنا منذ انطلاق دار توبقال بانجاز طبعة مشتركة في بيروت لكتبنا ثم قمنا بانجاز طبعة مشتركة مع العراق لكتبه،

وشاركنا في معرض تونس للكتاب، ووزعنا كتبنا في بعض الاقطار العربية رغم الصعوبات التي واجهتنا والآن نحاول أن نبحث عن طرق أفضل للحوار مع الموزعين في العالم العربي والمهتمين بالكتاب ليجد الكتاب الذي نصدره، والكتاب المغربي عموما طريقه الى السوق العربية.

حوارات ثقافية

● ألا تعتقدون أن الأيام الدراسية حول قضايا النشر والتوزيع التي نظمت مؤخراً في المغرب حول الكتاب هي أيام لدراسة الكتاب المغربي بعقلية اجنبية؟

ـ استغربنا طبيعة اللقاء في البداية، ووجهنا ملاحظات الى المنظمين، ومع ذلك حضرنا لأننا نعتبر أن الحضور وسيلة لفهم القضايا العامة وتبادل الخبرات والحوار.

وإذا كنا بدأنا نعمل ونتنسق مع دور نشر فرنسية كما نبدأ في العمل مع بعض دور النشر الأخرى، فان التوجه العام لهذه العلاقة هو توجه قائم على ضرورة الحوار،

ولذلك قمنا مثلا بطبع كتاب مغربي وصدرناه الى فرنسا بتعاون مع دار نشر فرنسية في (ليون) وهذا أول كتاب مغربي يصدر في المغرب ويطبع في المغرب ويوزع في المغرب وفرنسا. ولدينا مشاريع أخرى نتحاور فيها حول مفهوم الحوار الثقافي، وحول مفهوم التبادل الثقافي. ومهما كانت مشاكل هذا اللقاء ـ ونحن نعتقد أنها يمكن أن تكون غير مشجعة في البداية ـ فلأول مرة يلتقي الناشرون المغاربة مع ناشرين فرنسيين، ويجب أن لا نخشى الدخول في هذا النوع من الحوار رغم جميع المخاطر ولكن الضمانة الوحيدة هي وضوح التصور لكل طرف من المشاركين.

اللغة العربية

● الا تعني مداخلتكم باللغة العربية موقفا من اللقاء؟

ـ نعم قلتها رمزيا، فاللقاء ينعقد بالمغرب فيجب أن يكون باللغة العربية ولا نستطيع أن نختار شيئا آخر غير اللغة العربية، فاللغة الفرنسية على كل حال لا نرفضها كلغة تفتح، ولكن أيضا حضور اللغة العربية شيء ضروري.

محمد بنيس

حتى أضلل الموت

● نهاد حايك ●

مخالب الوحدة
تقطعني إربا إربا
كومة يابسة صرت
النار لن تمضغني
حتى لو نفختم في احلاما

●●●

الضفة ليست لقدمي
اخوض البحار الباردة
على إيقاع المرثاة
هذه ليست دموعا
إنه رذاذ الأمواج على وجهي

●●●

انا لست ابنة اهلي
من سلالة الموت انا
أزحف نحو الجذور المفقودة
لن أمر ثانية في الزمن

●●●

الافواه حفر آسنة
مدني بصوتك
قبل أن تتلون الارض باوراقي

●●●

عندما يصبح وجهك قريبا
تلتقي كلماتي في المعنى
اتخلى عن مطاردة الشمس
هبط علي غيابك
اسدلت الستائر
وتاملت لاحصد سنابل الرؤيا
افلتت الذكريات من ينابيعها
لتشربها صباحاتي المستوحشة

●●●

ايها المكان الاكيد
ايها الزمان البليد
لن تمنعاني من التشرد
الحب وبعده الحب وبعده الحب
حتى اضلل الموت

● لبنان

السياج

آدم ـ (٧)

هذا الآدم يأتيك بشكل مفاجيء.. يتشكل فيك كأنما هو أتى لينقض، عاصفا قاصفا مرعدا مزمجرا يريد كل شيء وينهيه بسرعة.

حدود مكتبه فارغة غير مسيجة إلا بشهواته هو.. لا ينتصر لمظلوم ويرى أنه هو المظلوم في العالم كله.

قوي في ضعف. المرأة عنده عابرة سبيل تتساوى لديه النساء مهما علون، لأن بداية النساء لديه مشرعة. لا تستمر معه قدر اشتعال عود ثقابة. عندما يحس انه ضعيف امام امرأة ما. يقول إنه رفضها لانها لا تعجبه.

يحب الجلبة والضجيج والفوضى. قال مرة: إنه نسي عواطفه. البيت عنده محطة استراحة ليس غير.

لا موعد له.. ولا وقت. الزمن عنده مفقود. عندما يخسر يغضب كثيرا وخسائره عادة ارباح للآخرين.

آدم له مظهر خلاف الحقيقة. كل ما يتصوره هو قمة القوة والتسلط إنهار بلحظة واحدة رأى نفسه بها يبحث عن حائط يقيه لحظة السقوط. كلهم انفضوا من حوله.

في كل أيامه ولياليه هو وما بعده الطوفان. صال وجال وصال ثم وقف عند حد لا يغادره. حد فاصل بينه وبين ساحة قوزه القديمة.

هو خائف من أن يواجه بحقيقة نهاية وجوده المعنوي!

كلهم مشفقون عليه وهو الوحيد الذي يعتقد انه البطل المغوار. والمظلوم في زمن غير زمنه. وانه منزوع الحق دائما.

رجل محموم بحمى الانا. لا بد ان يوجد في كل مكان هنا وهناك.. وهو على خلاف مع العالم كله ولا يصالح نفسه، خائف من نفسه ومن العالم حوله ويرى انه هو المخيف.

آدم لا يسير بطريق إلا كانت المصلحة اولا.

قال في لحظة تجل لاحداهن. إنه سيجعل منها اسطورة ونسي ان شهرزاد هي التي جعلت من شهريار اسطورة. القلم في يده تحول الى تواقيع خفيفة بعد ان كان وجودا وتاريخا.

يهمه آراء الآخرين به على الا تتنافى مع طاووسيته!

لديه مقدرة هائلة على الظهور وباستمرار بكل زمان ومكان. وتلميع الصورة بين فينة وفينة!

المرأة عابرة سبيل في حياته. هي تتسلوى في صور نساء كثيرات. وينسى دائما انه مكشوف للمرأة الذكية. لا يصمد في وجه ريح عاتية بل يستدير هاربا. به جبن من نوع فريد وهو يمارس مناوراته ولا يقتحم الساحة للعراك أبدا.

ملتف بعباءة غائمة غير واضحة.

قد يبدو أنيقا بترف ولكن من يعايشه عن قرب يجد انه بعيد عن السلوك الحضاري. ودائما الصدق يكسب. والصدق منجاة وهو يكذب ويكذب.

فكيف يكون رجلا وكاتبا في وقت واحد!؟

● رقية حمود الشبيب/ الرياض

أرجوحة الزمن

هارون هاشم رشيد

واحد من المبدعين

في يناير (كانون الثاني) المنصرم من العام ١٩٨٧ مضى على رحيل الشاعر الفلسطيني الكبير توفيق صايغ ست عشرة سنة، ذلك الفلسطيني المتمرد، الثائر، الغاضب، الانطوائي، اللاجيء، المنفي.

تلك النبتة البرية، التي نمت، ونشأت، وترعرعت في مدينة الجمال، واللوعة مدينة «طبرية» الساكنة في مجامر الوجد، والدفء الروحاني القدس.

ذلك الفارس الذي نهل ورده الأول من راس النبع، فكان واحداً بين اشقاء خمسة وشقيقة واحدة لوالده عبد الله صايغ، ولوالدته عفيفة البتروني، ومن طبرية الى القدس، حيث تخرج توفيق في الكلية العربية في العام ١٩٤٢ الى بيروت حيث نال بكالوريوس الآداب في العام ١٩٤٦، ثم الى القدس حيث عمل في التدريس ١٩٤٦ ـ ١٩٤٧، ثم في موكب التيه من طبرية الى لبنان مدرسا للأدب العربي في الجامعة الامريكية ثم الى جامعة اكسفورد متابعا لدراسته العليا في الأدب، ثم الى جامعة كامبرج متمما ثلاث سنوات من العمل الأدبي، ثم استاذاً للدراسات المشرقية ثم محاضراً للأدب في جامعة لندن ثم عائداً الى بيروت لرئاسة تحرير مجلة «حوار» منذ بدايتها الى نهايتها، ثم الى الولايات المتحدة محاضراً في قسم لغات الشرق الادنى والأدب المقارن في جامعة بيركلي في كاليفورنيا إلى ان انطفأت شعلته في منفاه في العام ١٩٧١ كما ومضة البرق وهو في ريق العمر لم يتجاوز السابعة والأربعين.

قدم توفيق صايغ الشاعر المبدع، في مدى عمر ابدعه على قصره اعمالا خالدة وضعته في طليعة المبدعين المجددين حملة المشعل المقدس، لقد حاول توفيق صايغ ان يتمرد على الذات، ويكسر المعروف، والمتداول، ويتجاوز المطلق في شعره متطرقاً في تجاوزه حتى لمفاهيم الشعر الحديث الذي يعتبر التفعيلة المتفردة الوحدة العروضية الأساسية في بناء القصيدة.

ترك توفيق صايغ ثلاث مجموعات شعرية مهمة، نشرت جميعها في بيروت كانت اولها «ثلاثون قصيدة» صدرت في العام ١٩٥٤، وثانيتها (القصيدة ك» التي نشرت في العام ١٩٦٠ والثالثة هي «معلقة توفيق صايغ» التي صدرت في العام ١٩٦٣ ثم واصل نشر قصائده في الحب بعنوان «ايضا وأيضا» في مجلة «حوار» في مارس (آذار) ١٩٦٧.

فلسطين كانت الوطن الذي نشأ، وترعرع فيه طفلا شابا، متنقلا بين طبرية والناصرة، والقدس وبيت لحم، تلك المدن التي انغرست في شرايينه وفي وعيه، وفي كينونته، تركت فيه بعد الانتزاع من احضانها وهجا ظل هو المفجر الرئيس لطاقته الابداعية التي اكتست بذلك الحزن الكابي الملوع.

«يوم ارتكضنا شمالا/ كما ارتكضنا جنوبا/ وتركنا المياه.. يلوثها الغاصبون/ يلوثها اكثر الاخصباء/

يوم تركنا الديار/ ولم نحمل معنا/ سوى الذكريات والمخاوف/ والمفاشل/ وقام بين الديار وبيننا سيف مديد عنيد/ عرفت أن عهد التيه استهل/ ولا بعد أمان/ إن كل قطر معاد/ وكل بحر قد نشف/ وكل خيط قد انقطع».

التيه والغربة، وافتقاد الأمان، والحرية كانت عذابات الشاعر توفيق صايغ، وهو يضرب في مجاهل الحياة والعمر شأنه شأن كل فلسطيني اخرج من دياره فهو كما كل فلسطيني عندما يتوقف في اي ميناء من موانىء الدنيا يقول:

«اوراقي سليمة/ في كل جيب شهادة/ لماذا لم يصدروا لي جوازي/ من ذا وشى بي/ ومتى وشى/ وما تهمتي/ فأدفع تهمتي ؟/».

في نبض كلمات توفيق صايغ يظل الوطن موجوداً دافئا كما جو مدينة (طبرية) يحمل عبير التراب وعبق الزهر، وندى الفجر، حزينا كان، ووجيعا ظل، ولكنه ترك تراثا حريا بالاعتناء، حريا بالدراسة حريا بتخليد الذكرى لانه جزء من تراث الشعب الفلسطيني، لواحد من ألمع مبدعيه، واصدق شعرائه فليتنا نلتفت إليه بلمسة وفاء له، وللوطن ولنا.

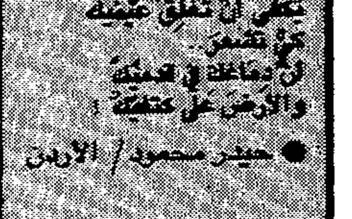
● تونس

«كوابيس بيروت» بالروسية

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

رواية «كوابيس بيروت»، التي صدرت منذ سنوات للكاتبة السورية غادة السمان، صدرت حديثا في الاتحاد السوفياتي مترجمة الى اللغة الروسية، عن دار نشر «رادوغا».

الاتفاق الذي تم بين الدار الروسية والكاتبة تضمن ان مدة عقد إصدار الرواية باللغة الروسية يستمر لخمس سنوات.



من عيون الشعر

..بلا إذنٍ ولا استئذانِ!!

شعر: إبن الرومي

ذات صوتٍ تهزُّه، كيفَ شاءتْ،
مثلما هزّت الصَّبا غُصنَ بانِ،
يتثنّى فينفُضُ الطلَّ عنه،
في تثنّيه، مثلَ حبِّ الجُمانِ.
جَهوريٌّ، بلا جفاءٍ على السَّمع ـ،
مشوبٌ بغُنّةِ الغزلانِ،
فيه بمٌّ، وفيه زيرٌ من النَّغم ـ؛
وفيه مثالثٌ ومثانِ،
فتراه يَجِلُّ في السَّمع حيناً؛
وتراه يَدِقُّ في الأحيانِ،
يَلِجُ السَّمعَ مُستمِراً الى القلب ـ،
بلا إذنٍ، لا، ولا استئذانِ.
ليس تخفى أنفاسُها، إنها أنفاسُ ـ
مهضومةِ الحَشا، خُمصانِ؛
صيغَ من طبعِ صوتِها كلُّ لحنٍ،
معها، من لحونِ تلكَ الأغاني؛
أعجميٌّ، أنينُهُ عربيٌّ،
مجدُهُ ينتمي إلى عدنانِ.

● معاني الكلمات:

● الجُمان: اللؤلؤ. ● بمٌّ: اغلظ الأوتار.
● زير: أدق الأوتار. ● خُمصان: رقيقة الخصر.

رسالة اليوم

بقلم : حبيب شامي ـ لندن

الحرب الأهلية في السودان أهي قضية شمال وجنوب أم قضية وحدة التراب السوداني ؟

كتب الدكتور خالد المبارك في عدد «الشرق الاوسط» ـ ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ ـ مقالا تحت عنوان «حدود التنازلات في المؤتمر الدستوري» الذي سيعقد في السودان قريبا لمعالجة مشكلة جنوب السودان في اطارها الدستوري ومسارها القومي ومحتواها الوحدوي. وقد استهل الكاتب مقاله بالتعبير عن حالة الأسى التي انتابته من جراء استمرار القتال المؤسف والذي أدى الى ان يقتل السوداني أخاه في معركة كان من الممكن تلافيها لو احتكم المواطنون في السودان الى اسلوب الديمقراطية والمواطنة والتزموا بقواعد الديمقراطية في الحوار بين الاخوة والنقاش المثمر للحفاظ على وحدة التراب السوداني. وكلنا يعلم ان غياب الديمقراطية على الارض السودانية في حقب معينة بعد الاستقلال، وضيق افق بعض الحكام في تلك الفترات، ادت الى التفاقم المخيف للمشكلة حتى أصبحت في شكلها البشع والتي باتت خطرا يهدد الديمقراطية الوليدة ووحدة التراب السوداني وأمته. واعرب الدكتور مبارك ـ وهو محق في هذا ـ عن خوفه من استمرارية الحرب الأهلية بين كر وفر متبادل بين القوات الحكومية والمليشيات الجنوبية المؤيدة لها ـ من جهة ـ والقوات الجنوبية الخارجة عن الشرعية الحكومية المنتخبة. ثم خلص الدكتور مبارك الى حقيقة هامة ذات مدلول سياسي وعسكري وابرزها بقوله : «إن العنصر الحاسم في المشكلة هو احساس الجنوبيين بالغبن والضيم، هذا الاحساس بجذوره التاريخية والمعاصرة كفيل لضمان استمرار الحرب الأهلية حتى اذا ما أبدنا كل المتمردين النشطين في الجنوب الآن لأن الارض سوف تنشق عن آلاف غيرهم يحملون الراية ويقاتلون بتصميم وعناد». وهذا ما أشرنا اليه من منبر اتحاد عام جبال النوبة في اعقاب ثورة اكتوبر ونبهنا الى خطورته. وقد كانت ثورة اكتوبر، ارادة شعب رفض الدكتاتورية العسكرية وغياب الديمقراطية والحريات الاساسية للانسان السوداني في الشمال والجنوب، حيث فشلت المعطيات العسكرية وانفاسها القصيرة عن تقديم الحلول والحفاظ على وحدة التراب وخنقت السلطة العسكرية آنذاك الارادة الوطنية وكتمت انفاسها.

ومشكلة الجنوب، بدون لف او دوران، وفي ايجاز لا ينقص من صورتها الحقيقية، هي الأزمة المتوارثة عبر السنوات الطوال بين الجنوب والشمال، هذه الازمة التي لم يخلقها الاستعمار كما يقال، ولكنه وجدها وعمق جذورها، وساعده «جلابة» الشمال واشباههم في الدوائر الحكومية المختلفة على توسيع قاعدتها.

واستمرار الازمة كان نتيجة لأخطاء ما بعد الاستقلال حيث فشلت الحكومات المختلفة في ايجاد توازن موضوعي للمشكلة «الوطنية المثارة». ولا نعفي بعض القادة من ابناء الجنوب من الابتزاز السياسي والنفعية الحزبية والجري وراء المصلحة الشخصية فأصبحت القضية «مقايضة» و «سلعة»، وانبرى تجار السياسة في الحكومات العسكرية والنظم المدنية التي حكمت من ممارسة «اللعبة القذرة المكيافيلية» ثم دخول العنصر الاجنبي في الصراع مما زاد من تشعبها وعمقها في محاولة «خبيثة» لتدويلها والخروج بها الى خارج الحدود ووضعها في اطارين مختلفين احدهما عربي الملامح بكل ما يتبع ذلك من عنتريات والآخر افريقي الوجه لا يخلو من ملامح عنصرية، ثم المساس بالعقائد التي تدين بها الأغلبية هنا والاغلبية هناك لسهولة استغلال هذا «الوتر» الحساس كما نشهدا ليوم في كثير من انحاء العالم الثالث على الخصوص. ولكن دكتور مبارك، وهو يحاول ان يقدم حلولا «للمشكلة» لم يستطع ان يخلص من نفس الفخ الذي وقع فيه العسكر وقيادة بعض الاحزاب الشمالية بحماقتهم ومكيافيلتهم عندما طالب كشرط قبيل انعقاد المؤمر الدستوري، بل كشرط اساسي لانعقاده، وقبل ان يجلس المتفاوضون، ابناء الارض الواحدة، حول المائدة المستديرة كما يقولون، طالب ان يستبعد مناقشة «وضع الاسلام ووضع الثقافة العربية في السودان الشمالي». وأضاف : إن لم يقبلوا هذا المبدأ الثابت فلا ضرورة لعقد جلسة ثانية او ثالثة ـ وسوف يتعين علينا ان نختار بين الحرب الأهلية المستمرة وبين قبول وجهة النظر التي يدعو اليها البروفسور عبدالله الطيب وهي ان نتمنى للجنوبيين الهناء والتقدم في دولة مستقلة. انتهى كلام دكتور مبارك. والسؤال : هل ينعقد المؤتمر لمناقشة مشكلة «الشمال» ومشكلة «الجنوب» كلا على حدة، ام لمناقشة القضية القومية ووحدة التراب السوداني ككل ؟. وضع شرط مسبق للاجتماع، مهما كانت اهمية هذا الشرط، وكل أهمية تقل قيمة امام أهمية وحدة التراب السوداني ـ أقول ان وضع شرط مسبق هو أمر مرفوض مسبقا. والرجل الذي يقود حملة السلام ووحدة التراب، وعلى كتفيه تقع المسؤولية التاريخية بالغة الأهمية، رئيس الوزراء المنتخب، الصادق المهدي، اكد هذا في اكثر من مناسبة ومجلس وهو صادق فيما يقول وواضح. ثم ماذا لو اشترط الجانب الآخر ايضا ان يقبل المفاوض الشمالي الشرط الذي لا يخفيه بعض ابناء الجنوب وغرب السودان وهو عدم المساس بمسيحية مسيحيي الجنوب وافرقتهم وعدم التقليل من اثر الثقافة الغربية واستعمال اللغة الانجليزية التي تقيم جسرا اجتماعيا بين قبائل الجنوب المتداخلة عرقيا وقبليا وعائليا مع جيران السودان في افريقيا السوداء ويدين اكثرها بالمسيحية ويتكلمون الانجليزية وتعطل دواوينهم يوم الأحد.

ـ الحلقة الثانية غدا ـ

وبدأت تكبرين

تولدين من متاهات الأحلام
وحيدة تولدين
من رحيق الأزهار
من أجمل الحقول
من ضوء الشمس.. تنهلين.
الجمال كله قد ملأ
وجهك..
وبدأت تكبرين.

●●●

كوردة تتفتحين
عبقا..
أريجا.. تنثرين
بسمتك الجميلة..
ورد تفتح للندى بربيع
عيناك..
نورا أضاء ليل الوالهين
صوتك..
لحنا أذاب روح السامعين
وبدأت تكبرين.

●●●

اماه..
دعيني أتيه
املأ الدنيا رحيقا وعبير
الناس حولي.. ينظرون
لفتة من أطياف عيني.. يأملون
بسمة من ثغري العذب.. يتحينون
اي.. بنيتي
لقد.. بدأت تكبرين.

●●●

اصبحت في العشرين
كل الفتيان نحو بابك قد اقبلوا
كلهم.. ليديك راغبون
من يا ترى منهم يكون..
صاحب الحظ السعيد
من.. يا ترى تتخيرين.

●●●

اماه..
ليس فيهم صاحب الحظ السعيد
ليس منهم فارس الاحلام
الذي سيحملني.. الى حيث الحب يملأ راحتي
حيث الحنين
فتايا.. يا أماه
شاب.. يافع
يفرش سكتي وردا
يملأ دنيتي حبا..
على طول السنين
اي بنيتي..
بدأت تحلمين.

●●●

لقد اخترته مثلي
انه في العشرين
فتى جواده الأحلام والحب المبين

انى أراه في منامي..
بين سهدي والحنين
أهداني وردة بيضاء..
قال : إن أريجها.. كأريج عطرك
فيه عبق الياسمين
وحملته معي
الى حيث البدر.. حيث النجوم
نرسم أحلامنا.. نملأ قلبنا حبا رزين
اي.. بنيتي
بدأت تحبين

●●●

أحببته أماه..
صار روحي.. صار حبي
صار عقلي..
صار حلمي.. واليقين
وتصافحت أشواقنا
وتعانقت خفقاتنا
لا شيء بعده يملأ القلب الحزين
لا حب بعده : لا اشتياقا لا حنين
اي.. بنيتي
بدأت تتعذبين

●●●

ووقفت أنظر في عيونه
أخنق الاشواق
في صدري فينقذها الحنين
غدا..
يوم الرحيل
أحقا ستتركني..
ستمضي راحلا
لا أنيسا لا رفيق
عيوني
من سوف يمسح دمعها الجاري الحزين
آذاني
من سوف يسمعها نغما من اللحن الشجي
وازهاري من يداعبها
من سيرويها في بعدك.. يا حبيب
حبيبي : هل ستتركني
ام سيطويك الرحيل
اي.. حبيبتي
وبدأت تجزعين

●●●

ورحلت عني..
ما يكون حالك.. يا حبيبي
هل سوف تذكرني
هل ستروي حبنا.. للتائهين
هل ستظل ترسم أحلامنا
فوق السحاب
في البدر.. في النجم المبين
هل ستكتب في شعرا
هل ستسطر في نثرا
هل سيبقى حبنا
رمزا.. لكل العاشقين

هل ستعشق وردة أخرى
وتنسى عبق زهر الياسمين
اي.. حبيبتي
وبدأت تغارين

●●●

ويمضي العام.. بعد العام..
الزهر يذبل في العيون
والعمر يا دنياي تأكله السنين
أين الرسائل
أين شوقك والحنين
أين الخطابات التي كنت تكتبها
من دمعك الباكي الحزين
أين حبك
أين قلبك.. يا ضنين
هل جزاء الحب عندك
أن اتوه اليوم في دربك
أن يكون اليأس زادي
أن أعيش هنا ببعدك
اي.. حبيبي
إني سئمت الصد والهجر العنيد
إني سأرحل..
سوف أترك للغير حبك
سوف أرمي للدنى جرحك..
تداويه السنين
اي.. حبيبتي
أنت تهجرين

●●●

وترحلين..
وتركت يا دنياي جرحا لن تداويه السنين
فطويت في الأعماق قلبا كان ينبض.. بالحنين
سأظل أرسم أحلامنا
سأظل أروي حبنا.. للتائهين
سأسير في الدرب وحدي
سأبحث.. علني أجد الحبيب أو الصديق
سأقطف وردة أخرى
وأظل أكتب حرفك
في الشمس.. ما بين البساتين
سأسمي ابنتي باسمك
سأملأ شرفتي.. بالياسمين
قد كنت دوما تعشقين الياسمين
سأظل أحلم دائما
أن ترجعين..
أن ترجعين

مجدي عبد العزيز جستنيه
مكة المكرمة

قضية اليوم

البحث عن هوية تربوية (٣)

.. ولأن المنهج الاسلامي الذي يمثل قاعدة هويتنا التربوية، منهج رباني المصدر والغاية، فهو ـ أولا ـ ليس «ايديولوجية» أو نظرية، تقوم على وضعها جماعة من المفكرين، ربما تعكس الأفكار والمعتقدات التي تأثروا بها من الغرب والشرق اكثر مما تعكس واقعهم وواقع مجتمعهم الخاص، وهو ـ ثانيا ـ منهج «كامل متكامل، لا يقبل تنمية ولا تكميلا، كما أنه لا يقبل «قطع غيار» من خارجه، فهو من صنعة الله، فلا يتناسق معه ما هو من صنعة غيره».

إن تميز وتفرد المنهج الاسلامي بصفة «الربانية» يعني ـ بالاضافة إلى ما سبق ـ شيئا هاما وحاسما. هذا الشيء هو ضرورة التفريق الدقيق بين أصول الاسلام المتمثلة في كتاب الله وسنة رسوله، صلى الله عليه وسلم، القولية والفعلية، وبين الاجتهادات النظرية والفكرية والممارسات التربوية التي تمت باسم الاسلام وتحت رايته. فأصول الاسلام ليست «نظرية» من النظريات وليست «فلسفة» من الفلسفات، وليست «ايديولوجية» من الأيديولوجيات، نضعها اليوم ونلغيها غدا، أما لنقص قناعتنا بها، أو لعدم صلاحيتها للتطبيق في واقع الأرض.

إن خاصية الربانية التي تتميز وتتفرد بها أصول المنهج الاسلامي، تنبثق منها خاصية أخرى ملازمة، وهي خاصية «الثبات» التي عبر عنها المرحوم الأستاذ سيد قطب أحكم تعبير بقوله: إنها «الحركة داخل اطار ثابت حول محور ثابت». فهو ثبات في الأصول الأساسية. والقيم الذاتية لمنهج الله. إن هذا الثبات لا يقتضي «تجميد حركة الفكر والحياة. لكنه يقتضي السماح لها بالحركة ـ بل دفعها إلى الحركة ـ ولكن داخل هذا الاطار الثابت، وحول هذا المحور الثابت..».

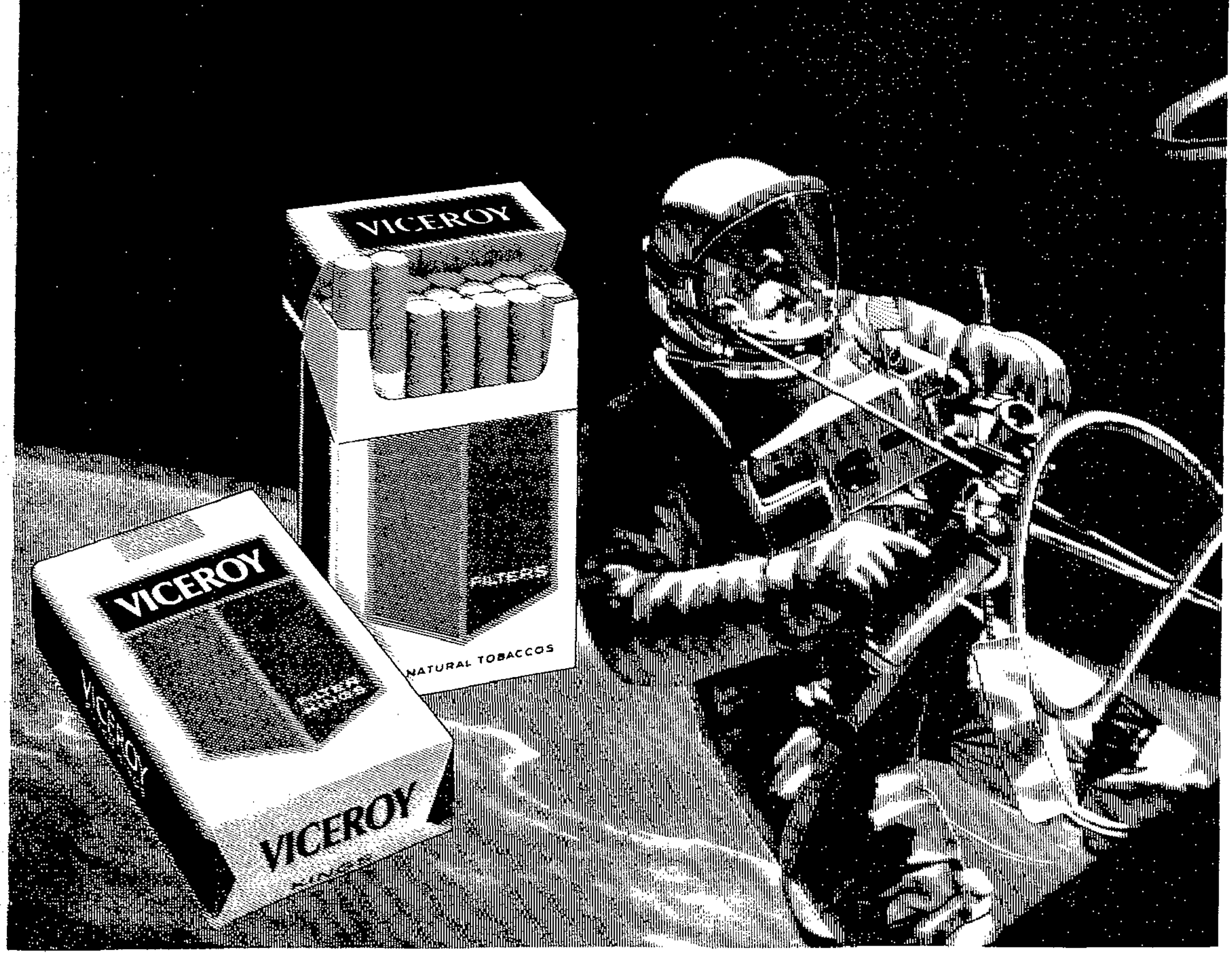
أما الاجتهادات الفكرية التربوية التي ساهم بها علماء المسلمين ومفكريهم أمثال الغزالي وابن خلدون والفارابي والقابسي والزرنوجي وغيرهم، فهي تشكل جزءا من تراثنا التربوي الذي يستحق منا كل الاحترام والتقدير ـ كما يقول استاذنا الدكتور سعيد اسماعيل ـ لكن رأيهم ليس ملزما لنا، وليس حجة مطلقة علينا، فهم بشر، ولهم أجر الاجتهاد، واجتهادهم قابل للنقاش والقبول أو الرفض وفقا للأدلة والبراهين التي لا تخرج عن إطار الثوابت ومحورها.

إننا نقوم ـ دون قصد ـ بمسخ هويتنا التربوية والإساءة لمنهجنا الاسلامي في عقول وقلوب شبابنا بطريقتين رئيسيتين: الطريقة الأولى تتمثل في اسلوب التغريب الذي كان يقوم به المبشرون والمستشرقون قديما، وأصبح الكثيرون منا يقومون به ـ دون قصد ـ اليوم بالنيابة عنهم. إننا قد نجد العذر وقد نتذرع بعدم الحيلة فيما يأتينا عبر الاقمار الصناعية في الاذاعة المسموعة او التلفاز، أمام أن نقوم بأنفسنا ـ تحت وطأة الانبهار بالثقة الغربية وفلسفاتها ـ بتعليم الافكار الغربية لأبنائنا في المدارس والجامعات على أنها نظريات وفلسفات موجهة للسلوك الانساني، فهذا ما لا يمكن قبوله أو تبريره.

الطريقة الثانية، وتتمثل فيما عبر عنه الاستاذ فهمي هويدي، عندما قال: «إن كثيرا مما يطرح باسم الاسلام، والاخطاء والممارسات التي تصدر عن المنتسبين لتياره، يشكل المصدر الاول للاساءة للفكرة الاسلامية في المرحلة الراهنة. ومن يتحقق من صور التدين الشائعة التي تعزله عن السلوك والأداء بالأخص ـ ومن يقرأ أغلب أدبيات الاسلاميين المنشورة، ومن يتاح له أن يقترب من ممارسات بعض المشروعات التي ترفع الراية الاسلامية، يستشعر حجم الأزمة التي يعانيها ذلك القطاع العريض من جراء غياب التربية الاسلامية القويمة».

نتيجة لهذه الطرق والأساليب الخاطئة، تتجسد مأساتنا عموما، ومأساة شبابنا على وجه الخصوص. وتتمثل قمة هذه المأساة ـ كما عبر عنها الاستاذ فهمي هويدي أيضا ـ في «اننا ندفع أجيالنا دفعا إلى حالة «الايدز» الفكرية ـ انعدام المناعة ـ ثم نتساءل: لماذا هم بهذا الهزال، أو لماذا تنتشر بينهم مختلف الأمراض والانحرافات. وعندما يستشرى الداء ويظهر الطفح على جسم المجتمع، تستبد بنا الحيرة. ونسأل: أين الخطأ؟!».

د. علي أحمد مدكور
كلية التربية ـ جامعة الملك سعود



ردود سريعة

الاخ عبد الرحمن عبد العزيز/ الكويت
سبق وأن نشرنا العنوان الذي تطلبه عدة مرات. وكان آخر مرة في عدد يوم الاثنين ٢ فبراير/ شباط ١٩٨٧. لذا يمكنك العودة الى ذلك العدد.

* * *

الاخت نهى سليمان/ عمان ـ الاردن
لم تصلنا قصيدتك «وفاء»، أو أي من كتاباتك التي تذكرين انك ارسلتها لنا. نحن نرحب بكتابات جميع القراء ولا نختار الأسماء المشهورة فقط كما تتصورين. فجميع قرائنا أعزاء علينا، وصفحاتنا مفتوحة لهم. نحن في انتظار كتاباتك. وبالتأكيد سيأخذ الصالح منها طريقه للنشر.

* * *

الاخ ماجد عزت/ طرابلس
شكرا على ثقتك بـ «الشرق الأوسط» وبالعاملين فيها. أما بخصوص النص الذي تذكره، فاننا نؤكد لك ان المقصود منه ليس كما فهمته اطلاقا.

المرأة في نور الاسلام

المرأة هي الانوثة.. والنعومة.. والحنان.. والعطاء. والامومة فاضت باحاديثها كتب الادب والنقد والتاريخ، حتى في مجال الفروسية كان لها نصيب فيه، والمثل الواضح على هذا «خولة بنت الازور» وغيرها من الفارسات الملثمات وما جميلة بوحيرد المجاهدة الجزائرية ببعيدة عنا، ولهذا قدرت لذاتها وشخصها والتاريخ العربي والاجنبي حافل بأعمال المرأة الجليلة التي تقدمها في شتى المجالات الى اخبار المناضلة «سناء محيدلي» التي افتدت بنفسها وطنها وارضها وكانت نورا تمشي على خطة بقية بنات جنسها دفاعا عن الارض والعرض.

فكثير من النساء تمتعن بنفاذ العقل وسعة العرفان وحسن التدبير، ورقة الذوق، وبهاء الفطنة، ونظافة الباطن والظاهر، كما يمتاز كثير منهن بحنو القلب، وصدق اللسان وطهارة الذمة، وعظم الامانة والاخلاص في الولاء وكثير من ذلك من الفضائل.

● المراة والادب

انطلقت المرأة في مجال الحياة لتعطي، وانطلق الادب ليصور هذه العطاءات النسائية عبر القرون، وليضع في القمة الرائدات فكرا وعلما وخلقا وادبا، وكان الاسلام اسبق حضارات العالم في الحفاظ على هذه المسميات وعلى احترامها، والاهتمام بكيانها، والاحتفاظ بحقوقها وتقدير أعمالها، ووضعها في مكانها اللائق بها فتحركت على مساحة واسعة من الارض الاسلامية لتعطي الحياة بذورة صالحة قادرة على الاستخلاف في الارض، وكان هذا اول مقوماتها، من حيث النجاح والفشل ومن حيث المجد والشهرة. فالله سبحانه وتعالى قد وضع للعالم سنة، وللعمل نظاما، وللمخلوقات نواميس تجري على احكامها، فكانت الامومة اولى رسالتها قال تعالى: **فطرت الله التي فطر الناس عليها، لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم**، صدق الله العظيم.

مكانة المرأة عند الابناء

كان للمرأة مكانة خاصة عند الابناء وقد جاء رجل الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال له يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي؟

قال: أمك.
قال: ثم من؟
قال: أمك.
قال: ثم من؟
قال: أمك.
قال: ثم من؟
قال: ابوك.

وقد برز الاعتزاز بالامومة في موطن الفخر بالقبيلة وبالآباء والاجداد.

فقد استحقت المرأة في مسمى الام كل هذا التقدير لانها اعطيت البذور التي استخلفها الله في الارض، وتحملت في سبيل ذلك العناء الكثير، انها الامومة، بل انها المرأة في صورتها المثلى، وهل ينسى الادب العربي موقف السيدة اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما من ابنها عبد الله بن الزبير في سبيل مبدأ رآه، وحق خرج من اجله لقتال بني امية، فتفرق عنه الصحب وجاءها يستدر عطفها، لتأذن له في الصلح مع بني امية خوفا من الصلب بعد الموت.

فقالت: «يا بني ان الشاة لا تعذب بالسلخ بعد ذبحها وموقفها المشرف من هذا الابن وقد رأته مصلوبا ومضى عليه ايام فأشارت اليه بعين الاعتزاز قائلة: «أما ان لهذا الفتى ان يوسد في التراب».

ثم تحولت عنه راجعة لطياتها، غير باكية، ولا متضرعة لاحد غير ربها، شجاعة محتسبة، صابرة.

أليست هذه سمات عظيمة حملتها الحضارة العربية الاسلامية الى العالم اجمع فرفعت من شأن المرأة، وقدرت لها مكانتها.

● المرأة والانشطة

لقد تعدى نشاط المرأة شؤون البيت، وانما ظهرت تبتكر وتؤلف. فهذه (مدام دي ستال) كان لها سبق تعريف (الرومانتيكية) بهذا الاسم، والعالمة (مدام كوري) التي اكتشفت بجهدها وصبرها عنصر الراديوم، والحضارة العربية الاسلامية اعطت بدون حدود فرفعت من مكانة المرأة المخلوق الضعيف ويكفي ان نرى في قوله تعالى: **«واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم، يتوارى من القوم من سوء ما بشر به، ايمسكه على هون أم يدسه في التراب، الا ساء ما يحكمون»** صدق الله العظيم.

وقوله تعالى: **«واذا الموءودة سئلت، باي ذنب قتلت»** صدق الله العظيم. فكانت للمرأة مكانتها، هذه المكانة التي حققها لها الاسلام فقد حفظ لها حقوقها المالية، وحقها في اختيار الزوج «فالبكر تستأذن والأيم تستأمر» وحقها في العلم، فها هي الآن تغدو وتروح الى دور العلم، تحدوها المعرفة ويصونها العفاف ونرى ذلك على يد «عائشة التيمورية» في مصر.

فقد نادت بالعلم، وبالحفاظ على العفاف، الذي يصونه النقاب وقد اودعت هذا الرأي في عديد من الصحف ثم في ديوانها الذي جاء فيه:

بيدي العفاف أصون عز حجابي
وبعصمتي اسمو على اترابي

بهذا مكّن الاسلام المرأة من التعليم، اخذا بالنقاب وصونا للعفاف، ففتحت لها دور العلم على الصعيد العربي والاسلامي لتصنع لبنة في بناء المجتمع، ولترفع الى الحياة بذورا قادرة على الاستخلاف في الارض.

وسيلة محمود الحلبي

عالم بلا حدود

تاناكا ـ محرك الدمى

صانع العظماء تعبير انكليزي يعني ان صاحبه يستطيع وان بامكانه ان يجعل من الذين يدورون في فلكه زعماء ووزراء ورؤساء وزارات وجمهورية في بلاده. ولذلك قالوا عن السياسي الياباني المخضرم، ٦٨ عاما، كاكوي تاناكا انه صانع عظماء اليابان في النصف الثاني من القرن العشرين. وارتقى سلم المجد بزعامة اكبر فئة في الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم في ثاني اغنى دولة في العالم وكان يوما ما رئيسا للوزراء واكثر من ذلك كان في مقدوره ان يجعل ممن شاء رئيسا للوزراء من بعده. ثم ارتكب خطأ عمره وتوارى وراء كواليس السياسة اليابانية لكنه ظل يمسك بخيوط اللعبة كما يفعل محرك الدمى على خشبة المسرح. بل ان احد القابه غير الرسمية هي محرك الدمى. وظل في عنفوان نفوذه السياسي كصانع للزعامات حتى بعد اصابته بنوبة قلبية اضطرته للبقاء في منزله يتعاطى علاجا طبيعيا ويستقبل الوافدين من زعامات الحزب ووزراء الحكومة ورئيس الوزراء الحالي مهندس الطفرة المالية ياسوهيرو ناكاسوني الذي يستطيع الوقوف امام بقية رؤساء الدول الغربية في مؤتمرات قمة اغنى الدول ويقارعهم الحجة بالحجة ولكنه لا يقدر على مجابهة تاناكا او تحديه الا اذا كان على استعداد لفقد منصبه.

ومن قبل ناكاسوني كان تاناكا الدعامة الاساسية في تكوين الحكومات برئاسة اوهيرا عام ١٩٧٨ وسوزوكي عام ١٩٨٠. ولا يبالغ المعلقون واساتذة التاريخ السياسي المعاصر في آسيا عندما يعلنون ان لا وزارة ولا رئيس وزراء بدون هزة راس موافقة من السياسي المتقاعد المصاب بنوبة قلبية والمتواري عن الانظار في منزله بالقرب من طوكيو. ولذلك فان ناكاسوني حريص على نيل رضاه في كل الاوقات ويتحاشى القيام بما قد يؤدي الى سخطه لان بيده تحويل التأييد الحزبي لرئيس الوزراء الى معارضة من السهل بعد ذلك ترجمتها الى صوت بعدم الثقة. فهو الذي جعله رئيسا للوزراء عام ١٩٨٢ وساهم بفعالية ساحقة في اعادة انتخابه بعد عامين لرئاسة الحزب الحاكم ومعها رئاسة الوزراء. ولو فشل في ذلك لما اصبح رئيسا للوزراء ولما كانت رئاسة الحزب بيد المخضرم القابع في بيته خاضعا لاوامر اخصائي التدليك لا يستطيع ناكاسوني الذي هندس فائضا تجاريا شهريا لبلاده قدره عشرة بلايين دولار ان ينسى فضله.

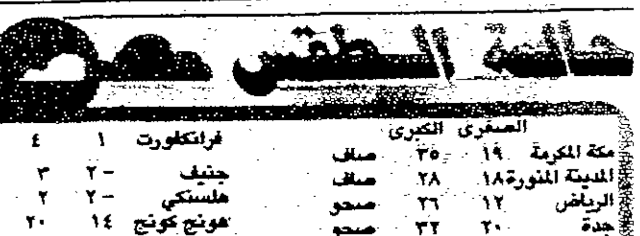
ولما كان ولايزال للجياد كبوات وللاقلام عثرات احيانا فان تاناكا كبا وتعثر عام ١٩٧٥ في قضية شركة لوكهيد للطائرات. وسأستعرضها باختصار لعلاقتها الوثيقة بالسيد تاناكا وايضا للدلالة على ضعف الانسان او بعض بني الانسان امام الاغراءات المادية او الجنسية او غيرها حتى عندما يصلون الى قمة امجادهم ويتربعون اعلى مناصب الحكم في بلدانهم من اصغر الدول حتى اغناها واخطرها.

في عام ١٩٧٥ عقد الكونجرس الامريكي عدة جلسات لمناقشة سلوك الشركات ذات النشاط العالمي ورأسمال امريكي في الخارج. وتركز النقاش حول قيامها بدفع رشاوى وآتاوات او ما يشابهها لذوي النفوذ السياسي والاقتصادي في الدول المشترية. ولما كانت لوكهيد وسواها تبيع طائرات عسكرية واسلحة فان مصادقة اصحاب النفوذ باتت ضرورة حتمية لتمرير الصفقات بالاسعار التي تودها الشركات، يعني باختصار رشوة مليون دولار لوزير او حتى من هو اكبر منه قد تنضج صفقة بمائة مليون تكسب الشركة من ورائها ثلاثين مليونا.

وتكشفت اثناء المناقشات فضائح مثيرة احتلت العناوين البارزة على الصفحات الاولى في مختلف انحاء العالم وظهرت حقائق عجيبة واسماء اعجب من الذين استخدموا الاتاوات لفرض الصفقات على حكوماتهم ومن بينهم تاناكا الذي قيل انه تلقى بضعة ملايين من الدولارات لتمرير عملية بيع الطائرات لوكهيد لليابان. وقد تضمنت الكتب التي نشرت بعد ذلك عن فضائح الشركات المذكورة اسماء كان يمكن الا تخطر ببال رجل الشارع عن بلده او عن بلدان اخرى.

لكن تاناكا الذي فقد رئاسة الوزراة وتقاعد في منزله ظل يمسك بخناق الفئة الكبرى في الحزب الحاكم كما ظل يتمتع بنفوذه في المعترك السياسي الياباني.

فاروق لقمان




حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٩	٣٥	صاف
المدينة المنورة	١٨	٢٨	صاف
الرياض	١٢	٢٦	صحو
جدة	٢٠	٣٢	صحو
الظهران	٩	٢٢	صحو
ابها	٩	٢٢	غائم
الطائف	١٢	٢٥	صحو
البحرين	١٤	٢٣	صحو
القاهرة	٩	٢١	صحو
بيروت	١٨	٢٣	صحو
الجزائر	٩	١٥	غائم جزئيا
تونس	٨	١٥	غائم جزئيا
الرباط	٨	١٥	صحو
امستردام	٤	٧	غائم
اثينا	٦	١١	غائم
برلين	٢	٥	غائم
بروكسل	١	٨	غائم
كوبنهاجن	صفر	٤	ممطر
دبلن	٧	١٢	غائم
فرانكفورت	١	٤	غائم
جنيف	٢-	٣	غائم
هلسنكي	٢-	٢	غائم
هونج كونج	١٤	٢٠	صحو
جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٣	صحو
لشبونة	٩	١٥	غائم
لندن	٨	١٢	غائم
مدريد	٢	١٣	صحو
مانيلا	١٥	٢٩	صحو
مونتريال	٢٠-	١٢-	صحو
موسكو	٤-	٣-	غائم
نيودلهي	١٠	٢٥	صحو
نيويورك	٥-	١	غائم
نيقوسيا	٦	١٩	صحو
باريس	١	٦	غائم
روما	٥	١٣	صحو
ستوكهولم	١	٤	غائم
سيدني	٢٠	٢٧	غائم

مؤتمر تلفزيوني لدول الخليج بدأ اعماله امس بالرياض

الرياض ـ واس : بدأ في الرياض امس الاجتماع السادس عشر للجنة البرامج والسابع لمنسقي الانشطة الرياضية للهيئات الاعضاء في جهاز تلفزيون الخليج. وقد القى مدير عام جهاز تلفزيون الخليج سعود عبد الحميد دهلوي كلمة في بداية الاجتماع رحب فيها بالوفود المشاركة. ونوه بالدعم والتأييد المستمر الذي يلقاه الجهاز من وزارة الاعلام بالمملكة من اجل اداء رسالته وتحقيق اهدافه وتطوير اواصر التعاون بين هيئات التلفزيون الخليجية.

وقال انه لمن دواعي الصدف الطيبة ان يأتي اجتماعكم هذا اليوم (امس) متوافقا مع مناسبة مرور عشر سنوات على انشاء الجهاز فمن هنا من الرياض وفي نفس هذا اليوم ٨ فبراير من علم ١٩٧٧م وخلال المؤتمر الثاني لوزراء الاعلام بدول الخليج تم التوقيع على اتفاقية انشاء جهاز تلفزيون الخليج.

واستعرض دهلوي ما حققه الجهاز من انجازات عبر مسيرته خلال السنوات العشر الماضية.

وبعد ذلك القى وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التلفزيون بالمملكة العربية السعودية محمد حيدر مشيخ كلمة اعرب فيها عن سعادته باستضافة التلفزيون السعودي لهذا الاجتماع ورحب بالوفود المشاركة.

واشار الى اهمية الدور الذي يقوم به جهاز تلفزيون الخليج في دعم وتوطيد العلاقات بين محطات التلفزيون الخليجية من اجل الوصول الى انتاج تلفزيوني افضل وتنسيق عرض البرامج فيما بينها والسعي لتحقيق الانتاج المشترك الذي يعود بالنفع والفائدة على المشاهدين في الخليج ويربط فيما بينهم برباط الصحبة والمصلحة المشتركة والاهداف الواحدة.

واختتم كلمته بتمنياته بأن يحقق الاجتماع الاهداف المرجوة منه كما وجه تحية خاصة لجهاز تلفزيون الخليج بمناسبة مرور ١٠ سنوات على انشائه.

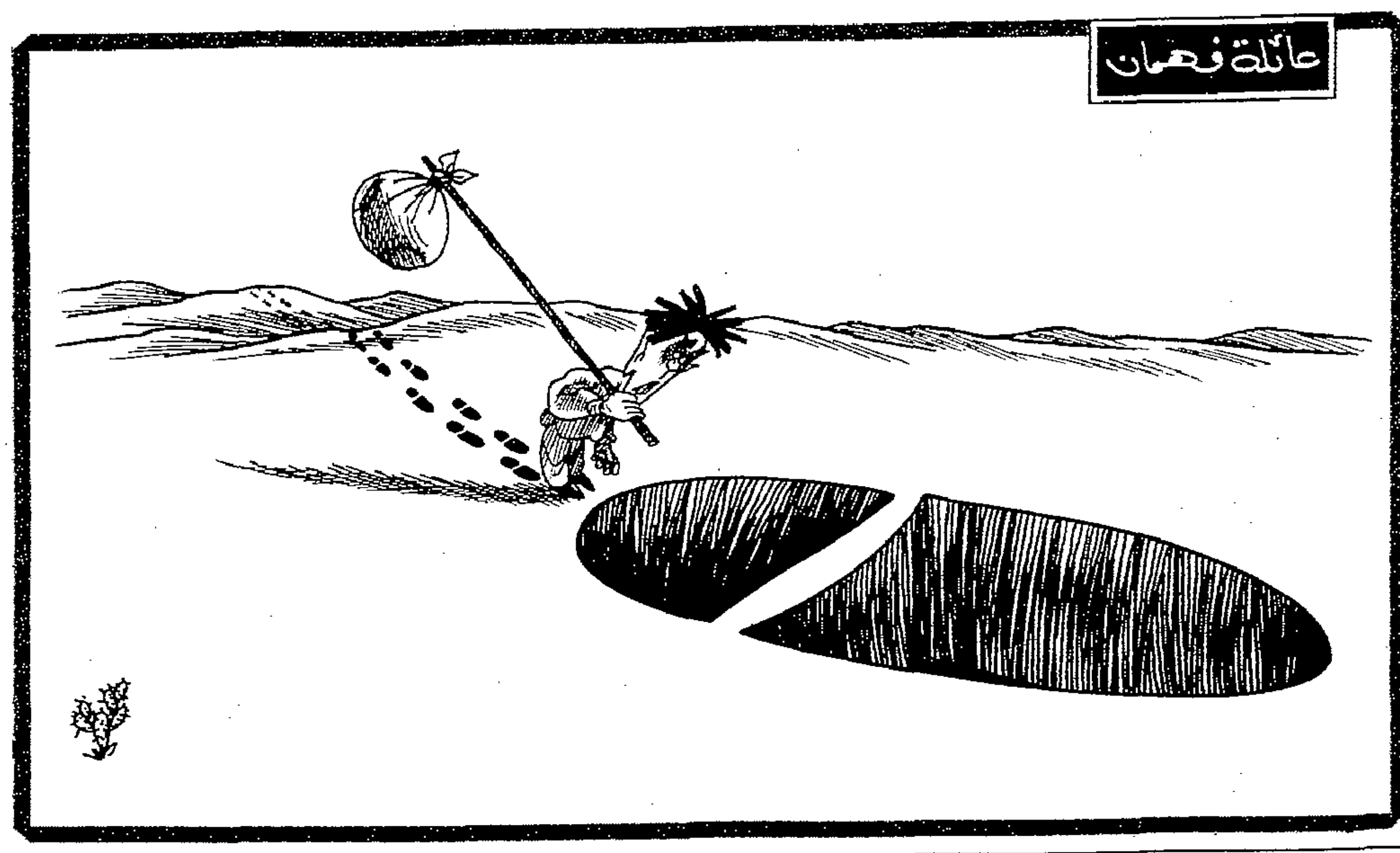
وبعد ذلك بدأت جلسة العمل حيث تم اقرار جدول الاعمال.

وتشارك في هذا الاجتماع الذي يستمر يومين وفود تلفزيونات كل من دولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين والمملكة العربية السعودية والجمهورية العراقية وسلطنة عمان ودولة قطر ودولة الكويت بالاضافة الى وفود كل من مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك وادارة الاعلام بالامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والاتحاد العربي لكرة القدم وذلك بصفة مراقبين.

توصيات بشأن المناطق الترفيهية للأطفال في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: اوصت دراسة قامت بها جامعة الملك فيصل في الدمام (شرق السعودية) عن المناطق الترفيهية للاطفال في السعودية، بضرورة توفر ملاعب الاطفال حيثما يوجد مع مراعاة سلامة وصول الاطفال الى هذه الملاعب مشيا على الاقدام او باستخدام العجلات وان يكون موقع الملاعب بعيدا عن الحركة المرورية المسببة للحوادث وضرورة توزيع هذه الملاعب في الاحياء السكنية والمدارس.

كما اوصت الدراسة التي قامت بتمويلها مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بأن تحتوي هذه الملاعب على اربع مساحات، الأولى بمساحة ٤٠٠ متر مربع وتكون مجهزة بوسائل متنوعة لتخدم ٧٠ طفلا والثانية تكون مساحة مكشوفة للعب الحركي كالجري وتكون مساحتها ٨٠٠ متر مربع لتخدم حوالي ٤٠ طفلا والثالثة تخصص للجلوس والالعاب الهادئة وتخدم ١٥ طفلا وتكون مساحتها ٥٠ مترا مربعا والرابعة تكون مساحتها ٢٥٠ مترا مربعا وتحتوي على طرق مرصوفة لسير الدراجات والعجلات المنزلقة بالاضافة لطرق للمشاة لتخدم ١٤ طفلا.





● الشيخ خالد بن تركي السديري، وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس الديوان العام للخدمة المدنية السعودي، التقى مساء امس (الاحد) بالعاصمة المقدسة، بطلاب ومنسوبي جامعة ام القرى في حوار مفتوح حول : «مستقبل الخريجين من الجامعات والتخصصات العلمية التي تحتاجها المملكة»، وجاء هذا اللقاء في اطار الموسم الثقافي الذي تنظمه الجامعة خلال العام الدراسي الحالي بتوجيه ودعم الدكتور راشد الراجح، مدير الجامعة.

* * *

● عبد الله صادق دحلان، الامين العام للغرفة التجارية الصناعية بجدة، حصل يوم الخميس الماضي على درجة الدكتوراه من كلية التجارة بجامعة القاهرة، عن رسالته بعنوان «تقييم السياسات الصناعية بالمملكة ومدى تجاوب سياسات المنشآت الصناعية معها»، وتكونت لجنة المناقشة من كل من الدكتور علي السلمي نائب رئيس جامعة القاهرة ووزير التنمية الادارية المصري الاسبق والدكتور محمد علي شهيب والدكتور مهندس محمد الغروري، وزير الصناعة المصري الاسبق.

* * *

● الدكتور عبد الله الرشيد، مدير براءة الاختراع بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية غادر يوم امس (الاحد) في زيارة لمعهد الكويت للبحوث والنادي العلمي ومؤسسة التقدم العلمي بالكويت وتستغرق الزيارة ثلاثة ايام لتبادل الآراء والاستفادة من وجهات النظر في ما يتعلق ببراءة الاختراع.

مواليد السعادة

● رياض احمد العجو مدير عام مؤسسة عبد الغني العجو رزق وحرمه مولدهما البكر سمياه احمد.

* * *

● الزميل عدنان احمد صالح، من منسوبي ادارة المطبوعات العربية في الشركة السعودية للابحاث والتسويق في جدة، رزق وحرمه مولودا جديدا سمياه مصطفى، وتمت الولادة بمستشفى الولادة والاطفال بجدة.

● الدكتور عبد الرزاق الهاشمي، سفير العراق في المانيا الاتحادية، اقام حفلة استقبال كبيرة في قاعة مدينة بون الرسمية بمناسبة الاحتفال بمرور ٦٦ عاما على تأسيس الجيش العراقي، حضرها عدد كبير من اعضاء السلك السياسي العربي والاجنبي في العاصمة الالمانية.

المعرض الثالث المشترك للجامعات السعودية بدأ في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح الدكتور منصور التركي مدير جامعة الملك سعود في الرياض المعرض المشترك لكليات العمارة والتخطيط في جامعات المملكة العربية السعودية وذلك في مبنى كلية العمارة والتخطيط بالحي الجامعي بالدرعية في مدينة الرياض ..

ويستمر المعرضان حتى يوم الخميس المقبل .. وذلك من الثامنة صباحا وحتى الثامنة مساء كل يوم .

ويشترك في المعرض الاول كليات العمارة والتخطيط وتصاميم البيئة بجامعات الملك فهد للبترول والمعادن والملك فيصل بالاحساء وأم القرى بمكة المكرمة والملك عبد العزيز بجدة والملك سعود بالرياض .

وتساهم كل كلية في المعرض بثلاثة تصاميم معمارية متميزة من اعمال طلابها وذلك بهدف ربط الاعمال الطلابية في هذا التخصص باهتمامات البيئة والمجتمع وخلق روح التنافس الشريف بين طلاب الجامعات السعودية في المجالات العلمية واطلاع المختصين المعماريين على مستوى الطلاب والتنسيق بين الجامعات في الدراسات العليا والمواد التي تدرس في هذا التخصص. ومن المعروف ان فكرة المعرض المشترك لكليات العمارة والتخطيط في المملكة انبثقت اثناء اجتماع عمداء كليات العمارة والتخطيط اثناء اجتماعهم في جامعة ام القرى بمكة المكرمة وقد نظم المعرض الاول للكليات في جامعة الملك فهد والثاني في جامعة ام القرى، وتستضيف جامعة الملك سعود بالرياض المعرض الثالث .

وصرح الدكتور محمد الحصين عميد كلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك سعود بان المعرض السنوي للكلية الذي سيقام ضمن المعرض المشترك للجامعات السعودية يهدف الى اطلاع الجامعات على نشاط الكلية في العام الاخير واضاف ان المعرض يقام سنويا لعرض نشاطات الطلاب في مجال التصاميم ابتداء من المستوى الاول الى الخامس . واختتم تصريحه بأن المعرض سيتيح الفرصة لاعضاء هيئة التدريس بالجامعات للاطلاع على مستويات التصاميم في مختلف المراحل الدراسية واطلاع اصحاب المهنة على نشاطات الطلاب ومعرفة ارائهم حولها ..

وجدير بالذكر ان طلاب العمارة والتخطيط بجامعة الملك سعود يقومون حاليا بوضع تصميم تخطيط مدينة الملك فهد الجديدة في حائل ، كما سبق لهم ان قدموا عدة نماذج لمدن واحياء جديدة في عدة مناطق ومنها منطقة جيزان ..

● غسان اسماعيل مناع، منسق ميزانية الادارة العامة في (بترومين رابغ)، عاد الى جدة بعد اجازة أمضاها متنقلا بين القاهرة ولندن.

* * *

● نجيب عصام يماني، مدير العلاقات العامة والحكومية في (بترومين) باشر عمله بعد ان من الله عليه بالشفاء بعد نجاح العملية الجراحية التي اجريت له اخيرا.

● عصام الدين حسن، سفير السودان في بون، دعا الى حفلة استقبال في العاصمة الالمانية بون بمناسبة الاحتفال بالعيد الحادي والثلاثين لاستقلال السودان، حضرها السفراء العرب والاجانب في بون وعدد من الوزراء والنواب الالمان وافراد الجالية السودانية في المانيا.

● الدكتور علي عباس سليمان الجراح المنتدب بمستشفى الملك عبد العزيز الجامعي بالرياض عاد من القاهرة بعد ان قضى اجازة قصيرة هناك وباشر عمله في مستشفى الملك خالد الجامعي بعد انتهاء فترة انتدابه.

* * *

● قامت ادارة الفحص الدوري للسيارات بالرياض بتنظيم الاجراءات الخاصة بفحص السيارات التابعة للجهات الحكومية بغية تسهيل عمليات الفحص وتنظيم الانتهاء منها في وقت قياسي. وتجري الآن الاتصالات المباشرة بين ادارة الفحص الدوري للسيارات ومختلف المصالح والمؤسسات والجهات الحكومية لهذا الغرض.

ومن المعروف ان ادارة الفحص الدوري للسيارات تقوم الآن بانشاء عدد من محطات الفحص الجديدة التي من المتوقع ان تغطي مناطق المملكة المختلفة.

ومن الجدير بالذكر ان نظام الفحص الدوري للسيارات يعد من أهم الانجازات التي حققتها الادارة العامة للمرور السعودية سعيا لتحقيق السلامة لمستخدمي الطرق والسيارات.

* * *

● الكيميائي طارق الباجوري احتفل بزفافه على عبير الجندي بفندق الانتركونتيننتال بالرياض وسط فرحة الأهل والاصدقاء.

* * *

● الدكتورة رشيدة احمد راشد من كلية بنات الازهر بالقاهرة وأول سيدة مصرية تحصل على الدكتوراه في الانف والاذن والحنجرة وصلت الى الرياض بعد تعاقدها للعمل في احد القطاعات الطبية.

● احمد لقمان وزير البلديات والاسكان في الجمهورية العربية اليمنية، اجتمع بالبعثة اليابانية برئاسة كوامي هيزوهيز مسؤول التنمية الحضارية لمؤسسة الاسكان اليابانية وتم خلال هذا اللقاء بحث أوجه التعاون بين الجمهورية العربية اليمنية واليابان في مجال وضع الدراسات اللازمة لمشروع نظام المرور وتحسينه في العاصمة صنعاء بما يواكب التطورات العمرانية التي تشهدها العاصمة ومدن الجمهورية الأخرى.

* * *

● سالم بن عبد الله الغزالي وزير التجارة والصناعة في سلطنة عمان استقبل امس محمد محمود الخطيب وزير الاعلام والثقافة والسياحة والآثار الاردني الذي يزور السلطنة حاليا. وتم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر في مجال السياحة بين البلدين خاصة ما يتعلق بانشاء المعهد الفندقي بالسلطنة.

* * *

● محمد حسن بندة، القائم باعمال سفارة المملكة العربية السعودية في طرابلس، وصل الى جدة في زيارة قصيرة وهو محل حفاوة وتكريم الأهل والاصدقاء ومحبيه الكثر في المملكة.

* * *

● محمد عثمان الحصيني رجل الاعمال السعودي ورئيس شركة الحصيني التجارية وكلاء ساعات لونجين بالمملكة غادر جدة متوجها الى جنيف في زيارة عمل.

* * *

● عبد العزيز اليحيى رجل الاعمال السعودي ورئيس مركز اليحيى للكمبيوتر يغادر جدة هذا الاسبوع في زيارة عمل تشمل عددا من دول منطقة شرق آسيا.

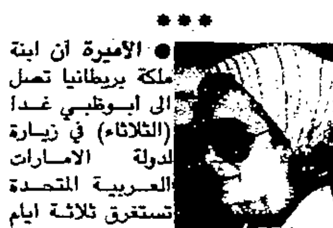
* * *

● الدكتور مجدي محمود يوسف، استشاري الامراض الباطنية والمدرب بالمركز القومي للبحوث في القاهرة وصل للعمل بمستوصف «بوادي جدة».

* * *

● نبيل خليل الكويتي، الموظف بادارة المبيعات بشركة اسماعيل ابو داود للتجارة بجدة، تم في حفل بهيج وسط فرحة الاهل والاصدقاء عقد قرانه على كريمة محمد اصيل بجدة.

* * *



● الأميرة آن ابنة ملكة بريطانيا تصل الى ابوظبي غدا (الثلاثاء) في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة ايام في اطار جولة لها بعدد من دول المنطقة.

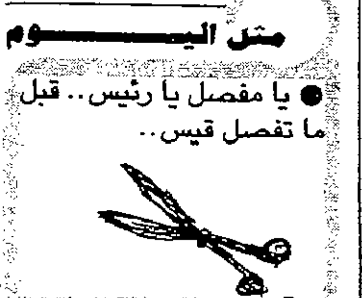
وتلتقي الأميرة آن خلال وجودها بعدد من كبار المسؤولين في دولة الامارات وتزور عددا من إماراتها.

* * *

● ميرو سلاف كلاين، وراجي بال سنغ، ممثلا شركة الاجهزة الالكترونية الطبية، وصلا الى جدة يوم الجمعة الماضي في زيارة لوكيلها العام بالمملكة العربية السعودية مؤسسة منصور محمد الصانع لعرض احدث جهاز للعناية المركزة، وقد القى ميرو سلاف كلاين محاضرة بعنوان «التنفس الصناعي ذو المعدلات السريعة» مستعينا بأحدث جهاز في ذلك بقاعة المحاضرات الرئيسية بمستشفى الولادة والاطفال بجدة مساء امس (الاحد) حضرها نخبة من الاطباء والفنيين.

مثل اليوم

● يا مفصل يا رئيس.. قبل ما تفصل قيس..



ضحكة... الانتصار !

ضحكة مشتركة من الاعماق اطلقتها ثلاث فتيات انتصرن في بطولة التزلج الفني على الجليد التي انتهت اول من امس في مدينة سيرايفو اليوغوسلافية.

وتبدو في الوسط كاترين ويت (المانيا الشرقية) التي فازت بالميدالية الذهبية ومعها الى اليسار آنا كوندراشوفا (الاتحاد السوفياتي) التي فازت بالميدالية الفضية وكيرا ايفانوفا (الاتحاد السوفياتي) الفائزة بالميدالية البرونزية.

أبيض وأسود

من نيويورك مع أطيب التمنيات !

كلما زرت الولايات المتحدة وتحدثت الى العرب المقيمين فيها شعرت بحجم المعاناة الحقيقية من الغربة الموحشة التي تلف حياتهم وممارساتهم اليومية. فالعرب الذين اقاموا في اوروبا تكيفوا مع واقعها... أو كيفوها مع واقعهم وحولوا باريس ولندن وغيرهما من العواصم الاوروبية (أو على الاقل بعض المناطق فيها) الى مدن عربية مصغرة يتعايش العرب فيها ويجدون كل ما يذكرهم بأوطانهم من صحف ومجلات ومأكولات وعلاقات اجتماعية حميمة.

اما عرب امريكا فقد ضاعوا في متاهات الطاحونة العملاقة التي تذيب المشاعر الانسانية وتحول الناس الى آلات متحركة بأزرار الكومبيوتر في رحلة لا تتوقف بحثا عن المادة وتأمين متطلبات المعيشة اليومية ووسط مسافات شاسعة تفصل بين الاخ وأخيه.

ففي امريكا كل شيء مبرمج والحياة تسير بانتظام دقيق ليس فيه أي مجال للتنفس او الراحة. والحضارة، أو ما يسمونه حضارة، اصبحت محكومة بسيد جامد لا يعرف معنى المشاعر والاحاسيس هو الكومبيوتر الذي يتولى ادارة كل المرافق، وبدلا من ان يكون هذا «التطور الحضاري» مريحا على اعتبار انه مسخر لخدمة الناس، انقلب السحر على الساحر واصبح هو المتحكم بأمورهم وشؤونهم اليومية اذا تعطل يوما توقفت كل المرافق.

واضافة الى «عبودية الكومبيوتر» يعيش الامريكيون عبودية اخرى وهي «عبودية الاعلان» في مجتمع استهلاكي ضخم. فالتلفزيون والصحف واجهزة الاعلام كلها في سباق رهيب للترويج للسلع الاستهلاكية واظهار محاسنها بأساليب مختلفة اكثرها ممل. وتحول التلفزيون عن هدفه الاساسي من وسيلة تسلية وتثقيف الى جهاز ترويج للبضائع مما دعا أحد الكوميديين الامريكيين الشهيرين الى وعد مشاهديه ببرنامج رائع اذا سمح له بتقديمه بين فقرتي دعاية ودعاية.

والمؤسف ان الموضة انتشرت في ديارنا واصبحت جميع مجتمعاتنا مجتمعات استهلاكية لكن الفرق بيننا وبين الامريكيين وغيرهم من الشعوب الاجنبية انهم ينتجون كل شيء ويستهلكون كل شيء اما نحن فنستهلك كل شيء ولا ننتج شيئا... عمليا !

●●●

وحالة «الانبهار والدهشة» التي تأخذ زائر نيويورك أو واشنطن أو اية مدينة امريكية اخرى تختفي بعد أيام قليلة لأول زيارة لتحل محلها مشاعر الوحدة في مجتمع يلهث وراء المادة والخوف من وحش مجهول يعيش في الاجواء ومن ظاهرة العنف المتفشية في كل مكان. وفي الزيارات التالية يعيش الزائر «الأمر الواقع» وينظم اوقاته ومواعيده لينهي اعماله ويحزم حقائبه باسرع ما يمكن.

وفي نيويورك، عاصمة التناقضات الكبرى، يضيع الانسان وسط الزحام المختلط ويتضاءل حجمه كلما رفع رأسه لتأمل ناطحات السحاب وصفوف «زنازين الاسمنت المسلح»، ويصدم اكثر عندما يلمس، دون عناء، السيطرة اليهودية على هذه المدينة ويتأكد ان القرار السياسي الامريكي الاكبر يطبخ هنا على نار اللوبي الصهيوني الحاقد... فيما يسيطر الزنوج على اجزاء كاملة من المدينة من دون ان يكون لهم تأثير سياسي فعال.

أما العرب فعددهم كبير بين دبلوماسي وزائر ومقيم ولكنهم مثلهم مثل اخوانهم متفرقين ولا يعرفون أي شكل من اشكال التنظيم أو التضامن ولو من النواحي الاجتماعية. ويتركز تواجدهم في حي بروكلين الشهير ولا يظهر علنا إلا في لوحات واسماء بعض المحلات وروائح الاطعمة الشرقية من «فلافل» وغيرها !

وعندما وصلت الى مبنى الأمم المتحدة كان الفضول يشدني لرؤية كل قاعة من قاعاته لأرى بنفسي هذا الضريح الممثل لآمال شعوب العالم الثالث والشعب العربي في مقدمتها. فقد كان يمكن لهذا الصرح، ان يكون بيت الانسانية وملجأ الشعوب المضطهدة الباحثة عن العدل والانصاف. ولكن الدول الكبرى (بدون استثناء) حولته الى ضريح يتحدث عن انانيتها وشراستها في الحفاظ على امتيازاتها وقدرتها على فرض شريعة الغاب... ومع كل هذا تبقى الأمم المتحدة المرجع الدولي الوحيد لتوثيق الشرعيات الدولية وتسجيل شكاوى الظلم... وفضح الظالمين ولو على الورق.

والملفت للنظر ان «بيت الانسانية» هذا يعاني من ضائقة مالية رهيبة مما أدى الى فرض سياسة «شد الاحزمة على البطون» بسبب عدم تسديد الدول الاعضاء لالتزاماتها المالية. والدخل الرئيسي الآن يأتي من الافواج السياحية التي تتوافد يوميا للفرجة على المبنى لقاء رسوم تدفع عند المدخل الرئيسي للزوار.

والعرب في الامم المتحدة متواجدون يوميا ويمكن الالتقاء بمعظم رؤساء البعثات العربية وغيرهم في كافتيريا الطابق الثامن والثلاثين حيث تدور معظم «التطبيقات السياسية» لاسيما خلال فترة انعقاد الجمعية العامة. فهناك تجد الجميع اصدقاء واعداء و «الشامي على المغربي» كما يقول المثل. ففي مقعد تجد ممثل العراق مع ضيوفه وفي مقعد ثان مندوب ايران مع ضيوفه، وفي آخر مندوبي سورية والمغرب والجزائر وليبيا ولبنان وكل دولة عربية وأجنبية، اما مندوب منظمة التحرير الفلسطينية السيد زهدي الطرزي فلا يستقر على مقعد واحد اذ يتنقل من هنا الى هناك في حركة دائمة وكأنه يبحث عن مقعد يستقر به ووطن يعود اليه ليرتاح.

وفي الامم المتحدة ايضا عربي بارز يعتبر من انشط العاملين واقربهم الى الامين العام السيد دي كويلار وكبار مساعديه هو الزميل الكبير سمير صنبر الذي هجر الصحافة دون ان يتخلى عن عشقها والتغني بخصائلها ومواطن الاثارة فيها. فهو الآن يترأس جهاز الاعلام التابع للأمم المتحدة ويشرف على حوالي ٧٠ مركزا اعلاميا منتشرة في شتى انحاء العالم.

وسمير صنبر مثال حي على قدرة العربي على التقدم والابداع واثبات الذات عندما تتاح له الفرص وتفتح امامه الأبواب المغلقة... فهو يجمع بين الثقافة والخبرة والدبلوماسية والحنكة اضافة الى شبكة علاقات ودية مع مختلف الاطراف العربية والدولية. وهناك عدد لا بأس به من العرب العاملين في جهاز الامم المتحدة يؤدون مهامهم خير اداء من بينهم أحد الحراس الشخصيين للأمين العام الذي فوجئت به وهو يرتدي الزي الرسمي لرجال الأمن يبادرنا بالقول ونحن في طريقنا الى مكتب السيد دي كويلار «السلام عليكم» وتبين لي انه مصري مقيم في نيويورك منذ زمن بعيد.

وفي مبنى الأمم المتحدة الكثير من العجائب والغرائب وهدايا رؤساء الدول إلا انني آثرت «الهروب بسرعة»... قبل اكمال الجولة... فقد خشيت ان أضيع في ردهاته ودهاليزه كما تاهت القضية الفلسطينية سنة بعد سنة لمدة ٣٩ سنة !!

عرفان نظام الدين

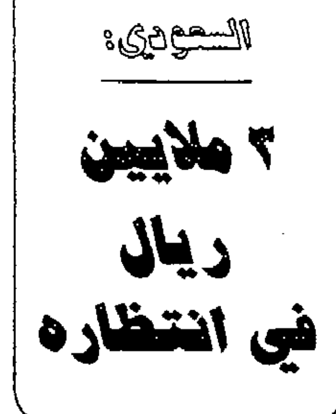
توصيات عمداء شؤون المكتبات بالجامعات السعودية

الرياض ـ واس : أوصى عمداء شؤون المكتبات في جامعات المملكة العربية السعودية بضرورة التأكيد على اهمية قيام جمعية المكتبات السعودية بممارسة نشاطها مع حث المختصين للانضمام الى عضويتها.

كما أوصوا في اجتماعهم الخامس الذي عقد اخيرا في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بضرورة العمل على تنمية وتطوير قدرات العاملين في المكتبات السعودية عن طريق البرامج التأهيلية المختلفة.

وتضمنت توصيات المشاركين في هذا الاجماع ما يلي :

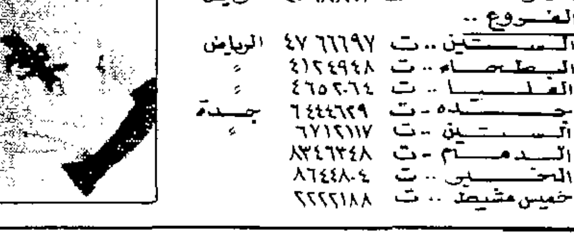
● ضرورة دراسة مشكلات الفهرسة والتصنيف ورؤوس المواضيع وتقديم الحلول المناسبة لها وان تعنى جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بدراسة المشكلات التي تتعلق بالكتب الاجنبية بالتعاون مع الجامعات الاخرى ولن تعنى جامعتا الملك سعود والامام محمد بن سعود الاسلامية بوضع الدراسات اللازمة لمشكلات الكتب العربية.













بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 9 February 1987 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2995
الاثنين ١١ جمادى الآخرة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧/٢/٩م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٩٥

للسيدات فقط:

برنامج خاص عن مراحل الحمل وكيفية الحفاظ على صحة الأم والجنين

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

قام الدكتور روبرت سيفالو مدير ادارة قسم الاعتناء بالام وبمساعدة المعيدة ماري مووس (من جامعة نورث كارولينا الامريكية) باعداد برنامج خاص لكل سيدة تود الانجاب يهدف الى تثقيف الام الجديدة او ام المستقبل عن مراحل الحمل المختلفة واحتياجات الجنين وكيفية الحفاظ على صحة جيدة ووزن معقول للاثنين معا بالاضافة الى نصائح مختلفة لتجنب ما هو خطر على صحة الام والجنين.

ويشير الدكتور سيفالو الى ان الهدف من وراء اعداد برنامج كهذا كان كثرة حالات التشوه لدى الاجنة في الكثير من المستشفيات في العديد من الولايات بسبب جهل الام بما هو خطر على الجنين (مثل تعاطي الكحول)، او عدم اعتناء الام بصحتها قبل الانجاب الامر الذي تقع به اغلب النساء في العالم كله وليس في الولايات المتحدة فحسب. وتوافق المعيدة ماري مووس على اقوال الدكتور سيفالو وتعلق بدورها قائلة: «اذا بادرت السيدة التي تود الانجاب بالاعتناء بصحتها قبل البدء بالحمل ضمنت لنفسها ولجنينها صحة جيدة اثناء الحمل وبعد الولادة. وبذلك تستطيع ان تتجنب عدة مشاكل تظهر في اوائل الحمل مثل الاجهاض او الالتهابات المختلفة التي قد تضر بالجنين».

وعلى غرار برنامج الدكتور سيفالو فقد قام الدكتور جون كوينان الاستاذ والطبيب في جامعة جورج تاون في مدينة واشنطن العاصمة باعداد برنامج مماثل ويتم تدريب السيدات من خلال فصل ولاسيما يقوم بتقديمه الدكتور جون.

وفي ما يلي بعض النصائح التي يود الاطباء المختصون في هذا المجال من كل سيدة تود الانجاب ان تكون على علم بها وذلك قبل البدء في مشروع الانجاب:

● التغذية الجيدة تبدأ قبل الحمل وليس بعده. وعليك ان تتناولي ٣ وجبات دون التبذير في الاكل مع مراعاة تناول الاطعمة المفيدة مثل الخضروات الطازجة واللحوم البيضاء والفواكه.

● احرصي على تناول الفيتامينات بانتظام فالجسم والجنين في أمس الحاجة الى الحديد والفيتامينات اثناء الحمل.

● سارعي بزيارة الطبيب حين تشعرين بالارهاق والتعب الجسمي لاسيما اذا كانا مصحوبين بتقيؤ. فقد تكون هذه مؤشرات الى احتياج جسمك الى عناصر غذائية معينة.

● ينصح معظم الاطباء بعدم التدخين اثناء الحمل واذا عجزت عن ذلك فحاولي الاقلال من عدد السجائر التي تدخنينها يوميا. والتدخين اثناء الحمل قد يكون السبب الاول وراء الطفل ذي الحجم الصغير بالاضافة الى عدة مضاعفات اخرى تمر بها السيدة الحامل قبل الولادة.

● تجنبي اخذ اي اشعة حتى قبل ايقانك بالحمل فقد يكون هناك حمل مبكر دون معرفتك بعد.

● تجنبي الحيوانات الاليفة مثل القطط والكلاب والعصافير فالاعتناء بها مثل تنظيف امكنتها قد يتسبب في نقل ميكروبات اليك ومن ثم الى الجنين.

● اذا كان زوجك من اقاربك فاحرصي على ابلاغ الطبيب ذلك لما قد يسببه زواج الاقارب من مشاكل. وتذكري ان هذه المشاكل هي عبارة عن احتمالات مبنية على دراسات وأبحاث عبر سنوات عديدة.

● اذا كنت تبلغين اقل من ١٦ عاما من العمر واردت الانجاب فاحرصي على زيارة الطبيب في الاسابيع الاولى من الحمل.

● اذا كنت تبلغين ٣٥ عاما فما فوق من العمر فانت عرضة لتشوهات الجنين اكثر من النساء الاخريات الاقل عمرا. وينصح معظم الاطباء في هذه الحالة باجراء عملية بسيطة للتيقن من صحة الجنين وعدم تشوهه.

● اذا كانت الاصابة بضغط الدم المرتفع والسكر متواجدة في اسرتك فاحرصي على معرفة كل ما يتعلق بهاتين الحالتين حتى تتاكدي من تذكر الاعراض للطبيب اذا اصبت بها اثناء الحمل.

● قبل البدء بالانجاب احرصي على عمل بعض الفحوصات الطبية الضرورية مثل فحص الدم والسكر والضغط وفحوصات امراض القلب بالاضافة الى امراض عضوية اخرى.

● قبل البدء بالحمل تجنبي تعاطي اي أدوية قد تضر بصحة الجنين مثل المضادات الحيوية وغيرها من الادوية. وأحرصي على سؤال الطبيب عن أي عقارات غير ضارة اثناء فترة الحمل.

● اذا لم تكوني قد اصبت بالحصبة الالمانية من قبل فاحرصي على اخذ التطعيم المناسب قبل الحمل لان اصابتك بها اثناء الحمل تسبب تشوهات في الجنين.

● واخيرا اذا كنت بدينة او.. مائلة للضعف الشديد فحاولي الثبات على وزن يلائم طولك مع الحرص بان لا تكوني مصابة بفقر الدم او اي ضعف آخر في الجسم وذلك قبل الحمل.

وكلمة الاطباء الاخيرة الى كل سيدة ان الشهرين الاولين من الحمل هما من أهم المراحل وفيهما يتم التكوين الاساسي للجنين ويرجع السبب في أهمية هذه المرحلة الى ان اكبر خطورة للتشوهات الخلقية للجنين تتم في تلك المرحلة.

جنسية امريكية للمقيمين غير الشرعيين

واشنطن - كونا : اعلن مسؤولون في ادارة الهجرة الامريكية انهم سيبدأون في شهر مايو (ايار) المقبل فتح مراكز لاستقبال طلبات الحصول على الجنسية الامريكية للمقيمين في الولايات المتحدة بصورة غير شرعية .

وتوقع هؤلاء المسؤولون ان يصل عدد المتقدمين للحصول على الجنسية بموجب برنامج العفو وهو جزء من قانون الهجرة الذي وقعه الرئيس الامريكي رونالد ريجان في السادس من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الى حوالي ٣,٩ مليون شخص من اصل ٥,٦ مليون اجنبي يعيشون في الولايات المتحدة حاليا بصورة غير شرعية .

وقد اشترط القانون الجديد ان يكون المقيم قد عاش في الولايات المتحدة بصفة مستمرة منذ الاول من يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٢ .

وسيتم بموجب هذا القانون منح الاشخاص المتمتعين بالعفو حق الاقامة الشرعية بعد ١٩ شهرا من الموافقة على الطلب وبعدها بخمس سنوات يمنحون حق الجنسية .

ويتوقع ان تبلغ تكاليف هذا البرنامج حوالي ١٢٥ مليون دولار خلال العام الاول من بدء تطبيقه وحوالي ١٤٤ مليون دولار في العام الثاني .

صباح الخير

شيء كالخيال

اكتسب استاذ جامعي اميركي مغمور شهرة مفاجئة قبل حوالي سنة عندما ظهر في برنامج تلفزيوني ناجح جدا واثبت ان عبارات كثيرة وقصصا قالها الرئيس رونالد ريغان في الحكم ماخوذة من ادواره السينمائية السابقة.

واثار الموضوع مخاوف الاميركيين العاقلين من مسؤولين وغيرهم، الا ان اكثر الناس راى في الموضوع مادة للتسلية مع الرئيس او السخرية منه، وطويت القضية فجاة كما ثارت فجاة.

الا ان كتابا جديدا صدر في واشنطن لا بد ان يعيد الجدل القديم عن خلط الرئيس الواقع بالخيال او اختلاطهما عليه، واثر ذلك في رئاسته وفي مستقبل الولايات المتحدة.

والكتاب الجديد عنوانه «اميركا ريغان: الابرياء في الداخل» وهو من تاليف غاري ويلز الذي يقول ببساطة ان الرئيس ريغان يعيش في عالم خيالي من نسجه، وانه لا يعرف الواقع ولو صدمه في وجهه، وان الاميركيين البسطاء يفضلون تصديقه لانه يتحدث عن مستقبل مشرق، ويرفض ان يرى الفقر والمخدرات وكل المصائب التي تشد البلاد الى الوراء.

ويستشهد الكتاب بقصص مشهورة عن اختلاط الحقيقة والخيال في ذهن ريغان، مثل قصة حكاها عن تجربة شخصية له مع قاذفة قنابل من نوع ب - ١٧ تصاب وهي في غارة فوق برلين ويدرك قائدها انه لن يستطيع اعادتها الى قاعدتها فيطلب من الملاحين القفز بالمظلات. الا ان المدفعي في مؤخرة الطائرة يقول انه جريح وساقه عالقة ولا يستطيع القفز، فيزحف الطيار نحوه ويبقى معه فيما الطائرة تسقط في بحر المانش.

وسأل الصحافيون الرئيس كيف عرف تفاصيل حديث الطيار والمدفعي اذا كان الرجلان قد غرقا مع حطام الطائرة، فلم يعرف الجواب. وتبين بسرعة ان الرئيس حكى قصة فيلم حربي، من النوع الذي يعرف بافلام الدرجة الثانية، وهو النوع الذي اشتهر بتمثيله.

ولو ان الاختلاط في ذهن الرئيس اقتصر على حادثة واحدة لهان الامر، الا ان الكتاب يسجل عشرات القصص التي ربما كان اشهرها ادعاء ريغان امام رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير، وايضا امام زعماء اليهود الاميركيين في مقابلة مستقلة، انه راى معسكرات الموت النازية، وتاثر كثيرا من الفظائع التي شاهد كيف ارتكبها النازيون بحق اليهود.

وثبت فورا ان الرئيس ريغان لم يحارب قط ولم يغادر الولايات المتحدة، طوال مدة الحرب العالمية الثانية، وبالتالي لم ير معسكرات اعتقال او فظائع مزعومة.

ويصر المؤلف، وهو باحث يتمتع بسمعة طيبة جدا، ان ريغان لا يعرف الفرق بين الحقيقة والخيال، وان تصرفاته السياسية عادة ما تستند الى الاوهام التي يعتبرها حقيقة، لا الى الحقائق التي تشوش دماغه فيرفضها اذا لم تناسب العالم الخيالي الذي بناه حول نفسه.

ولو انه «تخيل» لشعبه فقط لقلنا بسيطة الا ان المصيبة انه يتخيل للعالم كله.

جهاد الخازن

المولود النادر في الرياض!

المولود النادر كما بدا ظهر امس في المستشفى صورة من (ا ب) نقلا عن (واس)

إقرأ الخبر

لينوود (كاليفورنيا) - ي ب أ :

اللص الذي حاول السطو على منزل امرأة مسنة عبر المدخنة وجد نفسه في موقف لا يحسد عليه..

الامريكي ارنستو رودريكيز، الذي يبلغ من العمر ٢٠ عاما وجد محشورا داخل المدخنة في منزل امرأة تبلغ من العمر ٧٧ عاما، وعثر عليه فقط بعد ان علا صياحه وصراخه استنجادا بصاحبة الدار، التي استيقظت من نومها لتطلب له فرقة الانقاذ والشرطة معا.

رجال الانقاذ خلصوا الرجل من حشرته ثم نقلوه الى المستشفى حيث عولج من تسلخات ورضوض في طريقه الى السجن.

لا تقرأ الخبر

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من محمد فتح الله:

دخلت الحسناء عيادة الطبيب تتأبط ذراع زوجها.. الحب والانسجام التام جعلهما لا يلتفتان الى مسألة الانجاب.. لكن بعد مرور ١٥ عاما على الزواج السعيد.. تشاورا في الامر.. وقررا ان يستشيرا الطبيب.

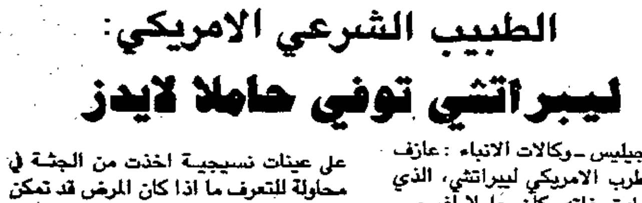
وتم الفحص العادي لكن الطبيب لم يصدق نفسه مما اضطره الى ان يلجأ الى الاشعة القطعية بالكمبيوتر ثم الموجات الصوتية، وفحص الجينات ليقطع الشك باليقين.

فالزوجة الحسناء وإن كانت في نظر الزوج انثى كاملة الا انها بحكم الطب رجل.. داخل بطنها خصيتان احتلتا مكانا غير مكانهما الطبيعي، وان كانت ظاهريا امرأة الا انها لن تنجب بحال فاعضاء الانجاب ضامرة.

لكن الزوج سعيد بزوجته.. والزوجة واثقة من جمالها وانوثتها والطبيب وحده هو الذي وقع في حيرة من امره مما اضطره لعرض الامر على طبيب وطبيب واطباء.. اجمعوا جميعا على ان الصراحة مدمرة.. فقد تصاب الزوجة بمرض نفسي قاتل وقد ينهار الزوج.

وكان الحل الذي ابلغه الطبيب للزوجين «هناك عيب في الزوجة يمنع الانجاب طيلة الحياة ولا فائدة من محاولة البحث عن علاج». وامسك الزوج بيد زوجته يقول لا تحزني فانت تكفيني.. وبابتسامة اجابت وانت ايضا وخرج الرجل والمرأة ليكملا الاثنان رحلة الحياة الزوجية..

ناقد افندي



الطبيب الشرعي الامريكي: ليبراتشي توفي حاملا لايدز

لوس انجيليس - وكالات الانباء : عازف البيانو والمطرب الامريكي ليبراتشي، الذي رفضت شهادة وفاته، كان حاملا لفيروس المرض القاتل، ايدز.

جاء ذلك في بيان اذاعه امس قاضي الوفيات المشبوهة، راي كاريلو، (الطبيب الشرعي) بعد فحص السجلات الطبية الخاصة بالمطرب الذي مات عن عمر يناهز ٦٧ عاما يوم الاربعاء الماضي - وسط انباء رددت انه اصيب بالايدز - مرض نقص المناعة المكتسب.

وكانت السلطات الصحية في مقاطعة ريفرسايد بولاية كاليفورنيا حيث توفي ليبراتشي، قد رفضت قبول شهادة الوفاة التي استخرجت له، لاسيما وان اعلان الوفاة جاء فيه ان الرجل توفي بسكتة قلبية سببها التهاب حاد في الدماغ. ولم يرد اي ذكر لاصابته بالايدز.

ويستوجب القانون في ولاية كاليفورنيا ان يتولى قاضي الوفيات المشبوهة التحقيق في تلك الوفيات التي يشتبه في حدوثها نتيجة مرض او امراض معدية، لاسيما اذا وقعت الوفاة بمنزل المتوفى او دون حضور طبيب للموافقة، وهو ما حدث بالنسبة الى ليبراتشي.

لكن بيان كاريلو يشير الى ان البحوث التي اجريت لا تستطيع التحقق من ان ليبراتشي اصيب بالمرض، اي ظهرت عليه اعراضه.

ومن المقرر اجراء تجارب جديدة اليوم على عينات نسيجية اخذت من الجثة في محاولة للتعرف ما اذا كان المرض قد تمكن منه او كان سبب الوفاة.

٣ عمليات لمفاصل صناعية بالرياض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

اجريت لاول مرة خارج اوروبا وامريكا ٣ عمليات جراحية لتركيب مفاصل صناعية بمستشفى قوى الامن بالرياض.. وترأس فريق جراحة العظام والمفاصل الدكتور محمد حسن مفتي مدير المستشفى والاستاذ المساعد واستشاري جراحة العظام والدكتور حسان شلبي - كندي الجنسية - وهو استشاري جراحة العظام. المرضى الثلاثة الذين أجريت لهم الجراحة خرجوا بصحة تامة..

وتجدر الاشارة الى ان هذه المفاصل الصناعية تختلف عن الانواع التقليدية لانها تركب بدون مادة «ميثايل» (ميثاداش كليت) (الاسمنت الطبي) المستعملة في مثل هذه الحالات كما ان هذه المفاصل تناسب المرضى الشباب دون الانواع الاخرى من المفاصل الصناعية.. وكان جراحو العظام باوروبا وامريكا قد شرعوا مؤخرا في استخدام هذه الطريقة التي اصبحت اكثر تلاؤما مع العظام كما تسهل ازالتها عند الحاجة.

الطفل الغريب برأسين و٣ ايد على قيد الحياة

الرياض - واس : ابلغ مصدر في المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة الرياض وكالة الانباء السعودية ان الطفل الذي ولد امس برأسين ورقبتين وعمودين فقريين وثلاث ايدي وجسم مشترك في اعضائه الاخرى لايزال على قيد الحياة حتى ظهر امس.

وقال ان الطفل الذي انجبته سيدة تبلغ من العمر ٤٤ عاما في مستشفى الملك خالد بالمجمعة (١٩٠ كم شمال الرياض) لايزال يرقد في العناية المركزة في المستشفى المذكور.

وقد قام فريق من مستشفى القوات المسلحة بالرياض يتكون من الدكتور احمد اليوسف استشاري امراض القلب والدكتور خلف العتيبي استشاري جراحة الاعصاب بالتوجه الى المستشفى حيث اجريت للطفل ذي الحالة النادرة الفحوصات الطبية اللازمة.

وابلغ الدكتور خلف العتيبي الوكالة ان حالة الطفل معقدة للغاية ومن المستحيل اجراء عملية جراحية له فبالاضافة الى التشوهات الخلقية في اليد الثالثة للطفل فان هناك تشوهات في القلب والرئتين والجهاز العصبي.

وأوضح ان المولود توأمان ملتصقان ومشتركان في الاطراف السفلية والجهاز الهضمي والجهاز التنفسي مشيرا الى ان للمولود قفصين صدريين ولكنهما مزدوجان.

ويذكر ان الطفل الذي ولد بعملية قيصرية له ثلاثة اطراف علوية منها يد موجودة بين الرقبتين وبها منبعة اصابع ويدان اخريان بجانب الراسين اللذين يتحركان ويصرخان كل على حدة.

«ادمان الطعام»

«وهم» الطفولة القاتل

لندن - «الشرق الاوسط»:

الصغير الانجليزي، ايان هايدر، مهدد بالموت تخمة والسبب هو حالة «وهم» غريبة احتار في شأنها الاطباء.

ايان الذي يبلغ من العمر عامين ونصف العام مصاب بحالة رحم شرسة تجاه الاكل، اي اكل، لدرجة انه على استعداد لان يسرق ويتشاجر من اجل الحصول على الطعام بالقدر الذي يعادل رغبته فيه.

جينيت هايدر، ام الصغير الشره، عبرت عن قلقها متمنية ان يهتدي الاطباء الى علاج له قبل فوات الاوان.

ثم قالت انه ينفجر في نوبات حادة طالبا الطعام وليس باستطاعة احد ان يتحكم في اندفاعه وراء الاكل بل ان كل ما نفعله هو اننا نكتفي بمراقبة فمه وهو يلتهم الطعام.

وتصف الام حالة صغيرها بانها اشبه بحالة من يقع فريسة لادمان المخدرات، لكن المخدرات عنده هي الطعام. وعبث حاولت منعه من التهام الاكل حتى التخمة، بل انها تستخدم الاقفال الحديدية لاغلاق الثلاجة وخزانات حفظ الطعام بالمنزل الكائن بمدينة هاي وايكومب غربي لندن.

ادمان الطعام حالة شخصت دون علاج قبل عشرين عاما، وتعرف بحالة «برادر ويلي» نسبة الى الطبيب الذي شخصها.

والمعروف ان المصابين بهذه الحالة لا يتورعون عن فعل اي شيء من اجل الحصول على الطعام، مثل مدمني المخدرات، ومنهم من يلجأ الى صناديق القمامة بحثا عن الطعام.

وفي التاريخ الطبي حالة شخص اصيب بشره الطعام وتوفي وهو في الثامنة والعشرين. ولم تكن وفاته نهاية المشاكل فقد احتاج الى ونش لانزال جثته التي تزن ٦٤٤ رطلا الى المقبرة!

صباح الخير

العثور على الكاتب المفقود!

استاذتنا الكبيرة الدكتورة فاطمة موسى .. التي طالما قرات لها معجبا ومتتلمذا .. والاستاذة حاليا بجامعة الملك سعود .. وجدت الرجل او الكاتب الذي طلبت من «اولاد الحلال» البحث عن حقيقته في هذه الزاوية منذ شهرين تقريبا ..

كنت قد قرات قصة «بعد الجنازة» التي اشارت مؤلفتها «ديانا اثيل» الى البطل بانه شاب مصري طاردته تهمة الشيوعية فهجر بلده «مصر» وعاش في لندن حيث تاه في الضباب .. وضاع في الخمر .. وقتل نفسه بعد ان الف رواية وحيدة هي «بير في نادي البلياردو» .

وتقول استاذتنا الدكتورة فاطمة موسى انها قرات مقالا عن هذا الكاتب كانت قد نشرته ابنتها الدكتورة اهداف سويف ابنة الدكتور مصطفى سويف ..

وكانت الدكتورة اهداف قد نشرت هذا المقال النقدي عن رواية «بعد الجنازة» الذي كانت بطلته هي المؤلفة «ديانا اثيل» في London review of Books .

وقد اثار هذا المقال ثائرة الكتاب والنقاد الانجليز من اصدقاء المؤلفة «ديانا» بعد ان كشفت الدكتورة اهداف عن حقيقة ابطال القصة .

وتقول الدكتورة اهداف ان الكاتب البطل المنتحر هو «وجيه غالي» وهو شاب قبطي تعامل مع المنظمات اليسارية في مصر في الخمسينات كما فعل عدد كبير من المثقفين هناك .. فلما سافر الى اوروبا وانتهت مدة جواز سفره لم تجدده الحكومة المصرية .. وهكذا ضاع في لندن .. وقد كان موهوبا فكتب روايته «بير في نادي البلياردو» التي طبعت مرتين الثانية في سلسلة بنجوين عام ١٩٦٨م، وقد نفدت الطبعة بعد ان اشاد النقاد بها .

وانني اشكر الدكتورة فاطمة .. كما اثني على مقال الدكتورة اهداف الاستاذة بجامعة القاهرة .. وهي اديبة وناقدة لها وزنها في مصر .. وخارج مصر ..

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

ذاكرة

الاول: ما هذا الخيط المتدلي من اصبعك؟

الثاني: ربطه لي اخي حتى لا انسى ان اضع له رسالة في البريد.

الاول: وهل فعلت؟

الثاني: لا لانه نسي ان يعطيني الرسالة.

من القارئ: عبد الله القحطاني